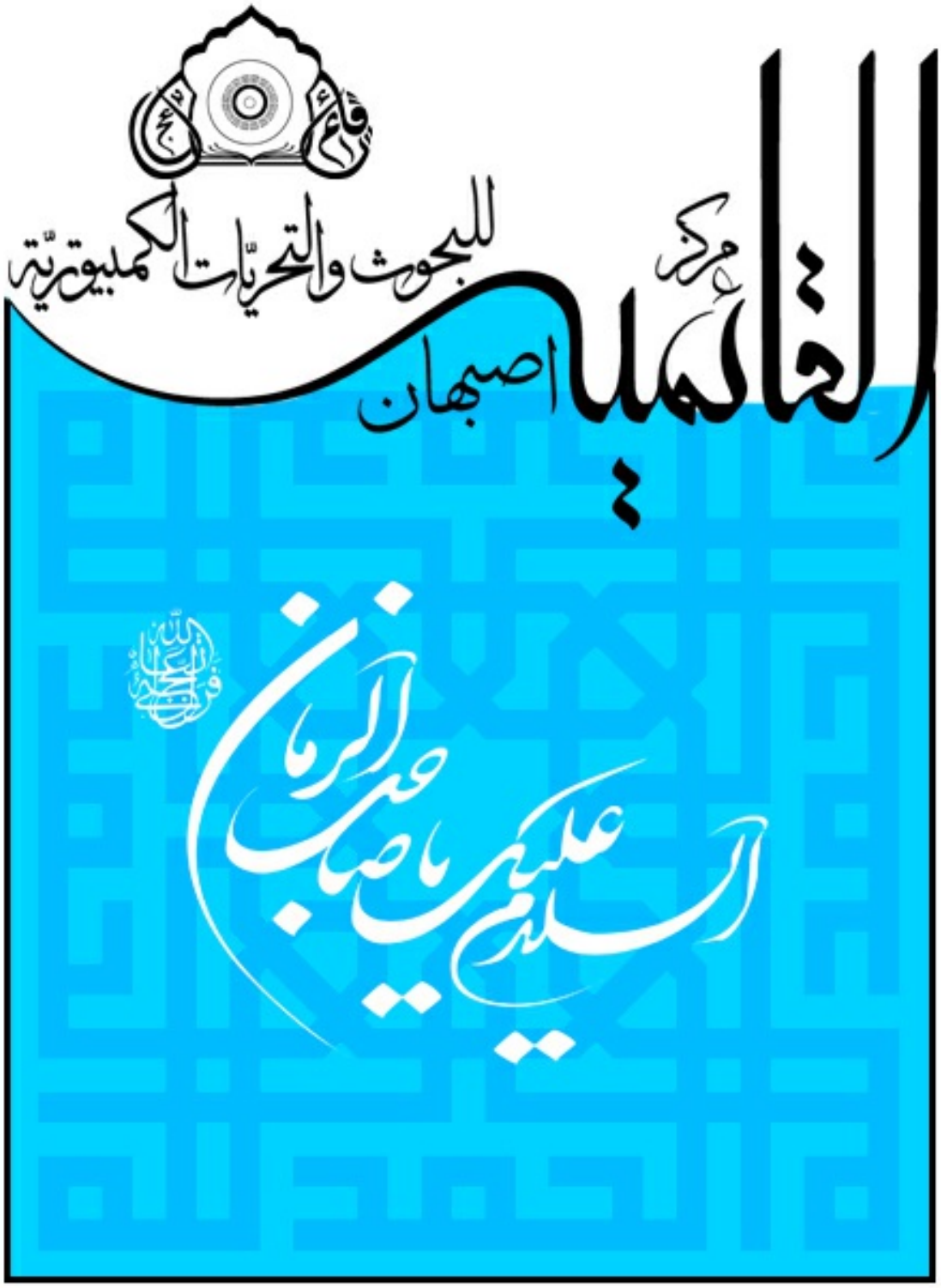

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

الحاج في الحرمين

للشيخ

الشيخ علي خنيفر المؤيد

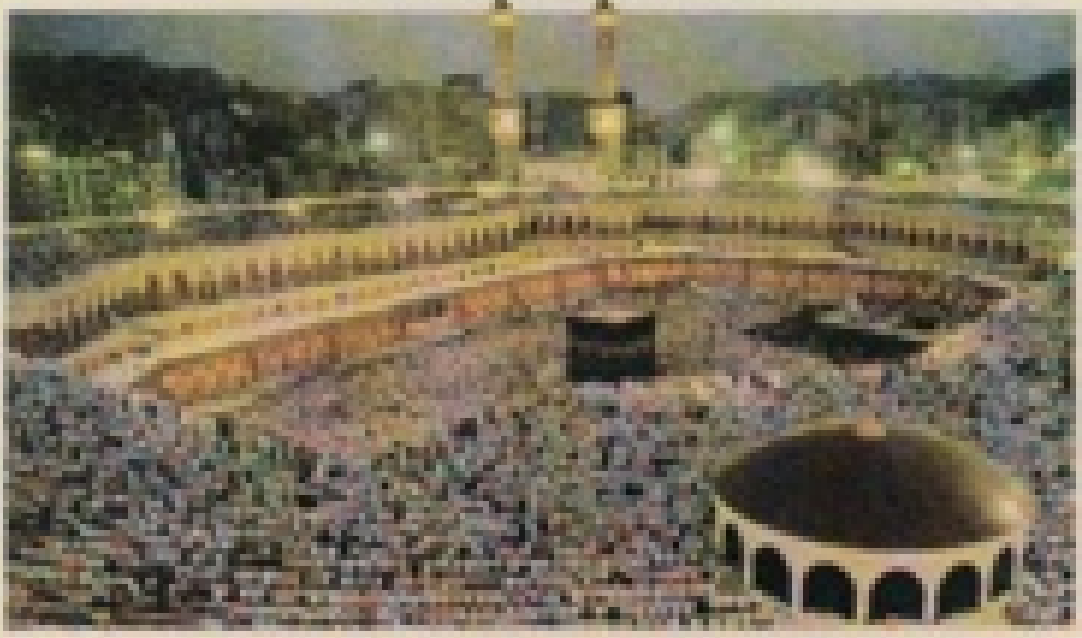

بسم الله الرحمن الرحیم

الحاج فى الحرمين

كاتب:

على حيدر الموید

نشرت فى الطباعة:

محبين

رقمى الناشر:

مركز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

الفهرس

الفهرس ----- ۵
الحاج فی الحرمین ----- ۱۱
اشاره ----- ۱۱
اشاره ----- ۱۱
کلمه موجزه ----- ۱۵
اشاره ----- ۱۵
الحجّ : ----- ۱۵
الصلاه : ----- ۱۵
والصوم : ----- ۱۶
والزکاه : ----- ۱۶
والجهاد : ----- ۱۶
أمّا الحجّ : ----- ۱۶
فالحجّ : ----- ۱۸
القسم الأوّل ----- ۲۰
اشاره ----- ۲۰
الفصلُ الأوّل: المسجد النبوی الشریف ----- ۲۰
اشاره ----- ۲۰
زیاره النبیّ صلی الله علیه وآله ----- ۲۱
زیاره فاطمه الزهراء علیها السلام ----- ۲۷
الفصل الثانی: المزارات والمراقد المقدّسه فی البقیع ----- ۳۳
اشاره ----- ۳۳
زیاره الأئمّه علیهم السلام فی البقیع ----- ۳۵
زیاره فاطمه بنت أسد علیها السلام ----- ۳۹
زیاره إبراهیم ابن رسول اللّه صلی الله علیه وآله ----- ۴۱

زیاره بنات رسول اللّه صلی الله علیه وآله(زینب وأمّ کلثوم ورقیّه) ---- ۴۴
زیاره عمّتی الرسول صلی الله علیه وآله-صفیّه وعاتِکه ---- ۴۶
زیاره أُمّ البنین علیها السلام ---- ۴۶
زیاره عقیل وعبداللّه بن جعفر ---- ۴۷
زیاره الشهداء فی البقیع ---- ۴۸
زیاره السیّده حلیمه السعدیه-مرضعه الرسول صلی الله علیه وآله ---- ۴۸
زیاره إسماعیل ابن الإمام الصادق علیه السلام ---- ۴۹
الفصل الثالث: المزارات والمساجد فی المدینه المنوّره ---- ۵۰
اشاره ---- ۵۰
زیاره عبداللّه بن عبدالمطّلب ---- ۵۰
زیاره حمزه بن عبدالمطّلب علیه السلام ---- ۵۲
زیاره شُهداء أُحد ---- ۵۴
مسجد قبا ---- ۵۶
مسجد الفضیخ ---- ۵۹
مسجد القبلتین ---- ۵۹
مسجد الفتح ---- ۶۱
مسجد الإمام علی علیه السلام ---- ۶۱
مسجد فاطمه علیها السلام ---- ۶۲
مسجد سلمان (رضوان اللّه علیه) ---- ۶۲
مسجد المباهله ---- ۶۲
مسجد الغمامه ---- ۶۳
مسجد الإمام علی علیه السلام ---- ۶۳
دار الإمام الحسن المجتبی علیه السلام - دار الإمام جعفر الصادق علیه السلام ---- ۶۳
القسم الثانی ---- ۶۴
اشاره ---- ۶۴
الفصل الأوّل: عمره التمتّع ---- ۶۴

اشاره ---- ۶۴
عمره التمتّع ---- ۶۵
المیقات ---- ۶۵
دعاء غسل الإحرام ---- ۶۸
إحرام عمره التمتّع ---- ۶۹
ملاحظه : ---- ۶۹
تروکُ الإحرام ---- ۷۱
ملاحظه : ---- ۷۴
دعاء دخول الحرم ---- ۷۴
دعاء دخول المسجد الحرام ---- ۷۵
طواف عمره التمتّع ---- ۷۹
واجبات الطواف ---- ۸۰
(۱) دعاء الشوط الأوّل : ---- ۸۲
(۲) دعاء الشوط الثانی : ---- ۸۳
(۳) دعاء الشوط الثالث : ---- ۸۴
(۴) دعاء الشوط الرابع : ---- ۸۵
(۵) دعاء الشوط الخامس : ---- ۸۶
(۶) دعاء الشوط السادس : ---- ۸۷
(۷) دعاء الشوط السابع : ---- ۸۸
صلاه طواف عمره التمتّع ---- ۸۹
السعی بین الصفا والمروه ---- ۸۹
واجبات السعی ---- ۹۰
مستحبّات السعی ---- ۹۲
دعاء الشوط الأوّل من السعی-ویکون من الصفا إلی المروه ---- ۹۴
دعاء الشوط الثانی من السعی-ویکون من المروه إلی الصفا ---- ۹۶
دعاء الشوط الثالث من السعی-ویکون من الصفا إلی المروه ---- ۹۸

دعاء الشوط الرابع من السعی-ویکون من المروه إلی الصفا ----- ۱۰۰
دعاء الشوط الخامس من السعی-ویکون من الصفا إلی المروه ----- ۱۰۲
دعاء الشوط السادس من السعی-ویکون من المروه إلی الصفا ----- ۱۰۴
دعاء الشوط السابع من السعی-ویکون من الصفا إلی المروه ----- ۱۰۶
التقصیر فی عمره التمتّع ----- ۱۰۸
الفصل الثانی: حجّ التمتّع ----- ۱۰۹
اشاره ----- ۱۰۹
الإحرام لحجّ التمتّع ----- ۱۱۰
الوقوف بعرفات ----- ۱۱۱
مستحبّات لیله عرفه ----- ۱۱۳
مستحبّات یوم عرفه ----- ۱۲۴
دعاء الإمام الحسین علیه السلام ----- ۱۳۰
زیاره الإمام الحسین علیه السلام ----- ۱۵۸
زیاره علی بن الحسین الأکبر علیهما السلام ----- ۱۶۲
زیاره الشهداء علیهم السلام ----- ۱۶۳
زیاره أبی الفضل العبّاس علیه السلام ----- ۱۶۴
الموقف بالمشعر الحرام ----- ۱۶۷
مستحبّات المشعر الحرام ----- ۱۶۷
أعمال منی الثلاثه ----- ۱۷۱
۱ - رمی جمره العقبه : ----- ۱۷۱
اشاره ----- ۱۷۱
مستحبّات الرمی ----- ۱۷۲
۲ - الذَّبح فی منی ----- ۱۷۳
اشاره ----- ۱۷۳
دعاء الذبح : ----- ۱۷۴
۳ - الحلق أو التقصیر ----- ۱۷۵

اشاره ----- ۱۷۵
مستحبّات الحلق أو التقصير ----- ۱۷۶
أعمال مكّه المكرّمه ----- ۱۷۶
اشاره ----- ۱۷۶
۱ - طواف الحج ----- ۱۷۷
۲ - صلاه الطواف ----- ۱۷۷
۳ - السعی بین الصفا والمروه ----- ۱۷۸
۴ - طواف النساء ----- ۱۷۸
۵ - صلاه طواف النساء ----- ۱۷۹
المبیت فی منی ----- ۱۷۹
رمی الجمرات الثلاث ----- ۱۸۰
مستحبّات منی ----- ۱۸۱
الفصل الثالث: ما یتعلّق بالمسجد الحرام ومكّه المكرّمه ----- ۱۸۵
اشاره ----- ۱۸۵
الباب الأوّل: المسجد الحرام ----- ۱۸۵
الباب الثانی: معالم مكّه المكرّمه ----- ۲۰۳
الباب الثالث: الْحَجُون ----- ۲۰۶
اشاره ----- ۲۰۶
۱ - زیاره عبدالمطّلب جدّ النبی صلی الله علیه وآله : ----- ۲۰۶
۲ - زیاره عبد مناف جدّ النبی صلی الله علیه وآله : ----- ۲۰۸
۳ - زیاره أبی طالب عمّ النبی صلی الله علیه وآله : ----- ۲۰۸
۴ - زیاره أُمّ النبی صلی الله علیه وآله آمنه بنت وهب : ----- ۲۰۹
۵ - زیاره السیّده خدیجه أُمّ الْومنین علیها السلام : ----- ۲۰۹
ملاحظه : ----- ۲۱۰
التکمله ----- ۲۱۱
العمره المفرده ----- ۲۱۱

أعمال العمره المفرده سبعه : ---- ٢١٢
دعاء كميل ---- ٢١٤
دعاء الصَّباح ---- ٢٢٥
دعاء يوم الأحد ---- ٢٣٠
دعاء يوم الاثنين ---- ٢٣١
دعاء يوم الثلاثاء ---- ٢٣٣
دعاء يوم الأربعاء ---- ٢٣٤
دعاء يوم الخميس ---- ٢٣٥
دعاء يوم الجمعه ---- ٢٣٧
دعاء يوم السبت ---- ٢٣٨
دعاء الإمام المهدى عليه السلام ---- ٢٣٩
دعاء التوسّل ---- ٢٤١
الزياره الجامعه الكبيره ---- ٢٤٦
الزياره الجامعه الصغيره ---- ٢٥٨
زياره أمين اللّه ---- ٢٥٩
زياره وارث ---- ٢٦٢
الخاتمه ---- ٢٦٥
تعريف مركز ---- ٢٦٦

الحاج فی الحرمین

اشاره

سرشناسه:موید، علی حیدر

عنوان و نام پدیدآور:الحاج فی الحرمین/ علی حیدر الموید

مشخصات نشر:قم: محبین، ۱۴۲۲ق. = ۱۳۸۰.

مشخصات ظاهری:۲۵۵ ص

شابک:۹۶۴-۷۱۰۳-۰۲-۶ ؛ ۹۶۴-۷۱۰۳-۰۲-۶

یادداشت:عربی

یادداشت:کتابنامه به صورت زیرنویس

موضوع:حج

موضوع:دعاها

موضوع:زیارتنامه ها

موضوع:زیارتگاههای اسلامی -- عربستان سعودی -- مکه

موضوع:زیارتگاههای اسلامی -- عربستان سعودی -- مدینه

رده بندی کنگره:BP۱۸۸/۸/م۸۸۵ح۲۷ ۱۳۸۰

رده بندی دیویی:۲۹۷/۳۵۷

شماره کتابشناسی ملی:م ۸۰-۲۵۳۸۱

ص: ۱

اشاره

الحاج فى الحرمين

على حيدر الموید

ص: ۲

على حيدر الموید

ص: ۳

کلمه موجزه

اشاره

الحمد للّه ربّ العالمین والصلاه والسلام علی نبیّنا محمّد خاتم المرسلین وعلی آل بیته الطیّبین الطاهرین .

الحجّ :

عباده ممیّزه من بین عبادات الإسلام ، وأهدافها مترامیه الأطراف وقد لا نجد نظیراً لهذه العباده بین عبادات الإسلام فمثلاً :

الصلاه :

اتّصال مباشر للإنسان بربّه وارتباط بمرکز الوجود والکمال المطلق اللّامتناهی ، وقد قالت مولاتنا فاطمه الزهراء علیها السلام فی خطبتها : ((والصلاه تنزیهاً لکم عن الکبر))(۱) وهو مفهوم واضح یستوعبه المصلّی بمقدار وعیه ومستوی فهمه .

۱- المجالس السنیّه : ج ۵ ص ۹۹ .

والصوم :

ترويض للإنسان على التقوى وتركيز للإخلاص فى النفس الإنسانيه . وقد قالت فاطمه الزهراء عليها السلام : ((والصيام تثبيتاً للإخلاص))(۱)

والزكاه :

تحقيق لقانون التضامن الاجتماعى والتكافل الاقتصادى فى المجتمع وفى الوقت نفسه هو تطهير للنفس من الرذائل وأهمّها رذيله البخل كما قال اللّه تعالى : «خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا»(۲) وقالت مولاتُنا فاطمه عليها السلام : ((والزكاه تزكيه للنفس ونماء فى الرزق))(۳).

والجهاد :

دفاع عن الكرامه الإنسانيه وحرب فى سبيل العقيده ، قالت سيّدتنا فاطمه عليها السلام : ((والجهاد عزّاً للإسلام وذلّاً لأهل الكفر والنفاق))(۴).

أمّا الحجّ :

فهو عباده جامعه للمعانى والقيم الدينيّه ، فهو الإسلام المجسّد بالحركات أى أنّه إسلام عملى ، قالت فاطمه

۱- المجالس السنيّه : ج ۵ ص ۹۹ .

۲- التوبه : ۱۰۳ .

۳- المجالس السنيّه : ج ۵ ص ۹۹ .

۴- المجالس السنيّه : ج ۵ ص ۹۹ .

الزهراء عليها السلام : ((والحجّ تشييداً للدين))(۱) ففى الحجّ أمور لا توجد فى غيره من العبادات وفيه من المشاقّ وبذل النفس والمال ما لا يوجد فى غيره .

فالحجّ هو كل الإسلام وقد جاء فى الحديث عن الإمام الصادق عليه السلام : ((لا يزال الدين قائماً ما قامت الكعبه))(۲).

ومن هذا المنطلق نجد أنّ القرآن يعبّر عن ترك الحجّ بالكفر فى قوله تعالى : «وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْ الْعَالَمِينَ»(۳).

وجاء فى الحديث النبوى الشريف : ((من سوَّف الحجّ حتّى يموت بعثه اللَّه يوم القيامه يهودياً أو نصرانياً))(۴).

وفى الحجّ عرض لتاريخ الإنسانيه واستعراض لمسيره الأنبياء والرسل الذين بعثهم اللَّه للمجتمع البشرى ابتداءً من آدم

۱- المجالس السنيّه : ج ۵ ص ۹۹ .

۲- الوسائل : ج ۸ ص ۱۴ .

۳- آل عمران : ۹۷ .

۴- من لا يحضره الفقيه : ج ۴ ص ۲۶۸ .

ونوح ومروراً بـإبراهيم وإسـماعيل وأَمّه هـاجر وانتهـاءً بنبيّنـا الحبيب المصـطفى محمّـد صـلى الله عليه وآله وأهـل بيته وأصـحابه الميامين فالحاجّ والزائر يستعرض شـريط حياتهم وكفاحهم ونضالهم ومواقفهم البطوليه وتضحياتهم الشجاعه ، وذلك من خلال زياره أماكنهم ومشاهدهم والتعرّف على مواقع أقدامهم خطوه بخطوه .

وخلاـصه الأـمر أنّ الحـجّ وزياره البقاع المقـدّسه جوله روحيه فى تاريـخ الإسـلام ومراحل الـدعوه الإسـلاميه وذلك خلال أيّام قلائل تلخّص ذكريات ثلاث وعشـرين سـنه ، وهى تاريخ الدعوه الإسـلاميه وتَعَرُّفٌ على حياه النبى صـلى الله عليه وآله وكفاحه وجهاده ومواقف أصحابه خطوه بخطوه .

ومن هنا قال النبى صـلى الله عليه وآله : ((من حـجّ ولم يزرنى فقـد جفانى))(۱) إذ لابـدّ من تكميل هـذه الدوره التربويه للحجّ . هذه وغيرها أهداف ومعطيات الحجّ .

فالحجّ :

حركه وإنطلاق واستلهام من التاريخ ، وبناء

۱- المستدرك : ج ۲ ص ۱۸۱ .

للمستقبل كل هذه الأهداف والمفاهيم المثاليه مصبوبه فى قوالب مادّيه محسوسه ومتجسّده فى حركات وصور عمليه حيّه وبذلك يخرج الإسلام مبادئه من قوالب الكلمات الجامده إلى صور متحرّكه ونابضه بالحياه .

وقد كان السبب فى تأليف هذا الكتاب الذى بين يديك هو أنّ أحد الأخوه الكرام طلب منّى أن أكتب ما هو المطلوب من الحاج فى حرم اللَّه (مكّه المكرّمه) وحرم النبى صلى الله عليه وآله (المدينه المنوّره) بعيداً عن الإطناب المملّ والإيجاز المخل فلبّيت الطلب وسمّيت الكتاب (الحاج فى الحرمين) .

سائلاً المولى القدير أن يتقبّل هذا الجهد المتواضع بقبول حسن وأرجو أن أكون قد أدّيت ما هو المطلوب لإخوانى المؤمنين وأن لا ينسونى من الدعاء فى هذه البقاع المقدّسه .

اللهمّ اغفر لنا ولوالدينا ولمن وجب حقّه علينا وللمؤمنين والمؤمنات وصلّى اللَّه على محمّد وآله الطاهرين .

الكويت

١٢ شوال ١۴١۴ه المؤلّف

القسم الأوّل

اشاره

فی ثلاثه فصول :

الفصلُ الأوّل: المسجد النبوی الشریف

اشاره

المطلوب من الزائرین الکرام أن یغتنموا الفرصه فی إقامتهم فی المدینه المنوّره ، وذلک بحضورهم فی مسجد الرسول صلی الله علیه وآله والصلاه فیه فإنّ الصلاه فیه تعدل عشره آلاف صلاه فی غیره ولهذا المسجد مستحبّات .

۱ - أن یغتسل لدخول المسجد وزیاره قبر رسول اللّه صلی الله علیه وآله .

۲ - أن یکون علی وضوء .

۳ - أن یلبس ثیاباً طاهره نظیفه جدیده ویحسن أن تکون بیضاء .

۴ - أن یتطیّب بشی ء من الطیب .

۵ – أن يدخل إلى المسجد الشريف من باب جبرئيل وهو الباب الكائن من جهه البقيع .

۶ – أن يستأذن وكيفيته أن يقف الزائر على باب الحرم النبوى بخضوع وخشوع قائلاً :

زياره النبىّ صلى الله عليه وآله

اَللّهُمَّ إِنِّى وَقَفْتُ عَلَى بابٍ مِنْ أَبْوابِ بُيُوتِ نَبِيِّكَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَقَدْ مَنَعْتَ النَّاسَ اَنْ يَدْخُلُوا إِلَّا بِإِذْنِهِ ، فَقُلْتَ : «يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ» . أللّهُمَّ إِنِّى أَعْتَقِدُ حُرْمَهَ صاحِبِ هَذَا الْمَشْهَدِ الشَّرِيفِ فِى غَيْبَتِهِ كَما أَعْتَقِدُها فِى حَضْرَتِهِ ، وَأَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَكَ وَخُلَفاءَكَ عَلَيْهِمُ السَّلامُ أَحْياءٌ عِنْدَكَ يُرْزَقُونَ ، يَرَوْنَ مَقامِى ، وَيَسْمَعُونَ كَلامِى ، وَيَرُدُّونَ سَلامِى ، وَأَنَّكَ حَجَبْتَ عَنْ سَمْعِى كَلامَهُمْ ، وَفَتَحْتَ بابَ فَهْمِى بِلَذِيذِ مُناجاتِهِمْ ، وَإِنِّى أَسْتَأْذِنُكَ يارَبِّ أَوَّلاً ، وَأَسْتَأْذِنُ

رَسُولَكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثانِياً ، وَأَسْتَأْذِنُ خَلِيفَتَكَ الإِمامَ الْمَفْرُوضَ عَلَيَّ طاعَتُهُ(١) وَالْمَلائِكَةَ الْمُوَكَّلِينَ بِهذِهِ الْبُقْعَهِ الْمُبارَكَهِ ثالِثاً ، أَأَدْخُلُ يارَسُولَ اللَّهِ ، أَأَدْخُلُ ياحُجَّهَ اللَّهِ ، أَأَدْخُلُ يامَلائِكَهَ اللَّهِ الْمُقَرَّبِينَ الْمُقِيمِينَ فِي هَذا الْمَشْهَدِ ، فَأْذَنْ لِي يامَوْلايَ فِي الدُّخُولِ أَفْضَلَ ما أَذِنْتَ لأَحَدٍ مِنْ أَوْلِيائِكَ ، فَإِنْ لَمْ أَكُنْ أَهْلاً لِذلِكَ فَأَنْتَ أَهْلٌ لِذلِكَ(٢).

٧ - أن يدخل إلى الحرم الشريف بسكينه ووقار وخشوع وخضوع مع تقديم الرجل اليمنى على اليسرى حال الدخول قائلاً :

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطاناً نَصِيراً أَللّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ .

١- المفترض علىّ طاعته .

٢- فأنت أهلٌ له .

٨ – أن يصلّى على النبى صلى الله عليه وآله عند الدخول وعند الخروج من المسجد .

٩ – يقول (اللّه أكبر) مائه مرّه .

١٠ – ينوى الزياره ويقول :

السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ أَمِينِ اللَّهِ عَلَى وَحْيِهِ وَعَزائِمِ أَمْرِهِ الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَالْفَاتِحِ لِما اسْتُقْبِلَ وَالْمُهَيْمِنِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَرَحْمَهُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ السَّلَامُ عَلى صَاحِبِ السَّكِينَهِ السَّلامُ عَلَى المَدْفُونِ بِالْمَدِينَهِ السَّلامُ عَلَى الْمَنْصُورِ الْمُؤَيَّدِ السَّلامُ عَلَى أَبِى الْقاسِمِ مُحَمَّدٍ وَرَحْمَهُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

ثمّ يقف عند قبر النبىّ صلى الله عليه وآله مستقبلاً القبله ويقول :

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ وَأَنَّكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْداللَّهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ رِسَالَاتِ رَبِّكَ وَنَصَحْتَ لِأُمَّتِكَ وَجَاهَدْتَ فِى سَبِيلِ اللَّهِ وَعَبَدْتَ اللَّهَ

مُخْلِصاً حَتَّى أَتاكَ الْيَقِينُ بِالْحِكْمَهِ(۱) وَالْمَوْعِظَهِ الْحَسَنَهِ وَأَدَّيْتَ الَّذِی عَلَیْکَ مِنَ الْحَقِّ وَأَنَّکَ قَدْ رَؤُفْتَ بِالْمُؤْمِنِینَ وَغَلُظْتَ عَلَی الْکَافِرِینَ فَبَلَغَ اللَّهُ بِکَ أَفْضَلَ شَرَفِ مَحَلِّ الْمُکَرَّمِینَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی اسْتَنْقَذَنَا بِکَ مِنَ الشِّرْکِ وَالضَّلَالَهِ اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ صَلَواتِکَ وَصَلَواتِ مَلائِکَتِکَ الْمُقَرَّبِینَ وَأَنْبِیائِکَ الْمُرْسَلِینَ وَعِبَادِکَ الصَّالِحِینَ وَأَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرَضِینَ وَمَنْ سَبَّحَ لَکَ یارَبَّ الْعَالَمِینَ مِنَ الأَوَّلِینَ وَالآخِرِینَ عَلَی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ وَنَبِیِّکَ وَأَمِینِکَ وَنَجِیِّکَ وَحَبِیبِکَ وَصَفِیِّکَ وَخَاصَّتِکَ وَصَفْوَتِکَ وَخِیَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ اللَّهُمَّ أَعْطِهِ الدَّرَجَهَ الرَّفِیعَهَ وَآتِهِ الْوَسِیلَهَ مِنَ الْجَنَّهِ وَابْعَثْهُ مَقاماً مَحْمُوداً یَغْبِطُهُ بِهِ الأَوَّلُونَ وَالآخِرُونَ اللَّهُمَّ إِنَّکَ قُلْتَ «وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ

۱- قوله « بالحکمه » حالٌ عن فاعل عبدت أی حال کونک ملتبساً بالحکمه هادیاً للخلق بها فإنّ من أعظم عباداته صلی الله علیه وآله کان هدایته للخلق وکونه حالاً عن فاعل جاهدت بعید لفظاً وإن کان أظهر معنی . (البحار : ج ۱۰۰ ص ۱۵۱) .

جَآؤُکَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّاباً رَحِيماً» وَإِنِّی أَتَيْتُکَ مُسْتَغْفِراً تَائِباً مِنْ ذُنُوبِی وَإِنِّی أَتَوَجَّهُ بِکَ إِلَی اللَّهِ رَبِّی وَرَبِّکَ لِيَغْفِرَ لِی ذُنُوبِی(۱).

ثمّ توجّه إلی القبر الشريف وقل :

أَتَيْتُکَ يَارَسُولَ اللَّهِ مُهَاجِراً إِلَيْکَ قَاضِياً لِمَا أَوْجَبَهُ اللَّهُ عَلَی مَنْ قَصَدَکَ وَإِذْ لَمْ أَلْحَقْکَ حَيّاً فَقَدْ قَصَدْتُکَ بَعْدَ مَوْتِکَ عَالِماً أَنَّ حُرْمَتَکَ مَيِّتاً کَحُرْمَتِکَ حَيّاً فَکُنْ بِذَلِکَ عِنْدَ اللَّهِ شَاهِداً .

ويستحبّ أن تمسح کفّک علی وجهک وتقول :

اللَّهُمَّ اجْعَلْ ذَلِکَ بَيْعَةً مَرْضِيَّةً لَدَيْکَ وَعَهْداً مُؤَکَّداً عِنْدَکَ تُحْيِينِی مَا أَحْيَيْتَنِی عَلَيْهِ وَعَلَی الْوَفَاءِ بِشَرَائِطِهِ وَحُدُودِهِ وَحُقُوقِهِ وَأَحْکَامِهِ وَتُمِيتُنِی إِذَا أَمَتَّنِی عَلَيْهِ وَتَبْعَثُنِی إِذَا بَعَثْتَنِی عَلَيْهِ .

۱- کامل الزيارات : ص ۱۵ .

ثمّ استقبل القبله واقرأ دعاء الإمام زين العابدين عليه السلام :

اَللَّهُمَّ إلَيْكَ أَلْجَأْتُ أَمْرِی وَإلی قَبْرِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ أَسْنَدْتُ ظَهْرِی وَالْقِبْلَهَ الَّتِی رَضِيتَ لِمُحَمَّدٍ صَلَّی اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اسْتَقْبَلْتُ بِوَجْهِی اَللَّهُمَّ إنِّی أَصْبَحْتُ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِی خَيْرَ مَا أَرْجُو لَهَا وَلَا اَدْفَعُ عَنْهَا شَرَّ مَا اَحْذَرُ عَلَيْهَا فَأَصْبَحَتِ الْأُمُورُ كُلُّهَا بِيَدِكَ وَلَا فَقِيرَ اَفْقَرُ مِنِّی إنِّی لِمَا أَنْزَلْتَ إلَیَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِير اَللَّهُمَّ ارْدُدنِی مِنْكَ بِخَيْرٍ وَلَا رَادَّ لِفَضْلِكَ اللَّهُمَّ إنِّی أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ تُبَدِّلَ اسْمِی وَأَنْ تُغَيِّرَ جِسْمِی أَوْ تُزِيلَ نِعْمَتَكَ عَنِّی اَللَّهُمَّ زَيِّنِّی بِالتَّقْوی وَجَمِّلْنِی بِالنِّعَمِ وَاغْمُرْنِی بِالْعَافِيَهِ وَارْزُقْنِی شُكْرَ الْعَافِيَهِ (بِرَحْمَتِكَ يَاأَرْحَمَ الرّاحِمِينَ) .

۱۱ - يستحبّ بعد الفراغ من زياره النبی صلی الله عليه وآله زياره بَضْعَتِهِ الطاهره فاطمه الزهراء عليها السلام ، فإنّ زيارتها من المستحبّات الأكيده ولها فضل عظيم وثوابها جسيم وقد اختلف العلماء فی تعيين قبرها الشريف فقيل : إنّها دفنت فی الروضه الشريفه

بين القبر والمنبر ، وقيـل : إنّهـا دفنت فى البقيع مع الأئمّه الأربعه عليهم السـلام ، وقيل : إنّها دفنت فى بيتها ، وبيتها متّصل بحجره الرسول صلى الله عليه وآله التى دفن فيها ، ولمّا زيّد فى المسجد وتوسّع دخلت الحجره الشريفه فى المسجد الشريف .

والظاهر أنَّ الشـبّاك الظاهرى الذى يحيط بقبر رسول اللّه صـلى الله عليه وآله محيط بالحجره وببيت فاطمه الزهراء عليها السلام ، ويوجد الآن ضريح داخل الشبّاك من جهه الشرق الشمالى ، والذى عليه أكثر أصحابنا أنّها تُزار من عند الروضه . ومن زارها فى هذه المواضع الثلاثه كان أفضل وإذا وقفت للزياره فقل :

زياره فاطمه الزهراء عليها السلام

السَّلامُ عَلَيْكِ يَابِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ، السَّلامُ عَلَيْكِ يَابِنْتَ نَبِيِّ اللَّهِ ، السَّلامُ عَلَيْكِ يَابِنْتَ حَبِيبِ اللَّهِ ، السَّلامُ عَلَيْكِ يَابِنْتَ خَلِيلِ اللَّهِ ، السَّلامُ عَلَيْكِ يَابِنْتَ صَفِيِّ اللَّهِ ، السَّلامُ عَلَيْكِ يَابِنْتَ أمِينِ اللَّهِ ، السَّلامُ عَلَيْكِ يَابِنْتَ خَيْرِ خَلْقِ اللَّهِ ، السَّلامُ عَلَيْكِ يَابِنْتَ أَفْضَلِ

أَنْبِياءِ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَمَلائِكَتِهِ ، السَّلامُ عَلَيْكِ يَابِنْتَ خَيْرِ الْبَرِيَّهِ ، السَّلامُ عَلَيْكِ يَاسَيِّدَهَ نِساءِ الْعَالَمِينَ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ ، السَّلامُ عَلَيْكِ يَازَوْجَهَ وَلِيِّ اللَّهِ وَخَيْرِ الْخَلْقِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ، السَّلامُ عَلَيْكِ يَاأُمَّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَىْ شَبابِ أَهْلِ الْجَنَّهِ ، السَّلامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا الصِّدِّيقَهُ الشَّهِيدَهُ ، السَّلامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا الرَّضِيَّهُ المَرْضِيَّهُ ، السَّلامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا الْفَاضِلَهُ الزَّكِيَّهُ ، السَّلامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا الْحَوْراءُ الإِنْسِيَّهُ ، السَّلامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا التَّقِيَّهُ النَّقِيَّهُ ، السَّلامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا الْمُحَدَّثَهُ الْعَلِيمَهُ ، السَّلامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا الْمَظْلُومَهُ الْمَغْصُوبَهُ ، السَّلامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا الْمُضْطَهَدَهُ الْمَقْهُورَهُ ، السَّلامُ عَلَيْكِ يَافَاطِمَهُ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ، وَرَحْمَهُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكِ وَعَلَى رُوحِكِ وَبَدَنِكِ ، أَشْهَدُ أَنَّكِ مَضَيْتِ عَلَى بَيِّنَهٍ مِنْ رَبِّكِ ، وَأَنَّ مَنْ سَرَّكِ فَقَدْ سَرَّ رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَنْ جَفَاكِ فَقَدْ جَفَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَنْ آذاكِ فَقَدْ آذى رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَنْ وَصَلَكِ فَقَدْ

وَصَلَ رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَنْ قَطَعَكِ فَقَدْ قَطَعَ رَسُولَ اللَّهِ ، لِاَنَّكِ بَضْعَةٌ مِنْهُ وَرُوحُهُ الَّتِی بَیْنَ جَنْبَیْهِ کَمَا قَالَ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَآلِهِ ، أَشْهِدُ اللَّهَ وَرُسُلَهُ وَمَلائِکَتَهُ ، أَنِّی راضٍ عَمَّنْ رَضِیتِ عَنْهُ ، سَاخِطٌ عَلَی مَنْ سَخِطْتِ عَلَیْهِ ، مُتَبَرِّئٌ مِمَّنْ تَبَرَّأْتِ مِنْهُ ، مُوَالٍ لِمَنْ وَالَیْتِ ، مُعَادٍ لِمَنْ عَادَیْتِ ، مُبْغِضٌ لِمَنْ أَبْغَضْتِ ، مُحِبٌّ لِمَنْ أَحْبَبْتِ ، وَکَفی بِاللَّهِ شَهِیداً وَحَسِیباً وَجَازِیاً وَمُثِیباً . (السَّلامُ عَلَیْکِ یَامُمْتَحَنَهُ ، امْتَحَنَکِ اللَّهُ الَّذِی خَلَقَکِ ، قَبْلَ أَنْ یَخْلُقَکِ فَوَجَدَکِ لِمَا امْتَحَنَکِ صَابِرَهً ، وَزَعَمْنا أَنَّا لَکِ أَوْلِیاءُ ، وَمُصَدِّقُونَ وَصَابِرُونَ لِکُلِّ مَا أَتَانَا بِهِ أَبُوکِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَآلِهِ ، وَأَتَی بِهِ وَصِیُّهُ ، فَإِنَّا نَسْأَلُکِ إِنْ کُنّا صَدَّقْنَاکِ إِلَّا أَلْحَقْتِنَا بِتَصْدِیقِنا لَهُما ، لِنُبَشِّرَ أَنْفُسَنَا بِأَنَّا قَدْ طَهُرْنا بِوِلایَتِکِ) . (السَّلامُ عَلَیْکِ یَاسَیِّدَهَ نِسَاءِ الْعَالَمِیْنَ السَّلامُ عَلَیْکِ یَاوَالِدَهَ الْحُجَجِ عَلَی النَّاسِ أَجْمَعِیْنَ السَّلامُ عَلَیْکِ أَیَّتُهَا الْمَظْلُومَهُ الْمَمْنُوعَهُ حَقَّهَا . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی أَمَتِکَ وَابْنَهِ نَبِیِّکَ

وَزَوْجَهِ وَصِيّ نَبِيِّكَ صَلَاةً تُزْلِفُهَا فَوْقَ زُلْفى عِبَادِكَ الْمُكْرَمِيْنَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَأَهْلِ الأَرَضِيْنَ) (بِرَحْمَتِكَ يَاأَرْحَمَ الرّاحِمِيْنَ) .

ثمّ تصلّى على النبى والأئمّه الأطهار عليهم السلام .

١٢ - تصلّى ركعتى تحيّه المسجد الشريف .

١٣ - تصلّى ركعتى صلاه الزياره وتسبّح بعدها تسبيح الزهراء عليها السلام وتهدى ثوابها إلى النبى صلى الله عليه وآله وتقول :

اللَّهُمَّ إِنِّى صَلَّيْتُ وَرَكَعْتُ وَسَجَدْتُ لَكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لِاَنَّ الصَّلاهَ وَالرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ لَا تَكُونُ إِلَّا لَكَ لِاَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِى لَا اِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ وَهَاتَانِ الرَّكْعَتَانِ هَدِيَّهٌ مِنِّى إِلَى سَيِّدى وَمَوْلاىَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَتَقَبَّلْهُمَا مِنِّى بِأَحْسَنِ قَبُولِكَ وَأجُرْنِى عَلَى ذلِكَ بِأَفْضَلِ أَمَلِى وَرَجَائِى فِيْكَ وَفِى رَسُولِكَ يَاوَلِيَّ الْمُؤمِنِيْنَ .

١۴ - تصلّى ركعتى صلاه الزياره وتهديها لفاطمه الزهراء عليها السلام .

١٥ – الصلاه فى الروضه الشريفه الواقعه بين القبر والمنبر وقد جاء فى الحديث النبوى الشريف ((بين قبرى ومنبرى روضه من رياض الجنّه)) .

١٦ – الصلاه عند اسطوانه التوبه المعروفه باسطوانه (أبى لبابه) .

١٧ – الصلاه فى مقام جبرئيل عليه السلام .

١٨ – يستحبّ إقامه الصلوات الخمس اليوميه فى المسجد النبوى الشريف ، ففى حديث حَسَن ، عن الحضرمى قال : أمرنى الإمام الصادق عليه السلام أن أكثر من الصلاه فى مسجد النبى صلى الله عليه وآله ما أمكنتنى الصلاه ، وقال : إنّه لا يتيسّر لك دائماً الحضور فى هذه البقعه الشريفه .

١٩ – الإكثار من تلاوه القرآن الكريم فى المسجد النبوى الشريف .

٢٠ – عدم رفع الصوت فى المسجد النبوى الشريف .

٢١ – ويستحبّ فى المدينه التصدّق على الفقراء والمساكين ، فعن العلّامه المجلسى رحمه الله فى حديث صحيح ((صدقه درهم فى المدينه تعادل عشره آلاف درهم فى غيرها)) .

الفصل الثانى: المزارات والمراقد المقدّسه فى البقيع

اشاره

بعد أن ينتهى الزائر من أعمال المسجد النبوى الشريف يتّجه إلى بيت آخر من البيوت التى أذن اللّه أن ترفع ويذكر فيها اسمه ألا وهو (البقيع) ويقال له : (بقيع الغرقـد) الـذى يحتوى على رفات مجموعه كبيره من أبطال الإسـلام ، وروّاده الأوائل الـذين قـدّموا كـلّ شـى ء فى سبيـل إعلاء كلمه الحقّ وإيصـال الرسـاله الإلـهيّه كامله إلى الأجيال اللاحقه . وفى طليعتهم الأئمّه الأربعه عليهم السلام وهم :

١ - الإمام الحسن بن على المجتبى عليه السلام .

٢ - الإمام على بن الحسين زين العابدين عليه السلام .

٣ - الإمام محمّد بن على الباقر عليه السلام .

۴ - الإمام جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام .

ویستحبّ قبل الزیاره أن یغتسل ویلبس أنظف الثیاب ویکون علی طهور ویتطیّب بأفضل الطیب ویذهب لزیارتهم علی سکینه ووقار فإذا وصل إلی باب البقیع یستأذن فی الدخول ویقول :

ص: ۲۴

زیاره الأئمّه علیهم السلام فی البقیع

اللَّهُمَّ إِنِّی وَقَفْتُ عَلَی بَابٍ مِنْ أَبْوابِ بُیُوتِ نَبِیِّکَ صَلَواتُکَ عَلَیْهِ وَآلِهِ وَقَدْ مَنَعْتَ النّاسَ أَنْ یَدْخُلُوا إِلَّا بِإِذْنِهِ فَقُلْتَ «یَاأَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُیُوتَ النَّبِیِّ إِلَّا أَنْ یُؤْذَنَ لَکُمْ» اللَّهُمَّ إِنِّی أَعْتَقِدُ حُرْمَهَ صَاحِبِ هذِهِ الْمَشَاهِدِ الشَّرِیفَهِ فِی غَیْبَتِهِمْ کَمَا أَعْتَقِدُها فِی حَضْرَتِهِمْ وَأَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَکَ وَخُلَفاءَکَ عَلَیْهِمُ السَّلامُ أَحْیاءٌ عِنْدَکَ یُرْزَقُونَ یَرَوْنَ مَقامِی وَیَسْمَعُونَ کَلامِی وَیَرُدُّونَ سَلامِی وَأَنَّکَ حَجَبْتَ عَنْ سَمْعِی کَلامَهُمْ وَفَتَحْتَ بَابَ فَهْمِی بِلَذِیذِ مُنَاجَاتِهِمْ وَإِنِّی أَسْتَأْذِنُکَ یَارَبِّ أَوَّلاً وَأَسْتَأْذِنُ رَسُولَکَ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَآلِهِ ثَانِیاً وَأَسْتَأْذِنُ خُلَفاءَکَ الأَئِمَّهَ الْمَفْرُوضَهَ عَلَیَّ طَاعَتُهُمْ الْحَسَنَ بْنَ عَلِیٍّ وَعَلِیَّ بْنَ الْحُسَیْنِ وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلَیٍّ وَجَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَلَیْهِمُ السَّلامُ

وَالْمَلَائِكَهَ الْمُوَكَّلِينَ بِهَذِهِ الْقُبُورِ ثَالِثاً أَأَدْخُلُ يَارَسُولَ اللَّهِ أَأَدْخُلُ يَاحُجَجَ اللَّهِ أَأَدْخُلُ يَامَلَائِكَهَ اللَّهِ الْمُقَرَّبِينَ الْمُقِيمِينَ بِهَذِهِ الْبُقْعَهِ الْمُبَارَكَهِ فَأْذَنُوا لِي يَامَوَالِيَّ فِي الدُّخُولِ أَفْضَلَ مَا أَذِنْتُمْ لِأَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكُمْ فَإِنْ لَمْ أَكُنْ أَهْلاً لِذَلِكَ فَأَنْتُمْ أَهْلٌ لِذَلِكَ .

ثمّ ادخل وقل :

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ .

ثمّ قف أمام القبور الأربعه وقل مستأذناً :

يَامَوَالِيَّ يَاأَبْنَاءَ رَسُولِ اللَّه عَبْدُكُمْ وَابْنُ أَمَتِكُمْ الذَّلِيلُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَالْمُضْعِفُ فِي عُلُوِّ قَدْرِكُمْ وَالْمُعْتَرِفُ بِحَقِّكُمْ جَاءَكُمْ مُسْتَجِيراً بِكُمْ قَاصِداً إِلى حَرَمِكُمْ مُتَقَرِّباً إِلى مَقَامِكُمْ مُتَوَسِّلاً إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِكُمْ أَأَدْخُلُ يَامَوَالِيَّ أَأَدْخُلُ يَاأَوْلِيَاءَ اللَّهِ أَأَدْخُلُ يَامَلَائِكَهَ اللَّهِ الْمُحْدِقِينَ بِهَذا الْحَرَمِ الْمُقِيمِينَ بِهَذا الْمَشْهَدِ .

ثمّ اقترب بعد الخشوع والخضوع ورقّه القلب من قبورهم وقدّم رجلك اليمنى وقل :

اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيراً وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيراً وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ الْمَاجِدِ الأَحَدِ الْمُتَفَضِّلِ الْمَنَّانِ الْمُتَطَوِّلِ الْحَنَّانِ الَّذِى مَنَّ بِطَوْلِهِ وَسَهَّلَ زِيَارَةَ سَادَاتِى بِإِحْسَانِهِ وَلَمْ يَجْعَلْنِى عَنْ زِيَارَتِهِمْ مَمْنُوعاً بَلْ تَطَوَّلَ وَمَنَحَ .

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَئِمَّةَ الْهُدَى السَّلامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ التُّقْوَى السَّلامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْحُجَجُ عَلى أَهْلِ الدُّنْيَا السَّلامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْقُوَّامُ فِى البَرِيَّهِ بِالْقِسْطِ السَّلامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الصَّفْوَهِ السَّلامُ عَلَيْكُمْ آلَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ النَّجْوى أَشْهَدُ أَنَّكُمْ قَدْ بَلَّغْتُمْ وَنَصَحْتُمْ وَصَبَرْتُمْ فِى ذَاتِ اللَّهِ وَكُذِّبْتُمْ وَأُسِىءَ إِلَيْكُمْ فَغَفَرْتُمْ وَأَشْهَدُ أَنَّكُمُ الأَئِمَّهُ الرَّاشِدُونَ الْمُهْتَدُونَ وَأَنَّ طَاعَتَكُمْ مَفْرُوضَهٌ وَأَنَّ قَوْلَكُمُ الصِّدْقُ وَأَنَّكُمْ دَعَوْتُمْ فَلَمْ تُجَابُوا وَأَمَرْتُمْ فَلَمْ تُطَاعُوا وَأَنَّكُمْ دَعَائِمُ الدِّينِ وَأَرْكَانُ

الأَرْضِ لَمْ تَزَالُوا بِعَيْنِ اللَّهِ يَنْسَخُكُمْ مِنْ أَصْلَابِ كُلِّ مُطَهَّرٍ وَيَنْقُلُكُمْ مِنْ أَرْحَامِ الْمُطَهَّرَاتِ لَمْ تُدَنِّسْكُمُ الْجَاهِلِيَّةُ الْجَهْلَاءُ وَلَمْ تَشْرَكْ فِيكُمْ فِتَنُ الأَهْوَاءِ طِبْتُمْ وَطَابَ مُنْبَتُكُمْ مَنَّ بِكُمْ عَلَيْنَا دَيَّانُ الدِّينِ فَجَعَلَكُمْ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَجَعَلَ صَلَوَاتِنَا عَلَيْكُمْ رَحْمَةً لَنَا وَكَفَّارَةً لِذُنُوبِنَا إِذِ اخْتَارَكُمُ اللَّهُ لَنَا وَطَيَّبَ خَلْقَنَا بِمَا مَنَّ عَلَيْنَا مِنْ وِلَايَتِكُمْ وَكُنَّا عِنْدَهُ مُسَلِّمِينَ بِعِلْمِكُمْ مُعْتَرِفِينَ بِتَصْدِيقِنَا إِيَّاكُمْ وَهَذَا مَقَامُ مَنْ أَسْرَفَ وَأَخْطَأَ وَاسْتَكَانَ وَأَقَرَّ بِمَا جَنَى وَرَجَا بِمَقَامِهِ الْخَلَاصَ وَأَنْ يَسْتَنْقِذَهُ بِكُمْ مُسْتَنْقِذُ الْهَلْكَى مِنَ الرَّدى فَكُونُوا لِي شُفَعَاءَ فَقَدْ وَفَدْتُ إِلَيْكُمْ إِذْ رَغِبَ عَنْكُمْ أَهْلُ الدُّنْيَا وَاتَّخَذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُواً وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا ، (ثمّ إرفع يديك وقل) : يَامَنْ هُوَ قَائِمٌ لَا يَسْهُو وَدَائِمٌ لَا يَلْهُو وَمُحِيطٌ بِكُلِّ شَيْ ءٍ لَكَ الْمَنُّ بِمَا وَفَّقْتَنِي وَعَرَّفْتَنِي بِمَا أَقَمْتَنِي عَلَيْهِ إِذْ صَدَّ عَنْهُ عِبَادُكَ وَجَهِلُوا مَعْرِفَتَهُ وَاسْتَخَفُّوا بِحَقِّهِ وَمَالُوا إِلَى سِوَاهُ

فَكَانَتِ الْمِنَّةُ مِنْكَ عَلَيَّ مَعَ أَقْوَامٍ خَصَصْتَهُمْ بِمَا خَصَصْتَنِي بِهِ فَلَكَ الْحَمْدُ إِذْ كُنْتُ عِنْدَكَ فِي مَقَامِي هَذا مَذْكُوراً مَكْتُوباً ، فَلَا تَحْرِمْنِي مَا رَجَوْتُ وَلَا تُخَيِّبْنِي فِيمَا دَعَوْتُ بِحُرْمَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ .

ثمّ ادعُ لنفسك بما تريد .

زياره فاطمه بنت أسد عليها السلام

زياره فاطمه بنت أسد عليها السلام(۱)

السَّلامُ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ ، السَّلامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ، السَّلامُ عَلَى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ ، السَّلامُ عَلَى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الأَوَّلِينَ ، السَّلامُ عَلَى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الآخِرِينَ ، السَّلامُ عَلَى مَنْ بَعَثَهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلامُ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ أَسَدٍ الْهَاشِمِيَّةِ ، السَّلامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا

۱- يستحبّ زياره السيّدهِ فاطمه بنت أسد والده الإمام أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام وقبرها بجنب قبور الأئمّه الأربعه عليهم السلام فى البقيع فتقول :

الصِّدِّيقَهُ الْمَرْضِيَّهُ ، السَّلامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا التَّقِيَّهُ النَّقِيَّهُ ، السَّلامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا الْكَرِيمَهُ الْرَّضِيَّهُ(۱)، السَّلامُ عَلَيْكِ يَاكَافِلَهَ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ ، السَّلامُ عَلَيْكِ يَاوَالِدَهَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ ، السَّلامُ عَلَيْكِ يَامَنْ ظَهَرَتْ شَفَقَتُهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ خَاتِمِ النَّبِيِّينَ ، السَّلامُ عَلَيْكِ يَامَنْ أَحْسَنَتْ تَرْبِيَتَهَا لِوَلِيِّ اللَّهِ الأَمِينِ ، السَّلامُ عَلَيْكِ وَعَلَى رُوحِكِ وَبَدَنِكِ الطَّاهِرِ ، السَّلامُ عَلَيْكِ وَعَلَى وَلَدِكِ وَرَحْمَهُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، أَشْهَدُ أَنَّكِ أَحْسَنْتِ الْكَفَالَهَ ، وَأَدَّيْتِ الأَمَانَهَ ، وَاجْتَهَدْتِ فِي مَرْضَاهِ اللَّهِ ، وَبَالَغْتِ فِي حِفْظِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، عَارِفَهً بِحَقِّهِ ، مُؤْمِنَهً بِصِدْقِهِ ، مُعْتَرِفَهً بِنُبُوَّتِهِ ، مُسْتَبْصِرَهً بِنعْمَتِهِ ، كَافِلَهً بِتَرْبِيَتِهِ ، مُشْفِقَهً عَلَى نَفْسِهِ ، واقِفَهً عَلَى خِدْمَتِهِ ، مُخْتَارَهً رِضَاهُ(۲)، وَأَشْهَدُ أَنَّكِ مَضَيْتِ عَلَى الإِيْمَانِ ، وَالْتَمَسُّكِ بِأَشْرَفِ الأَدْيَانِ ، رَاضِيَهً مَرْضِيَّهً ، طَاهِرَهً زَكِيَّهً ، تَقِيَّهً نَقِيَّهً ، فَرَضِيَ اللَّهُ

۱- الكريمه المرضيّه .

۲- مؤثرهً هواه .

عَنْكِ وَأرْضَاكِ ، وَجَعَلَ الْجَنَّهَ مَنْزِلَكِ وَمَأوَاكِ . اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَانْفَعْنِى بِزِيارَتِها ، وَثَبِّتْنِى عَلَى مَحَبَّتِها ، وَلا تَحْرِمْنِى شَفَاعَتَها ، وَشَفَاعَهَ الأَئِمَّهِ مِنْ ذُرِّيَّتِها ، وَارْزُقْنِى مُرافَقَتَها ، وَاحْشُرْنِى مَعَها وَمَعَ أَوْلادِها الطَّاهِرِينَ . اَللَّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيارَتِى إِيَّاها ، وَارْزُقْنِى الْعَوْدَ إِلَيْها أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِى ، وَإِذا تَوَفَّيْتَنِى فَاحْشُرْنِى فِى زُمْرَتِها ، وَأَدْخِلْنِى فِى شَفاعَتِها ، بِرَحْمَتِكَ يَاأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ . اَللَّهُمَّ بِحَقِّها عِنْدَكَ ، وَمَنْزِلَتِهَا لَدَيْكَ ، اِغْفِرْ لِى وَلِوَالِدَىَّ ، وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِناتِ ، وَآتِنا فِى الْدُّنْيا حَسَنَهً ، وَفِى الآخِرَهِ حَسَنَهً ، وَقِنا بِرَحْمَتِكَ عَذابَ النَّار . (بِرَحْمَتِكَ يَاأَرْحَمَ الرّاحِمِينَ) .

زياره إبراهيم ابن رسول اللّه صلى الله عليه وآله

يستحبّ زياره إبراهيم ابن رسول اللّه صلى الله عليه وآله ، تقف عند قبره الشريف فى البقيع وتقول :

السَّلامُ عَلى رَسُولِ اللَّهِ ، السَّلامُ عَلى نَبِيِّ اللَّهِ ، السَّلامُ عَلى حَبِيبِ اللَّهِ ، السَّلامُ عَلى صَفِيِّ اللَّهِ ، السَّلامُ عَلى نَجِيِّ اللَّهِ ، السَّلامُ عَلى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، سَيِّدِ الأَنْبِياءِ وَخَاتِمِ الْمُرْسَلِينَ ، وَخِيَرَهِ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ فِي أَرْضِهِ وَسَمائِهِ ، السَّلامُ عَلى جَمِيعِ أَنْبِيائِهِ وَرُسُلِهِ ، السَّلامُ عَلى الشُّهَداءِ وَالسُّعَداءِ وَالصَّالِحِينَ ، السَّلامُ عَلَيْنا وَعَلى عِبادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيَّتُها الرُّوحُ الزَّكِيَّهُ ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيَّتُها النَّفْسُ الشَّرِيفَهُ ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيَّتُها السُّلالَهُ الطَّاهِرَهُ ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيَّتُها النَّسَمَهُ الزَّاكِيَهُ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ خَيْرِ الوَرَى ، السَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ النَّبِيِّ الْمُجْتَبى ، السَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ الْمَبْعُوثِ إِلَى كَافَّهِ الْوَرَى ، السَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ السِّراجِ الْمُنِيرِ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ الْمُؤَيَّدِ بِالْقُرآنِ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ الْمُرْسَلِ إِلَى الإِنْسِ

وَالْجانِّ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ صاحِبِ الرَّايَهِ وَالْعَلامَهِ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ الشَّفِيعِ يَوْمَ الْقِيامَهِ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ مَنْ حَباهُ اللَّهُ بِالْكَرامَهِ ، السَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَهُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدِ اخْتارَ اللَّهُ لَكَ دارَ إِنْعامِهِ ، قَبْلَ أَنْ يَكْتُبَ عَلَيْكَ أَحْكامَهُ ، أَوْ يُكَلِّفَكَ حَلالَهُ وَحَرامَهُ ، فَنَقَلَكَ إِلَيْهِ طَيِّباً زاكِياً مَرْضِيّاً ، طاهِراً مِنْ كُلِّ نَجَسٍ ، مُقَدَّساً مِنْ كُلِّ دَنَسٍ ، وَبَوَّأَكَ جَنَّهَ الْمَأْوَى ، وَرَفَعَكَ إِلَى الدَّرَجاتِ الْعُلى ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ صَلاهً تَقَرُّ بِها عَيْنُ رَسُولِهِ ، وَتُبَلِّغُهُ أَكْبَرَ مَأْمُولِهِ . اَللَّهُمَّ اجْعَلْ أَفْضَلَ صَلَواتِكَ وَأَزْكاهَا ، وَأَنْمى بَرَكاتِكَ وَأَوْفاهَا ، عَلَى رَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ ، مُحَمَّدٍ خاتِمِ النَّبِيِّينَ ، وَعَلَى مَنْ نَسَلَ مِنْ أَوْلادِهِ الطَّيِّبِينَ ، وَعَلَى مَنْ خَلَّفَ مِنْ عِتْرَتِهِ الطَّاهِرِينَ ، بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ . اَللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ صَفِيِّكَ ، وَإِبْراهِيمَ نَجْلِ نَبِيِّكَ ، أَنْ تَجْعَلَ سَعْيِى بِهِمْ مَشْكُوراً ،

وَذَنْبِی بِهِمْ مَغْفُوراً ، وَحَیاتِی بِهِمْ سَعِیدَهً ، وَعاقِبَتِی بِهِمْ حَمِیدَهً ، وَحَوائِجِی بِهِمْ مَقْضِیَّهً ، وَأَفْعالِی بِهِمْ مَرْضِیَّهً ، وَأُمُورِی بِهِمْ مَسْعُودَهً ، وَشُؤُونِی بِهِمْ مَحْمُودَهً . اَللَّهُمَّ وَأَحْسِنْ لِیَ التَّوْفِیقَ ، وَنَفِّسْ عَنِّی کُلَّ هَمٍّ وَضِیقٍ . اَللَّهُمَّ جَنِّبْنِی عِقابَکَ ، وَامْنَحْنِی ثَوابَکَ ، وَأَسْکِنِّی جِنانَکَ ، وَارْزُقْنِی رِضْوانَکَ وَأَمانَکَ ، وَأَشْرِکْ لِی فِی صالِحِ دُعائِی ، وَالِدَیَّ وَوُلْدِی وَجَمِیعَ الْمُؤْمِنِینَ وَالْمُؤْمِناتِ ، الأَحْیاءَ مِنْهُمْ وَالأَمْواتَ ، إِنَّکَ وَلِیُّ الْباقِیاتِ الصَّالِحاتِ ، آمِینَ رَبَّ الْعَالَمِینَ .

ثمّ تسأل حوائجک وصلِّ فی مکان لائق صلاه الزیاره .

زیاره بنات رسول اللَّه صلی الله علیه وآله(زینب وأُمّ کلثوم ورقیّه)

قف عند قبورهنّ وقل فی زیارتهنّ رجاء :

السَّلامُ عَلَیْکَ یَارَسُولَ رَبِّ الْعَالَمِینَ السَّلامُ عَلَیْکَ

يَاصَفْوَةَ جَمِيْعِ الأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَامَنِ اخْتَارَهُ اللَّهُ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ وَرَحْمَهُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى بَنَاتِ السَّيِّدِ الْمُصْطَفَى السَّلَامُ عَلَى بَنَاتِ النَّبِيِّ الْمُجْتَبَى السَّلامُ عَلَى بَنَاتِ مَنْ اصْطَفَاهُ فِي السَّمَاءِ وَفَضَّلَهُ عَلى جَمِيعِ الْبَرِيَّهِ وَالْوَرَى السَّلامُ عَلى ذُرِّيَّهِ السَّيِّدِ الْجَلِيلِ مِنْ نَسْلِ إِسْمَاعِيلَ وَسُلَالَهِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ السَّلامُ عَلى بَنَاتِ النَّبِيِّ الرَّسُولِ السَّلامُ عَلى أَخَواتِ فَاطِمَهَ الزَّهْرَاءِ الْبَتُولِ السَّلامُ عَلَى الذُّرِّيَّهِ الطَّيِّبَهِ الطَّاهِرَهِ وَالْعِتْرَهِ الزَّاكِيَهِ الزَّاهِرَهِ بَنَاتِ خَاتِمِ النَّبِيِّينَ وَسَيِّدِ الأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَخِيرَهِ رَسُولِ اللَّهِ أَجْمَعِينَ السَّلامُ عَلَى الْذُّرِّيَّهِ الطَّاهِرَهِ الزَّاكِيَهِ وَالْعِتْرَهِ الْمُصْطَفَوِيَّهِ السَّلامُ عَلَى زَيْنَبَ وَأُمِّ كُلْثُومَ وَرُقَيَّهَ السَّلامُ عَلَى الشَّرِيفَاتِ الأَحْسَابِ وَالطَّاهِرَاتِ الأَنْسَابِ السَّلامُ عَلى بَنَاتِ الآبَاءِ الأَعَاظِمِ وَسُلالَهِ الأَجْدَادِ الأَكَارِمِ الأَفَاخِمِ عَبْدِالْمُطَّلِبِ وَعَبْدِ مَنَافٍ وَهَاشِمَ وَرَحْمَهُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

ص: ٣٥

زیاره عمَّتی الرسول صلی الله علیه وآله–صفیّه وعاتِکه

السَّلامُ عَلَیْکُمَا یَاعَمَّتَیْ رَسُولِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَیْکُمَا یَاعَمَّتَیْ نَبِیِّ اللَّهِ السَّلامُ عَلَیْکُمَا یَاعَمَّتَیْ حَبِیبِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَیْکُمَا یَاعَمَّتَی الْمُصْطَفَی رَضِیَ اللَّهُ تَعَالَی عَنْکُمَا وَجَعَلَ الْجَنَّهَ مَنْزِلَکُمَا وَرَحْمَهُ اللَّهِ وَبَرَکَاتُهُ .

زیاره أُمّ البنین علیها السلام

(أشهدُ أَنْ لا إلهَ إلَّا اللَّهُ وَحدَهُ لا شَرِیکَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، السَّلامُ عَلَیْکَ یارَسُولَ اللَّهِ السَّلامُ عَلَیْکَ یاأَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ السَّلامُ عَلی زَوجَهِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ السَّلامُ عَلی قَرِینَهِ سَیِّدِ الْوَصِیِّینَ السَّلامُ عَلی أُمِّ الْبَنِینَ الْطَیِّبِینَ ، السَّلامُ عَلَیْکِ أَیَّتُهَا التَّقِیَّهُ النَقِیَّهُ الْفَاضِلَهُ الْزَّکِیَّهُ ، أَشْهَدُ أَنَّکِ اِجْتَهَدْتِ فِی

مَرْضاتِ اللَّهِ ، وَصَبَرْتِ فِی مَصائِبِ آلِ اللَّهِ ، وَرَغِبْتِ فِی مَوَدَّهِ أَبْناءِ رَسُولِ اللَّهِ ، عَارِفَهً بِحَقِّهِمْ ، مُؤْمِنَهً بِصِدْقِهِمْ ، مُعْتَرِفَهً بِمَنْزِلَتِهِمْ ، فَرَضِی اللَّهُ عَنْکِ وَأَرْضَاکِ وَجَعَلَ الْجَنَّهَ مَنْزِلَکِ وَمَأْوَاکِ مَعَ سَیِّدِنا مُحَمَّد وَآلِهِ الطَاهِرِینَ سَلامُ اللَّهِ عَلَیْهِمْ أَجْمَعِین) .

زیاره عقیل وعبداللّه بن جعفر

السَّلامُ عَلَیْکَ یَاسَیِّدَنَا یَاعَقِیلَ ابْنَ أَبِی طَالِبِ السَّلامُ عَلَیْکَ یَابْنَ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَیْکَ یَابْنَ عَمِّ نَبِیِّ اللَّهِ السَّلامُ عَلَیْکَ یَابْنَ عَمِّ حَبِیبِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَیْکَ یَابْنَ عَمِّ الْمُصْطَفَی السَّلامُ عَلَیْکَ یَاأَخَا عَلِیِّ الْمُرْتَضَی وَرَحْمَهُ اللَّهِ وَبَرَکَاتُهُ . السَّلامُ عَلَیْکَ یَاعَبْدَاللَّهِ بْنَ جَعْفَرِ الطَّیَّارِ فِی الْجِنَانِ وَعَلی مَنْ حَوْلَکُمَا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ رَضِیَ اللَّهُ تَعَالَی عَنْکُمْ وَأَرْضَاکُمْ أَحْسَنَ الرِّضَا وَجَعَلَ الْجَنَّهَ مَنْزِلَکُمْ وَمَسْکَنَکُمْ وَمَحَلَّکُمْ وَمَأْوَاکُمْ السَّلامُ عَلَیْکُمْ وَرَحْمَهُاللَّهِ وَبَرَکَاتُهُ.

زیاره الشهداء فی البقیع

السَّلامُ عَلَیْکُمْ یَاشُهَدَاءُ یَاسُعَدَاءُ یَانُجَبَاءُ یَانُقَبَاءُ یَاأَهْلَ الصِّدْقِ وَالْوَفَاءِ السَّلامُ عَلَیْکُمْ یَامُجَاهِدُونَ فِی سَبِیْلِ اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ السَّلامُ عَلَیْکُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَی الدَّارِ السَّلامُ عَلَیْکُمْ یَاشُهَدَاءُ کَافَّةً عَامَّةً وَرَحْمَهُ اللَّهِ وَبَرَکَاتُهُ .

زیاره السیّده حلیمه السعدیه–مرضعه الرسول صلی الله علیه وآله

السَّلامُ عَلَیْکِ یَاأُمَّ رَسُولِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَیْکِ یَاأُمَّ صَفِیِّ اللَّهِ السَّلامُ عَلَیْکِ یَاأُمَّ حَبِیبِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَیْکِ یَاأُمَّ الْمُصْطَفَی السَّلامُ عَلَیْکِ یَامُرْضِعَهَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَیْکِ یَاحَلِیمَهَ السَّعْدِیَّهِ فَرَضِیَ اللَّهُ تَعَالی عَنْکِ وَأَرْضَاکِ وَجَعَلَ الْجَنَّهَ مَنْزِلَکِ وَمَأْوَاکِ وَرَحْمَهُ اللَّهِ وَبَرَکَاتُهُ .

زياره إسماعيل ابن الإمام الصادق عليه السلام

السَّلامُ عَلى جَدِّكَ الْمُصْطَفَى السَّلامُ عَلى أَبِيكَ الْمُرْتَضَى الرِّضَا السَّلامُ عَلَى السَّيِّدَيْنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ السَّلامُ عَلى خَدِيجَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ وَأُمِّ سَيِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلامُ عَلى فَاطِمَةَ أُمِّ الأَئِمَّهِ الطَّاهِرِينَ السَّلامُ عَلَى النُّفُوسِ الْفَاخِرَهِ بُحُورِ الْعُلُومِ الزَّاخِرَهِ شُفَعَائِى فِى الآخِرَهِ وَأَوْلِيَائِى عِنْدَ عَوْدِ الرُّوحِ إِلَى الْعِظَامِ النَّخِرَهِ أَئِمَّهِ الْخَلْقِ وَوُلَاهِ الْحَقِّ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّخْصُ الشَّرِيفُ إِسْمَاعِيْلُ ابْنُ مَوْلَانَا جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الطَّاهِرِ الْكَرِيمِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَمُصْطَفَاهُ وَأَنَّ عَلِيّاً وَلِيُّهُ وَمُجْتَبَاهُ وَأَنَّ الإِمَامَهَ فِى وُلْدِهِ إِلى يَوْمِ الدِّينِ نَعْلَمُ ذَلِكَ عِلْمَ الْيَقِينِ وَنَحْنُ لِذَلِكَ مُعْتَقِدُونَ وَفِى نَصْرِهِمْ مُجْتَهِدُونَ .

ص: ٣٩

الفصل الثالث: المزارات والمساجد فی المدینه المنوّره

اشاره

تتمیّز المـدینه المنوّره بممیّزات کثیره ، منها الآثار التاریخیه التی تتعلّق بتراثنا الـدینی .. ومن الواضـح أنّ الأُمم الحیّه تعتنی بالآثار التی ترتبط بقیمها ومقـدّساتها الموروثه .. والمعالم التاریخیه فی المدینه المنوّره کثیره وفی هذا الفصل نذکر المساجد والمشاهد المشرّفه التی یستحبّ زیارتها فی المدینه المنوّره وحوالیها وهی کالتالی :

زیاره عبداللّه بن عبدالمطّلب

والـد النبی صـلی الله علیه وآله ، وقـد توفّی عبداللّه علیه السـلام فی رجوعه من الشام وکان ذلک قبل ولاده النبی صـلی الله علیه وآله ، وقبره یقع مقابل باب السلام للمسجد النبوی الشریف وقد وقع فی توسعه الحرم النبوی الشریف ، فقل :

السَّلامُ عَلَيْكَ يَاوَلِيَّ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَاأَمِيْنَ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَانُورَ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَامُسْتَودَعَ نُورِ رَسُولِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَاوَالِدَ خَاتِمِ الأَنْبِيَاءِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَامَنِ انْتَهَى إِلَيْهِ الْوَدِيعَهُ وَالأَمَانَهُ الْمَنِيعَهُ السَّلامُ عَلَيْكَ يَامَنْ أَوْدَعَ اللَّهُ فِي صُلْبِهِ الطَّيِّبِ الطَّاهِرِ الْمَكِينِ نُورَ رَسُولِ اللَّهِ الصَّادِقِ الأَمِينِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَاوَالِدَ سَيِّدِ الأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ حَفِظْتَ الْوَصِيَّهَ وَأَدَّيْتَ الأَمَانَهَ عَنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ فِي رَسُولِهِ وَكُنْتَ فِي دِينِكَ عَلى يَقِينٍ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ اتَّبَعْتَ دِينَ اللَّهِ عَلى مِنْهَاجِ جَدِّكَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ فِي حَيَاتِكَ وَبَعْدَ وَفَاتِكَ عَلى مَرْضَاهِ اللَّهِ فِي رَسُولِهِ وَأَقْرَرْتَ وَصَدَّقْتَ بِنُبُوَّهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَوِلَايَهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلامُ وَالأَئِمَّهِ الطَّاهِرِينَ عَلَيْهِمُ السَّلامُ فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ حَيّاً وَمَيِّتاً وَرَحْمَهُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

زیاره حمزه بن عبدالمطّلب علیه السلام

عمّ رسول اللّه صلی الله علیه وآله(۱)

السَّلامُ عَلَیْکَ یَاعَمَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَآلِهِ السَّلامُ عَلَیْکَ یَاخَیْرَ الشُّهَدَاءِ السَّلامُ عَلَیْکَ یَاأَسَدَ اللَّهِ وَأَسَدَ رَسُولِهِ .

أَشْهَدُ أَنَّکَ قَدْ جَاهَدْتَ فِی اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ وَجُدْتَ بِنَفْسِکَ وَنَصَحْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَآلِهِ وَکُنْتَ فِیمَا عِنْدَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ رَاغِباً بِأَبِی أَنْتَ وَأُمِّی أَتَیْتُکَ مُتَقَرِّباً إِلی رَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَآلِهِ بِذَلِکَ ، رَاغِباً

۱- تبعد منطقه أُحد عن المدینه أربعه کیلومترات ، وقد نقل المحدّث القمّی رحمه الله عن فخر المحقّقین رحمه الله فی الرساله الفخریه أنّه یستحبُّ زیاره حمزه وباقی الشهداء بأُحد لما روی عن النبی صلی الله علیه وآله أنّه قال : ((مَن زارنی ولم یزر عمّی حمزه فقد جفانی)) (مفاتیح الجنان : ص ۴۲۳) . وقال الشیخ المفید رحمه الله : وکان رسول اللّه صلی الله علیه وآله أمر فی حیاته بزیاره قبر حمزه علیه السلام وکان یلمُّ به وبالشهداء . ولم تزل فاطمه علیها السلام بعد وفاته تغدُو إلی قبره وتروح والمسلمون ینتابون علی زیارته وملازمه قبره (مفاتیح الجنان : ص ۴۲۳) . فتقول عند قبره إذا مضیت لزیارته :

إِلَيْكَ فِي الشَّفَاعَهِ أَبْتَغِي بِزِيَارَتِكَ(۱) خَلَاصَ نَفْسِي مُتَعَوِّذاً بِكَ مِنْ نَارٍ اسْتَحَقَّهَا مِثْلِي بِمَا جَنَيْتُ عَلى نَفْسِي هَارِباً مِنْ ذُنُوبِيَ الَّتِي احْتَطَبْتُهَا عَلى ظَهْرِي فَزِعاً إِلَيْكَ رَجَاءَ رَحْمَهِ رَبِّي أَتَيْتُكَ مِنْ شُقَّهٍ بَعِيدَهٍ طَالِباً فَكَاكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَقَدْ أَوْقَرَتْ ظَهْرِي ذُنُوبِي وَأَتَيْتُ مَا أَسْخَطَ رَبِّي وَلَمْ أَجِدْ أَحَداً أَفْزَعُ إِلَيْهِ خَيْراً لِي مِنْكُمْ أَهْلَ بَيْتِ الرَّحْمَهِ فَكُنْ لِي شَفِيعاً يَوْمَ فَقْرِي وَحَاجَتِي فَقَدْ سِرْتُ إِلَيْكَ مَحْزُوناً وَأَتَيْتُكَ مَكْرُوباً وَسَكَبْتُ عَبْرَتِي عِنْدَكَ بَاكِياً وَصِرْتُ إِلَيْكَ مُفْرَداً وَأَنْتَ مِمَّنْ أَمَرَنِيَ اللَّهُ بِصِلَتِهِ وَحَثَّنِي عَلى بِرِّهِ وَدَلَّنِي عَلى فَضْلِهِ وَهَدَانِي لِحُبِّهِ وَرَغَّبَنِي فِي الْوَفَادَهِ إِلَيْهِ وَأَلْهَمَنِي طَلَبَ الْحَوَائِجِ عِنْدَهُ أَنْتُمْ أَهْلُ بَيْتٍ لَا يَشْقَى مَنْ تَوَلَّاكُمْ وَلَا يَخِيبُ مَنْ أَتَاكُمْ وَلَا يَخْسَرُ مَنْ يَهْوَاكُمْ وَلَا يَسْعَدُ مَنْ عَادَاكُمْ .

۱- أبتغي بذلك .

زیاره شُهداء أَحد

السَّلامُ عَلی رَسُولِ اللَّهِ السَّلامُ عَلی نَبِیِّ اللَّهِ السَّلامُ عَلی مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ السَّلامُ عَلی أَهْلِ بَیْتِهِ الطَّاهِرِینَ السَّلامُ عَلَیْکُمْ أَیُّهَا الشُّهَدَاءُ الْمُؤْمِنُونَ السَّلامُ عَلَیْکُمْ یَاأَهْلَ بَیْتِ الإِیْمَانِ وَالتَّوْحِیدِ السَّلامُ عَلَیْکُمْ یَاأَنْصَارَ دِینِ اللَّهِ وَأَنْصَارَ رَسُولِهِ عَلَیْهِ وَآلِهِ السَّلامُ سَلامٌ عَلَیْکُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَی الْدَّارِ(۱) أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ اخْتَارَکُمْ لِدِینِهِ وَاصْطَفَاکُمْ لِرَسُولِهِ وَأَشْهَدُ أَنَّکُمْ قَدْ جَاهَدْتُمْ فِی اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَذَبَبْتُمْ عَنْ دِینِ اللَّهِ وَعَنْ نَبِیِّهِ وَجُدْتُمْ بِأَنْفُسِکُمْ دُونَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّکُمْ قُتِلْتُمْ عَلی مِنْهَاجِ رَسُولِ اللَّهِ فَجَزَاکُمُ اللَّهُ عَنْ نَبِیِّهِ وَعَنِ الإِسْلامِ وَأَهْلِهِ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ وَعَرَّفَنَا

۱- وفی مصباح الزائر ذکر ثلاث مرّات : سلامٌ علیکم بما صبرتم فنعم عقبی الدار .

وَجُوهَكُمْ فِی مَحَلِّ رِضْوَانِهِ وَمَوْضِعِ إِكْرَامِهِ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُلَئِكَ رَفِيقاً أَشْهَدُ أَنَّكُمْ حِزْبُ اللَّهِ وَأَنَّ مَنْ حَارَبَكُمْ فَقَدْ حَارَبَ اللَّهَ وَأَنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ الْفَائِزِينَ الَّذِينَ هُمْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ فَعَلى مَنْ قَتَلَكُمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلائِكَهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ أَتَيْتُكُمْ يَاأَهْلَ التَّوْحِيدِ زَائِراً ، وَبِحَقِّكُمْ عَارِفاً ، وَبِزِيَارَتِكُمْ إِلى اللَّهِ مُتَقَرِّباً ، وَبِمَا سَبَقَ مِنْ شَرِيفِ الأَعْمَالِ وَمَرْضِيِّ الأَفْعَالِ عَالِماً ، فَعَلَيْكُمْ سَلامُ اللَّهِ وَرَحْمَتُهُ وَبَرَكَاتُهُ ، وَعَلى مَنْ قَتَلَكُمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَغَضَبُهُ وَسَخَطُهُ ، اللَّهُمَّ انْفَعْنِی بِزِيَارَتِهِمْ وَثَبِّتْنِی عَلى قَصْدِهِمْ وَتَوَفَّنِی عَلى مَا تَوَفَّيْتَهُمْ عَلَيْهِ وَاجْمَعْ بَيْنِی وَبَيْنَهُمْ فِی مُسْتَقَرِّ دَارِ رَحْمَتِكَ ، أَشْهَدُ أَنَّكُمْ لَنَا فَرَطٌ وَنَحْنُ بِكُمْ لَاحِقُونَ .

وتکرّر سوره «إنّا أنزلناهُ فی لیله القدر» ما تمکّنت .

مسجد قبا

جرت عاده القادمين إلى المدينه المنوّره من حجّاج وزائرين وغيرهم أن يزوروا هذا المسجد وغيره من المعالم الإسلاميه والتاريخيه ، لأنّه يثير فى نفوسهم ذكريات الهجره النبويه وذكريات النبى صلى الله عليه وآله ، وصبره وصلابته فى سبيل اللّه ، ويذكّرهم بجهاد المسلمين ووقوفهم إلى جانب صاحب الرساله ، حتّى انتصر الحقّ على الباطل ، فانطلاقه الإسلام الأُولى فى المدينه كانت من هذا المسجد ، وأمّا تأسيس هذا المسجد الذى أُسّس على التقوى من أوّل يوم فهو عندما هاجر النبى صلى الله عليه وآله إلى المدينه المنوّره ، نزل فى منطقه « قبا » وأقام فيها بضعاً وعشرين ليله ينتظر قدوم ابن عمّه على بن أبى طالب عليه السلام .

واغتنم النبى صلى الله عليه وآله الفرصه وأسّس أوّل مسجد فى الإسلام

وقد نزلت الآيه المباركه فی شأنه «لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ»(۱).

وكان هذا المسجد الشريف يبعد سابقاً عن المدينه المنوّره مسافه ثلاثه كيلومترات ونصف أمّا اليوم فهو جزء من المدينه ويستحبّ فی هذا المسجد الشريف الصلاه والدعاء فيصلّی الزائر أوّلاً صلاه تحيّه المسجد ركعتين وبعدها يسبّح تسبيحه الزهراء فقد ورد عن النبی صلی الله عليه وآله : ((مَن أتی مسجد قبا فصلّی فيه ركعتين رجع بعمره))(۲).

ويستحبّ قراءه زياره الجامعه الصغيره(۳).

ومن الخير أن تدعو بهذا الدعاء :

اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ فِی كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ عَلی صَدْرِ نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ «لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ

۱- التوبه : ۱۰۸ .

۲- الوسائل : ج ۱۰ ص ۲۷۸ .

۳- راجع ص ۲۴۳ من هذا الكتاب .

أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ» اللَّهُمَّ طَهِّرْ قُلُوبَنَا مِنَ النِّفَاقِ وَأَعْمَالَنَا مِنَ الرِّيَاءِ وَفُرُوجَنَا مِنَ الزِّنَا وَأَلْسِنَتَنَا مِنَ الْكِذْبِ وَالْغِيبَةِ وَأَعْيُنَنَا مِنَ الْخِيَانَةِ فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِى الصُّدُورُ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ .

وخلف مسجد قبا يوجد بيت أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام .

وأمام المسجد بئر كان ماؤها عذباً غزيراً ، وهى معطّله اليوم ، ويقال : إنّ خاتم النبى صلى الله عليه وآله سقط فيها فسمّيت (بئر الخاتم) .

وقد كان يتّصل بمسجد قبا حجره معروفه ب (مشربه أُمّ إبراهيم) وأُمّ إبراهيم زوجه رسول اللَّه صلى الله عليه وآله واسمها (ماريه القبطيه) فهو مسكن النبى صلى الله عليه وآله ومصلّاه ، فصلِّ فيها إن أمكنك واطلب حوائجك من اللَّه تعالى .

مسجد الفضيخ

وقد سمّى هذا المسجد باسم نخل كان هناك ، وهو فى الطرف الشرقى من مسجد قبا ، ويقال له مسجد (ردّ الشمس) وهو مسجد ردّت الشمس فيه لعلى بن أبى طالب عليه السلام فصلّ فيه وادعُ فيه بما شاء اللّه لك الدعاء لمن أحببت .

مسجد القبلتين

روى أنّ النبى صلى الله عليه وآله صلّى إلى بيت المقدس بعد قدومه المدينه ستّه أشهر أو سبعه أشهر . وكان النبى صلى الله عليه وآله بعد كل صلاه ينتظر أمر ربّه فى القبله . فأنزل اللّه تعالى : «قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِى السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَهً تَرْضَاهَا» إلى أن نزل الأمر الإلهى يأمره بأن يتوجه نحو الكعبه : «فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ» وكان الأمر بالتحويل على ما روى فى شهر رجب عند صلاه الظهر وروى أنّ القبله صرفت

ورسول اللّه قد صلّى بأصحابه ركعتين من صلاه الظهر فتحوّل فى الصلاه واستقبل الكعبه وحوّل الرجال مكان النساء والنساء مكان الرجال . فصلّ فى مسجد القبلتين واقرأ هذا الدعاء :

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا مَسْجِدُ الْقِبْلَتَيْنِ وَمُصَلَّى نَبِيِّنَا وَحَبِيبِنَا وَسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ فِى كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ عَلى صَدْرِ نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ «قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِى السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَهً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ»(۱)، اللَّهُمَّ كَمَا بَلَّغْتَنَا فِى الدُّنْيَا زِيَارَتَهُ وَمَآثِرَهُ الشَّرِيفَهَ فَلَا تَحْرِمْنَا يَااللَّهُ فِى الآخِرَهِ مِنْ فَضْلِ شَفَاعَهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَاحْشُرْنَا فِى زُمْرَتِهِ وَتَحْتَ لِوَائِهِ وَأَمِتْنَا عَلى مَحَبَّتِهِ وَسُنَّتِهِ وَاسْقِنَا مِنْ حَوْضِهِ الْمَوردِ بِيَدِهِ الْشَّرِيفَهِ شَرْبَهً هَنِيئَهً مَرِيئَهً لَا نَظْمَأُ بَعْدَهَا أَبَداً إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَىْ ءٍ قَدِيرٌ .

۱- البقره : ۱۴۴ .

مسجد الفتح

يقع فوق جبل ، يسمّى بمسجد (الفتح أو الأحزاب) حيث أنّ اللّه تعالى فتح للمسلمين على يد على بن أبى طالب عليه السلام بقتله عمرو بن عبد ودّ العامرى وانهزم الأحزاب ، فصلّ فيه ركعتين وادع اللّه سبحانه وتعالى فإنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله دعا فيه يوم الأحزاب وقُل :

يَاصَرِيخَ الْمَكْرُوبِينَ وَيَامُجِيبَ دَعْوَهِ الْمُضْطَرِّينَ وَيَامُغِيثَ الْمَهْمُومِينَ اكْشِفْ عَنِّى ضُرّى وَهَمِّى وَكَرْبِى وَغَمِّى كَمَا كَشَفْتَ عَنْ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ هَمَّهُ وَكَفَيْتَهُ هَوْلَ عَدُوِّهِ وَاكْفِنِى مَا أَهَمَّنِى مِنْ أَمْرِ الْدُّنْيَا وَالآخِرَهِ يَاأَرْحَمَ الْرَّاحِمِينَ .

مسجد الإمام على عليه السلام

يقع بقرب مسجد الفتح ويقال : إنّ الإمام عليه السلام كان يصلّى فيه

عندما كان يخرج إلى الحرب .

مسجد فاطمه عليها السلام

يقع بقرب مسجد الفتح أيضاً وكانت فاطمه عليها السلام تصلّى فيه فى وقعه الأحزاب .

مسجد سلمان (رضوان اللّه عليه)

ويقع بقرب مسجد الفتح وكان سلمان يصلّى فى هذا المكان فى وقعه الأحزاب .

مسجد المباهله

وهو المكان الذى حضر فيه رسول اللّه صلى الله عليه وآله مع على أمير المؤمنين وفاطمه الزهراء والحسن والحسين عليهم السلام ، ليتباهل مع نصارى نجران ، ولكى يظهر أحقّيه الإسلام والقصّه مذكوره فى كتب التاريخ والسير ، كما أشار إلى ذلك القرآن فى قوله تعالى : «فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ

اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ»(۱).

مسجد الغمامه

يقع على مسافه قريبه من المسجد النبوى وفى هذا الموضع كان يصلّى رسول اللَّه صلى الله عليه وآله صلاه العيد فعرف الموضع بمسجد المصلّى ويطلق عليه مسجد الغمامه ، لأنّ الشمس حجبت عن النبى صلى الله عليه وآله عند صلاته بهذا المكان بغمامهٍ ومن ذلك اليوم عرف واشتهر بمسجد الغمامه .

مسجد الإمام على عليه السلام

ويقع بقرب مسجد الغمامه ، وهذا المسجد صلّى فيه النبى صلى الله عليه وآله صلاه العيد وإنّما نسب إلى أمير المؤمنين عليه السلام لأنّه صلّى فيه صلاه العيد أيضاً .

دار الإمام الحسن المجتبى عليه السلام – دار الإمام جعفر الصادق عليه السلام

وقد أُدخلتا ضمن التوسعه للمسجد النبوى الشريف .

۱- آل عمران : ۶۱ .

القسم الثانی

اشاره

فی ثلاثه فصول :

الفصل الأوّل: عمره التمتّع

اشاره

قبل أن نخوض فی موضوع عمره التمتّع نقف وقفه قصیره لبیان أقسام الحجّ ، وهی :

١ - حجّ التمتّع .

٢ - حجّ القِران .

٣ - حجّ الإفراد .

أمّا حجّ (التمتّع) فهو واجب علی کلّ مکلّف مستطیع یبعد بلده عن مکّه مسافه ستّه عشر فرسخاً شرعیّاً أو أکثر (وکلّ فرسخ یقرب من خمسه کیلومترات ونصف الکیلومتراً) وأمّا حجّ (القِران) و (الإفراد) فهما واجبان علی مَن کان أهله فی

مكّه ، أو يبعد عن مكّه أقل من ستّه عشر فرسخاً وحيث كان الواجب على غالب المكلّفين حجّ التمتّع لبعد أهلهم لذا نتحدّث حوله هنا .

حجّ التمتّع مركّب من عبادتين :

١ - عمره التمتّع . ٢ - حجّ التمتّع .

عمره التمتّع

واجبات عمره التمتّع خمسه :

١ - الإحرام من الميقات .

٢ - الطواف حول الكعبه المشرّفه .

٣ - صلاه ركعتين للطواف عند مقام إبراهيم عليه السلام .

۴ - السعى بين الصفا والمروه .

۵ - التقصير .

الميقات

فالميقات من الوقت اسم للمكان الذى ينطلق منه الناس للقاء اللّه فأنت أيّها الحاج على موعد للقاء اللّه وهذا الموعد

يجب أن يكون فى وقت خاصّ ومكان خاصّ ، فى الشهر الحرام وفى البلد الحرام والبيت الحرام فهلمّ معى أيّها الحاج إلى أوّل عمل وإلى أوّل مكان حتّى ننطلق إلى رحاب اللّه الكريم .

زمان الإحرام لعمره التمتّع أشهر الحجّ (شوّال ، وذو القعده ، وذو الحجّه) .

محلّ عقد الإحرام للعمره يكون من أحد المواقيت الخمسه :

١ - مسجد الشجره : ويسمّى (ذو الحليفه) أو (أبيار على) وهو ميقات أهل المدينه ومن مرّ عليها .

٢ - وادى العقيق : وهو ميقات أهل العراق ومن مرّ عليه .

٣ - قرن المنازل : وهو ميقات أهل الطائف ومن مرّ عليه .

۴ - يلملم : وهو ميقات أهل اليمن ومن مرّ عليه .

۵ - الجحفه : وهى ميقات أهل الشام ومصر ومن مرّ عليها .

۶ - أدنى الحل : مثل التنعيم ، وهو ميقات مَن لم يعبر إلى مكّه من المواقيت الخمسه أو ما يحاذيها ، أو كان فى مكّه وأراد الاتيان بعمره مفرده .

دعاء غسل الإحرام

ويستحبّ الغسل للإحرام وقراءه هذا الدعاء عند الغسل :

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لِي نُوراً وَطَهُوراً وَحِرزاً وَأَمْناً مِنْ كُلِّ خَوْفٍ وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسُقْمٍ اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي وَطَهِّرْ قَلْبِي وَاشْرَحْ لِي صَدْرِي وَأَجْرِ عَلى لِسَانِي مَحَبَّتَكَ وَمِدْحَتَكَ وَالثَّنَاءَ عَلَيْكَ فَإِنَّهُ لَا قُوَّةَ لِي إِلَّا بِكَ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ قِوَامَ دِينِي التَّسْلِيمُ لَكَ وَالإِتِّبَاعُ لِسُنَّهِ نَبِيِّكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ .

ويستحبّ عند لبس ثوبي الإحرام قراءه هذا الدعاء :

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَزَقَنِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي وَأُؤَدِّي فِيهِ فَرْضِي وَأَعْبُدُ فِيهِ رَبِّي وَأَنْتَهِي فِيهِ إِلى مَا أَمَرَنِي الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَصَدْتُهُ فَبَلَّغَنِي وَأَرَدْتُهُ فَأَعَانَنِي وَقَبِلَنِي وَلَمْ يَقْطَعْ بِي ، وَوَجْهَهُ أَرَدْتُ فَسَلَّمَنِي فَهُوَ حِصْنِي وَكَهْفِي وَحِرْزِي وَظَهْرِي وَمَلاذِي وَمَلْجَأِي وَمَنْجَايَ وَذُخْرِي وَعُدَّتِي فِي شِدَّتِي وَرَخَائِي .

ص: ٥٨

إحرام عمره التمتّع

واجبات الإحرام ثلاثه :

١ – لبس ثوبى الإحرام يأتزر بأحدهما ويرتدى بالآخر ويجب أن يكون الثوبان طاهرين ، ولا يكونا من الحرير ، ولا من غير مأكول اللحم ولا خفيفين يحكيان البشره .

فثياب الإحرام تجسّد رمز الوحده الكبرى التى تذوب فيها الأجناس ويتساوى فيها الفقير والغنى . هى رمز التجرّد .. لأنّ لحظه اللقاء باللّه تحتاج إلى التجرّد كلّ التجرّد .

٢ – النيّه : بأن ينوى (أُحْرِمُ لِعُمْرَهِ التَّمَتُّعِ مِنْ حِجَّهِ الإِسْلامِ لِوُجُوبِهِ قُرْبَهً إلى اللَّهِ تَعَالى) وإذا كان ندباً ينوى (لندبه) وإذا كان نائباً ينوى أنّه يأتى به عن فلان .

ملاحظه :

النيّه وهى القصد إلى الفعل بداعى امتثال الأمر الإلهى المفروض فى عمل عبادى ، ولهذا لا علاقه لها باللسان ولا

يتلفّظ بها إلّا فى أعمال الحجّ والعمره فإنّه يستحبّ .

٣ - التلبيه : يعنى أن يرتفع الإنسان إلى أن يكون مخاطباً من قبل اللّه تعالى هكذا شرّف اللّه الإنسان فجعله مخاطباً له ، وكلّمه وناداه . فهو الآن يُلبّى النداء وينعقد بها الإحرام وكيفيّتها : (لَبَّيْك ، اللَّهُمَّ لَبَّيْك ، لَبَّيْك ، لَا شَرِيْكَ لَك ، لَبَّيْك ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْك ، لَا شَرِيْكَ لَك) والأحوط استحباباً أن يضيف إليها قوله (لَبَّيْك) .

ويستحبّ أن يضيف على التلبيه الواجبه :

لَبَّيْكَ ذَا الْمَعَارِجْ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ دَاعِياً إلى دَارِ السَّلام لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ غَفَّارَ الذُّنُوب لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ أَهْلَ التَّلْبِيَهِ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ ذَا الْجَلَالِ وَالإِكْرَام لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ تُبْدِى ءُ وَالْمعَادُ إِلَيْكَ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ تَسْتَغْنِى وَيُفْتَقَرُ إِلَيْكَ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ مَرْغُوباً وَمَرْهُوباً إِلَيْكَ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ إِلَهَ الْحَقِّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ ذَا النَّعْمَاءِ وَالْفَضْلِ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ كَشَّافَ الْكُرَبِ الْعِظَامِ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدَيْكَ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ يَاكَرِيمُ لَبَّيْكَ .

ويستحبّ أيضاً أن يضيف إليها :

لَبَّيْكَ أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ بِحِجَّةٍ أَوْ عُمْرَةٍ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ وَهَذِهِ عُمْرَةٌ مُتْعَةٍ إِلَى الْحَجِّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ أَهْلَ التَّلْبِيَةِ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ تَلْبِيَةً تَمَامُهَا وَبَلَاغُهَا عَلَيْكَ .

وينبغى أن لا تكون هذه التلبيه تلبيه لفظيه فقط بل تكون تلبيه عمليه أيضاً بحيث تنعكس على سلوكك وحياتك وتكون ملبّياً لنداء اللّه دائماً ، وإذا أمرك بشى ء تبادر وتسرع لتنفيذه وتقول لبّيك اللهمّ لبّيك .

تروكُ الإحرام

يجب على المحرم أن يترك فى الإحرام هذه الأُمور الأربعه والعشرين :

١ – صيد الحيوان البرّى . والإعانه على صيده ، وذبحه وأكله ، إلّا السباع وما أشبه ممّا يخاف منه .

٢ – النساء ، وطياً ، وتقبيلاً ، ولمساً بشهوه ، بل ونظراً بشهوه .

٣ – عقد النكاح ، لنفسه أو غيره ، والشهاده على العقد وأداء الشهاده للعقد .

٤ – الاستمناء ، وهو طلب خروج المنى بأى طريق كان .

٥ – استعمال الطيب ، كالمسك ، والزعفران ، والعود ، شمّاً أو أكلاً أو تطيّباً ، ويحرم سدّ الأنف عن الرائحه الكريهه .

٦ – لبس المخيط (للرجال) ولا بأس بالهميان وما يشدّ به للفتق .

٧ – الاكتحال – مطلقاً .

٨ – النظر فى المرآه .

٩ – لبس الخفّ والجورب . وكلّ ما يستر تمام ظهر القدم .

١٠ – الفسوق ، وهو الكذب ، والسباب ، والمفاخره .

١١ – الجدال ، وهو قول (لا واللّه) أو (بلى واللّه) ومطلق اليمين .

١٢ – قتل هوام البدن ، كالقمّل ، والبرغوث ونحوه .

١٣ – التختّم للزينه ، ولا بأس به للسنّه .

١٤ – لبس (المرأه) الحلى للزينه واستثنى ما اعتادت لبسه بشرط أن لا تظهره حتّى لمحارمها .

١٥ – تغطيه (الرجل) رأسه أو أذنيه أو بعض رأسه ولو بالحنّاء أو الرمس فى الماء .

١٦ – تغطيه (المرأه) وجهها كلاً أو بعضاً بنقاب أو غيره ويجوز لها إسدال ما يمنع نظر الأجنبى إليها .

١٧ – التدهين .

١٨ – إزاله الشعر من بدنه أو رأسه ولو شعره واحده ولا بأس بما يسقط فى حال الوضوء ونحوه .

١٩ – إخراج الدم من بدنه بأى نوع كان .

٢٠ – قلع الضرس وإن لم يكن مدمياً .

٢١ – تقليم الظفر ، كلّه أو بعضه .

٢٢ – التظليل (للرجال) حال السير ويجوز للنساء .

٢٣ – قطع شجر الحرم وقلع نباته .

٢٤ – حمل السلاح كالسيف والبندقيه وأمثالها .

وغالب هذه المحرّمات تجب فيها الكفّاره ، وتفصيل ذلك مذكور فى محلّه .

ملاحظه :

هناك ما تعمّ حرمته فى الحرم على المحل والمحرم وهو أمران :

١ – الصيد فى الحرم .

٢ – قلع كلّ شى ء نبت فى الحرم أو قطعه من شجر وغيره إلّا فى موارد مذكوره فى محلّها .

دعاء دخول الحرم

اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ فِى كِتَابِكَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ : «وَأَذِّنْ فِى النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالاً وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِيْنَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ» .

اللَّهُمَّ إِنِّى أَرْجُو أَنْ أَكُونَ مِمَّنْ أَجَابَ دَعْوَتَكَ وَقَدْ جِئْتُ مِنْ شُقَّةٍ بَعِيدَةٍ وَفَجٍّ عَمِيقٍ سَامِعاً لِنِدَائِكَ وَمُسْتَجِيباً لَكَ مُطِيعاً لِاَمْرِكَ وَكُلُّ ذَلِكَ بِفَضْلِكَ عَلَىَّ وَإِحْسَانِكَ إِلَىَّ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلى مَا وَفَّقْتَنِى لَهُ أَبْتَغِى بِذَلِكَ الزُّلْفَهَ عِنْدَكَ وَالْقُرْبَهَ إِلَيْكَ وَالْمَنْزِلَهَ لَدَيْكَ وَالْمَغْفِرَهَ لِذُنُوبِى وَالتَّوْبَهَ عَلَىَّ مِنْهَا بِمَنِّكَ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ

مُحَمَّدٍ وَحَرِّمْ بَدَنِی عَلَی النَّارِ وَآمِنِّی مِنْ عَذَابِکَ وَعِقَابِکَ بِرَحْمَتِکَ یَاأَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ .

دعاء دخول المسجد الحرام

وعندما تصل إلی مکّه المکرّمه تتوجّه إلی المسجد الحرام لأداء طواف العمره وصلاه الطواف والسعی بین الصفا والمروه وعند وصولک إلی باب المسجد الحرام یستحبّ أن تقرأ :

السَّلامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا النَّبِیُّ وَرَحْمَهُ اللَّهِ وَبَرَکَاتُهُ بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَمِنَ اللَّهِ وَمَا شَاءَ اللَّهُ وَالسَّلامُ عَلی أَنْبِیَاءِ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَالسَّلامُ عَلی رَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَآلِهِ وَالسَّلامُ عَلی إِبْرَاهِیمَ خَلِیلِ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِینَ .

وفی روایه أُخری تقف علی باب المسجد وتقول :

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَمِنَ اللَّهِ وَإِلی اللَّهِ وَمَا شَاءَ اللَّهُ وَعَلی مِلَّهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَآلِهِ وَخَیْرُ

الأسْمَاءِ لِلَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَالسَّلامُ عَلى رَسُولِ اللَّهِ السَّلامُ عَلى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ السَّلامُ عَلى أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَرُسُلِهِ السَّلامُ عَلى إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمنِ السَّلامُ عَلى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ السَّلامُ عَلَيْنَا وَعَلى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مَحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ وَعَلى أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ وَسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَاسْتَعْمِلْنِي فِي طَاعَتِكَ وَمَرْضَاتِكَ وَاحْفَظْنِي بِحِفْظِ الإِيْمَانِ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي جَلَّ ثَنَاءُ وَجْهِكَ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنِي مِنْ وَفْدِهِ

وَزُوَّارِهِ وَجَعَلَنِی مِمَّنْ یَعْمُرُ مَسَاجِدَهُ وَجَعَلَنِی مِمَّنْ یُنَاجِیهِ اللَّهُمَّ إِنِّی عَبْدُکَ وَزَائِرُکَ فِی بَیْتِکَ وَعَلی کُلِّ مَأْتِیٍّ حَقٌّ لِمَنْ أَتَاهُ وَزَارَهُ وَأَنْتَ خَیْرُ مَأْتِیٍّ وَأَکْرَمُ مَزُورٍ فَأَسْأَلُکَ یَااللَّهُ یَارَحْمنُ بِأَنَّکَ أَنْتَ اللَّهُ لَا اِلهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَکَ لَا شَرِیکَ لَکَ وَبِأَنَّکَ وَاحِدٌ أَحَدٌ صَمَدٌ لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُولَدْ وَلَمْ یَکُنْ لَکَ کُفُواً أَحَدٌ ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُکَ وَرَسُولُکَ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَعَلی أَهْلِ بَیْتِهِ ، یَاجَوَادُ یَاکَرِیمُ یَامَاجِدُ یَاجَبَّارُ یَاکَرِیمُ أَسْأَلُکَ أَنْ تَجْعَلَ تُحْفَتَکَ إِیَّایَ بِزِیَارَتِی إِیَّاکَ أَوَّلَ شَیءٍ تُعْطِینِی فَکَاکَ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ .

ثمّ تقول ثلاثاً : اللَّهُمَّ فُکَّ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ .

ثمّ تقول : وَأَوْسِعْ عَلَیَّ مِنْ رِزْقِکَ الْحَلالِ الطَّیِّبِ وَادْرَأْ عَنِّی شَرَّ شَیَاطِینِ الإِنْسِ وَالْجِنِّ وَشَرَّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ .

ثمّ تدخل المسجد وتقول : بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَعَلی مِلَّهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَآلِهِ .

ثمّ ترفع يديك إلى السماء متوجّهاً إلى الكعبه وتقول :

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ فِی مَقَامِی هَـذَا وَفِی أَوَّلِ مَنَاسِـکِی أَنْ تَقْبَلَ تَوْبَتِی وَأَنْ تَتَجاوَزَ عَنْ خَطِیئَتِی وَتَضَعَ عَنِّی وِزْرِی الْحَمْـدُ لِلَّهِ الَّذِی بَلَّغَنِی بَیْتَهُ الْحَرَامَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَشْـهَدُ أَنَّ هَـذَا بَیْتُکَ الْحَرَامُ الَّذِی جَعَلْتَهُ مَثَابَهً لِلنَّاسِ وَأَمْناً مُبَارَکاً وَهُـدیً لِلعَالَمِینَ اللَّهُمَّ إِنِّی عَبْـدُکَ وَالْبَلَـدُ بَلَـدُکَ وَالْبَیْتُ بَیْتُـکَ جِئْتُ أَطْلُبُ رَحْمَتَـکَ وَأَؤُمُّ طَاعَتَـکَ مُطِیعاً لِاَمْرِکَ رَاضِـیاً بِقَـدَرِکَ أَسْأَلُکَ مَسْأَلَهَ الْمُضْـطَرِّ إِلَیْکَ الْخَائِفِ لِعُقُوبَتِکَ اللَّهُمَّ افْتَحْ لِی أَبْوَابَ رَحْمَتِکَ وَاسْتَعْمِلْنِی بِطَاعَتِکَ وَمَرْضَاتِکَ .

ثمّ تنظر إلى الكعبه وتقول :

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی عَظَّمَکِ وَشَرَّفَکِ وَکَرَّمَکِ وَجَعَلَکِ مَثَابَهً لِلنَّاسِ وَأَمْناً مُبَارَکاً وَهُدیً لِلْعَالَمِینَ .

وعندما تصل إلى الحجر الأسود تقول :

اللَّهُمَّ أَمَانَتِی أَدَّیْتُهَا وَمِیثَاقِی تَعَاهَدْتُهُ لِتَشْهَدَ لِی بِالْمُوَافَاهِ اللَّهُمَّ تَصْدِیقاً بِکِتَابِکَ وَعَلی سُنَّهِ نَبِیِّکَ

صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَكَفَرْتُ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَاللَّاتِ وَالْعُزَّى وَعِبَادَهِ الشَّيْطَانِ وَعِبَادَهِ كُلِّ نِدٍّ يُدْعَى مِنْ دُونِ اللَّهِ اللَّهُمَّ إِلَيْكَ بَسَطْتُ يَدِى وَفِيمَا عِنْدَكَ عَظُمَتْ رَغْبَتِى فَاقْبَلْ سَبْحَتِى وَاغْفِرْ لِى وَارْحَمْنِى اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ وَمَوَاقِفِ الْخِزْيِ فِى الدُّنْيَا وَالآخِرَهِ .

طواف عمره التمتّع

وبعد ذلك تقوم بثانى عمل من أعمال العمره وهو الطواف حول الكعبه سبعه أشواط ، الابتداء بالحجر الأسود والاختتام به جاعلاً البيت على يسارك فتطوف حافياً مقصراً فى خطواتك مشتغلاً بالذكر والدعاء وقراءه القرآن وتدعو :

اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِى يُمْشَى بِهِ عَلى ظُلَلِ الْمَاءِ كَمَا يُمْشَى بِهِ عَلى جُدَدِ الأَرْضِ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ

الَّذِی یَهْتَزُّ لَهُ عَرْشُکَ وَأَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی تَهْتَزُّ لَهُ أَقْدَامُ مَلَائِکَتِکَ وَأَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ مُوسَی مِنْ جَانِبِ الطُّورِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَأَلْقَیْتَ عَلَیْهِ مَحَبَّةً مِنْکَ وَأَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی غَفَرْتَ بِهِ لِمُحَمَّدٍ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَآلِهِ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ وَأَتْمَمْتَ عَلَیْهِ نِعْمَتَکَ أَنْ تَرْزُقَنِی خَیْرَ الدُّنْیَا وَالآخِرَهِ . (ثمّ تطلب حاجتک) .

واجبات الطواف

ویشترط فی الطواف أُمور :

١ – التیّه : بأن تنوی (أَطُوفُ حَوْلَ هَذَا الْبَیْت سَبْعَهَ أَشْوَاطٍ لِعُمْرَهِ التَّمَتّعِ مِنْ حِجَّهِ الإِسْلامِ لِوُجُوبِهِ قُرْبَهً إِلَی اللَّهِ تَعَالی) .

٢ – الطهاره : من الحدث الأکبر ومن الحدث الأصغر .

٣ – طهاره البدن والثیاب من النجاسه .

٤ – أن یکون الرجل مختوناً .

ص: ٧٠

٥ – أن يكون مستور العوره – والاحتياط اعتبار شرائط لباس المصلّى هنا – .

٦ – أن يجعل حجر إسماعيل عليه السلام داخلاً فى الطواف ، أى : بأن يطوف من حوله .

٧ – أن يكون فى حال الطواف خارجاً عن (شاذروان البيت) حتّى يده .

ويقرأ الطائف الأدعيه المأثوره فى كلّ شوط من الطواف بقصد الرجاء ويساعد قراءتها على حفظ عدد الأشواط .

ص: ٧١

(١) دعاء الشوط الأوّل :

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ إِنِّى أَرْجُو أَنْ أَكُونَ مِمَّنْ أَجَابَ دَعْوَتَكَ وَقَدْ جِئْتُ مِنْ شُقَّةٍ بَعِيدَةٍ وَفَجٍّ عَمِيقٍ سَامِعاً لِنِدَائِكَ وَمُسْتَجِيباً لَكَ مُطِيعاً لِاَمْرِكَ وَكُلُّ ذَلِكَ بِفَضْلِكَ عَلَيَّ وَإِحْسَانِكَ إِلَيَّ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلى مَا وَفَّقْتَنِى لَهُ أَبْتَغِى بِذَلِكَ الزُّلْفَةَ عِنْدَكَ وَالْقُرْبَةَ إِلَيْكَ وَالْمَنْزِلَةَ لَدَيْكَ وَالْمَغْفِرَةَ لِذُنُوبِى وَالتَّوبَةَ عَلَيَّ مِنْهَا بِمَنِّكَ وَلَا تَدَعْ لِى فِى هذَا الْمَكَانِ الْمُكَرَّمِ وَالْمَشْهَدِ الْمُعَظَّمِ ذَنْباً إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا هَمّاً إِلَّا فَرَّجْتَهُ وَلَا مَرَضاً إِلَّا شَفَيْتَهُ وَلَا عَيْباً إِلَّا سَتَرْتَهُ وَلَا رِزْقاً إِلَّا بَسَطْتَهُ وَلَا خَوْفاً إِلَّا آمَنْتَهُ وَلَا شَمْلاً إِلَّا جَمَعْتَهُ وَلَا غَائِباً إِلَّا حَفِظْتَهُ وَأَدْنَيْتَهُ وَلَا دَيْناً إِلَّا أَدَّيْتَهُ وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالآخِرَهِ لَكَ فِيهَا رَضىً وَلِىَ فِيهَا صَلاحٌ إِلَّا قَضَيْتَهَا يَاقَاضِىَ حَوَائِجَ السَّائِلِيْنَ يَامَنْ يَعْلَمُ مَا فِى ضَمِيرِ الصَّامِتِيْنِ بِرَحْمَتِكَ يَاأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(۲) دعاء الشوط الثانی :

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ إِنِّی إِلَیْکَ فَقِیرٌ وَمِنْ عَذَابِکَ خَائِفٌ مُسْتَجِیرٌ اللَّهُمَّ لَا تُبَدِّلْ اسْمِی وَلَا تُغَیِّرْ جِسْمِی وَلَا تَجْهَدْ بَلَائِی وَلَا تُشْمِتْ بِی أَعْدَائِی سَائِلُکَ فَقِیرُکَ مِسْکِینُکَ بِبَابِکَ فَتَصَدَّقْ عَلَیْهِ بِالْجَنَّهِ اللَّهُمَّ الْبَیْتُ بَیْتُکَ وَالْحَرَمُ حَرَمُکَ وَالأَمْنُ أَمْنُکَ وَالْعَبْدُ عَبْدُکَ وَهَذا مَقَامُ الْعَائِذِ بِکَ الْمُسْتَجِیرِ بِکَ مِنَ النَّارِ فَأَعْتِقْنِی وَوَالِدَیَّ وَأَهْلِی وَوُلْدِیْ وَإِخْوَانِی الْمُؤْمِنِینَ مِنَ النَّارِ یَاجَوَادُ یَاکَرِیمُ اللَّهُمَّ إِنَّ بَیْتَکَ عَظِیمٌ وَوَجْهَکَ کَرِیمٌ وَأَنْتَ یَااللَّهُ حَلِیمٌ کَرِیمٌ عَظِیمٌ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّی بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَمِنَ اللَّهِ وَمَا شَاءَ اللَّهُ وَالسَّلامُ عَلی أَنْبِیاءِ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَالسَّلامُ عَلی رَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَآلِهِ اللَّهُمَّ إِنَّکَ قُلْتَ فِی کِتَابِکَ وَقَوْلِکَ الْحَقُّ «وَأَذِّنْ فِی النَّاسِ بِالْحَجِّ یَأْتُوکَ رِجَالاً وَعَلی کُلِّ ضَامِرٍ یَأْتِیْنَ مِنْ کُلِّ فَجٍّ عَمِیقٍ» بِرَحْمَتِکَ یَاأَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ .

(٣) دعاء الشوط الثالث :

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ صَبْرَ الشَّاکِرِینَ لَکَ وَعَمَلَ الْخَائِفِینَ مِنْکَ وَیَقِینَ الْعَابِدِینَ لَکَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْعَلِیُّ الْعَظِیمُ وَأَنَا عَبْدُکَ الْبَائِسُ الْفَقِیرُ أَنْتَ الْغَنِیُّ الْحَمِیدُ وَأَنَا الْعَبْدُ الذَّلِیلُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَامْنُنْ بِغِنَاکَ عَلی فَقْرِی وَبِحِلْمِکَ عَلی جَهْلِی وَبِقُوَّتِکَ عَلی ضَعْفِی یَاقَوِیُّ یَاعَزِیزُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَوْصِیَاءِ الْمَرْضِیِّینَ وَاکْفِنِی مَا أَهَمَّنِی مِنْ أَمْرِ الدُّنْیَا وَالآخِرَهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَدْعُوکَ کَمَا أَمَرْتَ فَاسْتَجِبْ لِی کَمَا وَعَدْتَ إِنَّکَ لَا تُخْلِفُ الْمِیعَادَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ فِی مَقَامِی هَذَا أَنْ تَتَجَاوَزَ عَنْ خَطِیئَتِی وَتَضَعَ عَنِّی وِزْرِی اللَّهُمَّ إِنِّی اَشْهَدُ أَنَّ هَذَا بَیْتُکَ الْحَرَامُ الَّذِی جَعَلْتَهُ مَثَابَهً لِلنَّاسِ وَأَمْناً مُبَارَکاً وَهُدیً لِلْعَالَمِینَ اللَّهُمَّ إِنِّی عَبْدُکَ وَالْبَلَدُ بَلَدُکَ وَالْبَیْتُ بَیْتُکَ جِئْتُ أَطْلُبُ رَحْمَتَکَ یااَرْحَمَ الْراحِمِینَ.

ص: ۷۴

(۴) دعاء الشوط الرابع :

يَااللَّهُ يَاوَلِيَّ الْعَافِيَهِ وَخَالِقَ الْعَافِيَهِ وَرَازِقَ الْعَافِيَهِ وَالْمُنْعِمُ بِالْعَافِيَهِ وَالْمَنَّانُ بِالْعَافِيَهِ وَالْمُتَفَضِّلُ بِالْعَافِيَهِ عَلَيَّ وَعَلى جَمِيعِ خَلْقِكَ يَارَحْمنَ الْدُّنْيَا وَالآخِرَهِ وَرَحِيمَهُمَا صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنَا الْعَافِيَهَ وَدَوَامَ الْعَافِيَهِ وَتَمَامَ الْعَافِيَهِ وَشُكْرَ الْعَافِيَهِ فِى الْدُّنْيَا وَالآخِرَهِ اللَّهُمَّ أَمْتِعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا يَاأَرْحَمَ الْرَّاحِمِينَ . رَبَّنَا آتِنَا فِى الْدُّنْيَا حَسَنَهً وَفِى الآخِرَهِ حَسَنَهً وَقِنَا عَذَابَ الْنَّارِ وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّهَ مَعَ الأَبْرَارِ يَاعَزِيزُ يَاغَفَّارُ يَارَبَّ الْعَالَمِيْنَ اللَّهُمَّ اَمَانَتِى أَدَّيْتُهَا وَمِيثَاقِى تَعَاهَدْتُهُ لِتَشْهَدَ لِى بِالْمُوَافَاهِ اللَّهُمَّ تَصْدِيقاً بِكِتَابِكَ وَعَلى سُنَّهِ نَبِيِّكَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ رَبَّنا آتِنا فِى الْدُّنْيا حَسَنَهً وَفِى الآخِرَهِ حَسَنَهً وَقِنا عَذابَ الْنَّارِ .

ص: ۷۵

(۵) دعاء الشوط الخامس :

اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الإِيْمَانَ وَزَيِّنْهُ فِي قُلُوبِنَا وَكَرِّهْ إِلَيْنَا الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ وَاجْعَلْنَا مِنَ الرَّاشِدِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّكِّ وَالشِّرْكِ وَالنِّفَاقِ وَسُوءِ الأَخْلَاقِ وَسُوءِ الْمَنْظَرِ وَالْمُنْقَلَبِ فِي الْمَالِ وَالأَهْلِ وَالْوَلَدِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ يَامُقِيلَ الْعَثَرَاتِ أَقِلْنِي عَثْرَتِي يَامُجِيبَ الدَّعَوَاتِ أَجِبْ دَعْوَتِي يَاسَامِعَ الأَصْوَاتِ إِسْمَعْ صَوْتِي وَارْحَمْنِي وَتَجَاوَزْ عَنْ سَيِّئَاتِي وَمَا عِنْدِي يَاذَا الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَظَّمَكِ وَشَرَّفَكِ وَكَرَّمَكِ وَجَعَلَكِ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمْناً مُبَارَكاً وَهُدىً لِلْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِلَيْكَ بَسَطْتُ يَدِي وَفِيمَا عِنْدَكَ عَظُمَتْ رَغْبَتِي فَاقْبَلْ سَبْحَتِي وَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ .

(۶) دعاء الشوط السادس :

اللَّهُمَّ أَظِلَّنِی تَحْتَ ظِلِّ عَرْشِکَ یَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّکَ وَلَا بَاقِیَ إِلَّا وَجْهُکَ اللَّهُمَّ إِنَّ عَمَلِی ضَعِیفٌ فَضَاعِفْهُ لِی وَاغْفِرْ لِی مَا اطَّلَعْتَ عَلَیْهِ مِنِّی وَخَفِیَ عَلی خَلْقِکَ أَسْتَجِیرُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ حَجّاً مَبْرُوراً وَسَعْیاً مَشْکُوراً وَذَنْباً مَغْفُوراً وَعَمَلاً صَالِحاً مَقْبُولاً وَتِجَارَةً لَنْ تَبُورَ یَاعَالِمَ مَا فِی الصُّدُورِ أَخْرِجْنِی یَااللَّهُ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَی النُّورِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی جَعَلَنِی مِنْ وَفْدِهِ وَزُوَّارِهِ وَجَعَلَنِی مِمَّنْ یَعْمُرُ مَسَاجِدَهُ وَجَعَلَنِی مِمَّنْ یُنَاجِیهِ اللَّهُمَّ فُکَّ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ وَأَوْسِعْ عَلَیَّ مِنْ رِزْقِکَ الْحَلَالِ الْطَّیِّبِ وَادْرأْ عَنِّی شَرَّ شَیَاطِینِ الإِنْسِ وَالْجِنِّ «رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِیاً یُنَادِی لِلإِیْمَان أنْ آمِنُوا فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَکَفِّرْ عَنَّا سَیِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الأَبْرَار» .

ص: ۷۷

(٧) دعاء الشوط السابع :

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ إِیْمَاناً کَامِلاً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِی وَیَقِیناً صَادِقاً حَتَّی أَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ یُصِیبَنِی إِلَّا مَا کَتَبْتَ لِی إِنَّ وَلِیِّیَ اللَّهُ فِی الْدُّنْیَا وَالآخِرَهِ اللَّهُمَّ إِیْمَاناً بِکَ وَتَصْدِیقاً بِکِتَابِکَ وَوَفَاءً بِعَهْدِکَ وَاتِّبَاعاً لِسُنَّهِ نَبِیِّکَ وَحَبِیْبِکَ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَآلِهِ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِی التَّجَافِیَ عَنْ دَارِ الْغُرُورِ وَالإِنَابَهَ إِلی دَارِ الْخُلُودِ وَالِاسْتِعْدَادَ لِلْمَوْتِ قَبْلَ حُلُولِ الْفَوْتِ اللَّهُمَّ أَدْخِلْنِی الْجَنَّهَ بِرَحْمَتِکَ وَأَجِرْنِی بِرَحْمَتِکَ مِنَ النَّارِ وَعَافِنِی مِنَ الْسُّقْمِ وَأَوْسِعْ عَلَیَّ مِنَ الْرِّزْقِ الْحَلَالِ وَادْرَأْ عَنِّی شَرَّ فَسَقَهِ الْجِنِّ وَالإِنْسِ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَمِلْتُ سُوءاً وَظَلَمْتُ نَفْسِی وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِی فَاغْفِرْ لِی إِنَّکَ أَنْتَ خَیْرُ الْغَافِرِینَ سُبْحَانَکَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَمِلْتُ سُوءاً وَظَلَمْتُ نَفْسِی فَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِی فَاغْفِرْ لِی إِنَّکَ أَنْتَ التَّوَّابُ الْرَّحِیمُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ .

صلاه طواف عمره التمتّع

وهى ركعتان خلف مقام إبراهيم عليه السلام أو على مقربه منه وتنوى هكذا : (أُصَلِّى رَكْعَتَى الطَّوَافِ لِعُمْرَهِ التَّمَتُّعِ مِنْ حِجَّهِ الإسْلَامِ لِوُجُوبِهِ قُرْبَهً إلى اللَّهِ تَعَالى) .

وبعد الصلاه تقول : اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّى وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّى ، الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَحَامِدِهِ كُلِّهَا عَلى نَعْمَائِهِ كُلِّهَا حَتّى يَنْتَهِىَ الْحَمْدُ لِلَّهِ إلى مَا يُحِبُّ وَيَرْضَى اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْ مِنِّى وَطَهِّرْ قَلْبِى وَزَكِّ عَمَلِى .

السعى بين الصفا والمروه

وإذا أتمّ الحاجّ صلاه الطواف توجّه إلى العمل الرابع من أعمال عمره التمتّع وهو ((السعى بين الصفا والمروه)) . والسعى رمز لتخليد ذكرى امرأه مؤمنه ، سلّمت أمرها إلى اللَّه ، وأخلصت له ، فأراد اللَّه لها ولسعيها البقاء ، ألا وهى

السیّده هاجر زوجه إبراهیم الخلیل وأمّ إسماعیل الذبیح ، ورمز لضروره السعی فی الحیاه من أجل المعیشه وتحصیل الزاد للآخره کما سعت هاجر أُمّ إسماعیل طلباً للماء ، فیجب علیک أن تسعی فی الدنیا من أجل الآخره «هُوَ الَّذِی جَعَلَ لَکُمُ الْأَرْضَ ذَلُولاً فَامْشُوا فِی مَنَاکِبِهَا وَکُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَیْهِ النُّشُورُ»(۱) وللسعی واجبات ومستحبّات :

واجبات السعی

۱ – النیّه : ولابدّ أن تکون مقارنه لأوّل السعی مشتمله علی قصد القربه والأولی التلفّظ بها مشتمله علی نیّه الوجوب وتنوی هکذا : (أَسْعَی بَیْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَهِ سَبْعَهَ أَشْوَاطٍ لِعُمْرَهِ التَّمَتُّعِ مِنْ حِجَّهِ الإِسْلَامِ لِوُجُوبِهِ قُرْبَهً إِلی اللَّهِ تَعَالی) .

۲ – الابتداء من الصفا .

۳ – الإنتهاء بالمروه ، وإذا خالف ذلک فبدأ بالمروه ولو سهواً

۱– المُلْک : ۱۵ .

بطل سعيه واستأنف السعى .

۴ – العـدد وهو أن يقطع المسـافه التى بين الصـفا والمروه سبع مرّات بلازيـاده ولانقصان فيحصل بالـذهاب أربعاً من الصـفا إلى المروه وبالإيّاب ثلاثاً من المروه إلى الصفا فيكون سبعهأشواط.

۵ – السـعى ذهاباً وإيّاباً على الطريق المتعارف فلو دخل فى الأثناء إلى المسـجد وخرج منه إلى المسعى أو ذهب إلى سوق الليل حيث الآن تبدّل إلى ساحه ثمّ رجع منه إلى المسعى لم يصحّ منه ذلك السعى .

۶ – اسـتقبال المقصد فإن كان من الصـفا اسـتقبل المروه ، وإن كان من المروه اسـتقبل الصـفا ، ولا يجوز أن يمشـى القهقرى أو يمشى عرضاً أمّا الالتفات إلى اليمين وإلى اليسار مع بقاء مقاديم البدن على حاله الاستقبال حين السعى فلا بأس به .

۷ – إباحه الدابّه، بل والنعل واللباس فلايجوز السعى على الدابّه المغصوبه ولايجوز أن يحمل شيئاً مغصوباً على الأحوط.

۸ – الترتيب بأن يكون السعى بعد صلاه الطواف فلا يجوز

تقديم السعى على الطواف لا فى الحجّ ولا فى العمره - إلّا فى حاله الضروره وتفصيل ذلك فى مناسك مراجع التقليد .

مستحبّات السعى

١ - الطهاره من الحدث الأكبر والأصغر .

٢ - المبادره إلى السعى بعد ركعتى الطواف مباشره ويمكن للمتعب الاستراحه .

٣ - الإتيان إلى زمزم والشرب من مائها وتقول : اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ عِلْمَاً نَافِعَاً وَرِزْقاً وَاسِعاً وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسُقْمٍ .

٤ - الخروج إلى الصفا من الباب الذى يقابل الحجر الأسود وهو الباب الذى كان يخرج منه رسول اللَّه صلى الله عليه وآله ويسمّى الآن بباب الصفا .

٥ - المشى إلى الصفا بسكينه ووقار .

٦ - الصعود على الصفا بحيث ينظر إلى البيت إن أمكن .

٧ - استقبال الركن الذى فيه الحجر بعد صعوده على الصفا .

۸ – أن يحمد اللّه تعالى ويثنى عليه ، وأن يتذكّر الإنسان نعم اللّه عليه ويذكر من آلائه وحسن صنيعه إليه ما يتمكّن من ذكره ، ثمّ يستحبّ أن يقول سبع مرّات : (اللَّهُ أَكْبَرُ) وهو مستقبلٌ للكعبه ، الكعبه وسبعاً: (الْحَمْدُ لِلَّهِ) وسبعاً (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) . ويستحبّ مائه مرّه : (اللَّهُ أَكْبَرُ) . ومائه مرّه : (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) . ومائه مرّه : (الْحَمْدُ لِلَّهِ) . ومائه مرّه : (سُبْحَانَ اللَّهِ) .

۹ – ويستحبّ الهروله للرجال ، ولا هروله على النساء فى المكان المعهود من المسعى . ويقرأ الساعى الأدعيه المأثوره فى حاله السعى بقصد الرجاء ، وقد اخترنا فى حاله السعى بعض الأدعيه حتّى يكون الساعى مشغولاً بالذكر .

دعاء الشوط الأوّل من السعی–ویکون من الصفا إلی المروه

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِى وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلى كُلِّ شَىءٍ قَدِيرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ عَلى مَا هَدَانَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلى مَا أَوْلَانَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَىِّ الْقَيّوم وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَىِّ الدَّائِمِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ لَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ . اللَّهُمَّ أَعِنِّى عَلى دِينِى بِدُنْيَاىَ وَعَلى آخِرَتِى بِتَقْوَاىَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ فِى كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ : «أُدْعُونِى أَسْتَجِبْ لَكُمْ» ، دَعَوْنَاكَ رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا كَمَا أَمَرْتَنَا إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيْعَادْ ، «رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِياً يُنَادِى لِلإِيْمَانِ أَنْ أَمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا

ذُنُوبَنَا وَكَفِّر عَنّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الأَبْرَار رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَهِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيْعَادَ» «رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ» «رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالإِيْمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِى قُلُوبِنَا غِلّاً لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ» اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَهَ وَالْيَقِينَ فِى الدُّنْيَا وَالآخِرَهِ أَسْأَلُكَ يَااللَّهُ يَارَحْمَنُ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ وَأَسْأَلُكَ بِقُوَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ وَعِزَّتِكَ وَبِجَمِيعِ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَبِأَرْكَانِكَ كُلِّهَا وَبِحَقِّ رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبِاسْمِكَ الأَكْبَرِ وَبِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الَّذِى مَنْ دَعَاكَ بِهِ كَانَ حَقّاً عَلَيْكَ أَنْ تُجِيبَهُ وَبِاسْمِكَ الأَعْظَمِ الأَعْظَمِ الأَعْظَمِ الَّذِى مَنْ دَعَاكَ بِهِ كَانَ حَقّاً عَلَيْكَ أَنْ لَا تَرُدَّهُ وَأَنْ تُعْطِيَهُ مَا سَأَلَكَ أَنْ تَغْفِرَ لِى جَمِيعَ ذُنُوبِى فِى جَمِيعِ عِلْمِكَ فِىَّ كُلِّهَا ، فُكَّ رَقَبَتِى مِنَ النَّارِ وَأَوْسِعْ عَلَىَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ وَادْرَأْ عَنِّى شَرَّ فَسَقَهِ الْجِنِّ وَالإِنْسِ .

دعاء الشوط الثانى من السعى—ويكون من المروه إلى الصفا

اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيراً وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيراً وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِىَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ أَنْجَزَ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ يُحْيِى وَيُمِيتُ وَهُوَ حَىٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إلى مَغْفِرَتِكَ وَفَدْتُ وَإِلى عَفْوِكَ قَصَدْتُ وَإِلى تَجَاوُزِكَ اِشْتَقْتُ وَبِفَضْلِكَ وَثِقْتُ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِى الْمَوْتِ وَفِيمَا بَعْدَ الْمَوْتِ ، اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ ظُلْمَهِ الْقَبْرِ وَوَحْشَتِهِ اللَّهُمَّ أَظِلَّنِى تَحْتَ ظِلِّ عَرْشِكَ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّكَ ، رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَاعْفُ وَتَكَرَّمْ وَتَجَاوَزْ عَمّا تَعْلَمْ إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا لَا نَعْلَمُ إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الأَعَزُّ الأَكْرَم ، رَبِّ نَجِّنَا مِنَ النَّارِ سَالِمِينَ غَانِمِينَ

فَرِحِينَ مُسْتَبْشِرِينَ مَعَ عِبَادِكَ الْصَّالِحِينَ ، مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالْصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقاً . لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَقّاً حَقّاً ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيّاهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الْدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ «إِنَّ الْصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَو اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْراً فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ» . اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَمِنْ تَحْوِيلِ عَافِيَتِكَ وَمِنْ حُلُولِ نَقِمَتِكَ وَمِنْ نُزُولِ عَذَابِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَدَرَكِ الشَّقَاءِ وَمِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ وَشَمَاتَهِ الأَعْدَاءِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ الْسَّمَاءِ وَمِنْ شَرِّ مَا فِى الْكِتَابِ الْمُنْزَلِ ، اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِى مِنَ الأَشْرَارِ وَلَا مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَلَا تَحْرِمْنِى صُحْبَهَ الأَخْيَارِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

دعاء الشوط الثالث من السعى—ويكون من الصفا إلى المروه

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ «رَبَّنَا آتِنَا فِى الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى الآخِرَهِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ» اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ الْخَيْرَ كُلَّهُ عَاجِلَهُ وَآجِلَهُ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِذَنْبِى اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِى مَا قَدْ سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِى وَاعْصِمْنِى فِيمَا بَقِىَ مِنْ عُمْرِى وَارْزُقْنِى عَمَلاً تَرْضَى بِهِ عَنِّى «رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَّدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ» أَسْتَودِعُ اللَّهَ الرَّحْمنَ الرَّحِيمَ الَّذِى لَا تَضِيعُ وَدَائِعُهُ دِينِى وَنَفْسِى وَأَهْلِى اللَّهُمَّ اسْتَعْمِلْنِى عَلى كِتَابِكَ وَسُنَّهِ نَبِيِّكَ وَتَوَفَّنِى عَلى مِلَّتِهِ وَأَعِذْنِى مِنَ الْفِتْنَهِ اللَّهُمَّ عَافِنِى فِى سَمْعِى وَبَصَرِى لَا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّى كُنْتُ مِنَ الْظَّالِمِينَ يَامَنْ لَا يَخِيبُ سَائِلُهُ وَلَا يَنْفَدُ نَائِلُهُ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجِرْنِى مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ إِنِّى

أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ(۱) لَا أُحْصِی ثَنَاءً عَلَیْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَیْتَ عَلی نَفْسِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ حَتَّی تَرْضَی «إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَیْتَ أَو اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَیْهِ أَنْ یَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَیْراً فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِیمٌ» اللَّهُمَّ احْفَظْنِی وَعَافِنِی فِی مَقَامِی وَاصْحَبْنِی فِی لَیْلِی وَنَهَارِی وَمِنْ بَیْنِ یَدَیَّ وَمِنْ خَلْفِی وَعَنْ یَمِینِی وَعَنْ شِمَالِی وَمِنْ فَوْقِی وَمِنْ تَحْتِی وَیَسِّرْ لِیَ السَّبِیلَ وَأَحْسِنْ لِیَ التَّیْسِیرَ وَلَا تَخْذُلْنِی فِی الْعَسِیرِ وَاهْدِنِی یَاخَیْرَ دَلِیلٍ وَلَا تَكِلْنِی إِلی نَفْسِی فِی الْأُمُورِ وَلَقِّنِی كُلَّ سُرُورٍ وَاقْلِبْنِی إِلی أَهْلِی بِالْفَلَاحِ وَالنَّجَاحِ مَحْبُوراً فِی الْعَاجِلِ وَالآجِلِ إِنَّكَ عَلی كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَارْزُقْنِی مِنْ فَضْلِكَ وَأَوْسِعْ عَلَیَّ مِنْ طَیِّبَاتِ رِزْقِكَ وَاسْتَعْمِلْنِی فِی طَاعَتِكَ وَأَجِرْنِی مِنْ عَذَابِكَ وَنَارِكَ وَاقْلِبْنِی اِذَا تَوَفَّیْتَنِی إِلی جَنَّتِكَ بِرَحْمَتِكَ .

۱- أی : أعوذ بك من غضبك ، بل من عدلك ، فلو أراد اللّه أن یعاملنا بعدله ، هلكنا بذنوبنا .

دعاء الشوط الرابع من السعی–ویکون من المروه إلی الصفا

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ اللَّهُمَّ نَوِّرْ بِالْعِلْمِ قَلْبِی وَاسْتَعْمِلْ بِطَاعَتِکَ بَدَنِی وَخَلِّصْنِی مِنَ الْفِتَنِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِی کُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ قَطُّ فَإِنْ عُدْتُ فَعُدْ عَلَیَّ بِالْمَغْفِرَهِ فَإِنَّکَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِیمُ اللَّهُمَ افْعَلْ بِی مَا أَنْتَ أَهْلُهُ فَإِنَّکَ إِنْ تَفْعَلْ بِی مَا أَنْتَ أَهْلُهُ تَرْحَمْنِی وَإِنْ تُعَذِّبْنِی فَأَنْتَ غَنِیٌّ عَنْ عَذَابِی وَأَنَا مُحْتَاجٌ إِلی رَحْمَتِکَ فَیَامَنْ أَنَا مُحْتَاجٌ إِلی رَحْمَتِهِ ارْحَمْنِی اللَّهُمَّ لَا تَفْعَلْ بِی مَا أَنَا أَهْلُهُ فَإِنَّکَ إِنْ تَفْعَلْ بِی مَا أَنَا أَهْلُهُ تُعَذِّبْنِی وَلَمْ تَظْلِمْنِی ، أَصْبَحْتُ أَتَّقِی عَدْلَکَ وَلَا أَخَافُ جَوْرَکَ فَیَامَنْ هُوَ عَدْلٌ لَا یَجُورُ إِرْحَمْنِی یَامَنْ لَا یَخِیبُ سَائِلُهُ وَلَا یَنْفَدُ نَائِلُهُ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِذْنِی مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِکَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِی قَلْبِی نُوراً

وَفِی سَمْعِی نُوراً وَفِی بَصَرِی نُوراً وَأَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ وَسَاوِسِ الصَّدْرِ وَشَتَاتِ الأَمْرِ وَفِتْنَهِ الْقَبْرِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ مَا یَلِجُ فِی اللَّیْلِ وَمِنْ شَرِّ مَا یَلِجُ فِی النَّهَارِ وَمِنْ شَرِّ مَا تَهُبُّ بِهِ الرِّیَاحُ یَاأَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ سُبْحَانَکَ مَا عَرَفْنَاکَ حَقَّ مَعْرِفَتِکَ وَمَا عَبَدْنَاکَ حَقَّ عِبَادَتِکَ وَمَا ذَکَرْنَاکَ حَقَّ ذِکْرِکَ یَااللَّهُ ، رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَتَجَاوَزْ عَمَّا تَعْلَمْ إِنَّکَ أَنْتَ الأَعَزُّ الأَکْرَمُ «رَبَّنَا آتِنَا فِی الْدُّنْیَا حَسَنَهً وَفِی الآخِرَهِ حَسَنَهً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ» اللَّهُمَّ حَاجَتِی إِلَیْکَ الَّتِی إِنْ أَعْطَیْتَنِیهَا لَمْ یَضُرَّنِی مَا مَنَعْتَ وَإِنْ مَنَعْتَنِیهَا لَمْ یَنْفَعْنِی مَا أَعْطَیْتَ أَسْأَلُکَ خَلَاصَ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ إِنِّی عَبْدُکَ وَمِلْکُ یَدِکَ نَاصِیَتِی بِیَدِکَ وَأَجَلِی بِعِلْمِکَ أَسْأَلُکَ أَنْ تُوَفِّقَنِی لِمَا یُرْضِیکَ عَنِّی وَأَنْ تَسَلَّمَ مِنِّی مَنَاسِکِی الَّتِی أَرَیْتَهَا خَلِیلَکَ إِبْرَاهِیمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ وَدَلَلْتَ عَلَیْهَا نَبِیَّکَ مُحَمَّداً صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَآلِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِمَّنَ رَضِیتَ عَمَلَهُ وَأَطَلْتَ عُمْرَهُ وَأَحْیَیْتَهُ بَعْدَ الْمَوْتِ حَیَاهً طَیِّبَهً .

دعاء الشوط الخامس من السعى–ويكون من الصفا إلى المروه

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ ، سُبْحَانَكَ يَاعَظِيمُ اغْفِرْ لِى الذَّنْبَ الْعَظِيمَ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ إِلَّا الْعَظِيمُ ، اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَفِتْنَتِهِ وَغُرْبَتِهِ وَوَحْشَتِهِ وَظُلْمَتِهِ وَضِيقِهِ وَضَنْكِهِ ، اللَّهُمَّ أَظِلَّنِى تَحْتَ ظِلِّ عَرْشِكَ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّكَ . يَارَبَّ الْعَفْوِ ، يَامَنْ أَمَرَ بِالْعَفْوِ ، يَامَنْ هُوَ أَوْلَى بِالْعَفْوِ ، يَامَنْ يُثِيبُ عَلَى الْعَفْوِ ، الْعَفْوَ الْعَفْوَ الْعَفْوَ يَاجَوَادُ يَاكَرِيمُ يَاقَرِيبُ يَابَعِيدُ ارْدُدْ عَلَىَّ نِعْمَتَكَ وَاسْتَعْمِلْنِى بِطَاعَتِكَ وَمَرْضَاتِكَ ، اللَّهُمَّ اهْدِنِى بِالْهُدَى ، وَنَقِّنِى بِالتَّقْوَى ، وَاغْفِرْ لِى فِى الآخِرَهِ وَالأُولَى اللَّهُمَّ ابْسِطْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَفَضْلِكَ وَرِزْقِكَ ، اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ النَّعِيمَ الْمُقِيمَ الَّذِى

لَا يَحُولُ وَلَا يَزُولُ أَبَداً ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُوراً ، وَفِي سَمْعِي نُوراً وَفِي بَصَرِي نُوراً وَاجْعَلْ فِي نَفْسِي نُوراً ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُسْنَ الظَّنِّ بِكَ عَلى كُلِّ حَالٍ وَصِدْقَ النِّيَّةِ فِي التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَ فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ «رَبَّنَا آتِنَا فِي الْدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَهِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ» . «إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَهَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أو اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْراً فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيم» . اللَّهُمَّ إِنِّي أَرْجُو أَنْ أَكُونَ مِمَّنْ أَجَابَ دَعْوَتَكَ وَقَدْ جِئْتُ مِنْ شُقَّهٍ بَعِيدَهٍ وَفَجٍّ عَمِيقٍ سَامِعاً لِنِدَائِكَ وَمُسْتَجِيباً لَكَ مُطِيعاً لِأَمْرِكَ وَكُلُّ ذَلِكَ بِفَضْلِكَ عَلَيَّ وَإِحْسَانِكَ إِلَيَّ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلى مَا وَفَّقْتَنِي لَهُ ، أَبْتَغِي بِذَلِكَ الزُّلْفَهَ عِنْدَكَ وَالْقُرْبَهَ إِلَيْكَ وَالْمَنْزِلَهَ لَدَيْكَ وَالْمَغْفِرَهَ لِذُنُوبِي وَالْتَّوْبَهَ عَلَيَّ مِنْهَا بِمَنِّكَ اللَّهُم صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ .

دعاء الشوط السادس من السعی–ویکون من المروه إلی الصفا

بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ بَيْتِهِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَتَجاوَزْ عَمَّا تَعْلَمُ إِنَّكَ أَنْتَ الأَعَزُّ الأَكْرَمُ وَاهْدِنِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ اللَّهُمَّ إِنَّ عَمَلِي ضَعِيفٌ فَضاعِفْهُ لِي وَتَقَبَّلْ مِنِّي اللَّهُمَّ لَكَ سَعْيِي وَبِكَ حَوْلِي وَقُوَّتِي تَقَبَّلْ عَمَلِي يَامَنْ يَقْبَلُ عَمَلَ الْمُتَّقِينَ يَاذَا الْمَنِّ وَالْفَضْلِ وَالْكَرَمِ وَالنَّعْمَاءِ وَالْجُودِ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقَى وَالْعَفَافَ وَالْغِنَى اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رِضَاكَ وَالْجَنَّةَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سَخَطِكَ وَالنَّارِ وَمَا يُقَرِّبُنِي إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ اللَّهُمَّ خَلَقْتَنِي كَمَا أَرَدْتَ فَاجْعَلْنِي كَمَا تُحِبُّ اللَّهُمَّ بِنُورِكَ اهْتَدَيْنَا وَبِفَضْلِكَ اسْتَغْنَيْنَاوَفِي كَنَفِكَ وَإِنْعَامِكَ وَعَطَائِكَ وَإِحْسَانِكَ أَصْبَحْنَا وَأَمْسَيْنَا

أَنْتَ الأَوَّلُ فَلَا قَبْلَكَ شَیْ ءٌ وَالآخِرُ فَلَا بَعْدَکَ شَیْ ءٌ وَالْظَّاهِرُ فَلَا شَیْ ءَ فَوْقَکَ وَالْبَاطِنُ فَلَا شَیْ ءَ دُونَکَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ لَهُ الْمُلْکُ وَلَهُ الْحَمْدُ یُحْیِی وَیُمِیتُ وَیُمِیتُ وَیُحْیِی وَهُوَ حَیٌّ لَا یَمُوت بِیَدِهِ الْخَیْرُ وَهُوَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا حَلَاوَهَ الإِیْمَانِ وَبَرْدَ الْمَغْفِرَهِ وَآمِنَّا مِنْ عَذَابِکَ إِنَّا إِلَیْکَ رَاغِبُونَ یَااللَّهُ یَارَحْمَنُ یَارَحِیمُ یَاحَیُّ یَاقَیُّومُ بِرَحْمَتِکَ أَسْتَغِیثُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ فُکَّ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ وَأَوْسِعْ عَلَیَّ مِنْ رِزْقِکَ الْحَلَالِ الْطَّیِّبِ وَادْرَأْ عَنِّی شَرَّ شَیَاطِینِ الإِنْسِ وَالْجِنِّ اللَّهُمَّ اهْدِنِی مِنَ الضَّلَالَهِ وَأَنْقِذْنِی مِنَ الْجَهَالَهِ وَاجْعَلْ لِی خَیْرَ الْدُّنْیَا وَالآخِرَهِ وَخُذْ بِنَاصِیَتِی إِلی هُدَاکَ وَانْقُلْنِی إِلی رِضَاکَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیْکَ لَهُ لَهُ الْمُلْکُ وَلَهُ الْحَمْدُ یُحْیِی وَیُمِیْتُ وَهُوَ حَیٌّ لَا یَمُوتُ بِیَدِهِ الْخَیْرُ وَهُوَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ رَبَّنَا آتِنَا فِی الْدُّنْیَا حَسَنَهً وَفِی الآخِرَهِ حَسَنَهً وَقِنَا عَذابَ النَّار .

دعاء الشوط السابع من السعى–ويكون من الصفا إلى المروه

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيراً وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيراً وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً . اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الإِيْمَانَ ، وَزَيِّنْهُ فِى قُلُوبِنَا ، وَكَرِّهْ إِلَيْنَا الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ وَاجْعَلْنَا مِنَ الرَّاشِدِينَ ، يَامَنْ أَمَرَ بِالْعَفْوِ ، يَامَنْ يَجْزِى عَلَى الْعَفْوِ ، يَامَنْ دَلَّ عَلَى الْعَفْوِ ، يَامَنْ زَيَّنَ الْعَفْوَ ، يَامَنْ يُثِيبُ عَلَى الْعَفْوِ ، يَامَنْ يُحِبُّ الْعَفْوَ ، يَامَنْ يُعْطِى عَلَى الْعَفْوِ ، يَامَنْ يَعْفُو عَلَى الْعَفْوِ ، يَارَبِّ الْعَفْوَ الْعَفْوَ الْعَفْوَ ، اللَّهُمَّ اخْتِمْ بِالْخَيْرَاتِ آجَالَنَا وَحَقِّقْ بِفَضْلِكَ آمَالَنَا وَسَهِّلْ لِبُلُوغِ رِضَاكَ سُبُلَنَا ، وَحَسِّنْ فِى جَمِيعِ الأَحْوَالِ أَعْمَالَنَا ، يَامُنْقِذَ الْغَرْقَى ، يَامُنْجِىَ الْهَلْكَى ، يَاشَاهِدَ كُلِّ نَجْوَى ، يَامُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى ، يَاقَدِيمَ الإِحْسَانِ ، يَادَائِمَ الْمَعْرُوفِ يَامَنْ لَا غِنَى بِشَىْ ءٍ عَنْهُ ، وَلَابُدَّ لِكُلِّ شَىْ ءٍ مَنْهُ ، يَامَنْ رِزْقُ كُلِّ شَىْ ءٍ عَلَيْهِ ،

وَمَصِيرُ كُلِّ شَيْءٍ إِلَيْهِ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا عَلَى الإِسْلَامِ ثَابِتِينَ وَلِفَرَائِضِكَ مُؤَدِّينَ وَعَلى صَلَوَاتِكَ حَافِظِينَ وَبِالْقَضَاءِ رَاضِينَ ، اللَّهُمَّ إِنَّ عَمَلِي ضَعِيفٌ فَضَاعِفْهُ لِي وَتَقَبَّلْهُ مِنِّي . اللَّهُمَّ لَكَ سَعْيِي ، وَبِكَ حَوْلِي وَقُوَّتِي ، فَتَقَبَّلْ مِنِّي عَمَلِي يَامَنْ يَقْبَلُ عَمَلَ الْمُتَّقِينَ . أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ وَقُدْسِكَ ، وَأَعْظَمِ صِفَاتِكَ وَأَسْمَائِكَ ، أَنْ تَجْعَلَ أَوْقَاتِي مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بِذِكْرِكَ مَعْمُورَةً ، وَبِخِدْمَتِكَ مَوْصُولَةً ، وَأَعْمَالِي عِنْدَكَ مَقْبُولَةً ، حَتّى تَكُونَ أَعْمَالِي وَأَوْرَادِي كُلُّهَا وِرْداً وَاحِداً ، وَحَالِي فِي خِدْمَتِكَ سَرْمَداً يَاسَيِّدِي يَامَنْ عَلَيْهِ مُعَوَّلِي ، يَامَنْ إِلَيْهِ شَكَوْتُ أَحْوَالِي يَارَبِّ يَارَبِّ يَارَبِّ ، قَوِّ عَلى خِدْمَتِكَ جَوَارِحِي ، وَاشْدُدْ عَلَى الْعَزِيمَةِ جَوَانِحِي ، وَهَبْ لِيَ الْجِدَّ فِي خَشْيَتِكَ ، وَالْدَّوَامَ فِي الإِتِّصَالِ بِخِدْمَتِكَ ، حَتّى أَسْرَحَ إِلَيْكَ فِي مَيَادِينِ السَّابِقِينَ ، وَأُسْرِعَ إِلَيْكَ فِي الْبَارِزِينَ ، وَأَشْتَاقَ إِلى قُرْبِكَ فِي الْمُشْتَاقِينَ ، وَأَدْنُوَ مِنْكَ دُنُوَّ الْمُخْلِصِينَ ، وَأَخَافَكَ مَخَافَهَ الْمُوقِنِينَ وَأَجْتَمِعَ فِي جِوَارِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ بِرَحْمَتِكَ يَاارْحَمَ الرَّاحِمِين .

التقصير فى عمره التمتّع

وإذا أتمّ السعى أتى بالخامس من أعمال العمره وهو « التقصير » بأن يقصّ شيئاً من شعر رأسه أو لحيته أو شاربه أو حاجبه أو يقلّم بعض ظفره .

وينوى هكذا : (أُقَصِّرُ لِلإِحْلَالِ مِنْ إِحْرَامِ عُمْرَهِ التَّمَتُّعِ لِحِجَّهِ الإِسْلَامِ لِوُجُوبِهِ قُرْبَهً إِلَى اللَّهِ تَعَالى) .

وإذا قصّر ، أحلّ من جميع ما حرمه الإحرام ويبقى عليه أمران محرّمان هما :

١ - الصيد .

٢ - قلع شجر الحرم ونباته .

« وحرمه هذين الأمرين لأجل الحرم لا لأجل الإحرام » .

ص: ٩٨

الفصل الثانی: حجّ التمتّع

اشاره

وأمّا حجّ التمتّع فیتکوّن من ثلاثه عشر عملاً کما یأتی :

۱ – الإحرام .

۲ – الوقوف بعرفات .

۳ – الوقوف بالمشعر .

۴ – رمی جمره العقبه .

۵ – الذبح أو النحر .

۶ – الحلق أو التقصیر .

۷ – الطواف .

۸ – صلاه الطواف .

۹ – السعی بین الصفا والمروه .

۱۰ – طواف النساء .

١١ – صلاه طواف النساء .

١٢ – المبيت فى منى ، ليله الحادى عشر ، وليله الثانى عشر .

١٣ – رمى الجمرات الثلاث ، يوم الحادى عشر ، ويوم الثانى عشر ، ويوم الثالث عشر بالنسبه إلى من بات ليلته .

الإحرام لحجّ التمتّع

وهو لبس ثوبى الإحرام من مكّه المكرّمه ، والأفضل أن يكون فى المسجد الحرام والأفضل أن يكون فى حجر إسماعيل أو مقام إبراهيم – وما تقدّم من المستحبّات فى إحرام العمره يجرى فى إحرام الحجّ أيضاً .

ثمّ تنوى هكذا : (أُحْرِمُ لِحَجِّ الْتَمَتُّعْ مِنْ حِجَّهِ الإِسْلَام لِوُجُوبِهِ قُرْبَهً إِلى اللَّهِ تَعَالى) وبعد النيّه تُلبّى هكذا : (لَبَّيْك ، اللَّهُمَّ لَبَّيْك ، لَبَّيْك ، لَا شَرِيْكَ لَك ، لَبَّيْك، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَهَ لَكَ وَالْمُلْك، لَا شَرِيْكَ لَك) والأحوط إضافه (لَبَّيْك) .

ثمّ تخرج إلى عرفات وأنت تلبّى فى الطريق غير رافع صوتك حتّى إذا أشرفت على الأبطح فارفع صوتك واقرأ هذا الدعاء : (اللَّهُمَّ إِيَّاكَ أَرْجُو وَإِيَّاكَ أَدْعُوْ فَبَلِّغْنِى أَمَلِى

وَأَصْلِحْ لِی عَمَلِی) .

الوقوف بعرفات

وبعد الإحرام تتّجه إلی عرفات للوقوف فیها بمعنی أن تکون حاضراً فیها مستوعباً الوقت کلّه من زوال الشمس فی الیوم التاسع من ذی الحجّه إلی الغروب الشرعی بالنیّه وهی : (أَقِفُ بِعَرَفَاتِ مِنَ الزَّوَالِ إِلَی الْغُرُوبِ لِحَجِّ الْتَّمَتُّعِ مِنْ حِجَّهِ الإسلامِ لِوُجُوبِهِ قُربَهً إلی اللَّهِ تَعَالی) .

وموقف عرفه ، موقف مبارک ، موقف یذکّرنا بوقوف أبینا آدم علیه السلام فیه ، واعترافه تواضعاً للَّه بذنبه ، مع أنّه معصوم لم یرتکب ذنباً ، وإنّما فعل ما کان ترکه أولی ، والغضّ عنه أحجی ، فکیف بنا ونحن غیر معصومین ؟ فهو تعلیم لنا لنعترف بذنوبنا ونستغفر اللَّه منها ، ونعزم علی عدم العَود إلیها ، مضافاً إلی أنّ هذا الموقف یذکّرنا بالمحشر ویصوّر لنا وقوف الأوّلین والآخرین فیه للحساب ، ویعترف کل واحد بذنوبه أمام اللَّه لینال جزاءه العادل فی تلک المحکمه الإلهیه الکبری ، حیث یکون الشهود علیه الجوارح والأعضاء .

ص: ۱۰۱

فعرفات صوره مصغّره عن المحشر تذكّرنا بيوم العرض الأكبر ، هنا يقف الناس أمام اللّه ليعترفوا بأخطائهم وذنوبهم ليتوبوا منها ويرجعوا إلى طريق الصواب .

والمهمّه الثانيه التى علينا فى عرفات ، هى المعرفه ، علينا أن نعرف اللّه هنا من خلال التعرّف على أنفسنا واكتشاف ذواتنا ((مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ فَقَدْ عَرَفَ رَبَّهُ))(۱).

ففى عرفات تعرف نفسك التى ضيّعتها وتعود إلى ذاتك التى فقدتها أنت هنا مخلوق للّه وعبدٌ مملوك للخالق العظيم ، فتحرّر من عبوديه غيره فى الحياه ، ولا تدع المال والثروه ، والمقام والمنصب ، والولد والزوجه ، والشيطان والهوى يستعبدونك ، فإنّهم لا يملكون لأنفسهم نفعاً ولا ضرّاً ، ولا موتاً ولا حياهً ولا نشوراً ، فكيف يقدرون على نفعك ؟

وأنت الآن فى عرفات فاغتنم الفرصه وقم لمناجاه قاضى الحاجات .

۱- غرر الحكم : ۳۰۱ .

مستحبّات ليله عرفه

١ - أن يدعو بهذا الدعاء الذى روى أنّ من دعا به فى ليله عرفه غفر اللّه له :

اللَّهُمَّ يَاشَاهِدَ كُلِّ نَجْوَى وَمَوْضِعَ كُلِّ شَكْوَى وَعَالِمَ كُلِّ خَفِيَّهٍ وَمُنْتَهى كُلِّ حَاجَهٍ يَامُبْتَدِئاً بِالنِّعَمِ عَلَى الْعِبَادِ يَاكَرِيمَ الْعَفْوِ يَاحَسَنَ التَّجَاوُزِ يَاجَوَادُ يَامَنْ لَا يُوارِى مِنْهُ لَيْلٌ دَاجٍ وَلَا بَحْرٌ عَجَّاجٌ وَلَا سَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ وَلَا ظُلَمٌ ذَاتُ ارْتِيَاجٍ(١) يَامَنِ الظُّلْمَهُ عِنْدَهُ ضِيَاءٌ أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ الَّذِى تَجَلَّيْتَ بِهِ لِلْجَبَلِ فَجَعَلْتَهُ دَكّاً وَخَرَّ مُوسى صَعِقاً، وَبِاسْمِكَ الَّذِى رَفَعْتَ بِهِ السَّمَاوَاتِ بِلَا عَمَدٍ وَسَطَحْتَ بِهِ الأَرْضَ عَلى وَجْهِ مَاءٍ جَمَدٍ، وَبِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ الْمَكْتُوبِ الطَّاهِرِ الَّذِى إِذَا دُعِيْتَ بِهِ أَجَبْتَ وَإِذَا سُئِلْتَ بِهِ أَعْطَيْتَ، وَبِاسْمِكَ السُّبُّوحِ الْقُدُّوسِ الْبُرْهَانِ الَّذِى هُوَ نُورٌ عَلى كُلِّ نُورٍ وَنُورٌ مِنْ نُورٍ يُضِىءُ مِنْهُ كُلُّ نُورٍ

١- ذاتُ ارتتاج .

إِذَا بَلَغَ الأَرْضَ انْشَقَّتْ وَإِذَا بَلَغَ السَّمَاوَاتِ فُتِحَتْ وَإِذَا بَلَغَ الْعَرْشَ اهْتَزَّ، وَبِاسْمِكَ الَّذِی تَرْتَعِدُ مِنْهُ فَرَائِصُ مَلَائِکَتِکَ وَأَسْأَلُکَ بِحَقِّ جَبْرَئِیلَ وَمِیکَائِیلَ وَإِسْرَافِیلَ وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَی صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَآلِهِ وَعَلی جَمِیعِ الأَنْبِیَاءِ وَجَمِیعِ الْمَلَائِکَهِ وَبِالِاسْمِ الَّذِی مَشَی بِهِ الْخِضْرُ عَلی قُلَلِ(۱) الْمَاءِ کَمَا مَشَی بِهِ عَلی جَدَدِ الأَرْضِ، وَبِاسْمِکَ الَّذِی فَلَقْتَ بِهِ الْبَحْرَ لِمُوسی وَأَغْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ وَأَنْجَیْتَ بِهِ مُوسَی بْنَ عِمْرَانَ وَمَنْ مَعَهُ، وَبِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ مُوسَی بْنُ عِمْرَانَ مِنْ جَانِبِ الْطُّورِ الأَیْمَنِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَأَلْقَیْتَ عَلَیْهِ مَحَبَّهً مِنْکَ، وَبِاسْمِکَ الَّذِی بِهِ أَحْیَا عِیسی بْنُ مَرْیَمَ الْمَوْتَی وَتَکَلَّمَ فِی الْمَهْدِ صَبِیّاً وَأَبْرَأَ الأَکْمَهَ وَالأَبْرَصَ بِإِذْنِکَ، وَبِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ حَمَلَهُ عَرْشِکَ وَجَبْرَئِیلُ وَمِیکَائِیلُ وَإِسْرَافِیلُ وَحَبِیبُکَ مُحَمَّدٌ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَآلِهِ وَمَلَائِکَتُکَ الْمُقَرَّبُونَ وَأَنْبِیَاؤُکَ الْمُرْسَلُونَ

۱- علی طُلَلِ الماء .

وَعِبَادُکَ الْصَّالِحُونَ مِنْ أَهْلِ الْسَّمَاوَاتِ وَالأَرَضِیْنَ، وَبِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ ذُو النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِباً فَظَنَّ أَنْ تَقْدِرَ(۱) عَلَیْهِ فَنَادَی فِی الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَکَ إِنِّی کُنْتُ مِنَ الْظَّالِمِینَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَنَجَّیْتَهُ مِنَ الْغَمِّ وَکَذَلِکَ تُنْجِی(۲) الْمُؤْمِنِینَ، وَبِاسْمِکَ الْعَظِیمِ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ دَاوُدُ وَخَرَّ لَکَ سَاجِداً فَغَفَرْتَ لَهُ ذَنْبَهُ، وَبِاسْمِکَ الَّذِی دَعَتْکَ بِهِ آسِیَهُ امْرَأَهُ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِی عِنْدَکَ بَیْتاً فِی الْجَنَّهِ وَنَجِّنِی مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِی مِنَ الْقَوْمِ الْظَّالِمِینَ فَاسْتَجَبْتَ لَهَا دُعَاءَهَا، وَبِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ أَیُّوبُ إِذْ حَلَّ بِهِ الْبَلَاءُ فَعَافَیْتَهُ وَآتَیْتَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَهً مِنْ عِنْدِکَ وَذِکْرَی لِلْعَابِدِینَ، وَبِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ یَعْقُوبُ فَرَدَدْتَ عَلَیْهِ بَصَرَهُ وَقُرَّهَ عَیْنِهِ یُوسُفَ وَجَمَعْتَ شَمْلَهُ، وَبِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ سُلَیْمَانُ فَوَهَبْتَ لَهُ مُلْکاً لَا یَنْبَغِی لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّکَ أَنْتَ

۱- لن نَقْدِرَ .

۲- وکذلک ننجی .

الْوَهَّابُ، وَبِاسْمِكَ الَّذِی سَخَّرْتَ بِهِ الْبُرَاقَ لِمُحَمَّدٍ صَلَّی اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذْ قَالَ تَعَالی: سُبْحَانَ الَّذِی أَسْرَی بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَی الْمَسْجِدِ الأَقْصَی وَقَوْلُهُ: سُبْحَانَ الَّذِی سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلی رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ، وَبِاسْمِكَ الَّذِی تَنَزَّلَ بِهِ جَبْرَئِيلُ عَلی مُحَمَّدٍ صَلَّی اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبِاسْمِكَ الَّذِی دَعَاكَ بِهِ آدَمُ فَغَفَرْتَ لَهُ ذَنْبَهُ وَأَسْكَنْتَهُ جَنَّتَكَ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَبِحَقِّ إِبْرَاهِيمَ وَبِحَقِّ فَصْلِكَ يَوْمَ الْقَضَاءِ وَبِحَقِّ الْمَوَازِينِ إِذَا نُصِبَتْ وَالصُّحُفِ إِذَا نُشِرَتْ وَبِحَقِّ الْقَلَمِ وَمَا جَرَی، وَاللَّوْحِ وَمَا أَحْصَی وَبِحَقِّ الإِسْمِ الَّذِی كَتَبْتَهُ عَلی سُرَادِقِ الْعَرْشِ قَبْلَ خَلْقِكَ الْخَلْقَ وَالدُّنْيَا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ بِأَلْفَیْ عَامٍ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ فِی خَزَائِنِكَ الَّذِی اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِی عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، لَمْ يَظْهَرْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ لَا مَلَكٌ

مُقَرَّبٌ وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَلَا عَبْدٌ مُصْطَفىً، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِى شَقَقْتَ بِهِ الْبِحَارَ وَقَامَتْ بِهِ الْجِبَالُ وَاخْتَلَفَ بِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَبِحَقِّ السَّبْعِ الْمَثَانِى وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَبِحَقِّ الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ وَبِحَقِّ طهَ وَيس وَكَهيعص وَحمعسق وَبِحَقِّ تَوْرَاهِ مُوسى وَإِنْجِيلِ عِيسى وَزَبُورِ دَاوُدَ وَفُرْقَانِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلى جَمِيعِ الرُّسُلِ وَبَاهِيَاً شَرَاهِيَاً، اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِحَقِّ تِلْكَ الْمُنَاجَاهِ الَّتِى كَانَتْ بَيْنَكَ وَبَيْنَ مُوسى بْنِ عِمْرَانَ فَوْقَ جَبَلِ طُورِ سَيْنَاءَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِى عَلَّمْتَهُ مَلَكَ الْمَوْتِ لِقَبْضِ الأَرْوَاحِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِى كُتِبَ عَلى وَرَقِ الزَّيْتُونِ فَخَضَعَتِ النِّيْرَانُ لِتِلْكَ الْوَرَقَهِ فَقُلْتَ يَانَارُ كُونِى بَرْداً وَسَلَاماً، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِى كَتَبْتَهُ عَلى سُرَادِقِ الْمَجْدِ وَالْكَرَامَهِ، يَامَنْ لَا يُخْفِيهِ سَائِلٌ وَلَا يَنْقُصُهُ نَائِلٌ يَامَنْ بِهِ يُسْتَغَاثُ وَإِلَيْهِ يُلْجَأُ، أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُنْتَهَى الرَّحْمَهِ مِنْ كِتَابِكَ وَبِاسْمِكَ الأَعْظَمِ

وَجِدِّكَ الأَعْلى وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ الْعُلى، اللَّهُمَّ رَبَّ الرِّيَاحِ وَمَا ذَرَتْ وَالسَّمَاءِ وَمَا أَظَلَّتْ وَالأَرْضِ وَمَا أَقَلَّتْ وَالشَّيَاطِينِ وَمَا أَضَلَّتْ وَالْبِحَارِ وَمَا جَرَتْ وَبِحَقِّ كُلِّ حَقٍّ هُوَ عَلَيْكَ حَقٌّ، وَبِحَقِّ الْمَلَائِكَهِ الْمُقَرَّبِينَ وَالرُّوْحَانِيِّينَ وَالْكَرُوبِيِّينَ وَالْمُسَبِّحِينَ لَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَا يَفْتُرُونَ، وَبِحَقِّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ وَبِحَقِّ كُلِّ وَلِيٍّ يُنَادِيكَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَهِ وَتَسْتَجِيبُ لَهُ دُعَاءَهُ يَامُجِيبُ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذِهِ الأَسْمَاءِ وَبِهَذِهِ الْدَّعَوَاتِ أَنْ تَغْفِرَ لَنَا مَا قَدَّمْنَا وَمَا أَخَّرْنَا وَمَا أَسْرَرْنَا وَمَا أَعْلَنَّا وَمَا أَبْدَيْنَا وَمَا أَخْفَيْنَا وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مَنَّا إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ بِرَحْمَتِكَ يَاأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَاحَافِظَ كُلِّ غَرِيبٍ يَامُونِسَ كُلِّ وَحِيدٍ يَاقُوَّهَ كُلِّ ضَعِيفٍ يَانَاصِرَ كُلِّ مَظْلُومٍ يَارَازِقَ كُلِّ مَحْرُومٍ يَامُونِسَ كُلِّ مُسْتَوْحِشٍ يَاصَاحِبَ كُلِّ مُسَافِرٍ يَاعِمَادَ كُلِّ حَاضِرٍ يَاغَافِرَ كُلِّ ذَنْبٍ وَخَطِيئَهٍ يَاغِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ يَاصَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ يَاكَاشِفَ كَرْبِ الْمَكْرُوبِينَ يَافَارِجَ هَمِّ

الْمَهْمُومِينَ يَابَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرَضِينَ يَامُنْتَهى غَايَهِ الْطَّالِبِينَ يَامُجِيبَ دَعْوَهِ الْمُضْطَرِّيْنَ يَاأَرْحَمَ الْرَّاحِمِينَ يَارَبَّ الْعَالَمِينَ يَادَيَّانَ يَوْمِ الْدِّينِ يَاأَجْوَدَ الأَجْوَدِينَ يَاأَكْرَمَ الأَكْرَمِينَ يَاأَسْمَعَ السَّامِعِينَ يَاأَبْصَرَ النَّاظِرِينَ يَاأَقْدَرَ الْقَادِرِينَ، اغْفِرْلِيَ الْذُّنُوبَ الَّتِي تُغَيِّرُ النِّعَمَ وَاغْفِرْ لِيَ الْذُّنُوبَ الَّتِي تُورِثُ النَّدَمَ وَاغْفِرْ لِيَ الْذُّنُوبَ الَّتِي تُورِثُ السَّقَمَ وَاغْفِرْ لِيَ الْذُّنُوبَ الَّتِي تَهْتِكُ الْعِصَمَ وَاغْفِرْ لِيَ الْذُّنُوبَ الَّتِي تَرُدُّ الْدُّعَاءَ وَاغْفِرْ لِيَ الْذُّنُوبَ الَّتِي تَحْبِسُ قَطْرَ السَّمَاءِ وَاغْفِرْ لِيَ الْذُّنُوبَ الَّتِي تُعَجِّلُ الْفَنَاءَ وَاغْفِرْ لِيَ الْذُّنُوبَ الَّتِي تَجْلِبُ الشَّقَاءَ وَاغْفِرْ لِيَ الْذُّنُوبَ الَّتِي تُظْلِمُ الْهَوَاءَ وَاغْفِرْ لِيَ الْذُّنُوبَ الَّتِي تَكْشِفُ الْغِطَاءَ وَاغْفِرْ لِيَ الْذُّنُوبَ الَّتِي لَا يَغْفِرُهَا غَيْرُكَ يَااللَّهُ، وَاحْمِلْ عَنِّي كُلَّ تَبِعَهٍ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجاً وَمَخْرَجاً وَيُسْراً، وَأَنْزِلْ يَقِينَكَ فِي صَدْرِي وَرَجَاءَكَ فِي قَلْبِي حَتّى لَا أَرْجُو غَيْرَكَ، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي وَعَافِنِي

فِی مَقَامِی وَاصْحَبْنِی فِی لَیْلِی وَنَهَارِی وَمِنْ بَیْنِ یَدَیَّ وَمِنْ خَلْفِی وَعَنْ یَمِینِی وَعَنْ شِمَالِی وَمِنْ فَوْقِی وَمِنْ تَحْتِی وَیَسِّرْ لِیَ الْسَّبِیلَ وَأَحْسِنْ لِیَ الْتَّیْسِیرَ وَلَا تَخْذُلْنِی فِی الْعَسِیرِ وَاهْدِنِی یَاخَیْرَ دَلِیلٍ وَلَا تَکِلْنِی إِلی نَفْسِی فِی الأُمُورِ وَلَقِّنِی کُلَّ سُرُورٍ وَاقْلِبْنِی إِلی أَهْلِی بِالْفَلَاحِ وَالنَّجَاحِ مَحْبُوراً فِی الْعَاجِلِ وَالآجِلِ إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدِیرٌ وَارْزُقْنِی مِنْ فَضْلِکَ وَأَوْسِعْ عَلَیَّ مِنْ طَیِّبَاتِ رِزْقِکَ وَاسْتَعْمِلْنِی فِی طَاعَتِکَ وَأَجِرْنِی مِنْ عَذَابِکَ وَنَارِکَ، وَاقْلِبْنِی إِذَا تَوَفَّیْتَنِی إِلی جَنَّتِکَ بِرَحْمَتِکَ، اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِکَ وَمِنْ تَحْوِیلِ عَافِیَتِکَ وَمِنْ حُلُولِ نَقِمَتِکَ وَمِنْ نُزُولِ عَذَابِکَ، وَأَعُوذُ بِکَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَدَرَکِ الْشَّقَاءِ وَمِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ وَشَمَاتَهِ الأَعْدَاءِ وَمِنْ شَرِّ مَا یَنْزِلُ مِنَ الْسَّمَاءِ وَمِنْ شَرِّ مَا فِی الْکِتَابِ الْمُنْزَلِ، اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِی مِنَ الأَشْرَارِ وَلَا مِنْ أَصْحَابِ الْنَّارِ وَلَا تَحْرِمْنِی صُحْبَهَ الأَخْیَارِ وَأَحْیِنِی حَیَاهً طَیِّبَهً، وَتَوَفَّنِی

وَفَاةً طَيِّبَةً تُلْحِقُنِی بِالأَبْرَارِ، وَارْزُقْنِی مُرَافَقَةَ الأَنْبِيَاءِ فِی مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلی حُسْنِ بَلَائِكَ وَصُنْعِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَی الإِسْلَامِ وَاتِّبَاعِ السُّنَّةِ، يَارَبِّ كَمَا هَدَيْتَهُمْ لِدِينِكَ وَعَلَّمْتَهُمْ كِتَابَكَ فَاهْدِنَا وَعَلِّمْنَا، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلی حُسْنِ بَلَائِكَ وَصُنْعِكَ عِنْدِی خَاصَّةً كَمَا خَلَقْتَنِی فَأَحْسَنْتَ خَلْقِی وَعَلَّمْتَنِی فَأَحْسَنْتَ تَعْلِيمِی وَهَدَيْتَنِی فَأَحْسَنْتَ هِدَايَتِی فَلَكَ الْحَمْدُ عَلی إِنْعَامِكَ عَلَیَّ قَدِيماً وَحَدِيثاً فَكَمْ مِنْ كَرْبٍ يَاسَيِّدِی قَدْ فَرَّجْتَهُ وَكَمْ مِنْ غَمٍّ يَاسَيِّدِی قَدْ نَفَّسْتَهُ وَكَمْ مِنْ هَمٍّ يَاسَيِّدِی قَدْ كَشَفْتَهُ وَكَمْ مِنْ بَلَاءٍ يَاسَيِّدِی قَدْ صَرَفْتَهُ وَكَمْ مِنْ عَيْبٍ يَاسَيِّدِی قَدْ سَتَرْتَهُ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلی كُلِّ حَالٍ فِی كُلِّ مَثْوًی وَزَمَانٍ، وَمُنْقَلَبٍ وَمَقَامٍ، وَعَلی هَذِهِ الْحَالِ وَكُلِّ حَالٍ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنْ أَفْضَلِ عِبَادِكَ نَصِيباً فِی هَذَا الْيَوْمِ مِنْ خَيْرٍ تَقْسِمُهُ أَوْ ضُرٍّ تَكْشِفُهُ أَوْ سُوءٍ تَصْرِفُهُ أَوْ بَلَاءٍ تَدْفَعُهُ أَوْ خَيْرٍ تَسُوقُهُ أَوْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا أَوْ عَافِيَةٍ

تُلْبِسُهَا، فَإِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ وَبِيَدِكَ خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَأَنْتَ الْوَاحِدُ الْكَرِيمُ الْمُعْطِى الَّذِى لَا يُرَدُّ سَائِلُهُ وَلَا يُخَيَّبُ آمِلُهُ وَلَا يَنْقُصُ نَائِلُهُ وَلَا يَنْفَدُ مَا عِنْدَهُ، بَلْ يَزْدَادُ كَثْرَةً وَطِيباً وَعَطَاءً وَجُوداً وَارْزُقْنِى مِنْ خَزَائِنِكَ الَّتِى لَا تَفْنَى وَمِنْ رَحْمَتِكَ الْوَاسِعَهِ إِنَّ عَطَاءَكَ لَمْ يَكُنْ مَحْظُوراً وَأَنْتَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ بِرَحْمَتِكَ يَاأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

۲ - أن يقرأ هذا الدعاء الذى يستحبّ قراءته فى ليله الجمعه ونهارها :

اللَّهُمَّ مَنْ تَعَبَّأَ ، وَتَهَيَّأَ ، وَأَعَدَّ ، وَاسْتَعَدَّ لِوِفَادَهٍ إِلى مَخْلُوقٍ ، رَجَاءَ رِفْدِهِ ، وَطَلَبَ نَائِلِهِ وَجَائِزَتِهِ ، فَإِلَيْكَ يَارَبِّ تَعْبِيَتِى وَاسْتِعْدَادِى ، رَجَاءَ عَفْوِكَ ، وَطَلَبَ نَائِلِكَ وَجَائِزَتِكَ ، فَلَا تُخَيِّبْ دُعَائِى ، يَامَنْ لَا يَخِيبُ عَلَيْهِ سَائِلٌ(۱) وَلَا يَنْقُصُهُ نَائِلٌ ، فَإِنِّى لَمْ آتِكَ ثِقَهً بِعَمَلٍ صَالِحٍ عَمِلْتُهُ ، وَلَا لِوَفَادَهِ مَخْلُوقٍ رَجَوْتُهُ ، أَتَيْتُكَ مُقِرّاً

۱- السائل .

عَلى نَفْسِـى بِالإِسَاءَهِ وَالظُّلْمِ ، مُعْتَرِفاً بِأَنْ لَا حُجَّهَ لِى وَلَا عُـذْرَ ، أَتَيْتُكَ أَرْجُو عَظِيمَ عَفْوِكَ ، الَّذِى عَفَوْتَ(۱) بِهِ عَنِ الْخَاطِئِينَ فَلَمْ يَمْنَعْكَ طُولُ عُكُوفِهِمْ عَلى عَظِيمِ الْجُرْمِ ، أَنْ عُدْتَ عَلَيْهِمْ بِالرَّحْمَهِ ، فَيَامَنْ رَحْمَتُهُ وَاسِـعَهٌ ، وَعَفْوُهُ عَظِيمٌ ، يَاعَظِيمُ يَاعَظِيمُ يَاعَظِيمُ ، لَا يَرُدُّ غَضَبَكَ إِلَّا حِلْمُكَ ، وَلَا يُنْجِى مِنْ سَخَطِكَ إِلَّا التَّضَرُّعُ إِلَيْكَ ، فَهَبْ لِى يَاإِلهِى فَرَجاً ، بِالْقُدْرَهِ الَّتِى تُحْيِى بِهَا مَيْتَ الْبِلَادِ ، وَلَا تُهْلِكْنِى غَمّاً ، حَتَّى تَسْـتَجِيبَ لِى ، وَتُعَرِّفْنِى الإِجَابَهَ فِى دُعَائِى ، وَأَذِقْنِى طَعْمَ الْعَافِيَهِ إِلى مُنْتَهى أَجَلِى ، وَلَا تُشْمِتْ بِى عَدُوِّى ، وَلَا تُسَـلِّطْهُ عَلَيَّ ، وَلَا تُمَكِّنْهُ مِنْ عُنُقِى ، اللَّهُمَّ(۲) إِنْ وَضَـعْتَنِى ، فَمَنْ ذَا الَّذِى يَرْفَعُنِى ، وَإِنْ رَفَعْتَنِى فَمَنْ ذَا الَّذِى يَضَـعُنِى ، وَإِنْ أَهْلَكْتَنِى فَمَنْ ذَا الَّذِى يَعْرِضُ لَكَ فِى عَبْدِكَ ، أَوْ يَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرِهِ ، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ لَيْسَ فِى حُكْمِكَ ظُلْمٌ ، وَلَا فِى نَقِمَتِكَ

۱- علوت به على الخاطئين .

۲- إلهى .

عَجَلَهُ ، وَإِنَّمَا يَعْجَلُ مَنْ يَخَافُ الْفَوْتَ ، وَإِنَّمَا يَحْتَاجُ إِلَى الظُّلْمِ الْضَّعِيفُ ، وَقَدْ تَعَالَيْتَ يَاإِلهِى عَنْ ذَلِكَ عُلُوّاً كَبِيراً ، اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ فَأَعِذْنِى ، وَأَسْتَجِيرُ بِكَ فَأَجِرْنِى ، وَأَسْتَرْزِقُكَ فَارْزُقْنِى ، وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ فَاكْفِنِى ، وَأَسْتَنْصِرُكَ عَلى عَدُوِّى(۱) فَانْصُرْنِى ، وَأَسْتَعِينُ بِكَ فَأَعِنِّى ، وَأَسْتَغْفِرُكَ يَاإِلهِى فَاغْفِرْ لِى ، آمِينَ آمِينَ آمِينَ .

۳ – أن يزور الإمام الحسين عليه السلام .

مستحبّات يوم عرفه

۱ – الغسل . والأولى أن يكون مقارناً للظهر .

۲ – الطهاره من الحدث ، بأن يكون على وضوء .

۳ – أن يجمع بين صلاتى الظهر والعصر بأذان وإقامتين .

۴ – التوجّه بقلبه إلى اللّه سبحانه وذكره على كلّ حال .

۵ – الوقوف تمام الوقت على قدميه .

۶ – أن يتوجّه بوجهه إلى القبله .

۱– عَدُوّك .

۷ – أن يحمد اللَّه تعالى ويثنى عليه ويمجّده ويُهلّله ويكبّره .

۸ – أن يكثر من الدعاء والبكاء فإنّ ذلك اليوم يوم دعاء وتضرّع .

۹ – المبادره إلى الدعاء لنفسه ولوالديه ولإخوانه المؤمنين .

۱۰ – التوبهوالاستغفارمن ذنوبه والاعتراف بها واحداًواحداً.

۱۱ – الاستعاذه باللَّه من الشيطان الرجيم .

۱۲ – قول ((اللَّهُ أكبر)) مائه مرّه و ((لا إله إلّا اللَّه)) مائه مرّه و ((الحمد للَّه)) مائه مرّه و ((سبحان اللَّه)) مائه مرّه و ((ما شاء اللَّه ولا قوّه إلّا باللَّه)) مائه مرّه و ((اللهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد)) مائه مرّه .

۱۳ – قراءه عشر آيات من سوره البقره .

۱۴ – قراءه سوره ((قل هو اللَّه أحد)) مائه مرّه .

۱۵ – قراءه ((آيه الكرسى)) مائه مرّه .

۱۶ – قراءه سوره ((إنّا أنزلناه فى ليله القدر)) مائه مرّه .

۱۷ – قراءه آيه السخره ، وهى قوله تعالى : «إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِى خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِى سِتَّهِ أَيَّامٍ ثُمَّ

اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ، يُغْشِى اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثاً وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ، أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ»(۱).

۱۸ - قراءه سوره ((قل أعوذ بربّ الفلق)) .

۱۹ - قراءه سوره ((قل أعوذ بربّ الناس)) .

۲۰ - قراءه هذا الدعاء :

(أَسْأَلُكَ يَااللَّهُ يَارَحْمنُ بِكُلِّ اسْم هُوَ لَكَ، وَأَسْأَلُكَ بِقُوَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ وَعِزَّتِكَ وَبِجَمِيعِ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَبِأَرْكَانِكَ كُلِّهَا وَبِحَقِّ رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبِاسْمِكَ الأَكْبَرِ الأَكْبَرِ وَبِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الَّذِى مَنْ دَعَاكَ بِهِ كَانَ حَقّاً عَلَيْكَ أَنْ تُجِيبَهُ وَبِاسْمِكَ الأَعْظَمِ الأَعْظَمِ الأَعْظَمِ الَّذِى مَنْ دَعَاكَ بِهِ كَانَ حَقّاً عَلَيْكَ أَنْ لَا تَرُدَّهُ وَأَنْ تُعْطِيَهُ مَا سَأَلَكَ، أَنْ تَغْفِرَلِى جَمِيعَ ذُنُوبِى فِى جَمِيعِ عِلْمِكَ فِىَّ) .

۱- الأعراف : ۵۴ .

٢١ – تقول : ((أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ)) سبعين مرّه .

٢٢ – تقرأ سبعين مرّه : ((أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّى وَأَتُوبُ إِلَيْهِ)) .

٢٣ – ثمّ تقرأ هذا الدعاء :

(اللَّهُمَّ إِنِّى عَبْدُكَ فَلَا تَجْعَلْنِى مِنْ أَخْيَبِ وَفْدِكَ، وَارْحَمْ مَسِيرِى إِلَيْكَ مِنَ الْفَجِّ الْعَمِيقِ اللَّهُمَّ رَبَّ الْمَشَاعِرِ كُلِّهَا فُكَّ رَقَبَتِى مِنَ النَّارِ وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ وَادْرَأْ عَنِّى شَرَّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَالإِنْسِ، اللَّهُمَّ لَا تَمْكُرْ بِى وَلَا تَخْدَعْنِى وَلَا تَسْتَدْرِجْنِى .

اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِحَوْلِكَ وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَمَنِّكَ وَفَضْلِكَ يَاأَسْمَعَ السَّامِعِينَ يَاأَبْصَرَ النَّاظِرِينَ يَاأَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ يَاأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَنْ تُصَلِّى عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَرْزُقَنِى خَيْرَ الدُّنْيَا وَالآخِرَهِ) .

٢٤ – وترفع يديك إلى السماء وتطلب حوائجك من اللّه . ثمّ تقول :

(اللَّهُمَّ حَاجَتِى إِلَيْكَ الَّتِى إِنْ أَعْطَيْتَنِيهَا لَمْ يَضُرَّنِى مَا

مَنَعْتَ وَإِنْ مَنَعْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِى مَا أَعْطَيْتَ: أَسْأَلُكَ خَلَاصَ رَقَبَتِى مِنَ النَّارِ .

اللَّهُمَّ إِنِّى عَبْدُكَ وَمِلْكُ يَدِكَ، نَاصِيَتِى بِيَدِكَ وَأَجَلِى بِعِلْمِكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُوَفِّقَنِى لِمَا يُرْضِيكَ عَنِّى وَأَنْ تَسلَّم مِنِّى مَنَاسِكِى الَّتِى أَرَيْتَهَا خَلِيلَكَ إِبْرَاهِيمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَدَلَلْتَ عَلَيْهَا نَبِيَّكَ مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِى مِمَّنْ رَضِيتَ عَمَلَهُ وَأَطَلْتَ عُمْرَهُ وَأَحْيَيْتَهُ بَعْدَ الْمَوْتِ حَيَاةً طَيِّبَةً .

ثمّ قل : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِى وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلى كُلِّ شَىْ ءٍ قَدِيرٌ .

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَالَّذِى تَقُولُ، وَخَيْراً مِمَّا نَقُولُ، وَفَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ اللَّهُمَّ لَكَ صَلَاتِى وَنُسُكِى وَمَحْيَاىَ وَمَمَاتِى وَلَكَ تُرَاثِى وَبِكَ حَوْلِى وَمِنْكَ قُوَّتِى اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ، وَمِنْ وَسَاوِسِ الصُّدُورِ، وَمِنْ

شَتَاتِ الأَمْرِ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ خَیْرَ الرِّیَاحِ وَأَعُوْذُ بِکَ مِنْ شَرِّ مَا تَجِی ءُ بِهِ الرِّیَاحُ، فَأَسْأَلُکَ خَیْرَ اللَّیْلِ وَخَیْرَ النَّهَارِ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِی قَلْبِی نُوراً وَفِی سَمْعِی نُوراً وَفِی بَصَرِی نُوراً وَفِی لَحْمِی وَدَمِی وَعِظَامِی وَعُرُوقِی وَمَقْعَدِی وَمَقَامِی وَمَدْخَلِی وَمَخْرَجِی نُوراً، وَأَعْظِمْ لِی نُوراً یَارَبِّ یَوْمَ أَلْقَاکَ إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ) .

۲۵ – ثمّ تقرأ الدعاء الذی علّمه جبرائیل علیه السلام لآدم علیه السلام لقبول توبته :

(سُبْحَانَکَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِکَ لَا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ، عَمِلْتُ سُوءاً وَظَلَمْتُ نَفْسِی وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِی فَاغْفِرْ لِی، إِنَّکَ أَنْتَ خَیْرُ الْغَافِرِینَ .

سُبْحَانَکَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِکَ لَا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ، عَمِلْتُ سُوءاً وَظَلَمْتُ نَفْسِی فَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِی فَاغْفِرْ لِی، إِنَّکَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِیمُ) .

دعاء الإمام الحسين عليه السلام

۲۶ - دعاء الإمام الحسين عليه السلام فى يوم عرفه .

ومن الأدعيه المشهوره فى هذا اليوم دعاء سيّد الشهداء الحسين بن على عليهما السلام : روى بشر وبشير إبنا غالب الأسدى قالا : كنّا مع الحسين بن على عليهما السلام عشيّه عرفه فخرج عليه السلام من فسطاطه متذلّلاً خاشعاً فجعل يمشى هوناً هوناً حتّى وقف هو وجماعه من أهل بيته وولده ومواليه فى ميسره الجبل مستقبل البيت ثمّ رفع يديه تلقاء وجهه كاستطعام المسكين ثمّ قال :

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى لَيْسَ لِقَضَائِهِ دافِعٌ وَلا لِعَطَائِهِ مَانِعٌ وَلا كَصُنْعِهِ صُنْعُ صَانِعٍ وَهُوَ الْجَوادُ الْوَاسِعُ فَطَرَ أَجْنَاسَ الْبَدائِعِ وَأَتْقَنَ بِحِكْمَتِهِ الصَّنَائِعَ لا تَخْفى عَلَيْهِ الطَّلائِعُ وَلا تَضِيعُ عِنْدَهُ الْوَدائِعُ(۱) جَازِى كُلِّ صَانِعٍ

۱- وفى نسخه أُخرى : أتى بالكتاب الجامع وبشرع الإسلام النور الساطع وللخليقه صانع وهو المستعان على الفجائع .

وَرَائِشُ كُلِّ قَانِعٍ وَرَاحِمُ كُلِّ ضَارِعٍ ، وَمُنْزِلُ الْمَنَافِعِ وَالْكِتَابِ الْجَامِعِ بِالنُّورِالسَّاطِعِ، وَهُوَ لِلدَّعَوَاتِ سَامِعٌ وَلِلْكَرُبَاتِ دَافِعٌ وَلِلدَّرَجَاتِ رَافِعٌ وَلِلْجَبَابِرَهِ قَامِعٌ، فَلا إِلهَ غَيْرُهُ وَلا شَيْ ءَ يَعْدِلُهُ وَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْ ءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ وَهُوَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنِّى أَرْغَبُ إِلَيْكَ وَأَشْهَدُ بِالرُّبُوبِيَّهِ لَكَ مُقِرّاً بِأَنَّكَ رَبِّى وَأَنَّ إِلَيْكَ مَرَدِّى، ابْتَدَأْتَنِى بِنِعْمَتِكَ قَبْلَ أَنْ أَكُونَ شَيْئاً مَذْكُوراً وَخَلَقْتَنِى مِنَ التُّرابِ ثُمَّ أَسْكَنْتَنِى الأَصْلابَ آمِناً لِرَيْبِ الْمَنُونِ وَاخْتِلافِ الدُّهُورِ وَالسِّنِينَ، فَلَمْ أَزَلْ ظَاعِناً مِنْ صُلْبٍ إِلى رَحِمٍ فِى تَقَادُمٍ مِنَ الأَيَّامِ الْمَاضِيَهِ وَالْقُرُونِ الْخَالِيَهِ لَمْ تُخْرِجْنِى لِرَأْفَتِكَ بِى وَلُطْفِكَ(۱) لِى وَإِحْسَانِكَ إِلَىَّ فِى دَوْلَهِ أَئِمَّهِ الْكُفْرِ الَّذِينَ نَقَضُوا عَهْدَكَ وَكَذَّبُوا رُسُلَكَ، لكِنَّكَ أَخْرَجْتَنِى(۲) لِلَّذِى سَبَقَ لِى مِنَ الْهُدى الَّذِى لَهُ يَسَّرْتَنِى وَفِيهِ أَنْشَأْتَنِى وَمِنْ قَبْلِ ذَلِكَ رَؤُفْتَ بِى

۱- ولطفك بى .

۲- رأفه منك وتحنّناً علىَّ .

بِجَمِيلِ صُنْعِكَ وَسَوابِغِ نِعَمِكَ، فَابْتَدَعْتَ خَلْقِی مِنْ مَنِیٍّ یُمْنی وَأَسْكَنْتَنِی فِی ظُلُمَاتٍ ثَلاثٍ بَیْنَ لَحْمٍ وَدَمٍ وَجِلْدٍ، لَمْ تُشْهِدْنِی خَلْقِی(۱) وَلَمْ تَجْعَلْ إِلَیَّ شَیْئاً مِنْ أَمْرِی، ثُمَّ أَخْرَجْتَنِی لِلَّذِی سَبَقَ لِی مِنَ الْهُدی إِلَی الدُّنْیا تَامّاً سَوِیّاً وَحَفِظْتَنِی فِی الْمَهْدِ طِفْلاً صَبِیّاً وَرَزَقْتَنِی مِنَ الْغِذَاءِ لَبَناً مَرِیّاً وَعَطَفْتَ عَلَیَّ قُلُوبَ الْحَواضِنِ وَكَفَّلْتَنِی الأُمَّهَاتِ الرَّوَاحِمَ وَكَلأْتَنِی مِنْ طَوارِقِ الْجَانِّ وَسَلَّمْتَنِی مِنَ الزِّیَادَهِ وَالنُّقْصَانِ فَتَعَالَیْتَ یَارَحِیمُ یَارَحْمنُ، حَتّی إِذَا اسْتَهْلَلْتُ نَاطِقاً بِالْكَلامِ أَتْمَمْتَ عَلَیَّ سَوابِغَ الإِنْعَامِ وَرَبَّیْتَنِی زَایِداً فِی كُلِّ عَامٍ، حَتّی إِذَا اكْتَمَلَتْ فِطْرَتِی وَاعْتَدَلَتْ مِرَّتِی(۲) أَوْجَبْتَ عَلَیَّ حُجَّتَكَ بِأَنْ أَلْهَمْتَنِی مَعْرِفَتَكَ وَرَوَّعْتَنِی بِعَجَائِبِ حِكْمَتِكَ وَأَیْقَظْتَنِی لِمَا ذَرَأْتَ فِی سَمَائِكَ وَأَرْضِكَ مِنْ بَدائِعِ خَلْقِكَ، وَنَبَّهْتَنِی لِشُكْرِكَ وَذِكْرِكَ وَأَوْجَبْتَ عَلَیَّ طَاعَتَكَ وَعِبَادَتَكَ وَفَهَّمْتَنِی مَا جَاءَتْ

۱- لم تشهرنی .

۲- مِرّتی : یعنی قوّتی .

بِهِ رُسُلَكَ وَيَسَّرْتَ لِي تَقَبُّلَ مَرْضَاتِكَ وَمَنَنْتَ عَلَيَّ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ بِعَوْنِكَ وَلُطْفِكَ، ثُمَّ إِذْ خَلَقْتَنِي مِنْ خَيْرِ الثَّرَى (١) لَمْ تَرْضَ لِي يَاإِلهِي نِعْمَةً(٢) دُونَ أُخْرَى وَرَزَقْتَنِي مِنْ أَنْوَاعِ الْمَعَاشِ وَصُنُوفِ الرِّيَاشِ بِمَنِّكَ الْعَظِيمِ الأَعْظَمِ عَلَيَّ وَإِحْسَانِكَ الْقَدِيمِ إِلَيَّ، حَتّى إِذَا أَتْمَمْتَ عَلَيَّ جَمِيعَ النِّعَمِ وَصَرَفْتَ عَنِّي كُلَّ النِّقَمِ لَمْ يَمْنَعْكَ جَهْلِي وَجُرْأَتِي عَلَيْكَ أَنْ دَلَلْتَنِي إِلى (٣) مَا يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ وَوَفَّقْتَنِي لِمَا يُزْلِفُنِي لَدَيْكَ، فَإِنْ دَعَوْتُكَ أَجَبْتَنِي وَإِنْ سَأَلْتُكَ أَعْطَيْتَنِي وَإِنْ أَطَعْتُكَ شَكَرْتَنِي وَإِنْ شَكَرْتُكَ زِدْتَنِي كُلُّ ذلِكَ إِكْمَالٌ(٤) لأَنْعُمِكَ عَلَيَّ وَإِحْسَانِكَ إِلَيَّ فَسُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُبْدِيءٍ مُعِيدٍ حَمِيدٍ مَجِيدٍ وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ وَعَظُمَتْ آلاؤُكَ، فَأَيُّ نِعَمِكَ يَاإِلهِي أُحْصِي عَدَداً وَذِكْراً، أَمْ أَيُّ عَطَايَاكَ

١- من حرّ الثرى .

٢-)٢(بنعمةٍ .

٣- على .

٤- إكمالاً .

أَقُومُ بِهَا شُكْراً وَهِيَ يَارَبِّ أَكْثَرُ(۱) مِنْ أَنْ يُحْصِيَهَا الْعَادُّونَ أَوْ يَبْلُغَ عِلْماً بِهَا الْحَافِظُونَ، ثُمَّ مَا صَرَفْتَ وَدَرَأْتَ عَنِّی اللَّهُمَّ مِنَ الْضُّرِّ وَالْضَّرَّاءِ أَكْثَرُ مِمَّا ظَهَرَ لِی مِنَ الْعَافِيَهِ وَالْسَّرَّاءِ، وَأَنَا(۲) أَشْهَدُ يَاإِلهِی بِحَقِيقَهِ إِيْمَانِی وَعَقْدِ عَزَمَاتِ يَقِينِی وَخَالِصِ صَرِيحِ تَوْحِيدِی وَبَاطِنِ مَكْنُونِ ضَمِيرِی وَعَلائِقِ مَجَارِی نُورِ بَصَرِی وَأَسَارِيرِ صَفْحَهِ جَبِينِی وَخُرْقِ مَسَارِبِ نَفْسِی(۳) وَخَذَارِيفِ مَارِنِ عِرْنِينِی وَمَسَارِبِ سِمَاخِ(۴) سَمْعِی وَمَا ضُمَّتْ وَأَطْبَقَتْ عَلَيْهِ شَفَتَایَ وَحَرَكَاتِ لَفْظِ لِسَانِی وَمَغْزَزِ حَنَكِ فَمِی وَفَكِّی وَمَنَابِتِ أَضْرَاسِی وَمَسَاغِ مَطْعَمِی وَمَشْرَبِی وَحِمَالَهِ أُمِّ رَأْسِی وَبُلُوغِ فَارِغِ حَبَائِلِ عُنُقِی وَمَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ تَامُورُ صَدْرِی وَحَمَائِلِ حَبْلِ وَتِينِی وَنِيَاطِ حِجَابِ قَلْبِی وَأَفْلاذِ حَوَاشِی كَبِدِی وَمَا حَوَتْهُ شَرَاسِيفُ أَضْلاعِی وَحِقَاقُ

۱- أكبرُ .

۲- فإنّا .

۳- مسارب نَفَسِی .

۴- صَمَاخِ .

مَفَاصِلِی وَقَبْضُ عَوَامِلِی وَأَطْرَافُ أَنَامِلِی وَلَحْمِی وَدَمِی وَشَعْرِی وَبَشَرِی وَعَصَبِی وَقَصَبِی وَعِظَامِی وَمُخِّی وَعُرُوقِی وَجَمِیعُ جَوَارِحِی وَمَا انْتَسَجَ عَلی ذَلِکَ أَیَّامَ رِضَاعِی وَمَا أَقَلَّتِ الأَرْضُ مِنِّی وَنَوْمِی وَیَقْظَتِی وَسُکُونِی وَحَرَکَاتِ رُکُوعِی وَسُجُودِی أَنْ لَوْ حَاوَلْتُ وَاجْتَهَدْتُ مَدَی الأَعْصَارِ وَالأَحْقَابِ لَوْ عُمِّرْتُهَا أَنْ أُؤَدِّیَ شُکْرَ وَاحِدَهٍ مِنْ أَنْعُمِکَ مَا اسْتَطَعْتُ ذَلِکَ إِلَّا بِمَنِّکَ الْمُوْجَبِ عَلَیَّ بِهِ شُکْرُکَ أَبَداً جَدِیداً وَثَنَاءً طَارِفاً عَتِیداً، أَجَلْ وَلَوْ حَرَصْتُ أَنَا وَالْعَادُّونَ مِنْ أَنَامِکَ أَنْ نُحْصِیَ مَدی إِنْعَامِکَ سَالِفِهِ وَآنِفِهِ(۱) مَا حَصَرْنَاهُ عَدَداً وَلا أَحْصَیْنَاهُ أَمَداً، هَیْهَاتَ أَنَّی ذَلِکَ وَأَنْتَ الْمُخْبِرُ فِی کِتَابِکَ النَّاطِقِ وَالْنَّبَأِ الْصَّادِقِ : «وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَهَ اللَّهِ لا تُحْصُوهَا» ، صَدَقَ کِتَابُکَ اللَّهُمَّ وَإِنْبَاؤُکَ، وَبَلَّغَتْ أَنْبِیَاؤُکَ وَرُسُلُکَ مَا أَنْزَلْتَ عَلَیْهِمْ مِنْ وَحْیِکَ وَشَرَعْتَ لَهُمْ وَبِهِمْ مِنْ دِینِکَ غَیْرَ أَنِّی یَاإِلهِی

۱- سَالِفَهً وآنِفَهً .

أَشْهَدُ بِجُهْدِی وَجِدِّی وَمَبْلَغِ طَاقَتِی(۱) وَوُسْعِی وَأَقُولُ مُؤْمِناً مُوقِناً: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَمْ یَتَّخِذْ وَلَداً فَیَکُونَ مَوْرُوثاً وَلَمْ یَکُنْ لَهُ شَرِیکٌ فِی مُلْکِهِ فَیُضَادَّهُ فِیمَا ابْتَدَعَ وَلا وَلِیٌّ مِنَ الْذُّلِّ فَیُرْفِدَهُ فِیمَا صَنَعَ، فَسُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ لَوْ کَانَ فِیهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا وَتَفَطَّرَتَا سُبْحَانَ اللَّهِ الْوَاحِدِ الأَحَدِ الْصَّمَدِ الَّذِی لَمْ یَلِدْ وَلَمْ یُولَدْ وَلَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُواً أَحَدٌ، الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْداً یُعَادِلُ حَمْدَ مَلائِکَتِهِ الْمُقَرَّبِینَ وَأَنْبِیَائِهِ الْمُرْسَلِینَ وَصَلَّی اللَّهُ عَلی خِیَرَتِهِ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ الْنَّبِیِّینَ وَآلِهِ الْطَّیِّبِینَ الْطَّاهِرِینَ الْمُخْلَصِینَ وَسَلَّمَ .

(ثمّ اندفع فی المسأله واجتهد فی الدعاء وقال وعیناه سالتا دموعاً) : اَللَّهُمَّ اجْعَلْنِی أَخْشَاکَ کَأَنِّی أَرَاکَ وَأَسْعِدْنِی بِتَقْوَاکَ وَلا تُشْقِنِی بِمَعْصِیَتِکَ وَخِرْ لِی فِی قَضَائِکَ وَبَارِکْ لِی فِی قَدَرِکَ حَتّی لا أُحِبَّ تَعْجِیلَ مَا أَخَّرْتَ وَلا تَأْخِیرَ مَا عَجَّلْتَ اَللَّهُمَّ اجْعَلْ غِنَایَ فِی نَفْسِی

۱- طاعتی .

وَالْيَقِينَ فِي قَلْبِي وَالإِخْلاصَ فِي عَمَلِي وَالنُّورَ فِي بَصَرِي وَالْبَصِيرَةَ فِي دِينِي وَمَتِّعْنِي بِجَوَارِحِي وَاجْعَلْ سَمْعِي وَبَصَرِي الْوَارِثَيْنِ مِنِّي، وَانْصُرْنِي عَلى مَنْ ظَلَمَنِي وَأَرِنِي فِيهِ ثَارِي وَمَآرِبِي، وَأَقِرَّ بِذلِكَ عَيْنِي اَللَّهُمَّ اكْشِفْ كُرْبَتِي وَاسْتُرْ عَوْرَتِي وَاغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَاخْسَأْ شَيْطَانِي وَفُكَّ رِهَانِي وَاجْعَلْ لِي يَاإِلهِي الدَّرَجَةَ الْعُلْيَا فِي الآخِرَهِ وَالأُولى اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا خَلَقْتَنِي فَجَعَلْتَنِي سَمِيعاً بَصِيراً وَلَكَ الْحَمْدُ كَمَا خَلَقْتَنِي فَجَعَلْتَنِي خَلْقاً سَوِيّاً رَحْمَهً بِي وَقَدْ كُنْتَ عَنْ خَلْقِي غَنِيّاً رَبِّ بِمَا بَرَأْتَنِي فَعَدَّلْتَ فِطْرَتِي رَبِّ بِمَا أَنْشَأْتَنِي فَأَحْسَنْتَ صُورَتِي رَبِّ بِمَا أَحْسَنْتَ إِلَيَّ(۱) وَفِي نَفْسِي عَافَيْتَنِي رَبِّ بِمَا كَلأْتَنِي وَوَفَّقْتَنِي رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَهَدَيْتَنِي رَبِّ بِمَا أَوْلَيْتَنِي وَمِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَعْطَيْتَنِي رَبِّ بِمَا أَطْعَمْتَنِي وَسَقَيْتَنِي رَبِّ بِمَا أَغْنَيْتَنِي وَأَقْنَيْتَنِي رَبِّ بِمَا أَعَنْتَنِي وَأَعْزَزْتَنِي رَبِّ بِمَا

۱- أحسنت بی .

أَلْبِسْتَنِی مِنْ سِتْرِکَ الْصَّافِی وَیَسَّرْتَ لِی مِنْ صُنْعِکَ الْکَافِی صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِنِّی عَلی بَوائِقِ الْدُّهُورِ وَصُرُوفِ اللَّیَالِی وَالأَیَّام، وَنَجِّنِی مِنْ أَهْوالِ الْدُّنْیَا وَکُرُبَاتِ الآخِرَهِ وَاکْفِنِی شَرَّ مَا یَعْمَلُ الْظَّالِمُونَ فِی الأَرْضِ اَللَّهُمَّ مَا أَخَافُ فَاکْفِنِی وَمَا أَحْذَرُ فَقِنِی وَفِی نَفْسِی وَدِینِی فَاحْرُسْنِی وَفِی سَفَرِی فَاحْفَظْنِی وَفِی أَهْلِی وَمَالِی فَاخْلُفْنِی وَفِیمَا رَزَقْتَنِی فَبَارِکْ لِی وَفِی نَفْسِی فَذَلِّلْنِی وَفِی أَعْیُنِ الْنَّاسِ فَعَظِّمْنِی وَمِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَالإِنْسِ فَسَلِّمْنِی وَبِذُنُوبِی فَلا تَفْضَحْنِی وَبِسَرِیرَتِی فَلا تُخْزِنِی ، وَبِعَمَلِی فَلا تَبْتَلِنِی وَبِنِعَمَکَ فَلا تَسْلُبْنِی وَإِلی غَیْرِکَ فَلا تَکِلْنِی، إِلهِی إِلی مَنْ تَکِلُنِی إِلی قَرِیبٍ فَیَقْطَعُنِی أَمْ إِلی بَعِیدٍ فَیَتَجَهَّمُنِی أَمْ إِلی الْمُسْتَضْعِفِینَ لِی وَأَنْتَ رَبِّی وَمَلِیکُ أَمْرِی أَشْکُو إِلَیْکَ غُرْبَتِی وَبُعْدَ دَارِی وَهَوانِی عَلی مَنْ مَلَّکْتَهُ أَمْرِی، إِلهِی فَلا تُحْلِلْ عَلَیَّ غَضَبَکَ فَإِنْ لَمْ تَکُنْ غَضِبْتَ عَلَیَّ فَلا أُبَالِی سِوَاکَ سُبْحَانَکَ غَیْرَ أَنَّ عَافِیَتَکَ

أَوْسَعُ لِی فَأَسْأَلُکَ یَارَبِّ بِنُورِ وَجْهِکَ الَّذِی أَشْرَقَتْ لَهُ الأَرْضُ وَالْسَّمَاوَاتُ، وَکُشِفَتْ(۱)بِهِ الْظُّلُمَاتُ وَصَلُحَ بِهِ أَمْرُ الأَوَّلِینَ وَالآخِرِینَ أَنْ لاتُمِیتَنِی عَلی غَضَبِکَ وَلا تُنْزِلَ بِی سَخَطَکَ لَکَ الْعُتْبی لَکَ الْعُتْبی حَتّی تَرْضی قَبْلَ ذَلِکَ، لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ رَبَّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ وَالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَالْبَیْتِ الْعَتِیقِ الَّذِی أَحْلَلْتَهُ الْبَرَکَهَ وَجَعَلْتَهُ لِلنَّاسِ أَمْناً یَامَنْ عَفَا عَنْ عَظِیمِ الْذُّنُوبِ بِحِلْمِهِ یَامَنْ أَسْبَغَ الْنَّعْمَاءَ بِفَضْلِهِ یَامَنْ أَعْطی الْجَزِیلَ بِکَرَمِهِ یَاعُدَّتِی فِی شِدَّتِی یَاصَاحِبِی فِی وَحْدَتِی یَاغِیاثِی فِی کُرْبَتِی یَاوَلِیِّی فِی نِعْمَتِی یَاإِلهِی وَإِلهَ آبَائِی إِبْرَاهِیمَ وَإِسْمَاعِیلَ وَإِسْحَاقَ وَیَعْقُوبَ، وَرَبَّ جَبْرَئِیلَ وَمِیکَائِیلَ(۲) وَإِسْرَافِیلَ وَرَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ الْنَّبِیِّینَ وَآلِهِ الْمُنْتَجَبِینَ وَمُنْزِلَ الْتَّوْرَاهِ وَالإِنْجِیلِ وَالْزَّبُورِ وَالْفُرْقَانِ وَمُنَزِّلَ کهیعص وَطه وَیس وَالْقُرْآنِ الْحَکِیمِ، أَنْتَ کَهْفِی حِینَ تُعْیِینِی الْمَذَاهِبُ فِی سَعَتِهَا

۱- وانکشفت .

۲- ومیکال .

وَتَضِيقُ بِیَ الأَرْضُ بِرُحْبِهَا(۱) وَلَوْلا رَحْمَتُكَ لَكُنْتُ مِنَ الْهَالِكِينَ، وَأَنْتَ مُقِيلُ عَثْرَتِی وَلَوْلا سَتْرُكَ إِيَّایَ لَكُنْتُ مِنَ الْمَفْضُوحِينَ، وَأَنْتَ مُؤَيِّدِی بِالنَّصْرِ عَلی أَعْدائِی وَلَوْلا نَصْرُكَ(۲) إِيَّایَ لَكُنْتُ مِنَ الْمَغْلُوبِينَ يَامَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِالسُّمُوِّ وَالرِّفْعَهِ فَأَوْلِيَاؤُهُ بِعِزِّهِ يَعْتَزُّونَ يَامَنْ جَعَلَتْ لَهُ الْمُلُوكُ نِيرَ الْمَذَلَّهِ عَلی أَعْنَاقِهِمْ فَهُمْ مِنْ سَطَواتِهِ خَائِفُونَ، يَعْلَمُ خَائِنَهَ الأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِی الصُّدُورُ وَغَيْبَ مَا تَأْتِی بِهِ الأَزْمِنَهُ وَالدُّهُورُ، يَامَنْ لا يَعْلَمُ كَيْفَ هُوَ إِلَّا هُوَ، يَامَنْ لا يَعْلَمُ مَا هُوَ إِلَّا هُوَ، يَامَنْ لا يَعْلَمُ مَا يَعْلَمُهُ إِلَّا هُوَ(۳) يَامَنْ كَبَسَ الأَرْضَ عَلَی الْمَاءِ وَسَدَّ الْهَواءَ بِالسَّمَاءِ يَامَنْ لَهُ أَكْرَمُ الأَسْمَاءِ يَاذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِی لا يَنْقَطِعُ أَبَداً، يَامُقَيِّضَ الرَّكْبِ لِيُوسُفَ فِی الْبَلَدِ الْقَفْرِ وَمُخْرِجَهُ مِنَ الْجُبِّ وَجَاعِلَهُ بَعْدَ الْعُبُودِيَّهِ مَلِكاً، يَارَادَّهُ عَلی يَعْقُوبَ بَعْدَ أَنِ ابْيَضَّتْ

۱- بما رَحُبَت .

۲- نصرك لی .

۳- يامن لا يعلمه إلّا هو .

عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ، يَاكَاشِفَ الْضُّرِّ وَالْبَلْوى عَنْ أَيُّوبَ وَمُمْسِكَ يَدَىْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ذَبْحِ ابْنِهِ بَعْدَ كِبَرِ سِنِّهِ وَفَنَاءِ عُمُرِهِ، يَامَنِ اسْتَجَابَ لِزَكَرِيَّا فَوَهَبَ لَهُ يَحْيَى وَلَمْ يَدَعْهُ فَرْداً وَحِيداً، يَامَنْ أَخْرَجَ يُونُسَ مِنْ بَطْنِ الْحُوتِ يَامَنْ فَلَقَ الْبَحْرَ لِبَنِى إِسْرَائِيلَ فَأَنْجَاهُمْ وَجَعَلَ فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ مِنَ الْمُغْرَقِينَ يَامَنْ أَرْسَلَ الرِّيَاحَ مُبَشِّرَاتٍ بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِ، يَامَنْ لَمْ يَعْجَلْ عَلى مَنْ عَصَاهُ مِنْ خَلْقِهِ، يَامَنِ اسْتَنْقَذَ الْسَّحَرَةَ مِنْ بَعْدِطُولِ الْجُحُودِ وَقَدْ غَدَوْا فِى نِعْمَتِهِ يَأْكُلُونَ رِزْقَهُ وَيَعْبُدُونَ غَيْرَهُ وَقَدْ حَادُّوهُ وَنَادُّوهُ وَكَذَّبُوا رُسُلَهُ، يَااللَّهُ يَااللَّهُ يَابَدِى ءُ يَابَدِيعُ(۱) لا نِدَّ لَكَ يَادَائِماً لا نَفَادَ لَكَ يَاحَيّاً حِينَ لا حَىَّ يَامُحْيِيَ الْمَوْتَى يَامَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ يَامَنْ قَلَّ لَهُ شُكْرِى فَلَمْ يَحْرِمْنِى وَعَظُمَتْ خَطِيئَتِى فَلَمْ يَفْضَحْنِى وَرَآنِى عَلَى الْمَعَاصِى فَلَمْ يَشْهَرْنِى(۲) يَامَنْ حَفِظَنِى فِى صِغَرِى

۱- یابدیعاً لابَدْءَ لَکَ .

۲- فلم یخذلنی .

يَامَنْ رَزَقَنِی فِی کِبَرِی یَامَنْ أَیَادِیهِ عِنْدِی لا تُحْصی وَنِعَمُهُ لا تُجَازَی یَامَنْ عَارَضَنِی بِالْخَیْرِ وَالإِحْسَانِ وَعَارَضْتُهُ بِالإِسَاءَهِ وَالْعِصْیَانِ یَامَنْ هَدَانِی لِلإِیْمَانِ مِنْ قَبْلِ أَنْ أَعْرِفَ شُکْرَ الامْتِنَانِ یَامَنْ دَعَوْتُهُ مَرِیضاً فَشَفَانِی وَعُرْیَاناً فَکَسانِی وَجَائِعاً فَأَشْبَعَنِی وَعَطْشَانَ فَأَرْوَانِی وَذَلِیلاً فَأَعَزَّنِی وَجَاهِلاً فَعَرَّفَنِی وَوَحِیداً فَکَثَّرَنِی وَغَائِباً فَرَدَّنِی وَمُقِلّاً فَأَغْنَانِی وَمُنْتَصِراً فَنَصَرَنِی وَغَنِیّاً فَلَمْ یَسْلُبْنِی وَأَمْسَکْتُ عُنْ جَمِیعِ ذَلِکَ فَابْتَدأَنِی، فَلَکَ الْحَمْدُ وَالْشُّکْرُ یَامَنْ أَقَالَ عَثْرَتِی وَنَفَّسَ کُرْبَتِی وَأَجَابَ دَعْوَتِی وَسَتَرَ عَوْرَتِی وَغَفَرَ ذُنُوبِی وَبَلَّغَنِی طَلِبَتِی وَنَصَرَنِی عَلی عَدُوِّی وَإِنْ أَعُدَّ نِعَمَکَ وَمِنَنَکَ وَکَرائِمَ مِنَحِکَ لا أُحْصِیهَا یَامَوْلایَ أَنْتَ الَّذِی مَنَنْتَ أَنْتَ الَّذِی أَنْعَمْتَ أَنْتَ الَّذِی أَحْسَنْتَ أَنْتَ الَّذِی أَجْمَلْتَ أَنْتَ الَّذِی أَفْضَلْتَ أَنْتَ الَّذِی أَکْمَلْتَ أَنْتَ الَّذِی رَزَقْتَ أَنْتَ الَّذِی وَفَّقْتَ أَنْتَ الَّذِی أَعْطَیْتَ أَنْتَ الَّذِی أَغْنَیْتَ أَنْتَ الَّذِی أَقْنَیْتَ أَنْتَ الَّذِی آوَیْتَ أَنْتَ

الَّذِی کَفَیْتَ أَنْتَ الَّذِی هَدَیْتَ أَنْتَ الَّذِی عَصَمْتَ أَنْتَ الَّذِی سَتَرْتَ أَنْتَ الَّذِی غَفَرْتَ أَنْتَ الَّذِی أَقَلْتَ أَنْتَ الَّذِی مَکَّنْتَ أَنْتَ الَّذِی أَعْزَزْتَ أَنْتَ الَّذِی أَعَنْتَ أَنْتَ الَّذِی عَضَدْتَ أَنْتَ الَّذِی أَیَّدْتَ أَنْتَ الَّذِی نَصَرْتَ أَنْتَ الَّذِی شَفَیْتَ أَنْتَ الَّذِی عَافَیْتَ أَنْتَ الَّذِی أَکْرَمْتَ أَنْتَ الَّذِی تَبَارَکْتَ وَتَعَالَیْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ دَائِماً وَلَکَ الشُّکْرُ وَاصِباً أَبَداً، ثُمَّ أَنَا یَاإِلهِی الْمُعْتَرِفُ بِذُنُوبِی فَاغْفِرْهَا لِی أَنَا الَّذِی أَسَأْتُ أَنَا الَّذِی أَخْطَأْتُ أَنَا الَّذِی هَمَمْتُ أَنَا الَّذِی جَهِلْتُ أَنَا الَّذِی غَفَلْتُ أَنَا الَّذِی سَهَوْتُ أَنَا الَّذِی اعْتَمَدْتُ أَنَا الَّذِی تَعَمَّدْتُ أَنَا الَّذِی وَعَدْتُ وَأَنَا الَّذِی أَخْلَفْتُ أَنَا الَّذِی نَکَثْتُ أَنَا الَّذِی أَقْرَرْتُ أَنَا الَّذِی اعْتَرَفْتُ بِنِعْمَتِکَ عَلَیَّ وَعِنْدِی وَأَبُوءُ بِذُنُوبِی فَاغْفِرْهَا لِی، یَامَنْ لاتَضُرُّهُ ذُنُوبُ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَنِیُّ عَنْ طَاعَتِهِمْ وَالْمُوَفِّقُ مَنْ عَمِلَ صَالِحاً مِنْهُمْ بِمَعُونَتِهِ وَرَحْمَتِهِ فَلَکَ الْحَمْدُ إِلهِی وَسَیِّدِی، إِلهِی أَمَرْتَنِی فَعَصَیْتُکَ وَنَهَیْتَنِی فَارْتَکَبْتُ نَهْیَکَ فَأَصْبَحْتُ لا ذَا بَراءٍ لِی

فَأَعْتَذِرُ وَلا ذَا قُوَّةٍ فَأَنْتَصِرُ، فَبِأَيِّ شَيْ ءٍ أَسْتَقْبِلُكَ(۱) يَامَوْلاىَ أَبِسَمْعِى أَمْ بِبَصَرِى أَمْ بِلِسَانِى أَمْ بِيَدِى أَمْ بِرِجْلِى أَلَيْسَ كُلُّهَا نِعَمَكَ عِنْدِى وَبِكُلِّهَا عَصَيْتُكَ يَامَوْلاىَ، فَلَكَ الْحُجَّهُ وَالسَّبِيلُ عَلَىَّ يَامَنْ سَتَرَنِى مِنَ الآبَاءِ وَالأُمَّهَاتِ أَنْ يَزْجُرُونِى وَمِنَ الْعَشَائِرِ وَالإِخْوَانِ أَنْ يَعَيِّرُونِى وَمِنَ السَّلاطِينِ أَنْ يُعَاقِبُونِى وَلَوِ اطَّلَعُوا يَامَوْلاىَ عَلى مَا اطَّلَعْتَ عَلَيْهِ مِنِّى إِذاً مَا أَنْظَرُونِى وَلَرَفَضُونِى وَقَطَعُونِى، فَهَا أَنَا ذَا يَاإِلهِى بَيْنَ يَدَيْكَ يَاسَيِّدِى خَاضِعٌ ذَلِيلٌ حَصِيرٌ حَقِيرٌ لا ذُو بَرَاءَهٍ فَأَعْتَذِرُ وَلا ذُو قُوَّهٍ فَأَنْتَصِرُ وَلا حُجَّهٍ فَأَحْتَجُّ بِهَا وَلا قَائِلٌ لَمْ أَجْتَرِحْ وَلَمْ أَعْمَلْ سُوءاً وَمَا عَسى الْجُحُودُ وَلَوْ جَحَدْتُ يَامَوْلاىَ يَنْفَعُنِى، كَيْفَ وَأَنَّى ذلِكَ وَجَوارِحِى كُلُّهَا شَاهِدَهٌ عَلَىَّ بِمَا قَدْ عَمِلْتُ، وَعَلِمْتُ يَقِيناً غَيْرَ ذِى شَكٍّ أَنَّكَ سَائِلِى مِنْ عَظَائِمِ الأُمُورِ وَأَنَّكَ الْحَكَمُ(۲) الْعَدْلُ الَّذِى لا تَجُورُ، وَعَدْلُكَ مُهْلِكِى وَمِنْ كُلِّ عَدْلِكَ

۱- أستقيلك .

۲- الحكيم .

مَهْرَبِی، فَإِنْ تُعَذِّبْنِی یَاإِلهِی فَبِذُنُوبِی بَعْدَ حُجَّتِکَ عَلَیَّ وَإِنْ تَعْفُ عَنِّی فَبِحِلْمِکَ وَجُودِکَ وَکَرَمِکَ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَکَ إِنِّی کُنْتَ مِنَ الْظَّالِمِینَ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَکَ إِنِّی کُنْتُ مِنَ الْمُسْتَغْفِرِینَ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَکَ إِنِّی کُنْتُ مِنَ الْمُوَحِّدِینَ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَکَ إِنِّی کُنْتُ مِنَ الْخَائِفِینَ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَکَ إِنِّی کُنْتُ مِنَ الْوَجِلِینَ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَکَ إِنِّی کُنْتُ مِنَ الْرَّاجِینَ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَکَ إِنِّی کُنْتُ مِنَ الْرَّاغِبِینَ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَکَ إِنِّی کُنْتُ مِنَ الْمُهَلِّلِینَ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَکَ إِنِّی کُنْتُ مِنَ الْسَّائِلِینَ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَکَ إِنِّی کُنْتُ مِنَ الْمُسَبِّحِینَ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَکَ إِنِّی کُنْتُ مِنَ الْمُکَبِّرِینَ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَکَ رَبِّی وَرَبُّ آبَائِیَ الأَوَّلِینَ، اَللَّهُمَّ هَذَا ثَنَائِی عَلَیْکَ مُمَجِّداً وَإِخْلاصِی لِذِکْرِکَ مُوَحِّداً وَإِقْرَارِی بِآلائِکَ مُعَدِّداً وَإِنْ کُنْتُ مُقِرّاً أَنِّی لَمْ أُحْصِهَا لِکَثْرَتِهَا

وَسُبُوغِهَا وَتَظَاهُرِهَا وَتَقَادُمِهَا إِلى حَادِثٍ مَا لَمْ تَزَلْ تَتَعَهَّدُنِى بِهِ(۱) مَعَهَا مُنْذُ خَلَقْتَنِى وَبَرَأْتَنِى مِنْ أَوَّلِ الْعُمْرِ مِنَ الإِغْنَاءِ مِنَ الْفَقْرِ(۲) وَكَشْفِ الْضُّرِّ وَتَسْبِيبِ الْيُسْرِ وَدَفْعِ الْعُسْرِ وَتَفْرِيجِ الْكَرْبِ وَالْعَافِيَهِ فِى الْبَدَنِ وَالْسَّلامَهِ فِى الْدِّينِ، وَلَوْ رَفَدَنِى عَلى قَدْرِ ذِكْرِنِعْمَتِكَ جَمِيعُ الْعَالَمِينَ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ مَا قَدَرْتُ وَلا هُمْ عَلى ذَلِكَ، تَقَدَّسْتَ وَتَعَالَيْتَ مِنْ رَبٍّ كَرِيمٍ عَظِيمٍ رَحِيمٍ، لا تُحْصى آلاؤُكَ وَلا يُبْلَغُ ثَنَاؤُكَ وَلا تُكَافى نَعْمَاؤُكَ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَتْمِمْ عَلَيْنَا نِعَمَكَ وَأَسْبِغْ عَلَيْنَا بِطَاعَتِكَ سُبْحَانَكَ لاإِلهَ إِلَّا أَنْتَ،اَللَّهُمَّ إِنَّكَ تُجِيبُ الْمُضْطَرَّ وَتَكْشِفُ الْسُّوءَ وَتُغِيثُ الْمَكْرُوبَ وَتَشْفِى الْسَّقِيمَ وَتُغْنِى الْفَقِيرَ وَتَجْبُرُ الْكَسِيرَ وَتَرْحَمُ الْصَّغِيرَ وَتُعِينُ الْكَبِيرَ وَلَيْسَ دُونَكَ ظَهِيرٌ وَلا فَوْقَكَ قَدِيرٌ وَأَنْتَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ، يَامُطْلِقَ الْمُكَبَّلِ الأَسِيرِ يَارَازِقَ الْطِّفْلِ الْصَّغِيرِ يَاعِصْمَهَ

۱- تتغمّدنى .

۲- بعد الفقر .

الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ يَامَنْ لا شَرِيكَ لَهُ وَلا وَزِيرَ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْطِنِى فِى هَذِهِ الْعَشِيَّهِ أَفْضَلَ مَا أَعْطَيْتَ وَأَنَلْتَ أَحَداً مِنْ عِبَادِكَ مِنْ نِعْمَهٍ تُولِيها وَآلاءٍ تُجَدِّدُهَا وَبَلِيَّهٍ تَصْرِفُهَا وَكُرْبَهٍ تَكْشِفُهَا وَدَعْوَهٍ تَسْمَعُهَا وَحَسَنَهٍ تَتَقَبَّلُهَا وَسَيِّئَهٍ تَتَغَمَّدُهَا إِنَّكَ لَطِيفٌ بِمَا تَشَاءُ خَبِيرٌ وَعَلى كُلِّ شَىْ ءٍ قَدِيرٌ، اَللَّهُمَّ إِنَّكَ أَقْرَبُ مَنْ دُعِىَ وَأَسْرَعُ مَنْ أَجَابَ وَأَكْرَمُ مَنْ عَفَا وَأَوْسَعُ مَنْ أَعْطى وَأَسْمَعُ مَنْ سُئِلَ يَارَحْمَانَ الدُّنْيَا وَالآخِرَهِ وَرَحِيمَهُمَا لَيْسَ كَمِثْلِكَ مَسْؤُولٌ وَلا سِوَاكَ مَأْمُولٌ دَعَوْتُكَ فَأَجَبْتَنِى وَسَأَلْتُكَ فَأَعْطَيْتَنِى وَرَغِبْتُ إِلَيْكَ فَرَحِمْتَنِى وَوَثِقْتُ بِكَ فَنَجَّيْتَنِى وَفَزِعْتُ إِلَيْكَ فَكَفَيْتَنِى، اَللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَعَلى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ، وَتَمِّمْ لَنَا نَعْمَاءَكَ وَهَنِّئْنَا عَطَاءَكَ وَاكْتُبْنَا لَكَ شَاكِرِينَ وَلِالائِكَ ذَاكِرِينَ آمِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ، اَللَّهُمَّ يَامَنْ مَلَكَ فَقَدَرَ وَقَدَرَ فَقَهَرَ وَعُصِىَ فَسَتَرَ وَاسْتُغْفِرَ فَغَفَرَ يَاغَايَهَ

الْطَّالِبِينَ الزَّاغِبِينَ وَمُنْتَهى أَمَلِ الرَّاجِينَ، يَامَنْ أَحاطَ بِكَلِّ شَيْ ءٍ عِلْماً وَوَسِعَ الْمُسْتَقِيلِينَ رَأْفَهً وَرَحْمَهً وَحِلْماً، اَللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ فِى هَذِهِ الْعَشِيَّهِ الَّتِى شَرَّفْتَهَا وَعَظَّمْتَهَا بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَأَمِينِكَ عَلى وَحْيِكَ الْبَشِيرِ الْنَّذِيرِ الْسِّرَاجِ الْمُنِيرِ الَّذِى أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَجَعَلْتَهُ رَحْمَهً لِلْعَالَمِينَ، اَللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا مُحَمَّدٌ أَهْلٌ لِذَلِكَ مِنْكَ يَاعَظِيمُ فَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلى آلِهِ الْمُنْتَجَبِينَ الْطَّيِّبِينَ الْطَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ وَتَغَمَّدْنَا بِعَفْوِكَ عَنَّا فَإِلَيْكَ عَجَّتِ الأَصْوَاتُ بِصُنُوفِ اللُّغَاتِ فَاجْعَلْ لَنَا اللَّهُمَّ فِى هَذِهِ الْعَشِيَّهِ نَصِيباً مِنْ كُلِّ خَيْرٍ تَقْسِمُهُ بَيْنَ عِبَادِكَ، وَنُورٍ تَهْدِى بِهِ وَرَحْمَهٍ تَنْشُرُهَا وَبَرَكَهٍ تُنْزِلُهَا وَعَافِيَهٍ تُجَلِّلُهَا وَرِزْقٍ تَبْسُطُهُ يَاأَرْحَمَ الْرَّاحِمِينَ، اَللَّهُمَّ اَقْلِبْنَا فِى هَذَا الْوَقْتِ مُنْجِحِينَ مُفْلِحِينَ مَبْرُورِينَ غَانِمِينَ وَلا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ وَلا تُخْلِنَا مِنْ رَحْمَتِكَ وَلا تَحْرِمْنَا مَا نُؤَمِّلُهُ مِنْ فَضْلِكَ وَلا تَجْعَلْنَا مِنْ

رَحْمَتِکَ مَحْرُومِینَ وَلا لِفَضْلِ مَا نُؤَمِّلُهُ مِنْ عَطَائِکَ قَانِطِینَ وَلا تَرُدَّنَا خَائِبِینَ وَلا مِنْ بَابِکَ مَطْرُودِینَ یَاأَجْوَدَ الأَجْوَدِینَ وَأَکْرَمَ الأَکْرَمِینَ، إِلَیْکَ أَقْبَلْنَامُوقِنِینَ وَلِبَیْتِکَ الْحَرام آمِّینَ قَاصِدِینَ، فَأَعِنَّا عَلی مَنَاسِکِنَا وَأَکْمِلْ لَنَا حَجَّنَا وَاعْفُ عَنَّا وَعَافِنَا فَقَدْ مَدَدْنَا إِلَیْکَ أَیْدِینَا فَهِیَ بِذِلَّهالِاعْتِرافِ مَوْسُومَهٌ، اَللَّهُمَّ فَأَعْطِنَا فِی هَذِهِ الْعَشِیَّهِ مَاسَأَلْنَاکَ وَاکْفِنَا مَااسْتَکْفَیْنَاکَ فَلاکَافِیَ لَنَا سِوَاکَ وَلا رَبَّ لَنَا غَیْرُکَ نَافِذٌ فِینَا حُکْمُکَ مُحِیطٌ بِنَا عِلْمُکَ عَدْلٌ فِینَا قَضَاؤُکَ، اقْضِ لَنَا الْخَیْرَ وَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ الْخَیْرِ، اَللَّهُمَّ أَوْجِبْ لَنَا بِجُودِکَ عَظِیمَ الأَجْرِ وَکَرِیمَ الذُّخْرِ وَدَوامَ الْیُسْرِ وَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا أَجْمَعِینَ وَلا تُهْلِکْنَا مَعَ الْهَالِکِینَ وَلا تَصْرِفْ عَنَّا رَأْفَتَکَ وَرَحْمَتَکَ یَاأَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ، اَللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِی هَذَا الْوَقْتِ مِمَّنْ سَأَلَکَ فَأَعْطَیْتَهُ وَشَکَرَکَ فَزِدْتَهُ وَتَابَ إِلَیْکَ(۱) فَقَبِلْتَهُ وَتَنَصَّلَ إِلَیْکَ مِنْ ذُنُوبِهِ کُلِّهَا فَغَفَرْتَهَا لَهُ یَاذَا الْجَلالِ

۱- وتاب إلیک .

وَالإِكْرَام، اَللَّهُمَّ وَنَقِّنَا وَسَدِّدْنَا(۱) وَاقْبِلْ تَضَرُّعَنَا يَاخَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَيَاأَرْحَمَ مَنِ اسْتُرْحِمَ، يَامَنْ لا يَخْفى عَلَيْهِ إغْمَاضُ الْجُفُونِ وَلا لَحْظُ الْعُيُونِ وَلا مَا اسْتَقَرَّ فِي الْمَكْنُونِ وَلا مَا انْطَوَتْ عَلَيْهِ مُضْمَرَاتُ الْقُلُوبِ، أَلا كُلُّ ذَلِكَ قَدْ أَحْصَاهُ عِلْمُكَ وَوَسِعَهُ حِلْمُكَ، سُبْحَانَكَ وَتَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الْظَّالِمُونَ عُلُوّاً كَبِيراً تُسَبِّحُ لَكَ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالأَرَضُونَ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْ ءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ وَالْمَجْدُ وَعُلُوُّ الْجَدِّ يَاذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ وَالْفَضْلِ وَالإِنْعَامِ وَالأيَادِي الْجِسَامِ وَأَنْتَ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ الْرَّؤُوفُ الْرَّحِيمُ، اَللَّهُمَّ أَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلالِ وَعَافِنِي فِي بَدَنِي وَدِينِي وَآمِنْ خَوْفِي وَأَعْتِقْ رَقَبَتِي مِنَ الْنَّارِ، اَللَّهُمَّ لا تَمْكُرْ بِي وَلا تَسْتَدْرِجْنِي وَلا تَخْدَعْنِي وَادْرَأْ عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَالإِنْسِ .

۱- اللهمّ وفّقنا وسدّدنا واعصمنا .

(ثمّ رفع رأسه وبصره إلى السماء وعيناه ماطرتان كأنّهما مزادتان وقال بصوتٍ عال) :

يَاأَسْمَعَ السَّامِعِينَ يَاأَبْصَرَ النَّاظِرِينَ وَيَاأَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ وَيَاأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ السَّادَهِ الْمَيَامِينِ، وَأَسْأَلُكَ اَللَّهُمَّ حَاجَتِى الَّتِى إنْ أَعْطَيْتَنِيهَا لَمْ يَضُرَّنِى مَا مَنَعْتَنِى وَإِنْ مَنَعْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِى مَا أَعْطَيْتَنِى أَسْأَلُكَ فَكَاكَ رَقَبَتِى مِنَ النَّارِ، لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ، لَكَ الْمُلْكُ وَلَكَ الْحَمْدُ وَأَنْتَ عَلى كُلِّ شَىْ ءٍ قَدِيرٌ يَارَبِّ يَارَبِّ .

وكان يكرّر قوله يارّب ، وشغل من حضر ممّن كان حوله عن الدعاء لأنفسهم وأقبلوا على الاستماع له والتأمين على دعائه ، ثمّ علت أصواتهم بالبكاء معه وغربت الشمس وأفاض الناس معه . أقول : إلى هنا تمّ دعاء الحسين عليه السلام فى يوم عرفه على ما أورده الكفعمى فى كتاب البلد الأمين ، وقد تبعه المجلسى فى كتاب زاد المعاد ، ولكن زاد السيّد ابن طاووس رحمه الله فى الإقبال بعد (ياربّ ياربّ ياربّ) هذه

الزیاده : إِلهِی أَنَا الْفَقِیرُ فِی غِنَایَ فَکَیْفَ لا أَکُونُ فَقِیراً فِی فَقْرِی، إِلهِی أَنَا الْجَاهِلُ فِی عِلْمِی فَکَیْفَ لا أَکُونُ جَهُولاً فِی جَهْلِی، إِلهِی إِنَّ اخْتِلافَ تَدْبِیرِکَ وَسُرْعَهَ طَوَاءِ مَقَادِیرِکَ مَنَعَا عِبَادَکَ الْعَارِفِینَ بِکَ عَنِ السُّکُونِ إِلی عَطَاءٍ وَالْیَأْسِ مِنْکَ فِی بَلاءٍ، إِلهِی مِنِّی مَا یَلِیقُ بِلُؤْمِی وَمِنْکَ مَا یَلِیقُ بِکَرَمِکَ، إِلهِی وَصَفْتَ نَفْسَکَ بِاللُّطْفِ وَالرَّأْفَهِ لِی قَبْلَ وُجُودِ ضَعْفِی أَفَتَمْنَعُنِی مِنْهُمَا بَعْدَ وُجُودِ ضَعْفِی، إِلهِی إِنْ ظَهَرَتِ الْمَحَاسِنُ مِنِّی فَبِفَضْلِکَ وَلَکَ الْمِنَّهُ عَلَیَّ وَإِنْ ظَهَرَتِ الْمَسَاوِی مِنِّی فَبِعَدْلِکَ وَلَکَ الْحُجَّهُ عَلَیَّ، إِلهِی کَیْفَ تَکِلُنِی وَقَدْ تَکَفَّلْتَ(۱) لِی وَکَیْفَ أُضَامُ وَأَنْتَ النَّاصِرُ لِی أَمْ کَیْفَ أَخِیبُ وَأَنْتَ الْحَفِیُّ بِی، هَاأَنَا أَتَوَسَّلُ إِلَیْکَ بِفَقْرِی إِلَیْکَ وَکَیْفَ أَتَوَسَّلُ إِلَیْکَ بِمَا هُوَ مَحَالٌ أَنْ یَصِلَ إِلَیْکَ أَمْ کَیْفَ أَشْکُو إِلَیْکَ حَالِی وَهُوَ لا یَخْفی عَلَیْکَ أَمْ کَیْفَ أُتَرْجِمُ بِمَقَالِی وَهُوَ مِنْکَ بَرَزٌ إِلَیْکَ أَمْ کَیْفَ تُخَیِّبُ آمَالِی وَهِیَ

۱- وقد توکّلت .

قَدْ وَفَدَتْ إِلَيْكَ أَمْ كَيْفَ لا تُحْسِنُ أَحْوَالِى وَبِكَ قَامَتْ، إِلهِى مَا أَلْطَفَكَ بِى مَعَ عَظِيمِ جَهْلِى وَمَا أَرْحَمَكَ بِى مَعَ قَبِيحِ فِعْلِى، إِلهِى مَا أَقْرَبَكَ مِنِّى وَأَبْعَدَنِى عَنْكَ وَمَا أَرْأَفَكَ بِى فَمَا الَّذِى يَحْجُبُنِى عَنْكَ إِلهِى عَلِمْتُ بِاخْتِلافِ الآثَارِ وَتَنَقُّلاتِ الأَطْوَارِ أَنَّ مُرادَكَ مِنِّى أَنْ تَتَعَرَّفَ إِلَىَّ فِى كُلِّ شَىْ ءٍ حَتّى لا أَجْهَلَكَ فِى شَىْ ءٍ إِلهِى كُلَّمَا أَخْرَسَنِى لُؤْمِى أَنْطَقَنِى كَرَمُكَ وَكُلَّمَا آيَسَتْنِى أَوْصَافِى أَطْمَعَتْنِى مِنَنُكَ، إِلهِى مَنْ كَانَتْ مَحَاسِنُهُ مَسَاوِىَ فَكَيْفَ لا تَكُونُ مَسَاوِيهِ مَسَاوِىَ وَمَنْ كَانَتْ حَقَائِقُهُ دَعَاوِىَ فَكَيْفَ لا تَكُونُ دَعَاوِيهُ دَعَاوِىَ، إِلهِى حُكْمُكَ النَّافِذُ وَمَشِيَّتُكَ الْقَاهِرَهُ لَمْ يَتْرُكَا لِذِى مَقَالٍ مَقَالاً وَلا لِذِى حَالٍ حَالاً، إِلهِى كَمْ مِنْ طَاعَهٍ بَنَيْتُهَا وَحَالَهٍ شَيَّدْتُهَا هَدَمَ اعْتِمَادِى عَلَيْهَا عَدْلُكَ بَلْ أَقَالَنِى مِنْهَا فَضْلُكَ، إِلهِى إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّى وَإِنْ لَمْ تَدُمِ الطَّاعَهُ مِنِّى فِعلاً جَزْماً فَقَدْ دَامَتْ مَحَبَّهً وَعَزْماً، إِلهِى كَيْفَ أَعْزِمُ وَأَنْتَ الْقَاهِرُ وَكَيْفَ لا أَعْزِمُ وَأَنْتَ

الآمِرُ، إلهِی تَرَدُّدِی فِی الآثَارِ یُوجِبُ بُعْدَ الْمَزَارِ فَاجْمَعْنِی عَلَیْکَ بِخِدْمَهٍ تُوصِلُنِی إِلَیْکَ کَیْفَ یُسْتَدَلُّ عَلَیْکَ بِمَا هُوَ فِی وُجُودِهِ مُفْتَقِرٌ إِلَیْکَ أَیَکُونُ لِغَیْرِکَ مِنَ الْظُّهُورِ مَا لَیْسَ لَکَ حَتّی یَکُونَ هُوَ الْمُظْهِرَ لَکَ مَتی غِبْتَ حَتّی تَحْتَاجَ إِلی دَلِیلٍ یَدُلُّ عَلَیْکَ وَمَتی بَعُدْتَ حَتّی تَکُونَ الآثَارُ هِیَ الَّتِی تُوصِلُ إِلَیْکَ عَمِیَتْ عَیْنٌ لا تَرَاکَ عَلَیْهَا رَقِیباً وَخَسِرَتْ صَفْقَهُ عَبْدٍ لَمْ تَجْعَلْ لَهُ مِنْ حُبِّکَ نَصِیباً، إلهِی أَمَرْتَ بِالْرُّجُوعِ إِلَی الآثَارِ فَأَرْجِعْنِی إِلَیْکَ بِکِسْوَهِ الأَنْوَارِ وَهِدَایَهِ الاسْتِبْصَارِ حَتّی أَرْجِعَ إِلَیْکَ مِنْهَا کَمَا دَخَلْتُ إِلَیْکَ مِنْهَا مَصُونَ الْسِّرِّ عَنِ الْنَّظَرِ إِلَیْهَا وَمَرْفُوعَ الْهِمَّهِ عَنِ الاعْتِمَادِ عَلَیْهَا إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ، إلهِی هَذَا ذُلِّی ظَاهِرٌ بَیْنَ یَدَیْکَ وَهَذَا حَالِی لا یَخْفی عَلَیْکَ مِنْکَ أَطْلُبُ الْوُصُولَ إِلَیْکَ وَبِکَ أَسْتَدِلُّ عَلَیْکَ فَاهْدِنِی بِنُورِکَ إِلَیْکَ وَأَقِمْنِی بِصِدْقِ الْعُبُودِیَّهِ بَیْنَ یَدَیْکَ، إلهِی عَلِّمْنِی مِنْ عِلْمِکَ الْمَخْزُونِ وَصُنِّی بِسِتْرِکَ الْمَصُونِ، إلهِی حَقِّقْنِی

بِحَقَائِقِ أَهْلِ الْقُرْبِ وَاسْلُكْ بِی مَسْلَکَ أَهْلِ الْجَذْبِ، إِلهِی أَغْنِنِی بِتَدْبِیرِکَ لِی عَنْ تَدْبِیرِی وَبِاخْتِیارِکَ عَنْ اخْتِیارِی وَأَوْقِفْنِی عَلی مَراکِزِ اضْطِرارِی، إِلهِی أَخْرِجْنِی مِنْ ذُلِّ نَفْسِی وَطَهِّرْنِی مِنْ شَکِّی وَشِرْکِی قَبْلَ حُلُولِ رَمْسِی بِکَ أَنْتَصِرُ فَانْصُرْنِی وَعَلَیْکَ أَتَوَکَّلُ فَلا تَکِلْنِی وَإِیَّاکَ أَسْأَلُ فَلا تُخَیِّبْنِی وَفِی فَضْلِکَ أَرْغَبُ فَلا تَحْرِمْنِی وَبِجَنَابِکَ أَنْتَسِبُ فَلا تُبْعِدْنِی وَبِبَابِکَ أَقِفُ فَلا تَطْرُدْنِی، إِلهِی تَقَدَّسَ رِضَاکَ أَنْ یَکُونَ لَهُ عِلَّهٌ مِنْکَ فَکَیْفَ یَکُونُ لَهُ عِلَّهٌ مِنِّی، إِلهِی أَنْتَ الْغَنِیُّ بِذَاتِکَ أَنْ یَصِلَ إِلَیْکَ النَّفْعُ مِنْکَ فَکَیْفَ لا تَکُونُ غَنِیّاً عَنِّی، إِلهِی إِنَّ الْقَضَاءَ وَالْقَدَرَ یُمَنِّینِی وَإِنَّ الْهَوی بِوَثَائِقِ الشَّهْوَهِ أَسَرَنِی فَکُنْ أَنْتَ النَّصِیرَ لِی حَتّی تَنْصُرَنِی وَتُبَصِّرَنِی وَأَغْنِنِی بِفَضْلِکَ حَتّی أَسْتَغْنِیَ بِکَ عَنْ طَلَبِی، أَنْتَ الَّذِی أَشْرَقْتَ الأَنْوَارَ فِی قُلُوبِ أَوْلِیَائِکَ حَتّی عَرَفُوکَ وَوَحَّدُوکَ وَأَنْتَ الَّذِی أَزَلْتَ الأَغْیَارَ عَنْ قُلُوبِ أَحِبَّائِکَ حَتّی لَمْ یُحِبُّوا سِوَاکَ وَلَمْ

يَلْجَأُوا إِلى غَيْرِكَ أَنْتَ الْمُؤْنِسُ لَهُمْ حَيْثُ أَوْحَشَتْهُمُ الْعَوالِمُ وَأَنْتَ الَّذِى هَدَيْتَهُمْ حَيْثُ اسْتَبانَتْ لَهُمُ الْمَعالِمُ مَاذَا وَجَدَ مَنْ فَقَدَكَ وَمَا الَّذِى فَقَدَ مَنْ وَجَدَكَ لَقَدْ خَابَ مَنْ رَضِىَ دُونَكَ بَدَلاً وَلَقَدْ خَسِرَ مَنْ بَغى عَنْكَ مُتَحَوِّلاً كَيْفَ يُرْجى سِوَاكَ وَأَنْتَ مَا قَطَعْتَ الإِحْسَانَ وَكَيْفَ يُطْلَبُ مِنْ غَيْرِكَ وَأَنْتَ مَا بَدَّلْتَ عَادَةَ الامْتِنانِ، يَامَنْ أَذَاقَ أَحِبَّاءَهُ حَلاوَةَ الْمُؤانَسَهِ فَقَامُوا بَيْنَ يَدَيْهِ مُتَمَلِّقِينَ وَيَامَنْ أَلْبَسَ أَوْلِيَاءَهُ مَلابِسَ هَيْبَتِهِ فَقَامُوا بَيْنَ يَدَيْهِ مُسْتَغْفِرِينَ أَنْتَ الْحَاكِرُ قَبْلَ الْحَاكِرِينَ وَأَنْتَ الْبَادِىءُ بِالإِحْسَانِ قَبْلَ تَوَجُّهِ الْعَابِدِينَ وَأَنْتَ الْجَوادُ بِالْعَطاءِ قَبْلَ طَلَبِ الطَّالِبِينَ وَأَنْتَ الْوَهَّابُ ثُمَّ لِمَا وَهَبْتَ لَنَا مِنَ الْمُسْتَقْرِضِينَ، إِلهِى اطْلُبْنِى بِرَحْمَتِكَ حَتّى أَصِلَ إِلَيْكَ وَاجْذِبْنِى بِمَنِّكَ حَتّى أُقْبِلَ عَلَيْكَ، إِلهِى إِنَّ رَجَائِى لا يَنْقَطِعُ عَنْكَ وَإِنْ عَصَيْتُكَ كَمَا أَنَّ خَوْفِى لا يُزَايِلُنِى وَإِنْ أَطَعْتُكَ، فَقَدْ دَفَعْتَنِى

الْعَوالِمُ إِلَيْكَ وَقَدْ أَوْقَعَنِى عِلْمِى بِكَرَمِكَ عَلَيْكَ، إِلهِى كَيْفَ أَخِيبُ وَأَنْتَ أَمَلِى أَمْ كَيْفَ أَهَانُ وَعَلَيْكَ مُتَّكَلِى، إِلهِى كَيْفَ أَسْتَعِزُّ وَفِى الذِّلَّهِ أَرْكَزْتَنِى أَمْ كَيْفَ لا أَسْتَعِزُّ وَإِلَيْكَ نَسَبْتَنِى، إِلهِى كَيْفَ لا أَفْتَقِرُ وَأَنْتَ الَّذِى فِى الْفُقَراءِ أَقَمْتَنِى أَمْ كَيْفَ أَفْتَقِرُ وَأَنْتَ الَّذِى بِجُودِكَ أَغْنَيْتَنِى وَأَنْتَ الَّذِى لا إِلهَ غَيْرُكَ تَعَرَّفْتَ لِكُلِّ شَىْ ءٍ فَمَا جَهِلَكَ شَىْ ءٌ وَأَنْتَ الَّذِى تَعَرَّفْتَ إِلَىَّ فِى كُلِّ شَىْ ءٍ فَرَأَيْتُكَ ظَاهِراً فِى كُلِّ شَىْ ءٍ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ لِكُلِّ شَىْ ءٍ يَامَنِ اسْتَوى بِرَحْمَانِيَّتِهِ فَصَارَ الْعَرْشُ غَيْباً فِى ذَاتِهِ مَحَقْتَ الآثَارَ بِالآثَارِ وَمَحَوْتَ الأَغْيَارَ بِمُحِيطَاتِ أَفْلاكِ الأَنْوَارِ يَامَنِ احْتَجَبَ فِى سُرادِقَاتِ عَرْشِهِ عَنْ أَنْ تُدْرِكَهُ الأَبْصَارُ يَامَنْ تَجَلَّى بِكَمَالِ بَهَائِهِ فَتَحَقَّقَتْ عَظَمَتُهُ مِنَ الاسْتِواءِ، كَيْفَ تَخْفى وَأَنْتَ الظَّاهِرُ أَمْ كَيْفَ تَغِيبُ وَأَنْتَ الرَّقِيبُ الْحَاضِرُ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَىْ ءٍ قَدِيرٌ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ .

زياره الإمام الحسين عليه السلام

٢٧ - زياره الإمام الحسين عليه السلام فى يوم عرفه ، فإنّها تعادل ألف حجّه وألف عمره وألف جهاد ، بل أكثر :

اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيراً وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيراً وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِىَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ السَّلامُ عَلى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ عَلى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلامُ عَلى فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلامُ عَلى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ السَّلامُ عَلى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ السَّلامُ عَلى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ السَّلامُ عَلى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّلامُ عَلى مُوسى بْنِ جَعْفَرٍ السَّلامُ عَلى عَلِيِّ بْنِ مُوسى السَّلامُ عَلى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ السَّلامُ عَلى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّلامُ عَلَى الْحَسَنِ ابْنِ عَلِيٍّ السَّلامُ عَلَى الْخَلَفِ الصَّالِحِ الْمُنْتَظَرِ السَّلامُ

عَلَيْكَ يَاأَبَا عَبْدِاللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ رَسُولِ اللَّهِ عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أَمَتِكَ الْمُوَالِى لِوَلِيِّكَ الْمُعَادِى لِعَدُوِّكَ اسْتَجَارَ بِمَشْهَدِكَ وَتَقَرَّبَ إِلى اللَّهِ بِقَصْدِكَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى هَدَانِى لِوِلايَتِكَ وَخَصَّنِى بِزِيَارَتِكَ وَسَهَّلَ لِى قَصْدَكَ .

ثمّ تقول :

(السَّلامُ عَلَيْكَ يَاوَارِثَ آدَمَ صَفْوَهِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَاوَارِثَ نُوحٍ نَبِىِّ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَاوَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَاوَارِثَ مُوسى كَلِيمِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَاوَارِثَ عِيسَى رُوْحِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَاوَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَاوَارِثَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يَاوَارِثَ فَاطِمَهَ الْزَّهْراءِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفى السَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ عَلِيٍّ الْمُرْتَضَى السَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ فَاطِمَهَ الْزَّهْرَاءِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ خَدِيجَهَ الْكُبْرى السَّلامُ عَلَيْكَ يَاثَارَ اللَّهِ وَابْنَ ثَارِهِ وَالوِتْرَ الْمَوْتُورَ أَشْهَدُ أَنَّكَ

قَدْ أَقَمْتَ الصَّلاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَطَعْتَ اللَّهَ حَتّى أَتَاكَ الْيَقِينُ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ يَامَوْلَايَ يَاأَبَا عَبْدِاللَّهِ أُشْهِدُ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ وَأَنْبِيَاءَهُ وَرُسُلَهُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَبِإِيَابِكُمْ مُوقِنٌ بِشَرَايِعِ دِينِي وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي وَمُنْقَلَبِي إِلى رَبِّي فَصَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَعَلى أَرْوَاحِكُمْ وَعَلى أَجْسَادِكُمْ وَعَلى شَاهِدِكُمْ وَعَلى غَائِبِكُمْ وَظَاهِرِكُمْ وَبَاطِنِكُمْ السَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ وَابْنَ إِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَابْنَ قَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ إِلى جَنَّاتِ النَّعِيمِ وَكَيْفَ لَا تَكُونُ كَذَلِكَ وَأَنْتَ بَابُ الْهُدى وَإِمَامُ التُّقى وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقى وَالْحُجَّةُ عَلى أَهْلِ الدُّنْيَا وَخَامِسُ أَصْحَابِ(۱) الْكِسَاءِ غَذَتْكَ يَدُ الرَّحْمَهِ وَرُضِعْتَ(۲) مِنْ ثَدْيِ الإِيْمَانِ

۱- أهل .

۲- ورَضَعْتَ .

وَرُبِّيتَ فِي حِجْرِ الإِسْلام فَالنَّفْسُ غَيْرُ رَاضِيَهِ بِفِرَاقِكَ وَلَا شَاكٍّ فِي حَيَاتِكَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلى آبَائِكَ وَأَبْنَائِكَ السَّلامُ عَلَيْكَ يَاصَرِيعَ الْعَبْرَهِ الْسَاكِبِهِ وَقَرِينَ الْمُصِيبَهِ الرَّاتِبَهِ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً اسْتَحَلَّتْ مِنْكَ الْمَحَارِمَ وَانْتَهَكَتْ فِيكَ حُرْمَهَ الإِسْلام فَقُتِلْتَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ مَقْهُوراً وَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِكَ مَوْتُوراً وَأَصْبَحَ كِتَابُ اللَّهِ بِفَقْدِكَ مَهْجُوراً السَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلى جَدِّكَ وَأَبِيكَ وَأُمِّكَ وَأَخِيكَ وَعَلَى الأَئِمَّهِ مِنْ بَنِيكَ وَعَلَى الْمُسْتَشْهَدِينَ مَعَكَ وَعَلَى الْمَلائِكَهِ الْحَافِّينَ بِقَبْرِكَ وَالْشَّاهِدِينَ لِزُوَّارِكَ الْمُؤَمِّنِينَ بِالْقَبُولِ عَلى دُعَاءِ شِيعَتِكَ وَالْسَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَهُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ بِأَبِى أَنْتَ وَأُمِّى يَابْنَ رَسُولِ اللَّهِ بِأَبِى أَنْتَ وَأُمِّى يَاأَبَا عَبْدِاللَّهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الرَّزِيَّهُ وَجَلَّتِ الْمُصِيبَهُ بِكَ عَلَيْنَا وَعَلى جَمِيعِ أَهْلِ الْسَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً أَسْرَجَتْ وَأَلْجَمَتْ وَتَهَيَّأَتْ لِقِتَالِكَ يَامَوْلَاىَ يَاأَبَا عَبْدِاللَّهِ قَصَدْتُ حَرَمَكَ وَأَتَيْتُ

مَشْهَدَكَ أَسْأَلُ اللَّهُ بِالْشَّأْنِ الَّذِی لَکَ عِنْدَهُ وَبِالْمَحَلِّ الَّذِی لَکَ لَدَیْهِ أَنْ یُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ یَجْعَلَنِی مَعَکُمْ فِی الْدُّنْیَا وَالآخِرَهِ بِمَنِّهِ وَجُودِهِ وَکَرَمِهِ) .

زیاره علی بن الحسین الأکبر علیهما السلام

(السَّلامُ عَلَیْکَ یَابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَیْکَ یَابْنَ نَبِیِّ اللَّهِ السَّلامُ عَلَیْکَ یَابْنَ أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ السَّلامُ عَلَیْکَ یَابْنَ الْحُسَیْنِ الْشَّهِیدِ السَّلامُ عَلَیْکَ أَیَّهَا الْشَّهِیدُ بْنُ الْشَّهِیدِ الْسَّلامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الْمَظْلُومُ بْنُ الْمَظْلُوم لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً قَتَلَتْکَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً ظَلَمَتْکَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً سَمِعَتْ بِذَلِکَ فَرَضِیَتْ بِهِ الْسَّلامُ عَلَیْکَ یَامَوْلَایَ الْسَّلامُ عَلَیْکَ یَاوَلِیَّ اللَّهِ وَابْنَ وَلِیِّهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الْمُصِیبَهُ وَجَلَّتِ الْرَّزِیَّهُ بِکَ عَلَیْنَا وَعَلی جَمِیعِ الْمُؤْمِنِینَ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً قَتَلَتْکَ وَاَبْرَأُ إِلی اللَّهِ وَإِلَیْکَ مِنْهُمْ فِی الْدُّنْیَا وَالآخِرَهِ) .

زياره الشهداء عليهم السلام

الْسَّلامُ عَلَيْكُمْ يَاأَوْلِيَاءَ اللَّهِ وَأَحِبَّاءَهُ الْسَّلامُ عَلَيْكُمْ يَاأَصْفِيَاءَ اللَّهِ وَأَوِدَّاءَهُ الْسَّلامُ عَلَيْكُمْ يَاأَنْصَارَ دِينِ اللَّهِ وَأَنْصَارَ نَبِيِّهِ وَأَنْصَارَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْصَارَ فَاطِمَةَ سَيِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ الْسَّلامُ عَلَيْكُمْ يَاأَنْصَارَ أَبِى مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ الْوَلِيِّ الْنَّاصِحِ الْسَّلامُ عَلَيْكُمْ يَاأَنْصَارَ أَبِى عَبْدِاللَّهِ الْحُسَيْنِ الْشَّهِيدِ الْمَظْلُوم صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ بِأَبِى أَنْتُمْ وَأُمِّى طِبْتُمْ وَطَابَتِ الأَرْضُ الَّتِى فِيهَا دُفِنْتُمْ وَفُزْتُمْ وَاللَّهِ فَوْزاً عَظِيماً يَالَيْتَنِى كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ مَعَكُمْ فِى الْجِنَانِ مَعَ الْشُّهَدَاءِ وَالْصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقاً وَالْسَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

ص: ۱۵۳

زیاره أبی الفضل العبّاس علیه السلام

الْسَّلامُ عَلَيْكَ يَاأَيَا الْفَضْلِ الْعَبَّاسَ بْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْسَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ الْسَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ أَوَّلِ الْقَوْمِ إِسْلاماً وَأَقْدَمِهِمْ إِيمَاناً وَأَقْوَمِهِمْ بِدِينِ اللَّهِ وَأَحْوَطِهِمْ عَلَى الإِسْلام أَشْهَدُ لَقَدْ نَصَحْتَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَخِيكَ فَنِعْمَ الأَخُ الْمُوَاسِى فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً اسْتَحَلَّتْ مِنْكَ الْمَحَارِمَ وَانْتَهَكَتْ فِى قَتْلِكَ حُرْمَةَ الإِسْلام فَنِعْمَ الأَخُ الْصَّابِرُ الْمُجَاهِدُ الْمُحَامِى الْنَّاصِرُ وَالأَخُ الْمُدَافِعُ عَنْ أَخِيهِ، الْمُجِيبُ إِلى طَاعَهِ رَبِّهِ الْرَّاغِبُ فِيمَا زَهِدَ فِيهِ غَيْرُهُ مِنَ الْثَّوابِ الْجَزِيلِ وَالْثَّنَاءِ الْجَمِيلِ وَأَلْحَقَكَ اللَّهُ بِدَرَجَهِ آبَائِكَ فِى دَارِ الْنَّعِيمِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

اَللَّهُمَّ لَكَ تَعَرَّضْتُ وَلِزِيَارَهِ أَوْلِيَائِكَ قَصَدْتُ، رَغْبَةً فِى ثَوابِكَ وَرَجَاءً لِمَغْفِرَتِكَ وَجَزِيلِ إِحْسَانِكَ، فَأَسْأَلُكَ أَنْ

تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ رِزْقِى بِهِمْ دَارّاً وَعَيْشَتِى بِهِمْ قَارّاً وَزِيَارَتِى بِهِمْ مَقْبُولَةً وَذَنْبِى بِهِمْ مَغْفُوراً وَاقْلِبْنِى بِهِمْ مُفْلِحاً مُنْجِحاً مُسْتَجَاباً دُعَائِى بِأَفْضَلِ مَا يَنْقَلِبُ بِهِ أَحَدٌ مِنْ زُوَّارِهِ وَالْقَاصِدِينَ إِلَيْهِ بِرَحْمَتِكَ يَاأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

ثمّ صلِّ صلاه الزياره وقل :

اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدَيْنَا وَلِذَوِى أَرْحَامِنَا وَمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِرَحْمَتِكَ يَاأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

٢٨ - وعند غروب الشمس اقرأ هذا الدعاء :

اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْفَقْرِ وَمِنْ تَشَتُّتِ الأَمْرِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَحْدُثُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَمْسى ظُلْمِى مُسْتَجِيراً بِعَفْوِكَ وَأَمْسى خَوْفِى مُسْتَجِيراً بِأَمَانِكَ وَأَمْسى ذُلِّى مُسْتَجِيراً بِعِزَّتِكَ وَأَمْسى وَجْهِىَ الْفَانِى مُسْتَجِيراً بِوَجْهِكَ الْبَاقِى يَاخَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَيَاأَجْوَدَ مَنْ أَعْطى

يَاأَرْحَمَ مَنِ اسْتُرْحِمَ جَلِّلْنِى بِرَحْمَتِكَ وَأَلْبِسْنِى عَافِيَتَكَ وَاصْرِفْ عَنِّى شَرَّ جَمِيعِ خَلْقِكَ .

وتدعو لنفسك ولوالديك ولإخوانك المؤمنين وأقلّهم لأربعين نفراً من المؤمنين .

وعن أبى عبداللّه عليه السلام : إذا غربت الشمس يوم عرفه تقول :

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ هَذَا الْمَوْقِفِ وَارْزُقْنِيهِ مِنْ قَابِلٍ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِى وَاقْلِبْنِى الْيَوْمَ مُفْلِحاً مُنْجِحاً مُسْتَجَاباً لِى مَرْحُوماً مَغْفُوراً لِى بِأَفْضَلِ مَا يَنْقَلِبُ بِهِ الْيَوْمَ أَحَدٌ مِنْ وَفْدِكَ وَحُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ وَاجْعَلْنِى الْيَوْمَ مِنْ أَكْرَمِ وَفْدِكَ عَلَيْكَ وَأَعْطِنِى أَفْضَلَ مَا أَعْطَيْتَ أَحَداً مِنْهُمْ مِنَ الْخَيْرِ وَالْبَرَكَهِ وَالرَّحْمَهِ وَالرِّضْوَانِ وَالْمَغْفِرَهِ وَبَارِكْ لِى فِيمَا أَرْجِعُ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلٍ أَوْ مَالٍ أَوْ قَلِيلٍ أَوْ كَثِيرٍ وَبَارِكْ لَهُمْ فِىَّ .

وكرّر من قولك : اللَّهُمَّ أَعْتِقْنِى مِنَ النَّارِ .

الموقف بالمشعر الحرام

إذا دخلت ليله العيد ((عاشر ذى الحجّه)) يفيض الحاج من ((عرفه)) إلى ((المشعر)) ويسمّى ((المزدلفه)) ويسمّى ((جُمَعٌ)) وهو يقع بين منى وعرفات وعلاماته معروفه ومعلومه ومنصوبه عند حدوده . ويبيتُ فى المشعر قربه إلى اللّه تعالى ، فإذا اقترب فجر يوم العيد ينوى ، هكذا .

(أَقِفُ فِى الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ مِنْ طُلُوْعِ الْفَجْرِ إِلى طُلُوعِ الْشَّمْسِ لِحَجِّ الْتَّمَتُّعِ مِنْ حِجَّهِ الإِسْلامِ لِوُجُوبِهِ قُرْبَهً إِلى اللَّهِ تَعَالى) .

ومجموع الوقوف بالمشعر واجب ومسمّاه ركن ، فمن تركه أصلاً فحجّه باطل .

مستحبّات المشعر الحرام

١ - تمشى على سكينه ووقار إلى المشعر مستغفراً اللّه تعالى وتقرأ هذا الدعاء : (اللَّهُمَّ ارْحَمْ مَوْقِفِى وَزِدْ فِى عَمَلِى

وَسَلِّمْ لِی دِینِی وَتَقَبَّلْ مَنَاسِکِی) .

ثمّ اقرأ هـذا الـدعاء : (اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ هَذَا الْمَوْقِفِ وَارْزُقْنِیهِ أَبَداً مَا أَبْقَیْتَنِی) وأكثر حال السير كلمه (اللَّهُمَّ اعْتِقْ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ) .

ثمّ اقرأ هذا الدعاء : اللَّهُمَّ هَذِهِ جُمَعٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ أَنْ تَجْمَعَ لِی فِیهَا جَوَامِعَ الْخَیْرِ اللَّهُمَّ لَا تُؤْیِسْنِی مِنَ الْخَیْرِ الَّذِی سَأَلْتُکَ أَنْ تَجْمَعَهُ لِی فِی قَلْبِی ثُمَّ أَطْلُبُ مِنْکَ أَنْ تُعَرِّفَنِی مَا عَرَّفْتَ أَوْلِیَاءَکَ فِی مَنْزِلِی هَذَا وَأَنْ تَقِیَنِی جَوَامِعَ الشَّرِّ .

۲ – أن تصلّی المغرب والعشاء فی المشعر إذا وصلت قبل نصف الليل .

۳ – أن تكون على طهاره .

۴ – الوقوف قريباً من الجبل متوجّهاً إلى القبله الشريفه .

۵ – التشـهّد بالشـهادتين والصـلاه على النبى صـلى الله عليه وآله ، وذكر الأئمّه الطاهرين عليهم السـلام واحداً بعد واحد والدعاء لهم وللحجّه المنتظر عليه السلام بتعجيل الفَرَج .

۶ – قراءه هذا الدعاء الشريف : اللَّهُمَّ رَبَّ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ فُكَّ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ وَأَوْسِعْ عَلَیَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلالِ الْطَّیِّبِ وَادْرَأْ عَنِّی شَرَّ فَسَقَهِ الْجِنِّ وَالإِنْسِ اللَّهُمَّ أَنْتَ خَیْرُ مَطْلُوبٍ إِلَیْهِ وَخَیْرُ مَدْعُوٍّ وَخَیْرُ مَسْؤُوْلٍ وَلِكُلِّ وَافِدٍ جَائِزَهٌ فَاجْعَلْ جَائِزَتِی فِی مَوْضِعِی هَذَا أَنْ تُقِیْلَنِی عَثْرَتِی وَتَقْبَلَ مَعْذِرَتِی وَتَتَجَاوَزَ عَنْ خَطِیْئَتِی ثُمَّ اجْعَل الْتَّقْوَی مِنَ الْدُّنْیَا زَادِی وَتَقْلِبَنِی مُفْلِحاً مُنْجِحاً مُسْتَجَاباً لِی بِأَفْضَلِ مَا یَرْجِعُ بِهِ أَحَدٌ مِنْ وَفْدِكَ وَزُوَّارِ بَیْتِكَ الْحَرَامِ .

۷ – قراءه هذا الدعاء : ((اللَّهُمَّ اهْدِنِی مِنَ الْضَّلالَهِ وَأَنْقِذْنِی مِنَ الْجَهَالَهِ وَاجْعَلْ لِی خَیْرَ الْدُّنْیَا وَالآخِرَهِ وَخُذْ بِنَاصِیَتِی إِلی هُدَاكَ وَانْقُلْنِی إِلی رِضَاكَ فَقَدْ تَرَی مَقَامِی بِهَذَا الْمَشْعَرِ الَّذِی انْخَفَضَ لَكَ فَرَفَعْتَهُ وَذَلَّ لَكَ فَأَكْرَمْتَهُ وَجَعَلْتَهُ عَلَماً لِلنَّاسِ فَبَلِّغْنِی فِیهِ مُنَایَ وَنَیْلِ رَجَائِی اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ أَنْ تُحَرِّمَ شَعْرِی وَبَشَرِی عَلَی الْنَّارِ وَأَنْ تَرْزُقَنِی حَیَاهً فِی

طَاعَتِکَ وَبَصِیْرَةً فِی دِیْنِکَ وَعَمَلاً بِفَرَائِضِکَ وَاتِّبَاعاً لِاَمْرِکَ وَخَیْرَ الْمَدَارَیْنِ وَأَنْ تَحْفَظَنِی فِی نَفْسِی وَوَالِدَیَّ وَوُلْدِی وَأَهْلِی وَإِخْوَانِی وَجِیْرَانِی بِرَحْمَتِکَ)) .

۸ - الاجتهاد فی الدعاء والابتهال إلی اللّه تعالی کثیراً لنفسک ولوالدیک وولدک وأهلک وللمؤمنین والمؤمنات .

۹ - تقول مائه مرّه ((اللّهُ أَکْبَر)) ومائه مرّه ((الْحَمْدُ لِلّه)) ومائه مرّه ((سُبْحَانَ اللّه)) ومائه مرّه ((لا إِلَهَ إِلَّا اللّه)) .

۱۰ - الإکثار من الصلاه علی محمّد وآل محمّد .

۱۱ - التقاط الحَصَیات لرمی الجمار فی منی وعددها سبعون (۷۰) حصاه ، ولا بأس بالزیاده ویشترط فی الحصی أن تکون أبکاراً لم یرم بها الجمار .

۱۲ - إذا طلعت الشمس فاعترف للّه تعالی بذنوبک سبع مرّات واسأل التوبه سبع مرّات واذکر اللّه تعالی عند الإفاضه ، أی التوجّه إلی منی واقرأ هذا الدعاء :

اللّهُمَّ سَلِّمْ عَهْدِی وَاقْبَلْ تَوْبَتِی وَأَجِبْ دَعْوَتِی وَاخْلُفْنِی فِیمَنْ تَرَکْتُ بَعْدِی . ثمّ قل : رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَتَجَاوَزْ عَمَّا تَعْلَمْ إِنَّکَ أَنْتَ الأَعَزُّ الأَکْرَمُ .

أعمال منى الثلاثه

١ – رمى جمره العقبه :

اشاره

وهو أوّل أعمال منى فإذا وصل الحاج إلى منى ، يتوجّه إلى جمره العقبه وهى الجمره المعروفه عند الناس ب ((الجمره الكبرى)) لرميها بالحَصَيات السبع التى التقطها من المشعر ، ووقت رميها يكون من طلوع الشمس من يوم العيد إلى غروبها ، ويجب فى ذلك أربعه أُمور :

١ – التيّه ، ويجب فيها أن تكون مقارنه لأوّل الرمى واستدامتها إلى آخر الرمى والتيّه تكون هكذا : (أَرْمِى جَمْرَهَ الْعَقَبَهِ بِسَبْعِ حَصَيَّاتٍ لِحَجِّ الْتَّمَتُّعِ مِنْ حِجَّهِ الإِسْلامِ لِوُجُوبِهِ قُرْبَهً إِلى اللَّهِ تَعَالى) .

٢ – كون الرمى بسبع حَصَيات ، فلو كانت أقل من ذلك لم يكف ولابدّ من إكمال ذلك النقص .

٣ – إصابه الجمره أو موضعها بكل الحَصَيات السبع فلو أخلّ بواحده فلابدّ من تعويضها بأُخرى حتّى يصيب الجمره .

ص: ١۶١

۴ – الرمی علی التعاقب . بمعنی واحده بعد واحده حتّی یکمل سبعاً یصیب بها جمیعاً ، فلو قبض علی السبع ورماها دفعهً واحده لا یکفی .

مستحبّات الرمی

۱ – المشی إلی موضع الرمی علی سکینه ووقار .

۲ – أن یکون الرامی علی طهاره .

۳ – أن یکون الرامی راجلًا لا راکباً .

۴ – أن یستدبر القبله ویستقبل الجمره الأُولی ، بخلاف الجمرتین الباقیتین .

۵ – أن یبتعد عنها عشره أذرع ، أو خمسه عشر ذراعاً .

۶ – أن یضع الحصیات فی یده الیسری ویرمی بالید الیمنی .

۷ – أن یقول عند الرمی ما روی عن الإمام الصادق علیه السلام :

(اللَّهُمَّ إِنَّ هَذِهِ حَصَیاتِی فَأَحْصِهِنَّ لِی وَارْفَعْهُنَّ فِی عَمَلِی) وأیضاً یقول عند کل حصاه یرمیها : (اللَّهُ أَکْبَرُ اللَّهُمَّ ادْحَرْ عَنِّی الْشَّیْطَانَ اللَّهُمَّ تَصْدِیقاً بِکِتَابِکَ وَعَلی سُنَّهِ نَبِیِّکَ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَآلِهِ اللَّهُمَّ

اجْعَلْهُ حَجّاً مَبْرُوراً وَعَمَلاً مَقْبُولاً وَسَعْياً مَشْكُوراً وَذَنْباً مَغْفُوراً) .

٨ - إذا أكمل الرمى ورجع إلى منزله فى منى يقول : (اللَّهُمَّ بِكَ وَثِقْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ فَنِعْمَ الرَّبُّ وَنِعْمَ الْمَوْلى وَنِعْمَ النَّصِيرُ) .

٢ - الذَّبح فى منى

اشاره

وهو الثانى من أعمال منى . واللازم فيه أُمور :

١ - أن يكون من الإبل أو البقر أو الغنم ، وهى النعم الثلاثه والمعز محسوب من الغنم .

٢ - السنّ ففى الغنم لابدّ أن يكون قد أكمل سبعه أشهر والأحوط أن يكون قد أكمل السنه .

٣ - أن يكون الهدى صحيح الخلقه تامّاً فلا تكفى العوراء ولا العرجاء ولا المكسور قرنها ولا مقطوعه الأُذن ولا الخصى .

۴ - يكون الذبح فى يوم العيد .

۵ - أن يكون الذبح بمنى فلا يجوز فى غير منى .

۶ - الترتيب أى يكون الذبح بعد الرمى وقبل التقصير أو

الحلق .

٧ – التيّه . فإنّها تجب فى الذبح أو النحر ، والتيّه هكذا : (أَذْبَحُ هَذَا الْهَدِى فِى حَجِّ الْتَمَتُّعِ مِنْ حِجَّهِ الإِسْلام لِوُجُوبِهِ قُرْبَهً إِلى اللَّهِ تَعَالى) ويستحبّ أن يكون الهدى سميناً وأن يتولّى الحاج الذبح بنفسه ، ويقول عند الذبح أو النحر :

دعاء الذبح :

(وَجَّهْتُ وَجْهِىَ لِلَّذِى فَطَرَ الْسَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ حَنِيفاً مُسْلِماً وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنَّ صَلاتِى وَنُسُكِى وَمَحْيَاىَ وَمَمَاتِى لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ اللَّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّى كَمَا تَقَبَّلْتَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ خَلِيْلِكَ وَمُوسى كَلِيْمِكَ وَمُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَيْهِمْ) .

٨ – الأحوط أن يأكل الحاج شيئاً من الذبيحه ويهدى قسماً منها إلى مؤمن ولو كان غنيّاً أو وكيله ، ويتصدّق بالقسم الآخر على المؤمن الفقير أو وكيله .

۳ – الحلق أو التقصير

اشاره

وهو الثالث من أعمال منى ، ومحلّه بعد الرمى والذبح ، ويلزم فيه أُمور :

۱ – أن يكون الحلق أو التقصير فى منى ، فلا يجوز فى غير منى فإذا رحل عن منى عامداً أو جاهلاً أو ناسياً وجب عليه الرجوع إلى منى ليحلق أو يقصّر فيها ، أمّا إذا لم يتمكّن من الرجوع فإنّه يحلق أو يقصّر فى مكانه ويبعث شعره أو أظفاره إلى منى .

۲ – النيّه كسائر العبادات والمناسك فينوى حين الحلق (أَحْلِقُ لِلإِحْلالِ مِنْ اِحْرَامِ حَجِّ التَّمَتُّعِ مِنْ حِجَّهِ الإِسْلامِ لِوُجُوبِهِ قُرْبَهً إِلى اللَّهِ تَعَالى) وإذا أراد التقصير يقول بدل كلمه أحلق (أُقَصِّرُ) وليس على النساء الحلق بل فقط التقصير .

ص: ۱۶۵

۳ – الترتیب بأن یأتی بالرمی أوّلاً ثمّ الذبح أو النحر ثانیاً ثمّ الحلق أو التقصیر ثالثاً .

مستحبّات الحلق أو التقصیر

۱ – یستحبّ استقبال القبله عند الحلق أو التقصیر .

۲ – یستحبّ أن یدعو بما روی عن الإمام الصادق علیه السلام : (اللَّهُمَّ أَعْطِنِی بِكُلِّ شَعْرَةٍ نُوراً یَوْمَ الْقِیَامَهِ وَحَسَنَاتٍ مُضَاعَفَاتٍ، وَكَفِّرْ عَنِّی الْسَّیِّئَاتِ إِنَّكَ عَلی كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَصَلَّی اللَّهُ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ) .

۳ – یستحبّ أن یدفن الشعر فی منی . وبعد أن یکمل الحاج أعمال منی الثلاثه (الرمی والذبح والحلق) یحلّ له جمیع ما حرّم علیه بالإحرام حتّی لبس المخیط ، إلّا الطیب والنساء ، وکذلک یحرم الصید وقلع النبات فی الحرم .

أعمال مکّه المکرّمه

اشاره

وعلی الحاج بعد أداء مناسک منی الثلاثه أن یعود إلی مکّه لیؤدّی خمسه أعمال :

١ – طواف الحج

الطواف حول الكعبه سبعه أشواط مراعياً الابتداء بالحجر الأسود والاختتام به مع الطهاره ، وهذا الطواف مثل طواف العمره عيناً ، وواجباته عين واجباته ، وهكذا مستحبّاته ومبطلاته ومكروهاته ، إلّا أنّ النيّه فی هذا الطواف تختلف عن ذلک الطواف فينوی قائلاً: (أَطُوفُ حَوْلَ هَذَا الْبَيْتِ سَبْعَهَ أَشْوَاطٍ لِحَجِّ التَّمَتُّعِ مِنْ حِجَّهِ الإِسْلامِ لِوُجُوبِهِ قُرْبَهً إِلی اللَّهِ تَعَالی) ويسمّی هذا الطواف طواف الزياره وطواف الحجّ .

٢ – صلاه الطواف

الصلاه ركعتين خلف مقام إبراهيم عليه السلام بعنوان صلاه الطواف وينوی قائلًا : (أُصَلِّی رَكْعَتَی صَلاهَ الْطَّوَافِ لِحَجِّ التَّمَتُّعِ مِنْ حِجَّهِ الإِسْلامِ لِوُجُوبِهَا قُرَبَهً إلی اللَّهِ تَعَالی) .

۳ – السعی بین الصفا والمروه

ویکون السعی بین الصفا والمروه أیضاً کما مرّ علیک فی السعی فی عمره التمتع تماماً ، إلّا أنّ هذا السعی لیس بعده تقصیر بخلاف السعی فی العمره .

ونیّه السعی هکذا : (أَسْعی بَیْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَهَ سَبْعَهَ أَشْوَاطٍ لِحَجِّ الْتَّمَتُّعِ مِنْ حِجَّهِ الإِسْلامِ لِوُجُوبِهِ قُربَهً إِلی اللَّهِ تَعَالی) .

۴ – طواف النساء

ویکون بعد السعی ، ولا تحلّ النساء للرجال ، ولا الرجال للنساء إلّا بعد الإتیان بهذا الطواف ورکعتیه .

ونیّه طواف النساء : (أَطُوفُ طَوَافَ النِّسَاءِ سَبْعَهَ أَشْوَاطٍ حَوْلَ هَذَا الْبَیْتِ لِحَجِّ الْتَّمَتُّعِ مِنْ حِجَّهِ الإِسْلامِ لِوُجُوبِهِ قُرْبَهً إِلی اللَّهِ تَعَالی) .

٥ – صلاه طواف النساء

ركعتان خلف مقام إبراهيم عليه السلام وينوى قائلًا : (أُصَلِّى رُكْعَتَى صَلاهَ طَوَافِ النِّسَاءِ لِحَجِّ التَّمَتُّعِ مِنْ حِجَّهِ الإِسْلامِ لِوُجُوبِهَا قُرْبَهً إِلى اللَّهِ تَعَالى) .

فإذا فعلت هذه الواجبات وفرغت منها يجب عليك الرجوع إلى منى للمبيت .

المبيت فى منى

ليله الحادى عشر وليله الثانى عشر ، وكذلك يجب المبيت فى الليله الثالثه عشره فى ثلاثه موارد :

١ – إذا غربت عليه الشمس فى اليوم الثانى عشر وهو بعد لم يخرج من منى .

٢ – إذا لم يتقِ النساء .

٣ – إذا لم يتقِ الصيد .

والمقدار الواجب فی المبیت إلی ما بعد منتصف اللیل فإذا أراد الخروج من منی بعد منتصف اللیل فلا مانع من ذلک والأفضل المبیت تمام اللیل إلی الفجر .

نیّه المبیت : (أَبِیْتُ هَذَهِ اللَّیْلَهَ بِمِنَی لِحَجِّ الْتَمَتُّعِ مِنْ حِجَّهِ الإِسْلامِ لِوُجُوبِهِ قُرْبَهً إِلی اللَّهِ تَعَالی) .

وأمّا من اتَّقی النساء والصید ولم تغرب علیه الشمس فی منی فیجوز له النفر من منی ، ولکن بعد زوال الشمس من الیوم الثانی عشر .

رمی الجمرات الثلاث

یجب فی کل یوم من أیّام منی - الحادی عشر - والثانی عشر وإذا بقی اللیله الثالثه عشره رمی الجمار الثلاث أیضاً فی الیوم الثالث عشر ویجب الترتیب وذلک بأن یرمی أوّلاً الجمره الأُولی ویقال لها : (الصغری) ثمّ یرمی (الوسطی) وهی التی من بعدها ثمّ یرمی (الکبری) أو (جمره العقبه) فإذا رماها علی عکس ذلک أعاد الرّمی من أوّله علی الترتیب :

الأولى ثمّ الوسطى ثمّ الكبرى .

ويجب أن يرمى كل جمره بسبع حَصَيات .

وأمّا وقت الرمى للجمرات فيكون من طلوع الشمس إلى غروبها .

مستحبّات منى

١ - يستحبّ البقاء نهاراً فى منى والمقام فيها أفضل من المجى ء إلى مكّه للطواف المستحبّ ونحوه .

٢ - التكبير بمنى عقيب خمس عشره صلاه أوّلها ظهر يوم النحر إلى صلاه الغداه من اليوم الرابع بل بعد النوافل أيضاً وفى غيرمنى من الأمصارعقيب عشرصلوات من صلاهالظهر ليوم النحرإلى صلاه الغداه من اليوم الثالث وصورته أن يقول:

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ اللَّهُ أَكْبَرُ عَلى مَا هَدَانَا اللَّهُ أَكْبَرُ عَلى مَا رَزَقَنَا مِنْ بَهِيمَهِ الأَنْعَامِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلى مَا أَبْلَانَا .

٣ - يستحبّ أن يصلّى فى مسجد الخيف وقد ورد فى الحديث الشريف: أنّ صلاه مائه ركعه فى مسجد الخيف قبل الخروج

من منی تعدل عباده سبعین سنه .

۴ - یستحبّ التسبیح مائه مرّه فقد ورد فی ذلک: من قال فیه مائه مرّه (سُبْحَانَ اللَّه) کتب له ثواب عتق رقبه .

۵ - التهلیل مائه مرّه فقد ورد أیضاً : من قال فیه مائه مرّه ، (لَا إِلهَ إِلَّا اللَّه) کتب له ثواب إحیاء نفس .

۶ - التحمید مائه مرّه فقد ورد: من قال فیه مائه مرّه (الْحَمْدُ لِلَّه) یعدل ذلک خراج العراقین ینفقه فی سبیل اللَّه .

الفصل الثالث: ما يتعلّق بالمسجد الحرام ومكّه المكرّمه

اشاره

إنّ مكّه المكرّمه بلده مباركه وفيها معالم مقدّسه فينبغى أن يكون البدن والروح طاهرين من الحَدَث الأكبر ومن الحَدَث الأصغر حين الدخول إلى هذه البلده الطاهره ، ومن هنا استحبّ شرعاً الغسل والوضوء لدخول مكّه المكرّمه ونذكر بعض المندوبات فيما يلى :

الباب الأوّل: المسجد الحرام

يستحبّ الدخول إلى المسجد الحرام من باب بنى شيبه على ما ذكره الشهيد قدس سره وأوّل ما يواجهنا حين الدخول الكعبه المشرّفه ، والكعبه رمز التوحيد ، ورمز الخضوع للّه ،

والطواف حول الكعبه يعنى الطواف والحياه فى إطار التوحيد والعبوديه للّه والاستعداد للفداء والتضحيه فى سبيل اللّه .

وعندما تنظر إلى الكعبه قل : (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى عَظَّمَكِ وَشَرَّفَكِ وَكَرَّمَكِ وَجَعَلَكِ مَثَابَهً لِلنَّاسِ وَأَمْناً مُبَارَكاً وَهُدىً لِلْعَالَمِينَ) .

وللكعبه جوانب وأركان ومستحبّات وارده فيها وهى :

١ - الركن الذى فيه الحجر الأسود :

إنّ اللّه تعالى أنزل من الجنّه حجراً كأنّه درّه بيضاء فلمسه المذنبون فاسودّ ، وإنّه ليشهد يوم القيامه لمن وافاه ، ويستحبّ هذا الدعاء : (اللَّهُمَّ أَمَانَتِى أَدَّيْتُهَا وَمِيثَاقِى تَعَاهَدْتُهُ لِتَشْهَدَ لِى بِالْمُوَافَاهِ اللَّهُمَّ تَصْدِيقاً بِكِتَابِكَ وَعَلى سُنَّهِ نَبِيِّكَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَكَفَرْتُ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَاللَّاتِ وَالْعُزَّى وَعِبَادَهِ الشَّيْطَانِ وَعِبَادَهِ كُلِّ نِدٍّ يُدْعَى مِنْ دُونِ اللَّهِ اللَّهُمَّ إِلَيْكَ بَسَطْتُ يَدِى وَفِيمَا عِنْدَكَ عَظُمَتْ رَغْبَتِى

فَاقْبَلْ سَبْحَتِی وَاغْفِرْ لِی وَارْحَمْنِی اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنَ الْکَفْرِ وَالْفَقْرِ وَمَوَاقِفِ الْخِزْیِ فِی الدُّنْیَا وَالآخِرَهِ) .

ثمّ تذهب إلی الحجر الأسود وتستلمه إن أمکن ، وإلّا أشرت إلیه وأنت تقول : (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی هَدَانَا لَهَذَا وَمَا کُنَّا لِنَهْتَدِیَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَکْبَرُ، اللَّهُ أَکْبَرُ مِنْ خَلْقِهِ وَاللَّهُ أَکْبَرُ مِمَّا أَخْشی وَأَحْذَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ، لَهُ الْمُلْکُ وَلَهُ الْحَمْدُ یُحْیِی وَیُمِیتُ وَیُمِیتُ وَیُحْیِی وَهُوَ حَیٌّ لَا یَمُوتُ بِیَدِهِ الْخَیْرُ وَهُوَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِکْ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ کَأَفْضَلِ مَا صَلَّیْتَ وَبَارَکْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلی إِبْرَاهِیمَ وَآلِ إِبْرَاهِیمَ إِنَّکَ حَمِیدٌ مَجِیدٌ وَسَلامٌ عَلی جَمِیعِ النَّبِیِّینَ وَالْمُرْسَلِینَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِیْنَ اللَّهُمَّ إِنِّی أُؤْمِنُ بِوَعْدِکَ وَأُصَدِّقُ رُسُلَکَ وَأَتَّبِعُ کِتَابَکَ).

وفی روایه صحیحه عن أبی عبداللَّه علیه السلام : ((إذا دنوت من الحجر الأسود فارفع یدیک واحمد اللَّه واثن علیه

وصلّ على النبى واسأل اللّه أن يتقبّل منك ، ثمّ استلم الحجر وقبّله فإن لم تستطع أن تقبّله فاستلمه بيدك فإن لم تستطع أن تستلمه بيدك فأشر إليه)) .

فعن رسول اللّه صلى الله عليه وآله : ((استملوا الركن (أى الركن الذى فيه الحجر الأسود) فإنّه يمين اللّه فى خلقه يصافح بها خلقه مصافحه العبد - أو الرجل - يشهد لمن استلمه بالموافاه))(١).

ويستحبّ أن يضع الإنسان خدّه على الحجر ويدعو ويطلب حوائجه .

٢ - الركن العراقى :

وهو الركن الذى يحاذى العراق وهو موقع مبارك .

٣ - الركن الشامى :

وهو الركن الذى يحاذى الشام وهوكذلك من المواقع المقدّسه.

٤ - الركن اليمانى :

وهو الركن الذى يقع قبل ركن الحجر الأسود ، وقد ورد فى

١- الفقيه : ج ٢ ص ١٣٥ .

فضله أحاديث كثيره قال النبى صلى الله عليه وآله : ((ما أتيت الركن اليمانى إلّا وجدت جبرئيل قد سبقنى إليه يلتزمه))(۱) وقال الإمام الصادق عليه السلام : ((الركن اليمانى بابنا الذى ندخل منه الجنّه))(۲). وقال أيضاً عليه السلام : ((إنّ ملكاً موكّل بالركن اليمانى منذ خلق اللّه السماوات والأرضين هجير (أى ليس له عمل) إلّا التأمين على دعائكم فلينظر عبد بما يدعو))(۳). ويستحبّ أن تدعو فى هذا المكان المقدّس بما دعا به أبو الحسن الرضا عليه السلام :

(يَااللَّهُ يَاوَلِيَّ الْعَافِيَهِ وَخَالِقَ الْعَافِيَهِ وَرَازِقَ الْعَافِيَهِ وَالْمُنْعِمُ بِالْعَافِيَهِ وَالْمَنَّانُ بِالْعَافِيَهِ وَالْمُتَفَضِّلُ بِالْعَافِيَهِ عَلَيَّ وَعَلى جَمِيعِ خَلْقِكَ يَارَحْمنَ الْدُّنْيَا وَالآخِرَهِ وَرَحِيمَهُمَا صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنَا الْعَافِيَهَ وَدَوَامَ الْعَافِيَهِ وَتَمَامَ الْعَافِيَهِ وَشُكْرَ الْعَافِيَهِ فِى الْدُّنْيَا وَالآخِرَهِ بِرَحْمَتِكَ يَاأَرْحَمَ الْرَّاحِمِينَ) .

۱- الكافى : ج ۴ ص ۴۰۸ .

۲- الكافى : ج ۴ ص ۴۰۸ .

۳- الكافى : ج ۴ ص ۴۰۹ .

۵ – الحطیم :

وهو ما بین باب الکعبه المقدّسه والحجر الأسود وهو من الأماکن المقدّسه وینبغی التوبه والاستغفار والصلاه عنده فإنّه یحطّم فیه الذنوب العظام ، ولذلک سمّی حطیماً وفی بعض الأخبار أنّه المکان الذی تاب اللّه تعالی فیه علی آدم علیه السلام .

۶ – الشاذروان :

وهو القدر الباقی من أساس جدار الکعبه ، ویلزم خروج البدن عنه فی الطواف .

۷ – میزاب الرحمه :

ویقع فوق حجر إسماعیل علیه السلام ، ویستحبّ استقبال المیزاب والدعاء بالمأثور .

وعن الإمام موسی بن جعفر علیهما السلام قال : کان أبی إذا استقبل المیزاب قال : (اللَّهُمَّ أَعْتِقْ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ وَأَوْسِعْ عَلَیَّ مِنْ رِزْقِکَ الْحَلالِ وَادْرَأْ عَنِّی شَرَّ فَسَقَهِ الْجِنِّ وَالإِنْسِ وَأَدْخِلْنِی الْجَنَّهِ بِرَحْمَتِکَ) .

٨ – المستجار :

ويقع قبل الركن اليمانى ويكون خلف باب الكعبه ويسمّى ((بالمستجار أو الملتزم أو المتعوّذ)) وهو الموضع الذى دخلت منه فاطمه بنت أسد عليها السلام إلى الكعبه لولاده الإمام على عليه السلام .

وقد ورد فى فضله أخبار كثيره ، قال الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ((واَقِرُّوا عند الملتزم بما حفظتم من ذنوبكم وما لم تحفظوا فقولوا: (وما حفظته علينا حَفَظَتُكَ ونسيناه فاغفره لنا) فإنّه مَن أقرّ بذنوبه فى ذلك الموضع وعدّه وذكره واستغفر منه كان حقّاً على اللّه عزّوجلّ أن يغفرها له)) .

وفى الحديث لمّا طاف آدم عليه السلام بالبيت وانتهى إلى الملتزم قال له جبرئيل عليه السلام : ((ياآدم اَقِرّ لربّك بذنوبك، قال : ياربّ لذريّتى؟ فأوحى اللّه إليه: ياآدم من جاء من ذرّيتك إلى هذا المكان بذنوبه وتاب كما تبت ثمّ استغفر، غفرت له)) ويستحبّ للطائف بعد الفراغ من الطواف أن يبسط يديه على البيت ويلصق بدنه وخدّه به ويدعو بما دعا

به الإمام الصادق علیه السلام فی هذا المکان : (اللَّهُمَّ الْبَیْتُ بَیْتُکَ وَالْعَبْدُ عَبْدُکَ وَهَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِکَ مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ مِنْ قِبَلِکَ الرَّوْحُ وَالْفَرَجُ وَالْعَافِیَهُ اللَّهُمَّ إِنَّ عَمَلِی ضَعِیفٌ فَضَاعِفْهُ لِی وَاغْفِرْ لِی مَا اطَّلَعْتَ عَلَیْهِ مِنِّی وَخَفِیَ عَلی خَلْقِکَ أَسْتَجِیرُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ) .

۹ - کسوه الکعبه :

یستحبّ التعلّق بأستار الکعبه فإنّه یحطّ من الذنوب ویستحبّ الدعاء عندئذ .

۱۰ - مقام إبراهیم علیه السلام :

قال اللَّه تعالی: «وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِیمَ مُصَلًّی»(۱) مَن هو إبراهیم؟ هو الذی کان أُمّه قانتاً للَّه حنیفاً وما کان من المشرکین، فالناس کلّهم أُمّه وهو وحده أُمّه، إنّه کان علی التوحید وقومه علی الشرک ومع ذلک فقد دعا إلی اللَّه، وجاهد وهاجر فی اللَّه، وقاوم الشرک وکسر الأصنام. وأُوقدت له النیران وحکموا علیه بالإعدام حرقاً، ولکن

۱- البقره : ۱۲۵ .

كانت كلمه اللّه هى العليا وكلمه الذين كفروا السفلى حين أصبحت له النار برداً وسلاماً ، وإبراهيم الخليل عليه السلام هو الذى جدّد بناء هذا البيت مع ابنه إسماعيل الذبيح ، وأذّن فى الناس بالحجّ ، وهكذا يبقى اللّه تعالى العمل الخالص لأجله حيّاً مثمراً ، قال اللّه تعالى : «وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ * رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ»(۱).

فشكر اللّه تعالى سعيه ، وجعل النبوّه فى سلالته، والدين الحنيف الأبدى من ملّته، وخلّد له رمزاً حيّاً : «مقام إبراهيم» وهو موضع قدمه المبارك ليؤدّى الطائف صلاه الطواف عنده، ويكون موضعاً لدعاء الداعين، ومن الأدعيه التى تقرأ عند المقام : (اللَّهُمَّ ارْحَمْنِى بِطَاعَتِى إِيَّاكَ وَطَاعَهِ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اللَّهُمَّ جَنِّبْنِى أَنْ أَتَعَدَّى حُدُودِكَ

۱- البقره : ۱۲۷ .

وَاجْعَلْنِی مِمَّنْ یُحِبُّکَ وَیُحِبُّ رَسُولَکَ وَمَلائِکَتَکَ وَعِبَادَکَ الْصَّالِحِینَ) وکان الإمام الصادق علیه السلام عند المقام یسجد ویقول : ((سَجَدَ لَکَ وَجْهِی تَعَبُّداً وَرِقّاً لَا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ حَقّاً حَقّاً الأَوَّلُ قَبْلَ کُلِّ شَیْ ءٍ وَالآخِرُ بَعْدَ کُلِّ شَیْ ءٍ وَهَاأَنَا ذَا بَیْنَ یَدَیْکَ نَاصِیَتِی بِیَدِکَ فَاغْفِرْ لِی فَإِنَّهُ لَا یَغْفِرُ الْذَّنْبَ الْعَظِیمَ غَیْرُکَ فَإِنِّی مُقِرٌّ بِذُنُوبِی عَلی نَفْسِی وَلَا یَدْفَعُ الْذَّنْبَ الْعَظِیمَ غَیْرُکَ)) وعن الإمام الصادق علیه السلام : (إنّه دفن بین الرکن الیمانی والحجر الأسود سبعون نبیّاً)(۱).

۱۱ - حِجر إسماعیل :

الحِجر: بیت إسماعیل علیه السلام وفیه قبر هاجر علیها السلام وقبر إسماعیل علیه السلام وفی روایه الحلبی عن الإمام الصادق علیه السلام سألته عن الحجر ، فقال : ((إنّکم تسمّونه الحطیم وإنّما کان لغنم إسماعیل علیه السلام وإنّما دفن أُمّه وکره أن یوطأ قبرها فحجّر علیه وفیه قبور الأنبیاء علیهم السلام) .

۱- الکافی : ج ۴ ص ۲۱۴ .

والحجر يُضم مع الكعبه فى الطواف .

ويستحبّ الإحرام لحجّ التمتّع فى الحجر محاذياً لميزاب الرحمه وهو محلّ صلاه ودعاء وطلب الرحمه من اللّه تبارك وتعالى وتزور إسماعيل وأُمّه وسائر الأنبياء عليهم السلام فى هذا المكان المكرّم وتقول :

السَّلامُ عَلى سَيِّدِنَا إِسْمَاعِيلَ ذَبِيحِ اللَّهِ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَانَبِيَّ اللَّهِ وَابْنَ نَبِيِّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَاصَفِيَّ اللَّهِ وَابْنَ صَفِيِّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَامَنْ أَنْبَعَ اللَّهُ لَهُ بِئْرَ زَمْزَمَ حِينَ أَسْكَنَهُ أَبُوهُ بِوَادٍ غَيْرِ ذِى زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِ اللَّهِ الْمُحَرَّمِ وَاسْتَجَابَ اللَّهُ فِيهِ دَعْوَهَ أَبِيهِ إِبْرَاهِيمَ حِينَ قَالَ: رَبَّنَا إِنِّى أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِى بِوَادٍ غَيْرِ ذِى زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلاهَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَهً مِنَ النَّاسِ تَهْوِى إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ السَّلامُ عَلَيْكَ يَامَنْ سَلَّمَ نَفْسَهُ لِلذَّبْحِ طَاعَهً لِاَمْرِ اللَّهِ تَعَالى إِذْ قَالَ لَهُ أَبُوهُ: إِنِّى أَرَى فِى الْمَنَامِ أَنِّى أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ:

يَاأَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِی إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الْصَّابِرِينَ فَدَفَعَ اللَّهُ عَنْهُ الْذَّبْحَ وَفَدَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ الْسَّلامُ عَلَيْكَ يَامَنْ أَعَانَ أَبَاهُ عَلى بِنَاءِ الْكَعْبَهِ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالى : «وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ» السَّلامُ عَلَيْكَ يَامَنْ مَدَحَهُ اللَّهُ تَعَالى فِی كِتَابِهِ بِقَوْلِهِ : «وَاذْكُرْ فِی الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولاً نَبِيّاً * وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاهِ وَالزَّكَاهِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيّاً» السَّلامُ عَلَيْكَ يَامَنْ جَعَلَ اللَّهُ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ مُحَمَّداً سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ وَخَاتَمَ الْنَّبِيِّينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ السَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلى أَبِيكَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ وَعَلى أَخِيكَ إِسْحَاقَ نَبِیِّ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلى جَمِيعِ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ الْمَدْفُونِينَ بِهَذِهِ الْبُقْعَهِ الْمُبَارَكَهِ الْمُعَظَّمَهِ السَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلى أُمِّكَ الْطَّاهِرَهِ الْصَّابِرَهِ هَاجَرَ وَرَحْمَهُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ حَشَرَنَا اللَّهُ فِی زُمْرَتِكُمْ تَحْتَ لِوَاءِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَلَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْد مِنْ زِيَارَتِكَمْ وَالْسَّلامُ عَلَيْكَمْ وَرَحْمَهُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

ثمّ تصلّى عنده ركعتين للزياره وتهدى ثوابهما إليه .

١٢ – الدخول إلى الكعبه :

الـدخول إلى الكعبه الشـريفه زادها اللّه تعالى شـرفاً ففى الحديث الشـريف الدخول فيها (أى الكعبه) دخول فى رحمه اللّه تعالى والخروج منها خروج من الذنوب وتقول عند الدخول:

(اللَّهُمَّ أَنْتَ قُلْتَ فِى كِتَابِكَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِناً فَآمِنِّى مِنْ عَذَابِكَ عَذَابِ النَّارِ) . فإذا قمت على باب البيت فخذ بحلقه الباب ثمّ قل : (اللَّهُمَّ إِنَّ الْبَيْتَ بَيْتُكَ وَالْعَبْدَ عَبْدُكَ وَقَدْ قُلْتَ: مَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِناً، فَآمِنِّى مِنْ عَذَابِكَ وَاجِرْنِى مِنْ سَخَطِكَ) ..

ثمّ تدخل البيت وتصلّى فى زوايا الكعبه فى كل زاويه ركعتين ويستحبّ أن تقول :

اللَّهُمَّ مَنْ تَهَيَّأَ وَتَعَبَّأَ وَأَعَدَّ وَاسْتَعَدَّ لِوِفَادَهٍ إِلى مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رِفْدِهِ وَجَائِزَتِهِ وَنَوَافِلِهِ وَفَوَاضِلِهِ فَإِلَيْكَ

يَاسَيِّدِی تَهْيِئَتِی وَتَعْبِئَتِی وَإِعْدَادِی وَاسْتِعْدَادِی رَجَاءَ رِفْدِکَ وَنَوَافِلِکَ وَجَائِزَتِکَ فَلَا تُخَيِّبِ الْيَوْمَ رَجَائِی يَامَنْ لَا يَخِيْبُ عَلَيْهِ سَائِلٌ وَلَا يَنْقُصُهُ نَائِلٌ فَإِنِّی لَمْ آتِکَ الْيَوْمَ بِعَمَلٍ صَالِحٍ قَدَّمْتُهُ وَلَا شَفَاعَهِ مَخْلُوقٍ رَجَوْتُهُ وَلَکِنْ أَتَيْتُکَ مُقِرّاً بِالْظُّلْمِ وَالإِسَاءَهِ عَلی نَفْسِی فَإِنَّهُ لَا حُجَّهَ لِی وَلَا عُذْرَ فَأَسْأَلُکَ يَامَنْ هُوَ کَذَلِکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعْطِيَنِی مَسْأَلَتِی وَتُقِيْلَنِی عَثْرَتِی وَتَقْلِبَنِی بِرَغْبَتِی وَلَا تَرُدَّنِی مَجْبُوهاً مَمْنُوعاً وَلَا خَائِباً يَاعَظِيمُ يَاعَظِيمُ يَاعَظِيمُ أَرْجُوکَ لِلْعَظِيمِ أَسْأَلُکَ يَاعَظِيمُ أَنْ تَغْفِرَ لِیَ الْذَّنْبَ الْعَظِيمَ لَا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ) .

ويستحبّ قراءه هذا الدعاء فی محلّ ولاده أمير المؤمنين علی ابن أبی طالب عليه السلام : (اللَّهُمَّ نَوِّرْ بِالْعِلْمِ قَلْبِی وَاسْتَعْمِلْ بِطَاعَتِکَ بَدَنِی وَخَلِّصْنِی مِنَ الْفِتَنِ وَاشْغِلْ بِالاِعْتِبَارِ فِکْرِی وَقِنِی شَرَّ وَسَاوِسِ الْشَّيْطَانِ وَأَجِرْنِی مِنْهُ يَارَحْمنُ بِالْصَّالِحَاتِ أَعْمَالَنَا اللَّهُمَّ إِنِّی أَوْدَعْتُ

نَفْسِی فِی هَذَا الْمَحَلِّ الْشَّرِیفِ إِلی یَوْمِ الْقِیَامَهِ خَالِصاً مُخْلِصاًأَشْهَدُأَنْ لَاإِلَهَ إِلَّااللَّهُ وَأَنَ مُحَمَّداًعَبْدُهُ وَرَسُولُهُ) .

ویستحبّ عند الخروج من الکعبه الشریفه التکبیر ثلاثاً ویقول ما رواه الإمام الصادق علیه السلام : (اللَّهُمَّ لَا تُجْهِدْ بَلَاءَنَا رَبَّنَا وَلَا تُشْمِتْ بِنَا أَعْدَاءَنَا فَإِنَّکَ أَنْتَ الْضَّارُّ الْنَّافِعُ) .

۱۳ - الطواف حول البیت :

یستحبّ أن یطوف الحاج مدّه بقائه بمکّه المکرّمه ثلاثمائه وستّین طوافاً عدد أیّام السنه کل طواف سبعه أشواط إذا کان یتمکّن من ذلک وإلّا فیطوف ثلاثمائه وأربعه وستّین شوطاً فیکون إثنین وخمسین طوافاً کل طواف سبعه أشواط ، وإذا لم یتمکّن یطوف بقدر ما یستطیع فإنّ الطواف کالصلاه فإن شاء استقلّ وإن شاء استکثر، والطواف لغیر أهل مکّه أفضل من الصلاه،والصلاهلأهل مکّهأفضل.وبعدالانتهاءمن طواف الحجّ، یستحبّ طواف أسبوع - أی سبعه أشواط للوداع - عن نفسه، کما ویستحبّ أن یطوف لکل واحد من أهله وأصدقائه سبعه أشواط مع رکعتین ، ویجوز طواف واحد بصلاته عن

الجميع ، ويقول بعد الصلاه : ((اَللَّهُمَّ إنّ هذا الطَّوافَ وَهاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ، عَنْ أَبى وَأُمِّى، وَعَنْ زَوْجَتى، وَعَنْ وُلْدى، وَعَنْ خاصَّتى [وَعَنْ حامَّتى]وَعَنْ جَميعِ أَهْلِ بَلَدى، حُرِّهِمْ وَعَبْدِهِمْ، وَاَبْيَضِهِمْ وَاَسْوَدِهِمْ)) فلا تقول لأحد:إنّى قدطفت عنك وصلّيت عنك ركعتين إلّاكنت صادقاً.

۱۴ - النظر إلى الكعبه :

قال رسول اللَّه صلى الله عليه وآله : ((النظر إلى الكعبه حبّاً لها يهدم الخطايا هدماً)) . وعن الإمام على عليه السلام : ((إذا خرجتم حجّاجاً إلى بيت اللَّه فأكثروا النظر إلى بيت اللَّه فإنّ للَّه مائه وعشرين رحمه عند بيته الحرام ستّون للطائفين، وأربعون للمصلّين وعشرون للناظرين)) .

۱۵ - ماء زمزم :

وردت روايات كثيره بفضل ماء زمزم، فعن الإمام الصادق عليه السلام : ((خير ماء على وجه الأرض ماء زمزم))(۱) يستحبّ الشرب من ماء زمزم والارتواء منه

۱- الكافى : ج ۶ ص ۳۸۶ .

فإنّه يحصل به الشفاء ويصرف عنه الداء وبه تنال الحاجات قال الإمام الصادق عليه السلام : ((ماء زمزم شفاء لما شرب له))(۱) ويستحبّ حمل ماء زمزم وإهداؤه . وقد ورد عن النبى صلى الله عليه وآله أنّه كان يستهدى من ماء زمزم وهو بالمدينه(۲).

فإذا شربت منه فقل : (اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ عِلْماً نَافِعاً وَرِزْقاً وَاسِعاً وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسُقْمٍ ثمّ قل : بِسْمِ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَالْشُّكْرُ لِلَّهِ) .

۱۶ – الصلاه فى المسجد الحرام :

يستحبّ إقامه الصلوات الواجبه فى المسجد الحرام والصلاه فيه تعادل ألف ألف صلاه . ويكفى فى فضله أنّه ما بعث اللّه نبيّاً ولا اتّخذ وليّاً إلّا وصلّى فيه وطاف حول البيت الذى تضمّنه هذا المسجد. ويستحبّ صلاه ركعتين عن الأب والأُمّ والاخوه والأخوات، والزوجه والولدوجميع أهل بلد المصلّى.

۱۷ – ختم القرآن :

يستحبّ ختم القرآن فى مكّه المكرّمه فقد روى أنّه من ختم

۱– الفقيه : ج ۲ ص ۱۳۵ .

۲– التهذيب : ج ۵ ص ۴۷۱ .

القرآن بمكّه لم يمت حتّى يرى فى المنام ، رسول اللَّه صلى الله عليه وآله ومكانه فى الجنّه .

۱۸ - ذكر اللَّه :

يستحبّ الإكثار من ذكر اللَّه تعالى .

۱۹ - البكاء :

يستحبّ البكاء من خشيه اللَّه فى الكعبه وفى المسجد الحرام . وقد روى عن الإمام الصادق عليه السلام قال : ((إنّما سمّيت الكعبه بكّه لبكاء الناس حولها وفيها))(۱).

۲۰ - العوده :

يستحبّ للحاجّ أن يعزم على العود للحجّ وأن يطلب من اللَّه تعالى أن يرجعه إلى مكّه من قابل ، بل فى كلّ عام ، وذلك لما روى من أنّه يزيد فى العمر إن شاء اللَّه تعالى بل يكره ترك ذلك لقول أبى عبداللَّه الصادق عليه السلام : ((من خرج من مكّه وهو لا يريد العود إليها فقد اقترب أجله ودنا عذابه))(۲).

۱- الفقيه : ج ۲ ص ۱۲۶ .

۲- الوسائل : ج ۸ ص ۱۰۷ .

ینبغی الإتیان إلی الأماکن المقدّسه والتی تشرّفت برسول اللّه صلی الله علیه وآله للتزوّد من معنویاتها وروحانیتها .

١ - محلّ ولاده الرسول صلی الله علیه وآله :

یستحبّ الإتیان إلی محلّ ولاده الرسول الأعظم صلی الله علیه وآله بمکّه وهو الآن مسجد فی زقاق بسوق اللیل یسمّی (زقاق المولد) وقیل فی ساحه قرب سوق اللیل وفی الحال أُقیمت علی ذلک المکان مکتبه معروفه بمکتبه مکّه المکرّمه . وتقرأ هذا الدعاء عنده :

(اللَّهُمَّ بِجَاهِ نَبِیِّکَ الْمُصْطَفی وَرَسُولِکَ الْمُرْتَضی وَأَمِینِکَ عَلی وَحْیِ السَّمَاءِ طَهِّرْ قُلُوبَنَا مِنْ کُلِّ وَصْفٍ یُبَاعِدُنَا عَنْ مُشَاهَدَتِکَ وَمَحَبَّتِکَ، وَأَمِتْنَا اللَّهُمَّ عَلی السُّنَّهِ وَالْجَمَاعَهِ عَلی مُوَالاهِ أَوْلِیَائِکَ وَمُعَادَاهِ أَعْدَائِکَ وَالشَّوْقِ إِلی لِقَائِکَ یَاذَا الْجَلالِ وَالإِکْرَامِ

اللَّهُمَّ إِنِّی أَوْدَعْتُ فِی هَـذَا الْمَحَلِّ الْشَّرِیفِ مِنْ یَوْمِنَا هَـذَا إِلی یَوْمِ الْقِیَامَهِ خَالِصاً مُخْلِصاً أَشْـهَدُ أَنْ لَا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ) .

۲ - منزل سیّدتنا خدیجه الکبری علیها السلام :

ینبغی إتیان منزل خدیجه الذی کان رسول اللَّه صـلی الله علیه وآله یسکنه معها بعد تزوّجه منها ، وفیه ولد له أولاده منها ، ومنهم الصدّیقه الطاهره فاطمه الزهراء علیها السلام وهو الآن مسجد ، فصلِّ فیه وادع :

(اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِالْبَضْعَهِ الْزَّهْرَاءِ وَأَوْلَادِهَا الْحَسَنِ وَالْحُسَیْنِ علیهم السـلام یَسِّرْ أُمُورَنَـا وَاشْـرَحْ صُـدُورَنَا وَاخْتِمْ بِالصَّالِحَـاتِ أَعْمَالَنَا اللَّهُمَّ إِنِّی أَوْدَعْتُ فِی هَذَا الْمَحَلِّ الْشَّرِیفِ مِنْ یَوْمِنَا هَذَا إِلی یَوْمِ الْقِیَامَهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ) .

۳ - جبل حِراء :

ینبغی إتیان الغار الذی بجبل حِراء ، وهو الغار الذی کان النبی صلی الله علیه وآله یتعبّد فیه قبل البعثه وقبل نزول الوحی علیه .

۴ - جبل الثور :

ینبغی الإتیان إلی الغار الذی بجبل ثور وهو الجبل الذی استتر فیه النبی صلی الله علیه وآله عن أعین المشرکین حین الهجره من مکّه إلی المدینه .

۵ - محلّ شقّ القمر :

وهو قرب جبل أبی قبیس حیث انشقّ القمر لرسول اللّه صلی الله علیه وآله حین دعا وهو علیه فأنزل اللّه تعالی فی ذلک سوره أوّلها «إِقْتَرَبَتِ السَّاعَهُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ»(۱) وتقرأ هذا الدعاء :

(اللَّهُمَّ صَلِّ عَلی نَبِیِّ هَلَّلَ وَکَبَّرَ وَحَجَّ وَاعْتَمَرَ وَانْشَقَّ لَهُ الْقَمَرُ وَبِدِینِ اللَّهِ أَمَرَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَی عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْکَرِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَوْدَعْتُ فِی هَذَا الْمَحَلِّ الْشَّرِیفِ مِنْ یَومِنَا هَذَا إِلی یَوْمِ الْقِیَامَهِ خَالِصاً مُخْلِصاً أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ) .

۶ - مسجد الأرقم :

ینبغی الإتیان إلی مسجد الأرقم ویستحبّ الصلاه فیه .

۱- القمر : ۱ .

الباب الثالث: الْحَجُون

اشاره

مكـان مقـدّس ، فهو المكـان الـذى يـذكّرنا برسول اللّه صـلى الله عليه وآله وتردّده فى هـذا المكان ويقال له أيضاً (جنّه المعلّى) وفيها دفن عبـدالمطّلب جـدّ النبى صـلى الله عليه وآله وعبـد مناف جدّ النبى صـلى الله عليه وآله وفيها دفن أبو طالب عمّ الرسول ووالـد الإمام على عليه السـلام وفيه دفنت زوجه النبى خديجه أُمّ المؤمنين عليها السـلام ، وكذلك دفنت فيه أُمّ النبى (آمنه) بناءً على أنّها فى الحجون ، وقد قيل: أنّ قبر آمنه بنت وهب فى (الأبواء) بين مكّه والمدينه .

١ – زياره عبدالمطّلب جدّ النبى صلى الله عليه وآله :

(السَّلامُ عَلَيْكَ يَاسَـيِّدَ الْبَطْحَاءِ الْسَّلامُ عَلَيْكَ يَامَنْ نَادَاهُ هَاتِفُ الْغَيْبِ بِأَكْرَمِ نِدَاءٍ الْسَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ الْسَّلامُ عَلَيْكَ يَاوَارِثَ الْذَّبِيحِ إِسْمَاعِيلَ الْسَّلامُ عَلَيْكَ يَامَنْ أَهْلَكَ اللَّهُ بِدُعَائِهِ أَصْحَابَ الْفِيلِ وَجَعَلَ كَيْدَهُمْ فِى تَضْلِيلٍ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ

طَيْراً أَبَابِيلَ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ الْسَّلامُ عَلَيْكَ يَامَنْ تَضَرَّعَ فِى حَاجَاتِهِ إِلى اللَّهِ وَتَوَسَّلَ فِى دُعَائِهِ بِنُورِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْسَّلامُ عَلَيْكَ يَامَنِ اسْتَجَابَ اللَّهُ دُعَاءَهُ وَنُودِىَ فِى الْكَعْبَهِ وَبُشِّرَ بِالإِجَابَهِ فِى دُعَائِهِ وَأَسْجَدَ اللَّهُ الْفِيلَ إِكْرَاماً وَإِعْظَاماً لَهُ الْسَّلامُ عَلَيْكَ يَامَنْ أَنْبَعَ اللَّهُ لَهُ الْمَاءَ حَتّى شَرِبَ وَارْتَوَى فِى الأَرْضِ الْقَفْرَاءِ الْسَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ الْذَّبِيحِ وَأَبَا الْذَّبِيحِ الْسَّلامُ عَلَيْكَ يَاسَاقِى الْحَجِيجِ وَحَافِرَ زَمْزَمَ الْسَّلامُ عَلَيْكَ يَامَنْ جَعَلَ اللَّهُ مِنْ نَسْلِهِ الْمُرْسَلِينَ وَخَيْرَ أَهْلِ الْسَّمَاوَاتِ وَالأَرَضِينَ الْسَّلامُ عَلَيْكَ يَامَنْ طَافَ حَوْلَ الْكَعْبَهِ وَجَعَلَهُ سَبْعَهَ أَشْوَاطٍ الْسَّلامُ عَلَيْكَ يَامَنْ رَأى فِى الْمَنَامِ سِلْسِلَهَ الْنُّورِ وَعَلِمَ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّهِ الْسَّلامُ عَلَيْكَ يَاشَيْبَهَ الْحَمْدِ الْسَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلى آبَائِكَ وَأَجْدَادِكَ وَأَبْنَائِكَ جَمِيعاً وَرَحْمَهُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ) .

۲ – زیاره عبد مناف جدّ النبی صلی الله علیه وآله :

(الْسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْسَّيِّدُ الْنَّبِيلُ الْسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْغُصْنُ الْمُثْمِرُ مِنْ شَجَرَهِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ الْسَّلامُ عَلَيْكَ يَاجَدَّ خَيْرِ الْوَرى الْسَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ الأَنْبِيَاءِ الأَصْفِيَاءِ الْسَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ الأَوْصِيَاءِ الأَوْلِيَاءِ الْسَّلامُ عَلَيْكَ يَاسَيِّدَ الْحَرَمِ الْسَّلامُ عَلَيْكَ يَاوَارِثَ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ الْسَّلامُ عَلَيْكَ يَاصَاحِبَ بَيْتِ اللَّهِ الْعَظِيمِ الْسَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلى آبَائِكَ وَأَبْنَائِكَ الْطَّاهِرِينَ وَرَحْمَهُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ) .

۳ – زیاره أبی طالب عمّ النبی صلی الله علیه وآله :

(الْسَّلامُ عَلَيْكَ يَاسَيِّدَ الْبَطْحَاءِ وَابْنَ رَئِيسَتِهَا الْسَّلامُ عَلَيْكَ يَاوَارِثَ الْكَعْبَهِ بَعْدَ تَأْسِيسَتِهَا الْسَّلامُ عَلَيْكَ يَاكَافِلَ الْرَّسُولِ وَنَاصِرَهُ الْسَّلامُ عَلَيْكَ يَاعَمَّ الْمُصْطَفى وَأَبَا الْمُرْتَضى الْسَّلامُ عَلَيْكَ يَابَيْضَهَ الْبَلَدِ الْسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْذَّابُّ عَنِ الْدِّينِ وَالْبَاذِلُ نَفْسَهُ فِي نُصْرَهِ

سَيِّدِ الْمُرْسَلِينِ الْسَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلى وَلَدِكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَهُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ) .

۴ – زیاره أُمّ النبی صلی الله علیه وآله آمنه بنت وهب :

(الْسَّلامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا الْطَّاهِرَهُ الْمُطَهَّرَهُ الْسَّلامُ عَلَيْكِ يَامَنْ خَصَّهَا اللَّهُ بِأَعْلَى الْشَّرَفِ الْسَّلامُ عَلَيْكِ يَامَنْ سَطَعَ مِنْ جَبِينِهَا نُورُ سَيِّدِ الأَنْبِيَاءِ فَأَضَاءَتْ بِهِ الأَرْضُ وَالْسَّمَاءُ الْسَّلامُ عَلَيْكِ يَامَنْ نَزَلَتْ لِاَجْلِهَا الْمَلائِكَهُ وَضُرِبَتْ لَهَا حُجُبُ الْجَنَّهِ الْسَّلامُ عَلَيْكِ يَامَنْ نَزَلَتْ لِخِدْمَتِهَا الْحُورُ الْعِيْنُ وَسَقَيْنَهَا مِنْ شَرَابِ الْجَنَّهِ وَبَشَّرْنَهَا بِوِلادَهِ خَيْرِ الأَنْبِيَاءِ الْسَّلامُ عَلَيْكِ يَاأُمَّ رَسُولِ اللَّهِ الْسَّلامُ عَلَيْكِ يَاأُمَّ حَبِيبِ اللَّهِ فَهَنِيئاً لَكِ بِمَا آتَاكِ اللَّهُ مِنْ فَضْلٍ وَالْسَّلامُ عَلَيْكِ وَعَلى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَرَحْمَهُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ) .

۵ – زیاره السیّده خدیجه أُمّ الْومنین علیها السلام :

(الْسَّلامُ عَلَيْكِ يَاأُمَّ الْمُؤْمِنِينَ الْسَّلامُ عَلَيْكِ يَازَوْجَهَ

سَيِّدِ الْمُرْسَلِينِ الْسَّلامُ عَلَيْكِ يَاأَمَّ فَاطِمَهَ الْزَّهْرَاءِ سَيِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ الْسَّلامُ عَلَيْكِ يَاأَوَّلَ الْمُؤْمِنَاتِ الْسَّلامُ عَلَيْكِ يَامَنْ أَنْفَقَتْ مَالَهَا فِى نُصْرَهِ سَيِّدِ الأَنْبِيَاءِ وَنَصَرَتْهُ مَا اسْتَطَاعَتْ وَدَافَعَتْ عَنْهُ الأَعْدَاءَ الْسَّلامُ عَلَيْكِ يَامَنْ سَلَّمَ عَلَيْهَا جَبْرَئِيلُ وَبَلَّغَهَا الْسَّلامَ مِنَ اللَّهِ الْجَلِيلِ فَهَنِيئاً لَكِ بِمَا أَوْلَاكِ اللَّهُ مِنْ فَضْلٍ وَالسَّلامُ عَلَيْكِ وَرَحْمَهُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ) .

ملاحظه :

للحجّ مسائل شرعيه كثيره ، قد يؤدّى عدم معرفتها إلى أن يصبح حجّ الحاجّ منقوصاً أو باطلاً أو على الأقل موجباً للكفّاره وما شابهها فمن الجدير بالمسلم ، أن يتعلّم مسائل الحجّ ، إذا أراد أن يحجّ أو يلتزم فى سفره أحد رجال الدين الفاقهين للمسائل ليأتى بالحجّ كما أحبّ اللّه تعالى .

نعم، هناك مسائل كثيره للحجّ، وقد أشار إليها الفقهاء والمراجع العظام فمن أراد تفصيلها فليطلبها من مظانّها كمناسك الحجّ وغيره .

ص: ٢٠٠

التكمله

العمره المفرده

بعد أن عرفت مناسك الحجّ ، ثمّ ما يجب فى جميع المناسك وما يستحبّ وما يحرم فجدير بنا أن نتعرّف على عمل يقرّبنا إلى اللّه تعالى ألا وهو العمره المفرده .

وينبغى أن تعلم أنّ العمره المفرده على قسمين : واجبه ومستحبّه .

فتجب العمره المفرده على أهل مكّه ومن لم يبعد عن مكّه ب (۴۸) ميلاً (وهو يساوى ۷۸كيلومتر تقريباً) فى العمر مرّه واحده فقط . كما أنّها تجب بالنذر والعهد واليمين ونحو ذلك وتجب أيضاً لدخول مكّه المكرّمه ، فمن أراد أن يدخل مكّه لا يجوز له أن يتجاوز أحد المواقيت التى سبق ذكرها بدون الإحرام . وكذا لا يجوز دخول حدود ((الحرم)) لمن أراد النسك أو دخول مكّه إلّا بإحرام من أحد المواقيت المذكوره . نعم يستثنى من هذا الحكم بعض الأفراد الذين ذكروا فى كتب المناسك . وتستحبّ العمره فيما عدا ذلك فى كل شهر مرّه ويتأكّد استحبابها فى شهر رجب الحرام .

ص: ۲۰۱

أعمال العمره المفرده سبعه :

١ – الإحرام من أحد المواقيت ، وقد عرفت أنّه يتألّف من لبس ثوبى الإحرام على ترتيب عمره التمتّع ، ثمّ ينوى ويقول : (أُحرم إحرامَ الْعُمرهِ المفردَهِ لِندبه قربهً إلى اللّه تعالى) ويلبّى قائلاً : (لَبَّيْك، اللَّهُمَّ لَبَّيْك، لَبَّيْك، لا شَرِيكَ لَك، لَبَّيْك، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَهَ لَكَ وَالْمُلْك لَا شَرِيكَ لَك) « والأحوط استحباباً إضافه لَبَّيْك إليه » .

٢ – الطواف حول الكعبه الشريفه سبعه أشواط ونيّته : (أطُوفُ بهذا الْبَيْتِ سبعهَ أشواطٍ للعُمرهِ المفردَهِ قربهً إلى اللّه تعالى) .

٣ – صلاه الطواف خلف مقام إبراهيم عليه السلام ، وينوى هكذا : (أُصلّى رَكْعَتَى طوافِ العُمرهِ المفردَهِ قُربهً إلى اللّه تعالى) .

٤ – السعى بين الصفا والمروه . ونيّته هكذا : (أَسْعى بَينَ الصَّفا والمَرْوَهِ سبعَهَ أشواطٍ للعُمرهِ المفردَهِ قُربهً إلى اللّه تعالى) .

٥ – التقصير أو الحلق . ناوياً هكذا : (أقصِّرُ لِلإحْلالِ مِنْ إحْرَامِ العُمْرَهِ المُفْرَدَهِ قُرْبَهً إلى اللَّهِ تَعَالى) . وإذا حلق يقول بدل (أقصّر ، أحلق) .

٦ – طواف النساء . سبعه أشواط حول الكعبه الشريفه ناوياً هكذا : (أَطوفُ بِهَذَا الْبَيْتِ سَبْعَهَ أَشْوَاطٍ طَوافَ النِّسَاءِ لِلْعُمْرَهِ الْمُفْرَدَهِ قُربَهً إلى اللَّهِ تَعَالى) .

٧ – صلاه طواف النساء ، ركعتان خلف مقام إبراهيم عليه السلام ونيّتها هكذا : (أُصلّى رَكْعَتَى طَوَافِ النِّسَاءِ لِلْعُمْرَهِ الْمُفْرَدَهِ قُرْبَهً إلى اللَّهِ تَعَالى) .

وبذلك تنتهى أعمال العمره المفرده المستحبّ إتيانها فى جميع أيّام السنه ولا سيّما فى شهر رجب الحرام، وشهر رمضان المبارك ، وحيث إنّ النفوس الكبيره لا تقتصر فى المكارم على ناحيه دون أُخرى ، ولا ترضى لذاتها إلّا السمو والرفعه فى جميع المجالات ، ومن هذه المجالات : الدعاء ، لذلك اخترنا بعض الأدعيه وأتينا بها هنا تبرّكاً وتكمله لما ذكرناه وهى كالتالى :

دعاء كميل

دعاء كميل(۱)

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِرَحْمَتِکَ الَّتِی وَسِعَتْ کُلَّ شَیْ ءٍ وَبِقُوَّتِکَ الَّتِی قَهَرْتَ بِهَا کُلَّ شَیْ ءٍ وَخَضَعَ لَهَا کُلُّ شَیْ ءٍ وَذَلَّ لَهَا کُلُّ شَیْ ءٍ وَبِجَبَرُوتِکَ الَّتِی غَلَبْتَ بِهَا کُلَّ شَیْ ءٍ وَبِعِزَّتِکَ الَّتِی لا یَقُومُ لَهَا شَیْ ءٌ وَبِعَظَمَتِکَ الَّتِی مَلأَتْ(۲) کُلَّ شَیْ ءٍ وَبِسُلْطَانِکَ الَّذِی عَلا کُلَّ شَیْ ءٍ وَبِوَجْهِکَ الْبَاقِی بَعْدَ فَنَاءِ کُلِّ شَیْ ءٍ وَبِأَسْمَائِکَ الَّتِی مَلأَتْ أَرْکَانَ کُلِّ شَیْ ءٍ وَبِعِلْمِکَ الَّذِی أَحَاطَ بِکُلِّ شَیْ ءٍ وَبِنُورِ وَجْهِکَ الَّذِی أَضَاءَ لَهُ کُلُّ شَیْ ءٍ یَانُورُ یَاقُدُّوسُ یَاأَوَّلَ الأَوَّلِینَ وَیَاآخِرَ الآخِرِینَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِیَ الْذُّنُوبَ

۱- وهو من الدعوات المعروفه . قال العلّامه المجلسی رحمه الله : إنّه أفضل الأدعیه ، وقد علّمه أمیر المؤمنین علیه السلام کمیل بن زیاد النخعی وهو من خواصّ أصحابه ، ویُدعی به فی لیله الجمعه ، ویجدی فی کفایه شرّ الأعداء ، وفی فتح باب الرزق ، وفی غفران الذنوب .

۲- غلبت .

الَّتِی تَهْتِکَ الْعِصَمَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِیَ الْذُّنُوبَ الَّتِی تُنْزِلُ النِّقَمَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِیَ الْذُّنُوبَ الَّتِی تُغَیِّرُ النِّعَمَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِیَ الْذُّنُوبَ الَّتِی تَحْبِسُ الْدُّعَاءَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِیَ الْذُّنُوبَ الَّتِی تُنْزِلُ الْبَلاءَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِیَ کُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ وَکُلَّ خَطِیئَهٍ أَخْطَأْتُهَا اللَّهُمَّ إِنِّی أَتَقَرَّبُ إِلَیْکَ بِذِکْرِکَ وَأَسْتَشْفِعُ بِکَ إِلی نَفْسِکَ وَأَسْأَلُکَ بِجُودِکَ أَنْ تُدْنِیَنِی مِنْ قُرْبِکَ وَأَنْ تُوزِعَنِی شُکْرَکَ وَأَنْ تُلْهِمَنِی ذِکْرَکَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ سُؤَالَ خَاضِعٍ مُتَذَلِّلٍ خَاشِعٍ أَنْ تُسَامِحَنِی وَتَرْحَمَنِی وَتَجْعَلَنِی بِقَسْمِکَ رَاضِیاً قَانِعاً وَفِی جَمِیعِ الأَحْوَالِ مُتَواضِعاً اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُکَ سُؤَالَ مَنِ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَأَنْزَلَ بِکَ عِنْدَ الْشَّدائِدِ حَاجَتَهُ وَعَظُمَ فِیمَا عِنْدَکَ رَغْبَتُهُ اللَّهُمَّ عَظُمَ سُلْطَانُکَ وَعَلا مَکَانُکَ وَخَفِیَ مَکْرُکَ وَظَهَرَ أَمْرُکَ وَغَلَبَ قَهْرُکَ وَجَرَتْ قُدْرَتُکَ وَلا یُمْکِنُ الْفِرَارُ مِنْ حُکُومَتِکَ اللَّهُمَّ لا أَجِدُ لِذُنُوبِی غَافِراً وَلا لِقَبَائِحِی سَاتِراً وَلا لِشَیْ ءٍ مِنْ عَمَلِیَ الْقَبِیحِ بِالْحَسَنِ مُبَدِّلاً غَیْرَکَ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَکَ وَبِحَمْدِکَ ظَلَمْتُ نَفْسِی وَتَجَرَّأْتُ بِجَهْلِی وَسَکَنْتُ إِلی

قَدِيم ذِكْرِكَ لِي وَمَنِّكَ عَلَيَّ اللَّهُمَّ مَوْلايَ كَمْ مِنْ قَبِيحٍ سَتَرْتَهُ وَكَمْ مِنْ فَادِحٍ مِنَ الْبَلاءِ أَقَلْتَهُ(۱) وَكَمْ مِنْ عِثَارٍ وَقَيْتَهُ وَكَمْ مِنْ مَكْرُوهٍ دَفَعْتَهُ وَكَمْ مِنْ ثَنَاءٍ جَمِيلٍ لَسْتُ أَهْلاً لَهُ نَشَرْتَهُ اللَّهُمَّ عَظُمَ بَلائِي وَأَفْرَطَ بِي سُوءُ حَالِي وَقَصُرَتْ(۲) بِي أَعْمَالِي وَقَعَدَتْ بِي أَغْلالِي وَحَبَسَنِي عَنْ نَفْعِي بُعْدُ أَمَلِي [آمَالِي] وَخَدَعَتْنِي الدُّنْيَا بِغُرُورِهَا وَنَفْسِي بِجِنَايَتِهَا(۳) وَمِطَالِي يَاسَيِّدِي فَأَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ أَنْ لا يَحْجُبَ عَنْكَ دُعَائِي سُوءُ عَمَلِي وَفِعَالِي وَلا تَفْضَحْنِي بِخَفِيِّ مَا اطَّلَعْتَ عَلَيْهِ مِنْ سِرِّي وَلا تُعَاجِلْنِي بِالْعُقُوبَةِ عَلى مَا عَمِلْتُهُ فِي خَلَوَاتِي مِنْ سُوءِ فِعْلِي وَإِسَاءَتِي وَدَوامِ تَفْرِيطِي وَجَهَالَتِي وَكَثْرَةِ شَهَوَاتِي وَغَفْلَتِي وَكُنِ اللَّهُمَّ بِعِزَّتِكَ لِي فِي كُلِّ الأَحْوَالِ [فِي الأَحْوَالِ كُلِّهَا] رَؤُوفاً وَعَلَيَّ فِي جَمِيعِ الأُمُورِ عَطُوفاً إِلهِي وَرَبِّي مَنْ لِي غَيْرُكَ أَسْأَلُهُ كَشْفَ

۱- أملَتهُ .

۲- وقَصَّرَتْ .

۳- بِخِيانَتِهَا .

ضُرِّی وَالنَّظَرَ فِی أَمْرِی إِلهِی وَمَوْلایَ أَجْرَیْتَ عَلَیَّ حُکْماً اتَّبَعْتُ فِیهِ هَوی نَفْسِی وَلَمْ أَحْتَرِسْ فِیهِ مِنْ تَزْیِینِ عَدُوِّی فَغَرَّنِی بِمَا أَهْوی وَأَسْعَدَهُ عَلی ذَلِکَ الْقَضاءُ فَتَجاوَزْتُ بِمَا جَری عَلَیَّ مِنْ ذَلِکَ بَعْضَ حُدُودِکَ وَخالَفْتُ بَعْضَ أَوامِرِکَ فَلَکَ الْحُجَّهُ(۱) عَلَیَّ فِی جَمِیعِ ذَلِکَ وَلا حُجَّهَ لِی فِیمَا جَری عَلَیَّ فِیهِ قَضاؤُکَ وَأَلْزَمَنِی حُکْمُکَ وَبَلاؤُکَ وَقَدْ أَتَیْتُکَ یَاإِلهِی بَعْدَ تَقْصِیرِی وَإِسْرافِی عَلی نَفْسِی مُعْتَذِراً نَادِماً مُنْکَسِراً مُسْتَقِیلاً مُسْتَغْفِراً مُنِیباً مُقِرّاً مُذْعِناً مُعْتَرِفاً لا أَجِدُ مَفَرّاً مِمَّا کَانَ مِنِّی وَلا مَفْزَعاً أَتَوَجَّهُ إِلَیْهِ فِی أَمْرِی غَیْرَ قَبُولِکَ عُذْرِی وَإِدْخالِکَ إِیَّایَ فِی سَعَهِ(۲) [مِنْ رَحْمَتِکَ اللَّهُمَّ فَاقْبَلْ عُذْرِی وَارْحَمْ شِدَّهَ ضُرِّی وَفُکَّنِی مِنْ شَدِّ وَثَاقِی یَارَبِّ ارْحَمْ ضَعْفَ بَدَنِی وَرِقَّهَ جِلْدِی وَدِقَّهَ عَظْمِی یَامَنْ بَدَأ خَلْقِی وَذِکْرِی وَتَرْبِیَتِی

۱- الْحَمْدُ .

۲-)۲([ ]() فی سعهِ رحمتک .

وَبِرِّی وَتَغْذِیَتِی هَبْنِی لِابْتِداءِ کَرَمِکَ وَسَالِفِ بِرِّکَ بِی یَاإِلهِی وَسَیِّدِی وَرَبِّی أَتُرَاکَ مُعَذِّبِی بِنَارِکَ بَعْدَ تَوْحِیدِکَ وَبَعْدَ مَا انْطَوی عَلَیْهِ قَلْبِی مِنْ مَعْرِفَتِکَ وَلَهِجَ بِهِ لِسَانِی مِنْ ذِکْرِکَ وَاعْتَقَدَهُ ضَمِیرِی مِنْ حُبِّکَ وَبَعْدَ صِدْقِ اعْتِرَافِی وَدُعَائِی خَاضِعاً لِرُبُوبِیَّتِکَ هَیْهَاتَ أَنْتَ أَکْرَمُ مِنْ أَنْ تُضَیِّعَ مَنْ رَبَّیْتَهُ أَوْ تُبْعِدَ(۱) مَنْ أَدْنَیْتَهُ أَوْ تُشَرِّدَ مَنْ آوَیْتَهُ أَوْ تُسَلِّمَ إِلَی الْبَلاءِ مَنْ کَفَیْتَهُ وَرَحِمْتَهُ وَلَیْتَ شِعْرِی یَاسَیِّدِی وَإِلهِی وَمَوْلاَیَ أَتُسَلِّطُ النَّارَ عَلی وُجُوهٍ خَرَّتْ لِعَظَمَتِکَ سَاجِدَةً وَعَلی أَلْسُنٍ نَطَقَتْ بِتَوْحِیدِکَ صَادِقَةً وَبِشُکْرِکَ مَادِحَةً وَعَلی قُلُوبٍ اعْتَرَفَتْ بِإِلهِیَّتِکَ مُحَقِّقَةً وَعَلی ضَمَائِرَ حَوَتْ مِنَ الْعِلْمِ بِکَ حَتّی صَارَتْ خَاشِعَةً وَعَلی جَوَارِحَ سَعَتْ إِلی أَوْطَانِ تَعَبُّدِکَ طَائِعَةً وَأَشَارَتْ بِاسْتِغْفَارِکَ مُذْعِنَةً مَا هَکَذَا الظَّنُّ بِکَ وَلا

۱- أو تُبعِّدَ .

أَخْبِرْنَا بِفَضْلِكَ عَنْكَ يَاكَرِيمُ يَارَبِّ وَأَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفِی عَنْ قَلِيلٍ مِنْ بَلاءِ الْدُّنْيَا وَعُقُوبَاتِهَا وَمَا يَجْرِی فِيهَا مِنَ الْمَكَارِهِ عَلی أَهْلِهَا عَلی أَنَّ ذَلِكَ بَلاءٌ وَمَكْرُوهٌ قَلِيلٌ مَكْثُهُ يَسِيرٌ بَقَاؤُهُ قَصِيرٌ مُدَّتُهُ فَكَيْفَ احْتِمَالِی لِبَلاءِ الآخِرَهِ وَجَلِيلِ(۱) وُقُوعِ الْمَكَارِهِ فِيهَا وَهُوَ بَلاءٌ تَطُولُ مُدَّتُهُ وَيَدُومُ مَقَامُهُ وَلا يُخَفَّفُ عَنْ أَهْلِهِ لِاَنَّهُ لا يَكُونُ إِلَّا عَنْ غَضَبِكَ وَانْتِقَامِكَ وَسَخَطِكَ وَهَذَا مَا لا تَقُومُ لَهُ الْسَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ يَاسَيِّدِی فَكَيْفَ لِی(۲) وَأَنَا عَبْدُكَ الْضَّعِيفُ الْذَّلِيلُ الْحَقِيرُ الْمِسْكِينُ الْمُسْتَكِينُ يَاإِلهِی وَرَبِّی وَسَيِّدِی وَمَوْلایَ لِاَیِّ الأُمُورِ إِلَيْكَ أَشْكُو وَلِمَا مِنْهَا أَضِجُّ وَأَبْكِی لِاَلِيمِ الْعَذَابِ وَشِدَّتِهِ أَمْ لِطُولِ الْبَلاءِ وَمُدَّتِهِ فَلَئِنْ صَيَّرْتَنِی لِلْعُقُوبَاتِ مَعَ أَعْدَائِكَ وَجَمَعْتَ بَيْنِی وَبَيْنَ أَهْلِ بَلائِكَ وَفَرَّقْتَ بَيْنِی وَبَيْنَ أَحِبَّائِكَ وَأَوْلِيَائِكَ فَهَبْنِی يَاإِلهِی

۱- وحلول .

۲- بی .

وَسَيِّدِی وَمَوْلاَیَ وَرَبِّی صَبَرْتُ عَلی عَذَابِکَ فَکَیْفَ أَصْبِرُ عَلی فِرَاقِکَ وَهَبْنِی(۱) صَبَرْتُ عَلی حَرِّ نَارِکَ فَکَیْفَ أَصْبِرُ عَنِ النَّظَرِ إِلی کَرَامَتِکَ أَمْ کَیْفَ أَسْکُنُ فِی النَّارِ وَرَجَائِی عَفْوُکَ فَبِعِزَّتِکَ یَاسَیِّدِی وَمَوْلاَیَ أُقْسِمُ صَادِقاً لَئِنْ تَرَکْتَنِی نَاطِقاً لَأَضِجَّنَ إِلَیْکَ بَیْنَ أَهْلِهَا ضَجِیجَ الآمِلِینَ(۲) وَلَأَصْرُخَنَّ إِلَیْکَ صُرَاخَ الْمُسْتَصْرِخِینَ وَلَأَبْکِیَنَّ عَلَیْکَ بُکَاءَ الْفَاقِدِینَ وَلَأُنَادِیَنَّکَ أَیْنَ کُنْتَ یَاوَلِیَّ الْمُؤْمِنِینَ یَاغَایَةَ آمَالِ الْعَارِفِینَ یَاغِیَاثَ الْمُسْتَغِیثِینَ یَاحَبِیبَ قُلُوبِ الصَّادِقِینَ وَیَاإِلَهَ الْعَالَمِینَ أَفَتُرَاکَ سُبْحَانَکَ یَاإِلهِی وَبِحَمْدِکَ تَسْمَعُ فِیهَا صَوْتَ عَبْدٍ مُسْلِمٍ سُجِنَ فِیهَا بِمُخَالَفَتِهِ وَذَاقَ طَعْمَ عَذَابِهَا بِمَعْصِیَتِهِ وَحُبِسَ بَیْنَ أَطْبَاقِهَا بِجُرْمِهِ وَجَرِیرَتِهِ وَهُوَ یَضِجُّ إِلَیْکَ ضَجِیجَ مُؤَمِّلٍ لِرَحْمَتِکَ وَیُنَادِیکَ بِلِسَانِ أَهْلِ تَوْحِیدِکَ

۱- وهبنی یاإلهی .

۲- الآلمین .

وَيَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِرُبُوبِيَّتِكَ يَامَوْلاىَ فَكَيْفَ يَبْقى فِى الْعَذَابِ وَهُوَ يَرْجُو مَا سَلَفَ مِنْ حِلْمِكَ أَمْ كَيْفَ تُؤْلِمُهُ النَّارُ وَهُوَ يَأْمُلُ فَضْلَكَ وَرَحْمَتَكَ أَمْ كَيْفَ يُحْرِقُهُ لَهِيْبُهَا وَأَنْتَ تَسْمَعُ صَوْتَهُ وَتَرى مَكَانَهُ أَمْ كَيْفَ يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ زَفِيرُهَا وَأَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفَهُ أَمْ كَيْفَ يَتَقَلْقَلُ(۱) بَيْنَ أَطْبَاقِهَا وَأَنْتَ تَعْلَمُ صِدْقَهُ أَمْ كَيْفَ تَزْجُرُهُ زَبَانِيَتُهَا وَهُوَ يُنَادِيكَ يَارَبَّهْ أَمْ كَيْفَ يَرْجُو فَضْلَكَ فِى عِتْقِهِ مِنْهَا فَتَتْرُكُهُ(۲) فِيهَا هَيْهَاتَ مَا ذَلِكَ الظَّنُّ بِكَ وَلَا الْمَعْرُوفُ مِنْ فَضْلِكَ وَلا مُشْبِهٌ لِمَا عَامَلْتَ بِهِ الْمُوَحِّدِينَ مِنْ بِرِّكَ وَإِحْسَانِكَ فَبِالْيَقِينِ أَقْطَعُ لَوْلا مَا حَكَمْتَ بِهِ مِنْ تَعْذِيبِ جَاحِدِيكَ وَقَضَيْتَ بِهِ مِنْ إِخْلادِ مُعَانِدِيكَ لَجَعَلْتَ النَّارَ كُلَّهَا بَرْداً وَسَلاماً وَمَا كَانَ لِاَحَدٍ فِيهَا مَقَرّاً وَلا مُقَاماً لَكِنَّكَ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ أَقْسَمْتَ أَنْ تَمْلأَهَا مِنَ الْكَافِرِينَ مِنَ الْجِنَّهِ وَالنَّاسِ

۱- يتغلغلُ .

۲- فَتَتْرُكَهُ .

أَجْمَعِينَ وَأَنْ تُخَلِّدَ فِيهَا الْمُعَانِدِينَ وَأَنْتَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ قُلْتَ مُبْتَدِئاً وَتَطَوَّلْتَ بِالإِنْعَامِ مُتَكَرِّماً أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كَانَ فَاسِقاً لا يَسْتَوُونَ إِلهِي وَسَيِّدِي فَأَسْأَلُكَ بِالْقُدْرَهِ الَّتِي قَدَّرْتَهَا وَبِالْقَضِيَّهِ الَّتِي حَتَمْتَهَا وَحَكَمْتَهَا وَغَلَبْتَ مَنْ عَلَيْهِ أَجْرَيْتَهَا أَنْ تَهَبَ لِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَهِ وَفِي هَذِهِ السَّاعَهِ كُلَّ جُرْمٍ أَجْرَمْتُهُ وَكُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ وَكُلَّ قَبِيحٍ أَسْرَرْتُهُ وَكُلَّ جَهْلٍ عَمِلْتُهُ كَتَمْتُهُ أَوْ أَعْلَنْتُهُ أَخْفَيْتُهُ أَوْ أَظْهَرْتُهُ وَكُلَّ سَيِّئَهٍ أَمَرْتَ بِإِثْبَاتِهَا الْكِرَامَ الْكَاتِبِينَ الَّذِينَ وَكَّلْتَهُمْ بِحِفْظِ مَا يَكُونُ مِنِّي وَجَعَلْتَهُمْ شُهُوداً عَلَيَّ مَعَ جَوَارِحِي وَكُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيَّ مِنْ وَرَائِهِمْ وَالشَّاهِدَ لِمَا خَفِيَ عَنْهُمْ وَبِرَحْمَتِكَ أَخْفَيْتَهُ وَبِفَضْلِكَ سَتَرْتَهُ وَأَنْ تُوَفِّرَ حَظِّي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ أَوْ إِحْسَانٍ فَضَّلْتَهُ أَوْ بِرٍّ نَشَرْتَهُ أَوْ رِزْقٍ بَسَطْتَهُ أَوْ ذَنْبٍ تَغْفِرُهُ أَوْ خَطَأٍ تَسْتُرُهُ يَارَبِّ يَارَبِّ يَاإِلهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلاَيَ وَمَالِكَ رِقِّي يَامَنْ بِيَدِهِ نَاصِيَتِي يَاعَلِيماً بِضُرِّي وَمَسْكَنَتِي يَاخَبِيراً بِفَقْرِي

وَفَاقَتِی یَاربِّ یَارَبِّ یَارَبِّ أَسْأَلُکَ بِحَقِّکَ وَقُدْسِکَ وَأَعْظَمِ صِفَاتِکَ وَأَسْمَائِکَ أَنْ تَجْعَلَ أَوْقَاتِی مِنَ(۱) اللَّیْلِ وَالنَّهَارِ بِذِکْرِکَ مَعْمُورَةً وَبِخِدْمَتِکَ مَوْصُولَةً وَأَعْمَالِی عِنْدَکَ مَقْبولَةً حَتّی تَکُونَ أَعْمَالِی وَأَوْرادِی کُلُّهَا وِرْداً وَاحِداً وَحَالِی فِی خِدْمَتِکَ سَرْمَداً یَاسَیِّدِی یَامَنْ عَلَیْهِ مُعَوَّلِی یَامَنْ إِلَیْهِ شَکَوْتُ أَحْوَالِی یَارَبِّ یَارَبِّ یَارَبِّ قَوِّ عَلی خِدْمَتِکَ جوارِحِی وَاشْدُدْ عَلَی الْعَزِیمَهِ جَوَانِحِی وَهَبْ لِیَ الْجِدَّ فِی خَشْیَتِکَ وَالْدَّوَامَ فِی الاِتِّصَالِ بِخِدْمَتِکَ حَتّی أَسْرَحَ إِلَیْکَ فِی مَیادِینِ الْسَّابِقِینَ وَأُسْرِعَ إِلَیْکَ فِی الْبَارِزِینَ(۲) وَأَشْتَاقَ إِلی قُرْبِکَ فِی الْمُشْتَاقِینَ وَأَدْنُوَ مِنْکَ دُنُوَّ الْمُخْلِصِینَ وَأَخَافَکَ مَخَافَهَ الْمُوقِنِینَ وَأَجْتَمِعَ فِی جِوارِکَ مَعَ الْمُؤْمِنِینَ اللَّهُمَّ وَمَنْ أَرادَنِی بِسُوءٍ فَأَرِدْهُ وَمَنْ کَادَنِی فَکِدْهُ وَاجْعَلْنِی مِنْ أَحْسَنِ عَبِیدِکَ نَصِیباً عِنْدَکَ

۱- فِی .

۲- المُبادرینَ .

وَأَقْرِبِهِمْ مَنْزِلَهً مِنْكَ وَأَخَصِّهِمْ زُلْفَهً لَدَيْكَ فَإِنَّهُ لا يُنَالُ ذَلِكَ إِلَّا بِفَضْلِكَ وَجُدْ لِي بِجُودِكَ وَاعْطِفْ عَلَيَّ بِمَجْدِكَ وَاحْفَظْنِي بِرَحْمَتِكَ وَاجْعَلْ لِسَانِي بِذِكْرِكَ لَهِجاً وَقَلْبِي بِحُبِّكَ مُتَيَّماً وَمُنَّ عَلَيَّ بِحُسْنِ إِجَابَتِكَ وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي وَاغْفِرْ زَلَّتِي فَإِنَّكَ قَضَيْتَ عَلى عِبادِكَ بِعِبادَتِكَ وَأَمَرْتَهُمْ بِدُعَائِكَ وَضَمِنْتَ لَهُمُ الإِجَابَهَ فَإِلَيْكَ يَارَبِّ نَصَبْتُ وَجْهِي وَإِلَيْكَ يَارَبِّ مَدَدْتُ يَدِي فَبِعِزَّتِكَ اسْتَجِبْ لِي دُعَائِي وَبَلِّغْنِي مُنَايَ وَلا تَقْطَعْ مِنْ فَضْلِكَ رَجَائِي وَاكْفِنِي شَرَّ الْجِنِّ وَالإِنْسِ مِنْ أَعْدَائِي يَاسَرِيعَ الْرِّضَا اغْفِرْ لِمَنْ لا يَمْلِكُ إِلَّا الدُّعاءَ فَإِنَّكَ فَعَّالٌ لِمَا تَشَاءُ يَامَنِ اسْمُهُ دَواءٌ وَذِكْرُهُ شِفَاءٌ وَطَاعَتُهُ غِنىً ارْحَمْ مَنْ رَأْسُ مَالِهِ الْرَّجَاءُ وَسِلاحُهُ الْبُكَاءُ يَاسَابِغَ الْنِّعَمِ يَادَافِعَ الْنِّقَمِ يَانُورَ الْمُسْتَوْحِشِينَ فِي الْظُّلَمِ يَاعَالِماً لا يُعَلَّمُ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلى رَسُولِهِ وَالأَئِمَّهِ الْمَيَامِينَ مِنْ آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً .

دعاء الصَّباح

دعاء الصَّباح(۱)

اللَّهُمَّ يَامَنْ دَلَعَ لِسَانَ الْصَّبَاحِ بِنُطْقِ تَبَلُّجِهِ وَسَرَّحَ قِطَعَ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ بِغَيَاهِبِ تَلَجْلُجِهِ وَأَتْقَنَ صُنْعَ الْفَلَكِ الْدَّوَّارِ فِی مَقَادِيرِ تَبَرُّجِهِ وَشَعْشَعَ ضِياءَ الْشَّمْسِ بِنُورِ تَأَجُّجِهِ، يَامَنْ دَلَّ عَلى ذَاتِهِ بِذَاتِهِ وَتَنَزَّهَ عَنْ مُجَانَسَهِ مَخْلُوقَاتِهِ وَجَلَّ عَنْ مُلائَمَهِ كَيْفِيَّاتِهِ، يَامَنْ قَرُبَ مِنْ خَطَرَاتِ الْظُّنُونِ وَبَعُدَ عَنْ لَحَظَاتِ الْعُيُونِ وَعَلِمَ بِمَا كَانَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ، يَامَنْ أَرْقَدَنِی فِی مِهَادِ أَمْنِهِ وَأَمَانِهِ وَأَيْقَظَنِی إِلى مَا مَنَحَنِی بِهِ مِنْ مِنَنِهِ وَإِحْسَانِهِ وَكَفَّ أَكُفَّ الْسُّوءِ عَنِّی بِيَدِهِ وَسُلْطَانِهِ، صَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى الْدَّلِيلِ إِلَيْكَ فِی اللَّيْلِ الأَلْيَلِ وَالْمَاسِكِ مِنْ أَسْبَابِكَ بِحَبْلِ الْشَّرَفِ الأَطْوَلِ وَالْنَّاصِعِ الْحَسَبِ فِی ذِرْوَهِ الْكَاهِلِ

۱- دعاء عظيم الشأن وهو من كلام مولانا أمير المؤمنين عليه السلام . قال العلّامه المجلسی رحمه الله : المشهور قراءه هذا الدعاء بعد فريضه الصبح .

الأعْبَلِ وَالثَّابِتِ الْقَدَم عَلى زَحَالِيفِهَا فِى الزَّمَنِ الأوَّلِ وَعَلى آلِهِ الأخْيَارِ الْمُصْطَفَيْنَ الأبْرَارِ، وَافْتَحِ اللَّهُمَّ لَنَا مَصَارِيعَ الصَّبَاحِ بِمَفَاتِيحِ الرَّحْمَهِ وَالْفَلاحِ وَأَلْبِسْنِى اللَّهُمَّ مِنْ أَفْضَلِ خِلَعِ الْهِدَايَهِ وَالصَّلاحِ، وَاغْرِسِ اللَّهُمَّ بِعَظَمَتِكَ فِى شِرْبِ جَنَانِى يَنَابِيعَ الْخُشُوعِ وَأَجْرِ اللَّهُمَّ لِهَيْبَتِكَ مِنْ آمَاقِى زَفَرَاتِ الْحُمُوعِ وَأَدِّبِ اللَّهُمَّ نَزَقَ الْخُرْقِ مِنِّى بِأَزِمَّهِ الْقُنُوعِ، إلهِى إِنْ لَمْ تَبْتَدِئْنِى الرَّحْمَهُ مِنْكَ بِحُسْنِ التَّوْفِيقِ فَمَنِ السَّالِكُ بِى إِلَيْكَ فِى وَاضِحِ الطَّرِيقِ، وَإِنْ أَسْلَمَتْنِى أَنَاتُكَ لِقَائِدِ الأَمَلِ وَالْمُنى فَمَنِ الْمُقِيلُ عَثَرَاتِى مِنْ كَبَوَاتِ الْهَوى، وَإِنْ خَذَلَنِى نَصْرُكَ عِنْدَ مُحَارَبَهِ النَّفْسِ وَالشَّيْطَانِ فَقَدْ وَكَلَنِى خِذْلانُكَ إِلى حَيْثُ النَّصَبِ وَالْحِرْمَانِ، إلهِى أَتَرَانِى مَا أَتَيْتُكَ إِلَّا مِنْ حَيْثُ الآمَالِ أَمْ عَلِقْتُ بِأَطْرَافِ حِبَالِكَ إِلَّا حِينَ بَاعَدَتْنِى ذُنُوبِى عَنْ دَارِ الْوِصَالِ فَبِئْسَ الْمَطِيَّهُ الَّتِى امْتَطَتْ نَفْسِى مِنْ هَوَاهَا فَوَاهاً لَهَا

لِمَا سَوَّلَتْ لَهَا ظُنُونُهَا وَمُنَاهَا وَتَبّاً لَهَا لِجُرْأَتِهَا عَلى سَيِّدِهَا وَمَوْلاهَا إِلهِى قَرَعْتُ بَابَ رَحْمَتِكَ بِيَدِ رَجَائِى وَهَرَبْتُ إِلَيْكَ لاجِئاً مِنْ فَرْطِ أَهوَائِى وَعَلَّقْتُ بِأَطْرَافِ حِبَالِكَ أَنَامِلَ وَلائِى فَاصْفَحِ اللَّهُمَّ عَمَّا كُنْتُ أَجْرَمْتُهُ مِنْ زَلَلِى وَخَطَائِى وَأَقِلْنِى مِنْ صَرْعَةِ رِدَائِى فَإِنَّكَ سَيِّدِى وَمَوْلاىَ وَمُعْتَمَدِى وَرَجَائِى وَأَنْتَ غَايَةُ مَطْلُوبِى وَمُنَاىَ فِى مُنْقَلَبِى وَمَثْوَاىَ إِلهِى كَيْفَ تَطْرُدُ مِسْكِيناً الْتَجَأَ إِلَيْكَ مِنَ الذُّنُوبِ هَارِباً أَمْ كَيْفَ تُخَيِّبُ مُسْتَرْشِداً قَصَدَ إِلى جَنَابِكَ سَاعِياً أَمْ كَيْفَ تَرُدُّ ظَمْآنَ وَرَدَ إِلى حِيَاضِكَ شَارِباً كَلّا وَحِيَاضُكَ مُتْرَعَةٌ فِى ضَنْكِ الْمُحُولِ وَبَابُكَ مَفْتُوحٌ لِلطَّلَبِ وَالْوُغُولِ وَأَنْتَ غَايَةُ الْمَسْؤُولِ وَنِهَايَةُ الْمَأْمُولِ .

إِلهِى هَذِهِ أَزِمَّةُ نَفْسِى عَقَلْتُهَا بِعِقَالِ مَشِيَّتِكَ، وَهَذِهِ أَعْبَاءُ ذُنُوبِى دَرَأْتُهَا بِعَفْوِكَ وَرَحْمَتِكَ، وَهَذِهِ أَهْوَائِى الْمُضِلَّةُ وَكَلْتُهَا إِلى جَنَابِ لُطْفِكَ وَرَأْفَتِكَ، فَاجْعَلِ اللَّهُمَّ

صَبَاحِی هَـذَا نَازِلاً عَلَیَّ بِضِـیَاءِ الْهُـدی وَبِالْسَّلامَهِ فِی الْـدِّینِ وَالْـدُّنْیا وَمَسَائِی جُنَّهً مِنْ کَیْدِ الْعِدی وَوِقَایَهً مِنْ مُرْدِیاتِ الْهَوی إِنَّکَ قَادِرٌ عَلی مَا تَشاءُ تُؤْتِی الْمُلْکَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْکَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُـذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِیَدِکَ الْخَیْرُ إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَـیْءٍ قَـدِیرٌ تُولِجُ اللَّیْلَ فِی الْنَّهَارِ وَتُولِجُ الْنَّهَارَ فِی اللَّیْلِ وَتُخْرِجُ الْحَیَّ مِنَ الْمَیِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَیِّتَ مِنَ الْحَیّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَیْرِ حِسَابٍ لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَکَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِکَ مَنْ ذَا یَعْرِفُ قَدْرَکَ فَلا یَخَافُکَ وَمَنْ ذَا یَعْلَمُ مَا أَنْتَ فَلا یَهَابُکَ أَلَّفْتَ بِقُدْرَتِکَ الْفِرَقَ وَفَلَقْتَ بِلُطْفِکَ الْفَلَقَ وَأَنَرْتَ بِکَرَمِکَ دَیَاجِیَ الْغَسَقِ وَأَنْهَرْتَ الْمِیَاهَ مِنَ الْصُّمِّ الْصَّیاخِیْدِ عَذْباً وَأُجَاجاً وَأَنْزَلْتَ مِنَ الْمُعْصِـرَاتِ مَاءً ثَجَّاجـاً وَجَعَلْتَ الْشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لِلْبَرِیَّهِ سِـرَاجاً وَهَّاجـاً مِنْ غَیْرِ أَنْ تُمَارِسَ فِیمَا ابْتَـدَأْتَ بِهِ لُغُوباً وَلا عِلاجاً فَیَامَنْ تَوَحَّدَ بِالْعِزِّ وَالْبَقَاءِ وَقَهَرَ عِبَادَهُ

بِالْمَوْتِ وَالْفَنَاءِ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَتْقِيَاءِ وَاسْمَعْ نِدَائِي وَاسْتَجِبْ دُعَائِي وَحَقِّقْ بِفَضْلِكَ أَمَلِي وَرَجَائِي يَاخَيْرَ مَنْ دُعِيَ لِكَشْفِ الْضُّرِّ، وَالْمَأْمُولِ لِكُلِّ عُسْرٍ وَيُسْرٍ، بِكَ أَنْزَلْتُ حَاجَتِي فَلا تَرُدَّنِي مِنْ سَنِيِّ مَواهِبِكَ خَائِباً يَاكَرِيمُ يَاكَرِيمُ يَاكَرِيمُ بِرَحْمَتِكَ يَاأَرْحَمَ الْرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ .

ثمّ اسجد وقُل :

(إِلهِي قَلْبِي مَحْجُوبٌ وَنَفْسِي مَعْيُوبٌ وَعَقْلِي مَغْلُوبٌ وَهَوائِي غَالِبٌ وَطَاعَتِي قَلِيلٌ وَمَعْصِيَتِي كَثِيرٌ وَلِسَانِي مُقِرٌ بِالْذُّنُوبِ فَكَيْفَ حِيلَتِي يَاسَتَّارَ الْعُيُوبِ وَيَاعَلَّامَ الْغُيُوبِ وَيَاكَاشِفَ الْكُرُوبِ إغْفِرْ ذُنُوبِي كُلَّهَا بِحُرْمَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ يَاغَفَّارُ يَاغَفَّارُ يَاغَفَّارُ بِرَحْمَتِكَ يَاأَرْحَمَ الْرَّاحِمِينَ) .

دعاء يوم الأحد

بِسْمِ اللَّهِ الَّذِی لا أَرْجُو إِلَّا فَضْلَهُ وَلا أَخْشَی إِلَّا عَدْلَهُ وَلا أَعْتَمِدُ إِلَّا قَوْلَهُ وَلا أُمْسِکُ إِلَّا بِحَبْلِهِ، بِکَ أَسْتَجِیرُ یَاذَا الْعَفْوِ وَالرِّضْوَانِ مِنَ الْظُّلْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمِنْ غِیَرِ الزَّمَانِ وَتَوَاتُرِ الأَحْزَانِ وَطَوَارِقِ الْحَدَثَانِ وَمِنَ انْقِضَاءِ الْمُدَّهِ قَبْلَ التَّأَهُّبِ وَالْعُدَّهِ، وَإِیَّاکَ أَسْتَرْشِدُ لِمَا فِیهِ الْصَّلاحُ وَالإِصْلاحُ وَبِکَ أَسْتَعِینُ فِیمَا یَقْتَرِنُ بِهِ الْنَّجَاحُ وَالإِنْجَاحُ، وَإِیَّاکَ أَرْغَبُ فِی لِبَاسِ الْعَافِیَهِ وَتَمَامِهَا وَشُمُولِ الْسَّلامَهِ وَدَوَامِهَا وَأَعُوذُ بِکَ یَارَبِّ مِنْ هَمَزَاتِ الْشَّیَاطِینِ وَأَحْتَرِزُ بِسُلْطَانِکَ مِنْ جَوْرِ الْسَّلاطِینِ فَتَقَبَّلْ مَا کَانَ مِنْ صَلاتِی وَصَوْمِی وَاجْعَلْ غَدِی وَمَا بَعْدَهُ أَفْضَلَ مِنْ سَاعَتِی وَیَوْمِی وَأَعِزَّنِی فِی عَشِیرَتِی وَقَوْمِی وَاحْفَظْنِی فِی یَقَظَتِی وَنَوْمِی فَأَنْتَ

اللَّهُ خَيْرٌ حَافِظاً وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّی أَبْرَأُ إِلَيْكَ فِی يَوْمِی هَذَا وَمَا بَعْدَهُ مِنَ الآحَادِ مِنَ الْشِّرْكِ وَالإِلْحَادِ وَأَخْلِصُ لَكَ دُعَائِی تَعَرُّضاً لِلإِجَابَهِ وَأُقِيمُ عَلی طَاعَتِكَ رَجَاءً لِلإِثَابَهِ فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ خَيْرِ خَلْقِكَ الْدَّاعِی إِلی حَقِّكَ وَأَعِزَّنِی بِعِزِّكَ الَّذِی لا يُضَامُ وَاحْفَظْنِی بِعَيْنِكَ الَّتِی لا تَنَامُ وَاخْتِمْ بِالانْقِطَاعِ إِلَيْكَ أَمْرِی وَبِالْمَغْفِرَهِ عُمْرِی إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الْرَّحِيمُ .

دعاء يوم الاثنين

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَمْ يُشْهِدْ أَحَداً حِيْنَ فَطَرَ الْسَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَلا اتَّخَذَ مُعِيناً حِينَ بَرَأَ الْنَّسَمَاتِ لَمْ يُشَارَكْ فِی الإِلهِيَّهِ وَلَمْ يُظَاهَرْ فِی الْوَحْدَانِيَّهِ، كَلَّتِ الأَلْسُنُ عَنْ غَايَهِ صِفَتِهِ وَالْعُقُولُ عَنْ كُنْهِ مَعْرِفَتِهِ وَتَوَاضَعَتِ الْجَبَابِرَهُ لِهَيْبَتِهِ وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِخَشْيَتِهِ وَانْقَادَ كُلُّ عَظِيمٍ لِعَظَمَتِهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ مُتَواتِراً مُتَّسِقاً وَمُتَوالِياً

مُسْتَوْسِقاً وَصَلَواتُهُ عَلى رَسُولِهِ أَبَداً وَسَلامُهُ دَائِماً سَرْمَداً اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَ يَوْمِي هَذَا صَلاحاً وَأَوْسَطَهُ فَلاحاً وَآخِرَهُ نَجَاحاً، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ يَوْمٍ أَوَّلُهُ فَزَعٌ وَأَوْسَطُهُ جَزَعٌ وَآخِرُهُ وَجَعٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ نَذْرٍ نَذَرْتُهُ وَكُلِّ وَعْدٍ وَعَدْتُهُ وَكُلِّ عَهْدٍ عَاهَدْتُهُ ثُمَّ لَمْ أَفِ بِهِ، وَأَسْأَلُكَ فِي مَظَالِمِ عِبَادِكَ عِنْدِي فَأَيُّمَا عَبْدٍ مِنْ عَبِيدِكَ أَوْ أَمَهٍ مِنْ إِمَائِكَ كَانَتْ لَهُ قِبَلِي مَظْلِمَةٌ ظَلَمْتُهَا إِيَّاهُ فِي نَفْسِهِ أَوْ فِي عِرْضِهِ أَوْ فِي مَالِهِ أَوْ فِي أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ أَوْ غِيْبَةٌ اغْتَبْتُهُ بِهَا أَوْ تَحَامُلٌ عَلَيْهِ بِمَيْلٍ أَوْ هَوىً أَوْ أَنَفَهٍ أَوْ حَمِيَّهٍ أَوْ رِيَاءٍ أَوْ عَصَبِيَّهٍ غَائِباً كَانَ أَوْ شَاهِداً وَحَيّاً كَانَ أَوْ مَيِّتاً فَقَصُرَتْ يَدِي وَضَاقَ وُسْعِي عَنْ رَدِّهَا إِلَيْهِ وَالتَّحَلُّلِ مِنْهُ، فَأَسْأَلُكَ يَامَنْ يَمْلِكُ الْحَاجَاتِ وَهِيَ مُسْتَجِيبَهٌ لِمَشِيَّتِهِ وَمُسْرِعَهٌ إِلى إِرَادَتِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُرْضِيَهُ عَنِّي بِمَا شِئْتَ وَتَهَبَ لِي مِنْ عِنْدِكَ رَحْمَهً إِنَّهُ لا تَنْقُصُكَ الْمَغْفِرَهُ وَلا تَضُرُّكَ الْمَوْهِبَهُ يَاأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ أَوْلِنِي فِي كُلِّ يَوْمِ اثْنَينِ نِعْمَتَيْنِ مِنْكَ ثِنْتَيْنِ

سَعَادَةً فِی أَوَّلِهِ بِطَاعَتِکَ، وَنِعْمَةً فِی آخِرِهِ بِمَغْفِرَتِکَ، یَامَنْ هُوَ الإِلهُ وَلا یَغْفِرُ الْذَّنُوبَ سِوَاهُ .

دعاء یوم الثلاثاء

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالْحَمْدُ حَقُّهُ کَمَا یَسْتَحِقُّهُ حَمْداً کَثِیراً وَأَعُوذُ بِهِ مِنْ شَرِّ نَفْسِی إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالْسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّی وَأَعُوذُ بِهِ مِنْ شَرِّ الْشَّیْطَانِ الَّذِی یَزِیدُنِی ذَنْباً إِلی ذَنْبِی وَأَحْتَرِزُ بِهِ مِنْ کُلِّ جَبَّارٍ فَاجِرٍ وَسُلْطَانٍ جَائِرٍ وَعَدُوٍّ قَاهِرٍ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنْ جُنْدِکَ فَإِنَّ جُنْدَکَ هُمُ الْغَالِبُونَ، وَاجْعَلْنِی مِنْ حِزْبِکَ فَإِنَّ حِزْبَکَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ، وَاجْعَلْنِی مِنْ أَوْلِیَائِکَ فَإِنَّ أَوْلِیَاءَکَ لا خَوْفٌ عَلَیْهِمْ وَلا هُمْ یَحْزَنُونَ، اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِی دِینِی فَإِنَّهُ عِصْمَهُ أَمْرِی وَأَصْلِحْ لِی آخِرَتِی فَإِنَّهَا دَارُ مَقَرِّی وَإِلَیْهَا مِنْ مُجَاوَرَهِ اللِّئَامِ مَفَرِّی وَاجْعَلِ الْحَیَاهَ زِیَادَهً لِی فِی کُلِّ خَیْرٍ وَالْوَفَاهَ رَاحَهً لِی مِنْ کُلِّ شَرٍّ، اللَّهُمَّ صَلِّ

عَلى مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيِّينَ وَتَمامِ عِدَّهِ الْمُرْسَلِينَ وَعَلى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَأَصْحابِهِ الْمُنْتَجَبِينَ وَهَبْ لِي فِي الثُّلاثَاءِ ثَلاثاً لا تَدَعْ لِي ذَنْباً إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلا غَمّاً إِلَّا أَذْهَبْتَهُ وَلا عَدُوّاً إِلَّا دَفَعْتَهُ بِبِسْمِ اللَّهِ خَيْرِ الأَسْمَاءِ بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ أَسْتَدْفِعُ كُلَّ مَكْرُوهٍ أَوَّلُهُ سَخَطُهُ وَأَسْتَجْلِبُ كُلَّ مَحْبُوبٍ أَوَّلُهُ رِضَاهُ فَاخْتِمْ لِي مِنْكَ بِالْغُفْرَانِ يَاوَلِيَّ الإِحْسَانِ .

دعاء يوم الأربعاء

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ لِبَاساً وَالنَّوْمَ سُبَاتاً وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُوراً، لَكَ الْحَمْدُ أَنْ بَعَثْتَنِي مِنْ مَرْقَدِي وَلَوْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ سَرْمَداً حَمْداً دَائِماً لا يَنْقَطِعُ أَبَداً وَلا يُحْصِي لَهُ الْخَلائِقُ عَدَداً، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْ خَلَقْتَ فَسَوَّيْتَ وَقَدَّرْتَ وَقَضَيْتَ وَأَمَتَّ وَأَحْيَيْتَ وَأَمْرَضْتَ وَشَفَيْتَ وَعَافَيْتَ وَأَبْلَيْتَ وَعَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَيْتَ

وَعَلَى الْمُلْكِ احْتَوَيْتَ، أَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ ضَعُفَتْ وَسِيلَتُهُ وَانْقَطَعَتْ حِيلَتُهُ وَاقْتَرَبَ أَجَلُهُ وَتَدَانى فِي الدُّنْيَا أَمَلُهُ وَاشْتَدَّتْ إِلى رَحْمَتِكَ فَاقَتُهُ وَعَظُمَتْ لِتَفْرِيطِهِ حَسْرَتُهُ وَكَثُرَتْ زَلَّتُهُ وَعَثْرَتُهُ وَخَلُصَتْ لِوَجْهِكَ تَوْبَتُهُ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِيْنَ وَارْزُقْنِي شَفَاعَةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلا تَحْرِمْنِي صُحْبَتَهُ إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ اقْضِ لِي فِي الأَرْبَعَاءِ أَرْبَعاً إِجْعَلْ قُوَّتِي فِي طَاعَتِكَ وَنَشَاطِي فِي عِبَادَتِكَ وَرَغْبَتِي فِي ثَوَابِكَ وَزُهْدِي فِيمَا يُوجِبُ لِي أَلِيْمَ عِقَابِكَ إِنَّكَ لَطِيفٌ لِمَا تَشَاءُ .

دعاء يوم الخميس

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ اللَّيْلَ مُظْلِماً بِقُدْرَتِهِ وَجَاءَ بِالنَّهَارِ مُبْصِراً بِرَحْمَتِهِ وَكَسَانِي ضِيَاءَهُ وَأَنَا فِي نِعْمَتِهِ

اللَّهُمَّ فَكَمَا أَبْقَيْتَنِى لَهُ فَأَبْقِنِى لِامْتِثَالِهِ وَصَلِّ عَلَى النَّبِى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلا تَفْجَعْنِى فِيهِ وَفِى غَيْرِهِ مِنَ اللَّيَالِى وَالأَيَّامِ بِارْتِكَابِ الْمَحَارِمِ وَاكْتِسَابِ الْمَآثِمِ وَارْزُقْنِى خَيْرَهُ وَخَيْرَ مَا فِيهِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ، وَاصْرِفْ عَنِّى شَرَّهُ وَشَرَّ مَا فِيهِ وَشَرَّ مَا بَعْدَهُ، اللَّهُمَّ إِنِّى بِذِمَّةِ الإِسْلامِ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ وَبِحُرْمَةِ الْقُرْآنِ أَعْتَمِدُ عَلَيْكَ وَبِمُحَمَّدٍ الْمُصْطَفى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَسْتَشْفِعُ لَدَيْكَ، فَاعْرِفِ اللَّهُمَّ ذِمَّتِى الَّتِى رَجَوْتُ بِهَا قَضَاءَ حَاجَتِى يَاأَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ اللَّهُمَّ اقْضِ لِى فِى الْخَمِيسِ خَمْساً لا يَتَّسِعُ لَهَا إِلَّا كَرَمُكَ وَلا يُطِيقُهَا إِلَّا نِعَمُكَ سَلامَةً أَقْوى بِهَا عَلى طَاعَتِكَ وَعِبَادَةً أَسْتَحِقُّ بِهَا جَزِيْلَ مَثُوبَتِكَ وَسَعَةً فِى الْحَالِ مِنَ الرِّزْقِ الْحَلالِ وَأَنْ تُؤْمِنَنِى فِى مَوَاقِفِ الْخَوْفِ بِأَمْنِكَ وَتَجْعَلَنِى مِنْ طَوَارِقِ الْهُمُومِ وَالْغُمُومِ فِى حِصْنِكَ وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ تَوَسُّلِى بِهِ شَافِعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَافِعاً إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ .

دعاء يوم الجمعه

الْحَمْدُ لِلَّهِ الأَوَّلِ قَبْلَ الإِنْشَاءِ وَالإِحْيَاءِ، وَالآخِرِ بَعْدَ فَنَاءِ الأَشْيَاءِ، الْعَلِيْمِ الَّذِی لایَنْسَی مَنْ ذَکَرَهُ وَلا یَنْقُصُ مَنْ شَکَرَهُ وَلا یَخِیبُ مَنْ دَعَاهُ وَلا یَقْطَعُ رَجَاءَ مَنْ رَجَاهُ اللَّهُمَّ إِنِّی أُشْهِدُکَ وَکَفی بِکَ شَهِیْداً وَأُشْهِدُ جَمِیْعَ مَلائِکَتِکَ وَسُکَّانَ سَمَاوَاتِکَ وَحَمَلَهَ عَرْشِکَ وَمَنْ بَعَثْتَ مِنْ أَنْبِیَائِکَ وَرُسُلِکَ وَأَنْشَأْتَ مِنْ أَصْنَافِ خَلْقِکَ أَنِّی أَشْهَدُ أَنَّکَ أَنْتَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَکَ لا شَرِیْکَ لَکَ وَلا عَدِیْلَ، وَلا خُلْفَ لِقَوْلِکَ وَلا تَبْدِیلَ وَأَنَّ مُحَمَّداً صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَآلِهِ عَبْدُکَ وَرَسُولُکَ أَدَّی مَا حَمَّلْتَهُ إِلَی الْعِبَادِ وَجَاهَدَ فِی اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ حَقَّ الْجِهَادِ وَأَنَّهُ بَشَّرَ بِمَا هُوَ حَقٌّ مِنَ الْثَّوَابِ وَأَنْذَرَ بِمَا هُوَ صِدْقٌ مِنَ الْعِقَابِ، اللَّهُمَّ ثَبِّتْنِی عَلی دِینِکَ مَا أَحْیَیْتَنِی وَلا

تُزِغْ قَلْبِی بَعْدَ إِذْ هَدَیْتَنِی وَهَبْ لِی مِنْ لَدُنْکَ رَحْمَةً إِنَّکَ أَنْتَ الْوَهَّابُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَعَلی آلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِی مِنْ أَتْبَاعِهِ وَشِیعَتِهِ، وَاحْشُرْنِی فِی زُمْرَتِهِ وَوَفِّقْنِی لِاَدَاءِ فَرْضِ الْجُمُعَاتِ وَمَا أَوْجَبْتَ عَلَیَّ فِیْهَا مِنَ الطَّاعَاتِ وَقَسَمْتَ لِاَهْلِهَا مِنَ الْعَطَاءِ فِی یَوْمِ الْجَزَاءِ إِنَّکَ أَنْتَ الْعَزِیزُ الْحَکِیْمُ .

دعاء یوم السبت

بِسْمِ اللَّهِ کَلِمَهِ الْمُعْتَصِمِیْنَ وَمَقَالَهِ الْمُتَحَرِّزِیْنَ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ تَعَالی مِنْ جَوْرِ الْجَائِرِینَ وَکَیْدِ الْحَاسِدِینَ وَبَغْیِ الظَّالِمِیْنَ وَأَحْمَدُهُ فَوْقَ حَمْدِ الْحَامِدِیْنَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْوَاحِدُ بِلا شَرِیْکٍ وَالْمَلِکُ بِلا تَمْلِیْکٍ لا تُضادُّ فِی حُکْمِکَ وَلا تُنَازَعُ فِی مُلْکِکَ أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ، وَأَنْ تُوْزِعَنِی مِنْ شُکْرِ نُعْمَاکَ مَا تَبْلُغُ بِی غَایَهَ رِضَاکَ، وَأَنْ تُعِیْنَنِی عَلی طَاعَتِکَ

وَلُزُومِ عِبَادَتِكَ وَاسْتِحْقَاقِ مَثُوبَتِكَ بِلُطْفِ عِنَايَتِكَ وَتَرْحَمَنِي بِصَدِّي عَنْ مَعَاصِيكَ مَا أَحْيَيْتَنِي وَتُوَفِّقَنِي لِمَايَنْفَعُنِي مَاأَبْقَيْتَنِي،وَأَنْ تَشْرَحَ بِكِتَابِكَ صَدْرِي وَتَحُطَّ بِتِلاوَتِهِ وِزْرِي وَتَمْنَحَنِي السَّلامَةَ فِي دِينِي وَنَفْسِي وَلا تُوحِشَ بِي أَهْلَ أُنْسِي وَتُتِمَّ إِحْسَانَكَ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي كَمَا أَحْسَنْتَ فِيمَا مَضى مِنْهُ يَاأَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ .

دعاء الإمام المهدى عليه السلام

اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا تَوْفِيقَ الطَّاعَهِ وَبُعْدَ الْمَعْصِيَهِ وَصِدْقَ النِّيَّهِ وَعِرْفَانَ الْحُرْمَهِ وَأَكْرِمْنَا بِالْهُدى وَالاسْتِقَامَهِ وَسَدِّدْ أَلْسِنَتَنَا بِالصَّوَابِ وَالْحِكْمَهِ وَامْلَأْ قُلُوبَنَا بِالْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَهِ وَطَهِّرْ بُطُونَنَا مِنَ الْحَرَامِ وَالْشُّبْهَهِ وَاكْفُفْ أَيْدِيَنَا عَنِ الْظُّلْمِ وَالْسَّرِقَهِ وَاغْضُضْ أَبْصَارَنَا عَنِ الْفُجُورِ وَالْخِيَانَهِ وَاسْدُدْ أَسْمَاعَنَا عَنِ اللَّغْوِ وَالْغِيْبَهِ

وَتَفَضَّلْ عَلى عُلَمَائِنَا بِالزُّهْدِ وَالنُّصْحِ وَعَلَى الْمُتَعَلِّمِينَ بِالْجِدِّ وَالرَّغْبَةِ وَعَلَى الْمُسْتَمِعِينَ بِالاتِّبَاعِ وَالْمَوْعِظَةِ وَعَلى مَرْضَى الْمُسْلِمِينَ بِالْشِّفَاءِ وَالرَّاحَةِ وَعَلى مَوْتَاهُمْ بِالرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ وَعَلى مَشَايِخِنَا بِالْوَقَارِ وَالْسَّكِينَةِ وَعَلى الْشَّبَابِ بِالإِنَابَةِ وَالْتَّوْبَةِ وَعَلَى النِّسَاءِ بِالْحَيَاءِ وَالْعِفَّةِ وَعَلَى الأَغْنِيَاءِ بِالْتَّواضُعِ وَالْسَّعَةِ وَعَلَى الْفُقَراءِ بِالْصَّبْرِ وَالْقَنَاعَةِ وَعَلَى الْغُزَاةِ بِالْنَّصْرِ وَالْغَلَبَةِ وَعَلَى الأُسَرَاءِ بِالْخَلاصِ وَالْرَّاحَةِ وَعَلَى الأُمَرَاءِ بِالْعَدْلِ وَالْشَّفَقَةِ وَعَلَى الْرَّعِيَّةِ بِالإِنْصَافِ وَحُسْنِ الْسِّيرَةِ وَبَارِكْ لِلْحُجَّاجِ وَالْزُوَّارِ فِى الْزَّادِ وَالْنَّفَقَةِ وَاقْضِ مَا أَوْجَبْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ يَاأَرْحَمَ الْرَّاحِمِينَ .

دعاء التوسّل

دعاء التوسّل(۱)

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَیْکَ بِنَبِیِّکَ نَبِیِّ الرَّحْمَهِ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَآلِهِ یاأَبَا الْقَاسِمِ یارَسُولَ اللَّهِ یاإِمَامَ الرَّحْمَهِ یاسَیِّدَنَا وَمَوْلانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِکَ إِلی اللَّهِ وَقَدَّمْنَاکَ بَیْنَ یَدَیْ حَاجَاتِنَا یاوَجِیهاً عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ، یَاأَبَا الْحَسَنِ یَاأَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ یَاعَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ یَاحُجَّهَ اللَّهِ عَلی خَلْقِهِ یَاسَیِّدَنَا وَمَوْلانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِکَ إِلی اللَّهِ وَقَدَّمْنَاکَ بَیْنَ یَدَیْ حَاجَاتِنَا یَاوَجِیهاً عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ، یَافَاطِمَهَ الزَّهْرَاءِ یَابِنْتَ مُحَمَّدٍ یَاقُرَّهَ عَیْنِ الرَّسُولِ یَاسَیِّدَتَنَا وَمَوْلاتَنَا

۱- قال العلّامه المجلسی رحمه الله نقلاً عن الصدوق قدس سره هذا التوسّل مرویّ عن الأئمّه علیهم السلام ، وقال : ما توسّلت لأمر من الأُمور إلّا ووجدت أثر الإجابه سریعاً .

إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكِ إِلى اللَّهِ وَقَدَّمْنَاكِ بَيْنَ يَدَىْ حَاجَاتِنَا يَاوَجِيهةً عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعِى لَنَا عِنْدَ اللَّهِ، يَاأَبَا مُحَمَّدٍ يَاحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ أَيُّهَا الْمُجْتَبى يَابْنَ رَسُولِ اللَّهِ يَاحُجَّةَ اللَّهِ عَلى خَلْقِهِ يَاسَيِّدَنَا وَمَوْلانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلى اللَّهِ وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَىْ حَاجَاتِنَا يَاوَجِيهاً عِنْدَاللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ، يَاأَبَاعَبْدِاللَّهِ يَاحُسَيْنَ بْنَ عَلِيّ أَيُّهَا الشَّهِيدُ يَابْنَ رَسُولِ اللَّهِ يَاحُجَّةَ اللَّهِ عَلى خَلْقِهِ يَاسَيِّدَنَا وَمَوْلانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلى اللَّهِ وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَىْ حَاجَاتِنَا يَاوَجِيهاً عِنْدَاللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ، يَاأَبَا الْحَسَنِ يَاعَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ يَازَيْنَ الْعَابِدِينَ يَابْنَ رَسُولِ اللَّهِ يَاحُجَّةَ اللَّهِ عَلى خَلْقِهِ يَاسَيِّدَنَا وَمَوْلانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلى اللَّهِ وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَىْ حَاجَاتِنَا يَاوَجِيهاً عِنْدَاللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ، يَاأَبَا جَعْفَرٍ يَامُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ أَيُّهَا الْبَاقِرُ يَابْنَ رَسُولِ

اللَّهِ يَاحُجَّهَ اللَّهِ عَلى خَلْقِهِ يَاسَيِّدَنَا وَمَوْلانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلى اللَّهِ وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَىْ حَاجَاتِنَا يَاوَجِيهاً عِنْدَاللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ، يَاأَبَا عَبْدِاللَّهِ يَاجَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ أَيُّهَا الْصَّادِقُ يَابْنَ رَسُولِ اللَّهِ يَاحُجَّهَ اللَّهِ عَلى خَلْقِهِ يَاسَيِّدَنَا وَمَوْلانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلى اللَّهِ وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَىْ حَاجَاتِنَا يَاوَجِيهاً عِنْدَاللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ، يَاأَبَا الْحَسَنِ يَامُوسى بْنَ جَعْفَرٍ أَيُّهَا الْكَاظِمُ يَابْنَ رَسُولِ اللَّهِ يَاحُجَّهَ اللَّهِ عَلى خَلْقِهِ يَاسَيِّدَنَا وَمَوْلانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلى اللَّهِ وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَىْ حَاجَاتِنَا يَاوَجِيهاً عِنْدَاللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ، يَاأَبَا الْحَسَنِ يَاعَلِيَّ بْنَ مُوسى أَيُّهَا الْرِّضَا يَابْنَ رَسُولِ اللَّهِ يَاحُجَّهَ اللَّهِ عَلى خَلْقِهِ يَاسَيِّدَنَا وَمَوْلانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلى اللَّهِ وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَىْ حَاجَاتِنَا يَاوَجِيهاً عِنْدَاللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ،

يَاأَبَا جَعْفَرٍ يَامُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ أَيُّهَا التَّقِيُّ الْجَوادُ يَابْنَ رَسُولِ اللَّهِ يَاحُجَّةَ اللَّهِ عَلى خَلْقِهِ يَاسَيِّدَنَا وَمَوْلانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلى اللَّهِ وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَىْ حَاجَاتِنَا يَاوَجِيهاً عِنْدَاللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ، يَاأَبَا الْحَسَنِ يَاعَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ أَيُّهَا الْهَادِى النَّقِيُّ يَابْنَ رَسُولِ اللَّهِ يَاحُجَّةَ اللَّهِ عَلى خَلْقِهِ يَاسَيِّدَنَا وَمَوْلانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلى اللَّهِ وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَىْ حَاجَاتِنَا يَاوَجِيهاً عِنْدَاللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ، يَاأَبَا مُحَمَّدٍ يَاحَسَنَ بْنَ عَلِيّ أَيُّهَا الزَّكِيُّ الْعَسْكَرِيُّ يَابْنَ رَسُولِ اللَّهِ يَاحُجَّةَ اللَّهِ عَلى خَلْقِهِ يَاسَيِّدَنَا وَمَوْلانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلى اللَّهِ وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَىْ حَاجَاتِنَا يَاوَجِيهاً عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ، يَاوَصِيَّ الْحَسَنِ وَالْخَلَفَ الْحُجَّةَ أَيُّهَا الْقَائِمُ الْمُنْتَظَرُ الْمَهْدِيُّ يَابْنَ رَسُولِ اللَّهِ يَاحُجَّةَ اللَّهِ عَلى خَلْقِهِ يَاسَيِّدَنَا وَمَوْلانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا

وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلى اللَّهِ وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَىْ حَاجَاتِنَا يَاوَجِيهاً عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ .

(ثمّ سل حاجتك فإنّها تُقضى إن شاء اللّه تعالى وقل بعد ذلك) :

يَاسَادَتِى وَمَوَالِىَّ إِنِّى تَوَجَّهْتُ بِكُمْ أَئِمَّتِى وَعُدَّتِى لِيَوْم فَقْرِى وَحَاجَتِى إِلى اللَّهِ وَتَوَسَّلْتُ بِكُمْ إِلى اللَّهِ وَاسْتَشْفَعْتُ بِكُمْ إِلى اللَّهِ، فَاشْفَعُوا لِى عِنْدَ اللَّهِ وَاسْتَنْقِذُونِى مِنْ ذُنُوبِى عِنْدَ اللَّهِ فَإِنَّكُمْ وَسِيلَتِى إِلى اللَّهِ وَبِحُبِّكُمْ وَبِقُرْبِكُمْ أَرْجُو نَجَاةً مِنَ اللَّهِ فَكُونُوا عِنْدَ اللَّهِ رَجَائِى يَاسَادَتِى يَاأَوْلِيَاءَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَلَعَنَ اللَّهُ أَعْدَاءَ اللَّهِ ظَالِمِيهِمْ مِنَ الأَوَّلِيْنَ وَالآخِرِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ .

الزياره الجامعه الكبيره

الزياره الجامعه الكبيره(۱)

اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ ياَاَهْلَ بَيْتِ النُّبُوَّهِ وَمَوْضِعَ الرِّسالَهِ وَمُخْتَلَفَ الْمَلائِكَهِ وَمَهْبِطَ الْوَحْيِ وَمَعْدِنَ الرَّحْمَهِ وَخُزَّانَ الْعِلْمِ وَمُنْتَهَى الْحِلْمِ وَأُصُولَ الْكَرَمِ وَقادَهَ الْأُمَمِ وَاَوْلِياءَ النِّعَمِ وَعَناصِرَ الْأَبْرارِ وَدَعائِمَ الْأَخْيارِ وَساسَهَ الْعِبادِ وَاَرْكانَ الْبِلادِ وَاَبْوابَ الإيمانِ وَأُمَناءَ الرَّحْمنِ وَسُلالَهَ النَّبِيِّينَ وَصَفْوَهَ الْمُرْسَلِينَ وَعِتْرَهَ خِيَرَهِ رَبِّ الْعالَمِينَ وَرَحْمَهُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ السَّلامُ عَلى اَئِمَّهِ الْهُدى وَمَصابِيحِ الدُّجى وَاَعْلامِ التُّقى وَذَوِى النُّهى وَاُولِى الْحِجى وَكَهْفِ الْوَرى وَوَرَثَهِ الْأَنْبِياءِ وَالْمَثَلِ الْأَعْلى وَالدَّعْوَهِ الْحُسْنى وَحُجَجِ اللَّهِ عَلى

۱- وهى أحسن الزيارات الجامعه متناً وسنداً وأكملها ، رواها الشيخ فى التهذيب والصدوق فى الفقيه وغيرهما عن النخعى أنّه قال للإمام الهادى عليه السلام : علِّمنى يابن رسول اللّه قولاً أقوله بليغاً كاملاً إذا أردت أن أزور واحداً منكم ، فعلّمه عليه السلام هذه الزياره .

اَهْلِ الدُّنْيا وَالآخِرَهِ وَالْأُولى وَرَحْمَهُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ السَّلامُ عَلى مَحالِّ مَعْرِفَهِ اللَّهِ وَمَساكِنِ بَرَكَهِ اللَّهِ وَمَعادِنِ حِكْمَهِ اللَّهِ وَحَفَظَهِ سِرِّ اللَّهِ وَحَمَلَهِ كِتابِ اللَّهِ وَاَوْصِياءِ نَبِيِّ اللَّهِ وَذُرِّيَّهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَرَحْمَهُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ السَّلامُ عَلَى الدُّعاهِ اِلَى اللَّهِ وَالأَدِلّاءِ عَلى مَرْضاتِ اللَّهِ وَالْمُسْتَقِرِّينَ(۱) فِى اَمْرِ اللَّهِ وَالتَّامِّينَ فِى مَحَبَّهِ اللَّهِ وَالْمُخْلِصِينَ فِى تَوْحِيدِ اللَّهِ وَالْمُظْهِرِينَ لِاَمْرِ اللَّهِ وَنَهْيِهِ وَعِبادِهِ الْمُكْرَمِينَ الَّذِينَ لا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِاَمْرِهِ يَعْمَلُونَ وَرَحْمَهُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ السَّلامُ عَلَى الْأَئِمَّهِ الدُّعاهِ وَالْقادَهِ الْهُداهِ وَالسَّادَهِ الْوُلاهِ وَالذَّادَهِ الْحُماهِ وَاَهْلِ الذِّكْرِ وَاُولِى الْأَمْرِ وَبَقِيَّهِ اللَّهِ وَخِيرَتِهِ وَحِزْبِهِ وَعَيْبَهِ عِلْمِهِ وَحُجَّتِهِ وَصِراطِهِ وَنُورِهِ وَبُرْهانِهِ وَرَحْمَهُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ كَما شَهِدَ اللَّهُ لِنَفْسِهِ وَشَهِدَتْ لَهُ مَلائِكَتُهُ وَاُولُوا الْعِلْمِ

۱- المُسْتَوفِرين .

مِنْ خَلْقِهِ لاا اِلهَ اِلّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ الْمُنْتَجَبُ وَرَسُولُهُ الْمُرْتَضى اَرْسَلَهُ بِالْهُدى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّيْنِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ وَاَشْهَدُ اَنَّكُمُ الْأَئِمَّةُ الرَّاشِدُونَ الْمَهْدِيُّونَ الْمَعْصُومُونَ الْمُكَرَّمُونَ الْمُقَرَّبُونَ الْمُتَّقُونَ الصَّادِقُونَ الْمُصْطَفَونَ الْمُطِيعُونَ لِلَّهِ الْقَوَّامُونَ بِاَمْرِهِ الْعامِلُونَ بِاِرادَتِهِ الْفائِزُونَ بِكَرامَتِهِ اصْطَفاكُمْ بِعِلْمِهِ وَارْتَضاكُمْ لِغَيْبِهِ وَاخْتارَكُمْ لِسِرِّهِ وَاجْتَباكُمْ بِقُدْرَتِهِ وَاَعَزَّكُمْ بِهُداهُ وَخَصَّكُمْ بِبُرْهانِهِ وَانْتَجَبَكُمْ لِنُورِهِ(۱) وَاَيَّدَكُمْ بِرُوحِهِ وَرَضِيَكُمْ خُلَفاءَ فِى اَرْضِهِ وَحُجَجاً عَلى بَرِيَّتِهِ وَاَنْصاراً لِدِينِهِ وَحَفَظَةً لِسِرِّهِ وَخَزَنَةً لِعِلْمِهِ وَمُسْتَوْدَعاً لِحِكْمَتِهِ وَتَراجِمَةً لِوَحْيِهِ وَاَرْكاناً لِتَوْحِيدِهِ وَشُهَداءَ عَلى خَلْقِهِ وَاَعْلاماً لِعِبادِهِ وَمَناراً فِى بِلادِهِ وَاَدِلّاءَ عَلى صِراطِهِ عَصَمَكُمُ اللَّهُ مِنَ الزَّلَلِ وَآمَنَكُمْ مِنَ الْفِتَنِ وَطَهَّرَكُمْ مِنَ الدَّنَسِ وَاَذْهَبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ

۱- بنوره .

وَطَهَّرَكُمْ تَطْهِيراً فَعَظَّمْتُمْ جَلالَهُ وَاَكْبَرْتُمْ شَأْنَهُ وَمَجَّدْتُمْ كَرَمَهُ وَاَدمتُمْ(۱) ذِكْرَهُ وَوَكَّدْتُمْ(۲) مِيثاقَهُ وَاحْكَمْتُمْ عَقْدَ طاعَتِهِ وَنَصَحْتُمْ لَهُ فِي السِّرِّ وَالْعَلانِيَهِ وَدَعَوْتُمْ اِلى سَبِيلِهِ بِالْحِكْمَهِ وَالْمَوْعِظَهِ الْحَسَنَهِ وَبَذَلْتُمْ اَنْفُسَكُمْ فِي مَرْضاتِهِ وَصَبَرْتُمْ عَلى ما اَصابَكُمْ فِي جَنْبِهِ(۳) وَاَقَمْتُمُ الصَّلاهَ وَآتَيْتُمُ الزَّكاهَ وَاَمَرْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَجاهَدْتُمْ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهادِهِ حَتّى اَعْلَنْتُمْ دَعْوَتَهُ وَبَيَّنْتُمْ فَرائِضَهُ وَاَقَمْتُمْ حُدُودَهُ وَنَشَرْتُمْ(۴) شَرايِعَ اَحْكامِهِ وَسَنَنْتُمْ سُنَّتَهُ وَصِرْتُمْ فِي ذلِكَ مِنْهُ اِلَى الرِّضا وَسَلَّمْتُمْ لَهُ الْقَضاءَ وَصَدَّقْتُمْ مِنْ رُسُلِهِ مَنْ مَضى فَالراغِبُ عَنْكُمْ مارِقٌ وَاللّازِمُ لَكُمْ لاحِقٌ وَالْمُقَصِّرُ فِي حَقِّكُمْ زاهِقٌ وَالْحَقُّ مَعَكُمْ وَفِيكُمْ وَمِنْكُمْ وَاِلَيْكُمْ وَاَنْتُمْ اَهْلُهُ وَمَعْدِنُهُ ، وَمِيراثُ النُّبُوَّهِ عِنْدَكُمْ وَاِيابُ الْخَلْقِ اِلَيْكُمْ وَحِسابُهُمْ

۱- وأدْمَنْتُمْ .

۲- وَذَكَّرْتُمْ .

۳- فی حبّه .

۴- وفسّرْتُمْ .

عَلَيْكُمْ وَفَصْلُ الْخِطابِ عِنْدَكُمْ وَآياتُ اللَّهِ لَدَيْكُمْ وَعَزائِمُهُ فِيكُمْ وَنُورُهُ وَبُرْهانُهُ عِنْدَكُمْ وَاَمرُهُ اِلَيْكُمْ مَنْ والاكُمْ فَقَدْ والىَ اللَّهَ وَمَنْ عاداكُمْ فَقَدْ عادَ اللَّهَ وَمَنْ اَحَبَّكُمْ فَقَدْ اَحَبَّ اللَّهَ وَمَنْ اَبْغَضَكُمْ فَقَدْ اَبْغَضَ اللَّهَ وَمَنِ اعْتَصَمَ بِكُمْ فَقَدْ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ اَنْتُمُ الصِّراطُ الْأَقْوَمُ(۱) وَشُهَداءُ دارِ الْفَناءِ وَشُفَعاءُ دارِ الْبَقاءِ وَالرَّحْمَهُ الْمَوْصُولَهُ وَالْآيَهُ الْمَخْزُونَهُ وَالْأَمانَهُ الْمَحْفُوظَهُ وَالْبابُ الْمُبْتَلى بِهِ النَّاسُ، مَنْ اَتاكُمْ نَجى وَمَنْ لَمْ يَأْتِكُمْ هَلَكَ، اِلَى اللَّهِ تَدْعُونَ وَعَلَيْهِ تَدُلُّونَ وَبِهِ تُؤْمِنُونَ وَلَهُ تُسَلِّمُونَ وَبِاَمْرِهِ تَعْمَلُونَ وَاِلى سَبِيلِهِ تُرْشِدُونَ وَبِقَوْلِهِ تَحْكُمُونَ، سَعَدَ مَنْ والاكُمْ وَهَلَكَ مَنْ عاداكُمْ وَخابَ مَنْ جَحَدَكُمْ وَضَلَّ مَنْ فارَقَكُمْ وَفازَ مَنْ تَمَسَّكَ بِكُمْ وَاَمِنَ مَنْ لَجَأَ اِلَيْكُمْ وَسَلِمَ مَنْ صَدَّقَكُمْ وَهُدِيَ مَنِ اعْتَصَمَ بِكُمْ، مَنِ اتَّبَعَكُمْ فَالْجَنَّهُ مَأْواهُ وَمَنْ خالَفَكُمْ فَالنَّارُ مَثْواهُ وَمَنْ جَحَدَكُمْ كافِرٌ وَمَنْ حارَبَكُمْ

۱- أنتم السبيلُ الأعظَمْ والصِّراط الأقوم .

مُشْرِكٌ وَمَنْ رَدَّ عَلَيْكُمْ فِي اَسْفَلِ دَرَكٍ مِنَ الْجَحِيمِ، اَشْهَدُ اَنَّ هذا سابِقٌ لَكُمْ فِيما مَضى، وَجارٍلَكُمْ فِيمابَقِيَ وَاَنَّ اَرْواحَكُمْ وَنُورَكُمْ وَطِينَتَكُمْ واحِدَةٌ طابَتْ وَطَهُرَتْ بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ، خَلَقَكُمُ اللَّهُ اَنْواراً فَجَعَلَكُمْ بِعَرْشِهِ مُحْدِقِينَ حَتّى مَنَّ عَلَيْنا بِكُمْ فَجَعَلَكُمْ فِي بُيُوتٍ اَذِنَ اللَّهُ اَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيها اسْمُهُ وَجَعَلَ صَلاتَنا(۱) عَلَيْكُمْ وَما خَصَّنا بِهِ مِنْ وِلايَتِكُمْ طِيباً لِخَلْقِنا(۲) وَطَهارَةً لِاَنْفُسِنا وَتَزْكِيَةً(۳) لَنا وَكَفَّارَةً لِذُنُوبِنا، فَكُنَّا عِنْدَهُ مُسَلِّمِينَ بِفَضْلِكُمْ وَمَعْرُوفِينَ بِتَصْدِيقِنا اِيَّاكُمْ فَبَلَغَ اللَّهُ بِكُمْ اَشْرَفَ مَحَلِّ الْمُكَرَّمِينَ وَاَعْلى مَنازِلِ الْمُقَرَّبِينَ وَاَرْفَعَ دَرَجاتِ الْمُرْسَلِينَ حَيْثُ لا يَلْحَقُهُ لاحِقٌ وَلا يَفُوقُهُ فائِقٌ وَلا يَسْبِقُهُ سابِقٌ وَلا يَطْمَعُ فِي اِدْراكِهِ طامِعٌ حَتّى لا يَبْقى مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَلا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَلا صِدِّيقٌ وَلا شَهِيدٌ وَلا عالِمٌ وَلا جاهِلٌ وَلا دَنِيٌّ وَلا

۱- وَجَعَلَ صَلواتِنَا .

۲- طيباً لِخُلُقِنَا .

۳- وَبَرَكَهً .

فاضِلٌ وَلا مُؤْمِنٌ صالِحٌ وَلا فاجِرٌ طالِحٌ وَلا جَبَّارٌ عَنِيدٌ وَلا شَيْطانٌ مَرِيدٌ وَلا خَلْقٌ فِيما بَيْنَ ذلِكَ شَهِيدٌ اِلّا عَرَّفَهُمْ جَلالَهَ اَمْرِكُمْ وَعِظَمَ خَطَرِكُمْ وَكِبَرَ شَأْنِكُمْ وَتَمامَ نُورِكُمْ وَصِدْقَ مَقاعِدِكُمْ وَثَباتَ مَقامِكُمْ وَشَرَفَ مَحَلِّكُمْ وَمَنْزِلَتِكُمْ عِنْدَهُ وَكَرامَتَكُمْ عَلَيْهِ وَخاصَّتَكُمْ لَدَيْهِ وَقُرْبَ مَنْزِلَتِكُمْ مِنْهُ بِاَبِى اَنْتُمْ وَاُمِّى وَاَهْلِى وَمالِى وَاُسْرَتِى أُشْهِدُ اللَّهَ وَأُشْهِدُكُمْ اَنِّى مُؤْمِنٌ بِكُمْ وَبِما آمَنْتُمْ بِهِ ، كافِرٌ بِعَدُوِّكُمْ وَبِما كَفَرْتُمْ بِهِ مُسْتَبْصِرٌ بِشَأْنِكُمْ وَبِضَلالَهِ مَنْ خالَفَكُمْ مُوالٍ لَكُمْ وَلأَوْلِيائِكُمْ مُبْغِضٌ لِاَعْدائِكُمْ وَمُعادٍ لَهُمْ سِلْمٌ لِمَنْ سالَمَكُمْ وَحَرْبٌ لِمَنْ حارَبَكُمْ مُحَقِّقٌ لِما حَقَّقْتُمْ مُبْطِلٌ لِما اَبْطَلْتُمْ مُطِيعٌ لَكُمْ عارِفٌ بِحَقِّكُمْ مُقِرٌّ بِفَضْلِكُمْ مُحْتَمِلٌ لِعِلْمِكُمْ مُحْتَجِبٌ بِذِمَّتِكُمْ مُعْتَرِفٌ بِكُمْ مُؤْمِنٌ بِاِيابِكُمْ مُصَدِّقٌ بِرَجْعَتِكُمْ مُنْتَظِرٌ لِاَمْرِكُمْ مُرْتَقِبٌ لِدَوْلَتِكُمْ آخِذٌ بِقَوْلِكُمْ عامِلٌ بِاَمْرِكُمْ مُسْتَجِيرٌ بِكُمْ زائِرٌ لَكُمْ لائِذٌ عائِذٌ بِقُبُورِكُمْ مُسْتَشْفِعٌ اِلَى اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ

بِكَمْ وَمُتَقَرِّبٌ بِكَمْ اِلَيْهِ وُمُقَدِّمُكَمْ اَمامَ طَلِبَتِى وَحَوائِجِى وَاِرادَتِى فِى كُلِّ اَحْوالِى وَاُمُورِى مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَعَلانِيَتِكَمْ وَشاهِدُكُمْ وَغائِبُكُمْ وَاَوَّلُكُمْ وَآخِرُكُمْ وَمُفَوِّضٌ فِى ذلِكَ كُلِّهِ اِلَيْكُمْ وَمُسَلِّمٌ فِيهِ مَعَكُمْ وَقَلْبِى لَكُمْ مُسَلِّمٌ وَرَأْيِى لَكُمْ تَبَعٌ وَنُصْرَتِى لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتّى يُحْيِيَ اللَّهُ تَعالى دِينَهُ بِكُمْ وَيَرُدَّكُمْ فِى اَيَّامِهِ وَيُظْهِرَكُمْ لِعَدْلِهِ وَيُمَكِّنَكُمْ فِى اَرْضِهِ ، فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لا مَعَ غَيْرِكُمْ(۱) آمَنْتُ بِكُمْ وَتَوَلَّيْتُ آخِرَكُمْ بِما تَوَلَّيْتُ بِهِ اَوَّلَكُمْ وَبَرِئْتُ اِلَى اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ مِنْ اَعْدائِكُمْ وَمِنَ الْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَالشَّياطِينِ وَحِزْبِهِمُ الظَّالِمِينَ لَكُمُ الْجاحِدِيْنَ(۲) لِحَقِّكُمْ وَالْمارِقِينَ مِنْ وِلايَتِكُمْ وَالْغاصِبِيْنَ لِإِرْثِكُمُ الشَّاكِّيْنَ فِيكُمُ الْمُنْحَرِفِينَ عَنْكُمْ وَمِنْ كُلِّ وَلِيجَةٍ دُونَكُمْ وَكُلِّ مُطاعٍ سِواكُمْ وَمِنَ الْأَئِمَّةِ الَّذِينَ يَدْعُونَ اِلَى النَّارِ فَتَبَّتَنِى اللَّهُ اَبَداً ما حَيِيتُ عَلى مُوالاتِكُمْ وَمَحَبَّتِكُمْ

۱- لا مَعَ عَدوِّكُمْ .

۲- وَالجَاحِدِينَ .

وَدِينِكَمْ وَوَفَّقَنِى لِطاعَتِكَمْ وَرَزَقَنِى شَفاعَتَكَمْ وَجَعَلَنِى مِنْ خِيارِ مَوالِيكَمُ التَّابِعِينَ لِما دَعَوْتُمْ اِلَيْهِ وَجَعَلَنِى مِمَّنْ يَقْتَصُّ آثارَكُمْ وَيَسْلُكُ سَبِيلَكُمْ وَيَهْتَدِى بِهُداكُمْ وَيُحْشَرُ فِى زُمْرَتِكُمْ وَيَكِرُّ فِى رَجْعَتِكُمْ وَيُمَلَّكُ فِى دَوْلَتِكُمْ وَيُشَرَّفُ فِى عافِيَتِكُمْ وَيُمَكَّنُ فِى اَيَّامِكُمْ وَتَقَرُّ عَيْنُهُ غَداً بِرُؤْيَتِكُمْ بِاَبِى اَنْتُمْ وَاُمِّى وَنَفْسِى وَاَهْلِى وَمالِى مَنْ اَرادَ اللَّهَ بَدَأَ بِكُمْ وَمَنْ وَحَّدَهُ قَبِلَ عَنْكُمْ وَمَنْ قَصَدَهُ تَوَجَّهَ بِكُمْ ، مَوالِيَّ لا اُحْصِى ثَنائَكُمْ وَلا اَبْلُغُ مِنَ الْمَدْحِ كُنْهَكُمْ وَمِنَ الْوَصْفِ قَدْرَكُمْ وَاَنْتُمْ نُورُ الْأَخْيارِ وَهُداةُ الْأَبْرارِ وَحُجَجُ الْجَبَّارِ بِكُمْ فَتَحَ اللَّهُ وَبِكُمْ يَخْتِمُ(۱) وَبِكُمْ يُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَبِكُمْ يُمْسِكُ السَّماءَ اَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ اِلّا بِاِذْنِهِ وَبِكُمْ يُنَفِّسُ الْهَمَّ وَيَكْشِفُ الضُّرَّ وَعِنْدَكُمْ ما نَزَلَتْ بِهِ رُسُلُهُ وَهَبَطَتْ بِهِ مَلائِكَتُهُ وَاِلى جَدِّكُمْ .

۱- وبكم يختم اللّه .

(وإن كانت الزياره لأمير المؤمنين عليه السلام فعِوَضَ : وإلى جدّكم قل : وإلى أخيك) بُعِثَ الرُّوُحُ الْأَمِينُ آتاكُمُ اللَّهُ ما لَمْ يُؤْتِ اَحَداً مِنَ الْعالَمِينَ طَأْطَأَ كُلُّ شَريفٍ لِشَرَفِكُمْ وَبَخَعَ(۱) كُلُّ مُتَكَبِّرٍ لِطاعَتِكُمْ وَخَضَعَ كُلُّ جَبَّارٍ لِفَضْلِكُمْ وَذَلَّ كُلُّ شَیْ ءٍ لَكُمْ وَاَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِكُمْ وَفازَ الْفائِزُونَ بِوِلايَتِكُمْ ، بِكُمْ يُسْلَكُ اِلَى الرِّضْوانِ وَعَلى مَنْ جَحَدَ وِلايَتَكُمْ غَضَبُ الرَّحْمنِ بِاَبِى اَنْتُمْ وَاُمِّى وَنَفْسِى وَاَهْلِى وَمالِى ذِكْرُكُمْ فِى الذَّاكِرِينَ وَاَسْماؤُكُمْ فِى الْأَسْماءِ وَاَجْسادُكُمْ فِى الْأَجْسادِ وَاَرْواحُكُمْ فِى الْأَرْواحِ وَاَنْفُسُكُمْ فِى النُّفُوسِ وَآثارُكُمْ فِى الْآثارِ وَقُبُورُكُمْ فِى الْقُبُورِ فَما اَحْلى أَسْماءَكُمْ وَاَكْرَمَ أَنْفُسَكُمْ وَاَعْظَمَ شَأْنَكُمْ وَاَجَلَّ خَطَرَكُمْ وَاَوْفى عَهْدَكُمْ وَاَصْدَقَ وَعْدَكُمْ كَلامُكُمْ نُورٌ وَاَمْرُكُمْ رُشْدٌ وَوَصِيَّتُكُمُ التَّقْوى وَفِعْلُكُمُ الْخَيْرُ وَعادَتُكُمُ الْإِحْسانُ وَسَجِيَّتُكُمُ الْكَرَمُ

۱- بَخَعَ : أقرّ وأذعن .

وَشَأْنُكُمُ الْحَقُّ وَالصِّدْقُ وَالرِّفْقُ ، وَقَوْلُكُمْ حُكْمٌ وَحَتْمٌ وَرَأْيُكُمْ عِلْمٌ وَحِلْمٌ وَحَزْمٌ ، اِنْ ذُكِرَ الْخَيْرُ كُنْتُمْ اَوَّلَهُ وَاَصْلَهُ وَفَرْعَهُ وَمَعْدِنَهُ وَمَأْواهُ وَمُنْتَهاهُ بِاَبِى اَنْتُمْ وَاُمِّى وَنَفْسِى كَيْفَ اَصِفُ حُسْنَ ثَنائِكُمْ وَأُحْصِى جَمِيلَ بَلائِكُمْ وَبِكُمْ اَخْرَجَنَا اللَّهُ مِنَ الذُّلِّ وَفَرَّجَ عَنَّا غَمَراتِ الْكُرُوبِ وَاَنْقَذَنا مِنْ شَفا جُرُفِ الْهَلَكاتِ وَمِنَ النَّارِ بِاَبِى اَنْتُمْ وَاُمِّى وَنَفْسِى بِمُوالاتِكُمْ عَلَّمَنَا اللَّهُ مَعالِمَ دِينِنا وَاَصْلَحَ ما كانَ فَسَدَ مِنْ دُنْيانا وَبِمُوالاتِكُمْ تَمَّتِ الْكَلِمَهُ وَعَظُمَتِ النِّعْمَهُ وَائْتَلَفَتِ الْفُرْقَهُ وَبِمُوالاتِكُمْ تُقْبَلُ الطَّاعَهُ الْمُفْتَرَضَهُ وَلَكُمُ الْمَوَدَّهُ الْواجِبَهُ وَالدَّرَجاتُ الرَّفِيعَهُ وَالْمَقامُ الْمَحْمُودُ وَالْمَكانُ(۱) الْمَعْلُومُ عِنْدَ اللَّه عَزَّوَجَلَّ وَالْجاهُ الْعَظِيمُ وَالشَّأْنُ الْكَبِيرُ وَالشَّفاعَهُ الْمَقْبُولَهُ رَبَّنا آمَنَّا بِما اَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنا مَعَ الشَّاهِدِيْنَ رَبَّنا لا تُزِغْ

۱- والمَقَامُ المَعْلوم .

قُلُوبَنا بَعْدَ اِذْ هَدَيْتَنا وَهَبْ لَنا مِنْ لَدُنْکَ رَحْمَةً اِنَّکَ اَنْتَ الوَهَّابُ سُبْحانَ رَبِّنا اِنْ کانَ وَعْدُ رَبِّنا لَمَفْعُولاً یاوَلِیَّ اللَّهِ(۱) اِنَّ بَیْنِی وَبَیْنَ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ ذُنُوباً لا یَأْتِی عَلَیْها اِلَّا رِضاکُمْ ، فَبِحَقِّ مَنِ ائْتَمَنَکُمْ عَلی سِرِّهِ وَاسْتَرْعاکُمْ اَمْرَ خَلْقِهِ وَقَرَنَ طاعَتَکُمْ بِطاعَتِهِ لَمَّا اسْتَوْهَبْتُمْ ذُنُوبِی وَکُنْتُمْ شُفَعائِی فَاِنِّی لَکُمْ مُطِیعٌ مَنْ اَطاعَکُمْ فَقَدْ اَطاعَ اللَّهَ وَمَنْ عَصاکُمْ فَقَدْ عَصَی اللَّهَ وَمَنْ اَحَبَّکُمْ فَقَدْ اَحَبَّ اللَّهَ وَمَنْ اَبْغَضَکُمْ فَقَدْ اَبْغَضَ اللَّهَ اَللَّهُمَّ اِنِّی لَوْ وَجَدْتُ شُفَعاءَ اَقْرَبَ اِلَیْکَ مِنْ مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَیْتِهِ الْأَخْیارِ الْأَئِمَّهِ الْأَبْرارِ لَجَعَلْتُهُمْ شُفَعائِی فَبِحَقِّهِمُ الَّذِی اَوْجَبْتَ لَهُمْ عَلَیْکَ اَسْأَلُکَ اَنْ تُدْخِلَنِی فِی جُمْلَهِ الْعارِفِینَ بِهِمْ وَبِحَقِّهِمْ وَفِی زُمْرَهِ الْمَرْحُومِینَ بِشَفاعَتِهِمْ ، اِنَّکَ اَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ وَصَلَّی اللَّهُ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِینَ وَسَلَّمَ تَسْلِیماً کَثِیراً وَحَسْبُنا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَکِیلُ .

۱- والأحسن لو کانت الزیاره للجمیع أن یقول : (یاأولیاء اللّه) .

الزياره الجامعه الصغيره

الزياره الجامعه الصغيره(۱)

الْسَّلامُ عَلى أَوْلِيَاءِ اللَّهِ وَأَصْفِيَائِهِ الْسَّلامُ عَلى أُمَنَاءِ اللَّهِ وَأَحِبَّائِهِ الْسَّلامُ عَلى أَنْصَارِ اللَّهِ وَخُلَفَائِهِ الْسَّلامُ عَلى مَحَالِّ مَعْرِفَهِ اللَّهِ الْسَّلامُ عَلى مَسَاكِنِ ذِكْرِ اللَّهِ الْسَّلامُ عَلى مُظْهِرِى أَمْرِ اللَّهِ وَنَهْيِهِ الْسَّلامُ عَلى الْدُّعَاهِ إِلى اللَّهِ الْسَّلامُ عَلَى الْمُسْتَقِرِّينَ فِى مَرْضَاهِ اللَّهِ الْسَّلامُ عَلَى الْمُخْلِصِينَ فِى طَاعَهِ اللَّهِ الْسَّلامُ عَلَى الأَدِلّاءِ عَلى اللَّهِ الْسَّلامُ عَلَى الَّذِينَ مَنْ وَالاهُمْ فَقَدْ وَالى اللَّهَ وَمَنْ عَادَاهُمْ فَقَدْ عَادَى اللَّهَ وَمَنْ عَرَفَهُمْ فَقَدْ عَرَفَ اللَّهَ وَمَنْ جَهِلَهُمْ فَقَدْ جَهِلَ اللَّهَ وَمَنِ اعْتَصَمَ بِهِمْ فَقَدْ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ وَمَنْ تَخَلَّى مِنْهُمْ فَقَدْ تَخَلَّى مِنَ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ وَأُشْهِدُ اللَّهَ أَنِّى سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمْتُمْ وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبْتُمْ مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَعَلانِيَتِكُمْ

۱- هذه الزياره مرويّه عن الإمام على بن موسى الرضا عليهما السلام يزار بها كل إمام وكل نبى من الأنبياء عليهم السلام .

مُفَوِّضٌ فِی ذَلِکَ کُلِّهِ إِلَیْکُمْ لَعَنَ اللَّهُ عَدُوَّ آلِ مُحَمَّدٍ مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ وَأَبْرَأُ إِلی اللَّهِ مِنْهُمْ وَصَلَّی اللَّهُ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِهِ .

زیاره أمین اللّه

زیاره أمین اللّه(۱)

اَلسَّلامُ عَلَیْکَ یَاأَمِیْنَ اللَّهِ فِی أَرْضِهِ وَحُجَّتَهُ عَلی عِبَادِهِ «اَلسَّلامُ عَلَیْکَ یَاأَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ»(۲) أَشْهَدُ أَنَّکَ جَاهَدْتَ فِی اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَعَمِلْتَ بِکِتَابِهِ وَاتَّبَعْتَ سُنَنَ نَبِیِّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَآلِهِ حَتّی دَعَاکَ اللَّهُ إِلی جِوَارِهِ فَقَبَضَکَ إِلَیْهِ بِاخْتِیَارِهِ وَأَلْزَمَ أَعْدَاءَکَ الْحُجَّهَ مَعَ مَا لَکَ مِنَ الْحُجَجِ الْبَالِغَهِ عَلی جَمِیعِ خَلْقِهِ .

۱- وهی فی غایه الاعتبار ومرویّه فی جمیع کتب الزیارات وقال العلّامه المجلسی رحمه الله إنّها أحسنُ الزیارات متناً وسنداً وینبغی المواظبه علیها فی جمیع الروضات المقدّسه وهی کما روی بأسناد معتبره عن جابر عن الإمام الباقر علیه السلام عن الإمام زین العابدین علیه السلام وهی :

۲- یجب علی من یزور بهذه الزیاره غیر الإمام أمیر المؤمنین علیه السلام أن لا یقرأ فیها « السلام علیک یاأمیر المؤمنین » .

اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ نَفْسِي مُطْمَئِنَّةً بِقَدَرِكَ رَاضِيَةً بِقَضَائِكَ مُولَعَةً بِذِكْرِكَ وَدُعَائِكَ مُحِبَّةً لِصَفْوَةِ أَوْلِيَائِكَ مَحْبُوبَةً فِي أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ صَابِرَةً عَلى نُزُولِ بَلائِكَ شَاكِرَةً لِفَوَاضِلِ نَعْمَائِكَ ذَاكِرَةً لِسَوَابِغِ آلائِكَ مُشْتَاقَةً إِلى فَرْحَةِ لِقَائِكَ مُتَزَوِّدَةً التَّقْوى لِيَوْمِ جَزَائِكَ مُسْتَنَّةً بِسُنَنِ أَوْلِيَائِكَ مُفَارِقَةً لِأَخْلَاقِ أَعْدَائِكَ مَشْغُولَةً عَنِ الدُّنْيَا بِحَمْدِكَ وَثَنَائِكَ .

اللَّهُمَّ إِنَّ قُلُوبَ الْمُخْبِتِينَ إِلَيْكَ وَالِهَةٌ وَسُبُلَ الرَّاغِبِينَ إِلَيْكَ شَارِعَةٌ وَأَعْلَامَ الْقَاصِدِينَ إِلَيْكَ وَاضِحَةٌ وَأَفْئِدَةَ الْعَارِفِينَ مِنْكَ فَازِعَةٌ وَأَصْوَاتَ الدَّاعِينَ إِلَيْكَ صَاعِدَةٌ وَأَبْوَابَ الإِجَابَةِ لَهُمْ مُفَتَّحَةٌ وَدَعْوَةَ مَنْ نَاجَاكَ مُسْتَجَابَةٌ وَتَوْبَةَ مَنْ أَنَابَ إِلَيْكَ مَقْبُولَةٌ وَعَبْرَةَ مَنْ بَكى مِنْ خَوْفِكَ مَرْحُومَةٌ وَالإِغَاثَةَ لِمَنِ اسْتَغَاثَ بِكَ مَوْجُودَةٌ وَالإِعَانَةَ لِمَنِ اسْتَعَانَ بِكَ مَبْذُولَةٌ وَعِدَاتِكَ لِعِبَادِكَ مُنْجَزَةٌ وَزَلَلَ مَنِ اسْتَقَالَكَ مُقَالَةٌ وَأَعْمَالَ

الْعَامِلِيْنَ لَدَيْكَ مَحْفُوظَةٌ وَأَرْزَاقُكَ إِلَى الْخَلائِقِ مِنْ لَدُنْكَ نَازِلَةٌ وَعَوَائِدُ الْمَزِيدِ إِلَيْهِمْ وَاصِلَةٌ وَذُنُوبُ الْمُسْتَغْفِرِينَ مَغْفُورَةٌ وَحَوَائِجُ خَلْقِكَ عِنْدَكَ مَقْضِيَّةٌ وَجَوَائِزُ السَّائِلِينَ عِنْدَكَ مُوَفَّرَةٌ وَعَوَائِدُ الْمَزِيدِ مُتَوَاتِرَةٌ وَمَوَائِدُ الْمُسْتَطْعِمِينَ مُعَدَّةٌ وَمَنَاهِلُ الظِّمَاءِ لَدَيْكَ مُتْرَعَةٌ .

اللَّهُمَّ فَاسْتَجِبْ دُعَائِي وَاقْبَلْ ثَنَائِي وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَوْلِيَائِي بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ إِنَّكَ وَلِيُّ نَعْمَائِي وَمُنْتَهى مُنَاىَ وَغَايَةُ رَجَائِي فِي مُنْقَلَبِي وَمَثْوَاىَ .

أَنْتَ إِلهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلاىَ اغْفِرْ لِأَوْلِيَائِنَا وَكُفَّ عَنّا أَعْدَاءَنَا وَاشْغَلْهُمْ عَنْ آذَانَا وَأَظْهِرْ كَلِمَةَ الْحَقِّ وَاجْعَلْهَا الْعُلْيَا وَاَدْحِضْ كَلِمَةَ الْبَاطِلِ وَاجْعَلْهَا السُّفْلى إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

زیاره وارث

زیاره وارث(۱)

السَّلامُ عَلَیْکَ یَاوَارِثَ آدَمَ صَفْوَهِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَیْکَ یَاوَارِثَ نُوحٍ نَبِیِّ اللَّهِ الْسَّلامُ عَلَیْکَ یَاوَارِثَ إِبْرَاهِیمَ خَلِیلِ اللَّهِ الْسَّلامُ عَلَیْکَ یَاوَارِثَ مُوسی کَلِیمِ اللَّهِ الْسَّلامُ عَلَیْکَ یَاوَارِثَ عِیسَی رُوحِ اللَّهِ الْسَّلامُ عَلَیْکَ یَاوَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِیبِ اللَّهِ الْسَّلامُ عَلَیْکَ یَاوَارِثَ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلَیْهِ الْسَّلامُ [وَلِیِّ اللَّهِ] الْسَّلامُ عَلَیْکَ یَابْنَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفی السَّلامُ عَلَیْکَ یَابْنَ عَلِیٍّ الْمُرْتَضی الْسَّلامُ عَلَیْکَ یَابْنَ فَاطِمَهَ الْزَّهْرَاءِ الْسَّلامُ عَلَیْکَ یَابْنَ خَدِیجَهَ الْکُبْری الْسَّلامُ عَلَیْکَ یَاثَارَ اللَّهِ وَابْنَ ثَارِهِ وَالْوِتْرَ الْمَوْتُورَ أَشْهَدُ أَنَّکَ قَدْ أَقَمْتَ الْصَّلاهَ وَآتَیْتَ

۱- وهی من الزیارات المطلقه المعتبره للإمام الحسین علیه السلام والتی لا تختصّ بوقت بل یزار بها فی کلّ الأوقات من الشهور والأیّام ، وقد رواها صفوان عن الإمام الصادق علیه السلام .

الزَّكاهَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَطَعْتَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَتّى أَتاكَ الْيَقِينُ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً قَتَلَتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً ظَلَمَتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ يَامَوْلاىَ يَاأَبَا عَبْدِاللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُوراً فِى الأَصْلابِ الشَّامِخَهِ وَالأَرْحامِ الْمُطَهَّرَهِ لَمْ تُنَجِّسْكَ الْجَاهِلِيَّهُ بِأَنْجاسِهَا وَلَمْ تُلْبِسْكَ مِنْ مُدْلَهِمَّاتِ ثِيابِهَا وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ دَعَائِمِ الْدِّينِ وَأَرْكَانِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الإِمَامُ الْبَرُّ التَّقِيُّ الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ الْهَادِى الْمَهْدِيُّ وَأَشْهَدُ أَنَّ الأَئِمَّهَ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَهُ التَّقْوى وَأَعْلامُ الْهُدى وَالْعُرْوَهُ الْوُثْقى وَالْحُجَّهُ عَلى أَهْلِ الْدُّنْيا وَأُشْهِدُ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ وَأَنْبِيَاءَهُ وَرُسُلَهُ أَنِّى بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَبِإِيَابِكُمْ مُوقِنٌ بِشَرَايِعِ دِينِى وَخَواتِيمِ عَمَلِى وَقَلْبِى لِقَلْبِكُمْ سِلْمٌ وَأَمْرِى لِأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَعَلى أَرْوَاحِكُمْ وَعَلى أَجْسَادِكُمْ وَعَلى أَجْسَامِكُمْ وَعَلى شَاهِدِكُمْ وَعَلى غَائِبِكُمْ وَعَلى

ظَاهِرِكُمْ وَعَلى بَاطِنِكَمْ بِأَبِى أَنْتَ وَأُمِّى يَابْنَ رَسُولِ اللَّهِ بِأَبِى أَنْتَ وَأُمِّى يَاأَبَا عَبْدِاللَّهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الرَّزِيَّهُ وَجَلَّتِ الْمُصِيبَهُ بِكَ عَلَيْنَا وَعَلى جَمِيعِ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً أَسْرَجَتْ وَأَلْجَمَتْ وَتَهَيَّأَتْ لِقِتَالِكَ يَامَوْلاىَ يَاأَبَا عَبْدِاللَّهِ قَصَدْتُ حَرَمَكَ وَأَتَيْتُ إِلى مَشْهَدِكَ أَسْأَلُ اللَّهَ بِالْشَّأْنِ الَّذِى لَكَ عِنْدَهُ وَبِالْمَحَلِّ الَّذِى لَكَ لَدَيْهِ أَنْ يُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ يَجْعَلَنِى مَعَكُمْ فِى الْدُّنْيَا وَالآخِرَهِ .

الخاتمه

وفی الختام أهـدی ثواب عملی هذا لوالدی ، وأسأل اللّه أن یتقبّل ذلک بقبول حسن إنّه سـمیع مجیب . «وَقُلْ رَّبِّ ارْحَمْهُمَا کَمَا رَبَّیَانِی صَغِیراً» .

اللّهمّ لا تجعل الدنیا أکبر همّنا ولا مبلغ علمنا ولا تخرجنا من الدنیا حتّی ترضی عنّا ، ووفّقنا لحجّ بیتک الحرام فی عامنا هذا وفی کـل عـام وزیاره قبر نبیّک والأئمّه العظام علیهم آلاف التحیّه والسـلام وتقبّل اللهمّ حجّنا وسـعینا یاعزیز یاعلّام . وصـلّی اللّه علی محمّد وآله الکرام .

الکویت الشیخ علی حیدر

سنه۱۴۱۴ه - ۱۹۹۴م

ص: ۲۵۵

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِی الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

عنوان المكتب المركزی

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونی : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزی ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المكتب فی طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.

مركز القائمية للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبهان
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاءِ من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹